


الجزء الثاني




٥

كواكب

مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين

والقرن الحالي

الجزء الثاني

تأليف

المهندس عبد الكريم الدباغ

منشورات

الشؤون الفكرية والثقافية

في

العتبة الكاظمية المقدسة

كواكب

مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين

والقرن الحالي

الجزء الثاني

تأليف

المهندس عبد الكريم الدبّاغ

منشورات

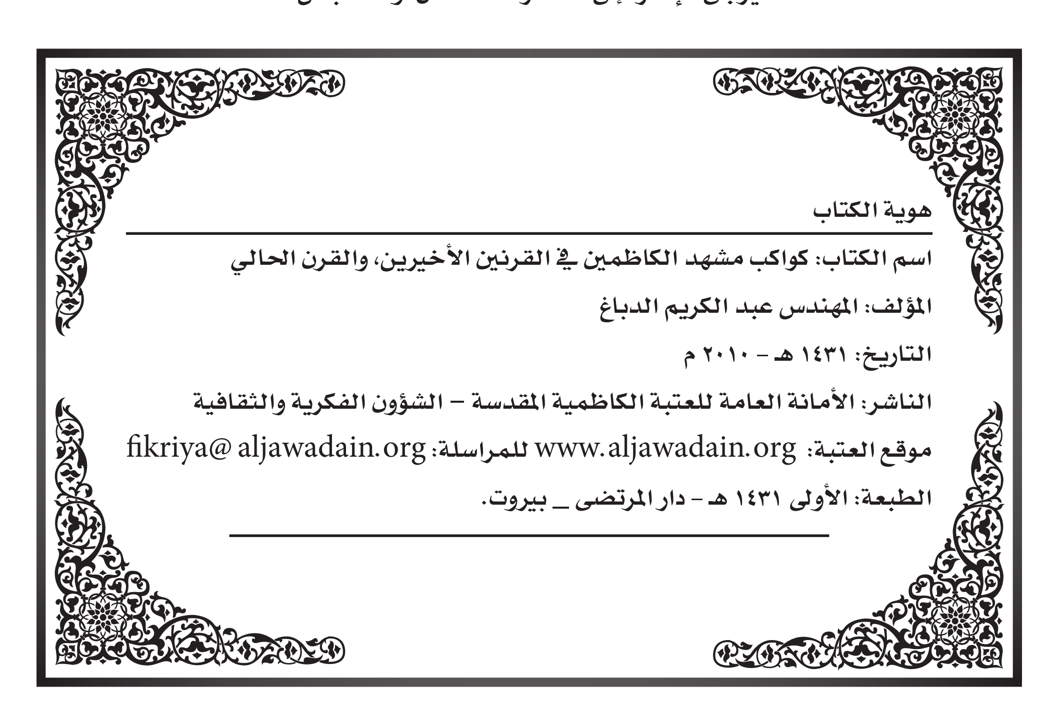
الشؤون الفكرية والثقافية

في

العتبة الكاظمية المقدسة



يرجى الإشارة إلى المصدر عند النقل أو الاقتباس



هوية الكتاب

اسم الكتاب: كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين، والقرن الحالي

المؤلف: المهندس عبد الكريم الدباغ

التاريخ: ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

الناشر: الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - الشؤون الفكرية والثقافية

موقع العتبة: www.aljawadain.org **للمراسلة:** fikriya@ aljawadain.org

الطبعة: الأولى ١٤٣١ هـ - دار المرتضى _ بيروت.

الجزء الثاني

الفصل الأول

الدفناء في المقابر التي تقع خارج العتبة المقدسة

يتناول الفصل الأول من هذا الجزء الدفناء في المقابر التي تقع خارج العتبة الكاظمية المقدسة، ومعظم هذه المقابر هي لأسر علمية أو أدبية، على غرار ما موجود في مدينة النجف الأشرف، أو مدينة كربلاء المقدسة.
واندثرت بعض هذه المقابر لأسباب مختلفة، في حين ما زالت أخرى ماثلة للعيان. ضمّ بعضها مجموعة من الأعلام، وضم البعض الآخر قبراً واحداً.
علماً انه كانت هناك مقبرة تقع شرق المدينة، تعرف بمقبرة تل الأحمر، في المكان الذي تشغل بعض مساحته حالياً، بناية البريد، ومستشفى الأطفال، والمغتسل، والثانوية المجاورة له. وهناك - أيضاً- مقبرة كبيرة لا زالت بعض آثارها، تقع في الجهة الغربية من المدينة، يحدها شارع المحيط.

ويضم الفصل الثاني الأعلام الذين قضوا في الطاعون الذي اجتاح المدينة سنتي ١٢٤٦-١٢٤٧هـ، لاستحالة نقل الأموات إلى مكان آخر، إذ ان المدينة كانت غارقة بمياه الفيضان، كما ان الكثير من أهلها كانوا قد قضوا في الطاعون فمن يقوم بالنقل؟ وان المكان الوحيد الذي لم يغرق، هو المكان الواقع في الجهة الشمالية من الصحن الشريف، بسبب إرتفاعه، فدفن فيه من دفن كما سيأتي.

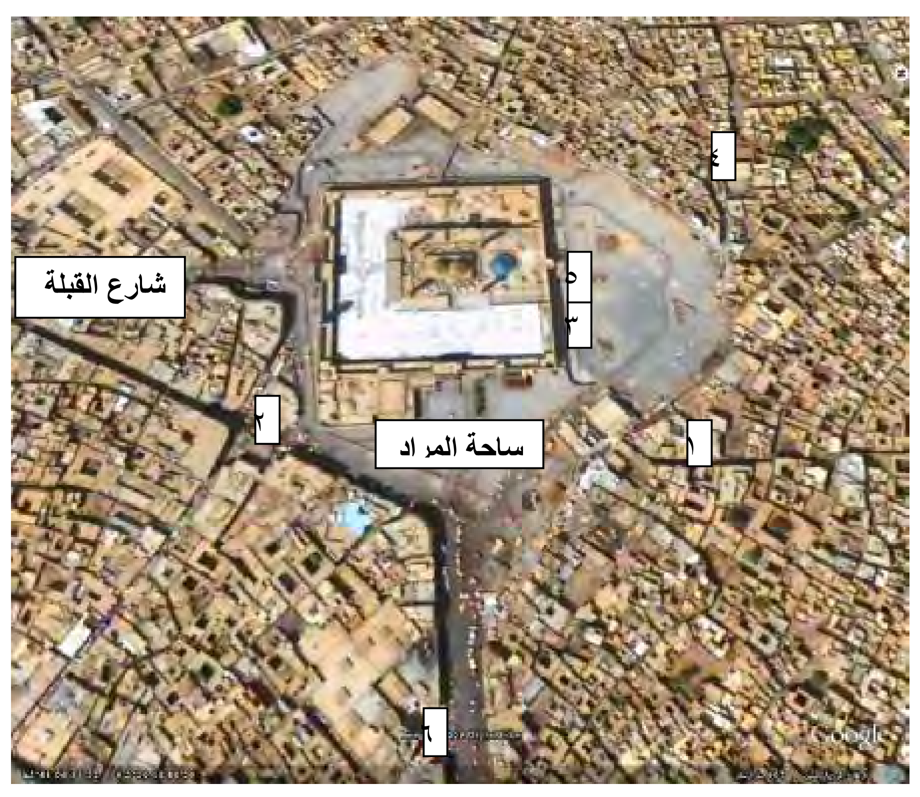
ويضم الفصل الثالث الأعلام الذين تمت الاشارة إلى انهم توفوا في الكاظمية، ولم يذكر مكان دفنهم. فلعل الكثير منهم دفنوا فيها، ولو كان خلاف ذلك لورد النص، كما في قضية نقل الشيخ أسد الله الكاظمي سنة ١٢٣٤هـ، إلى النجف الأشرف ودفنه هناك. وكذلك ورد النص بنقل الشيخ محمد حسن آل ياسين الكبير إلى النجف، بعد وفاته في الكاظمية سنة ١٣٠٨هـ، وغيرهما كثير.

وفي الفصل الرابع أسماء مجموعة من الذين دفنوا في العتبة، وليست لهم تراجم مستقلة، آثرت ذكرهم زيادة في التوثيق.

أما ملاحق الكتاب فتضم صوراً لعدد من الدفناء، ومناظراً من العتبة المقدسة، ووثائقاً، وخارطة للعتبة عليها أرقام الحجر وفق الترقيم الحديث. وهناك فهرست للمترجمين وللاعلام الآخرين، وقائمة بأسماء المصادر التي رجعت إليها.

وفي الوقت الذي يبدو من المحتمل أن تكون هناك مقابر لم يمكن الوصول إليها، فإن هناك مقابر لا زالت شاخصة إلى يومنا هذا، أو إلى زمن قريب. وأدناه المقابر التي سترد تراجم الأعلام الذين دفنوا فيها:

١. مقبرة آل أسد الله.
٢. مقبرة آل الأزري.
٣. مقبرة آل الأعرجي.
٤. مقبرة آل الحيدري.
٥. مقبرة آل الخالصي.
٦. مقبرة إقبال الدولة.
٧. مقبرة السيد رضا العاملي.
٨. مقبرة الميرزا محمد الاخباري.
٩. مقبرة الشيخ مهدي بن عبد الغفار الكاظمي.



صورة للمشهد الكاظمي من على ارتفاع ٤٠٠ متر
وتظهر عليها مواقع عدد من المقابر وفق تسلسلها

مقبرة
آل أسد الله الكاظمي

آل أسد الله الكاظمي

ذرية الشيخ أسد الله الأنصاري التستري الكاظمي، ابن الشيخ إسماعيل بن ملا محسن بن مجد الدين بن معز الدين. ويعرفون حالياً بالأسديين، نسبة إلى جدهم الأعلى (الشيخ أسد الله).

نسبهم:

وشجرة نسبهم كما أثبتها النسابة السيد حسين بن السيد علي بن السيد رضا الغريفي، كما يأتي:

الشيخ أسد الله بن إسماعيل بن محسن بن مجد الدين بن معز الدين بن أحمد بن نور الدين بن محمد شريف بن أحمد بن جمال الدين بن حسن بن يوسف بن عبيد الله بن قطب الدين محمد بن زيد بن أبو طالب بن عبد الرزاق بن جميل بن جليل بن محمد النذير بن جابر بن عبد الله الانصاري. ينتهي نسبهم إلى الصحابي جابر بن عبد الله الانصاري، عمرو بن حرام من الخزرج، من اليمانية من قحطان.

وهم من البيوتات العريقة في العلم والأدب والفقه والدين، ورأس الأسرة الشيخ أسد الله الأنصاري، يعد من أكابر علماء الكاظمية، وكبراء فضلائها، ومن أعلام عصره في العلم والتصدر والتأليف والرئاسة والفضل، ومن المشايخ الرؤساء العظام في القرون الأخيرة. توفي (قدس الله سره) في سنة ١٢٣٤هـ، وأنجب بهذا البيت العظيم الكريم.

قال الشيخ راضي آل ياسين: " ولعل هذه الأسرة المباركة من أكبر أسر العلم في الكاظمية، إلى حسن سيرة بين الناس، وهدى وسكون".

وقال السيد محمد مهدي الموسوي: "هذا البيت الشريف من كبار بيوتات العلم في الكاظمية، خرج منه جماعة من العلماء الأعلام (قدست أسرارهم)،

معروف ببيت الشيخ أسد الله، صاحب كشف القناع والمقابس. وهــذه الطائفــة المحترمة سكنت أرض الكاظمين، منذ زمن جدهم المشار إليه صاحب المقابس، حتى اليوم. ودارنا مقابل دورهم، نشأنا معهم، وترعرعنا بينهم، والحمد لله على ذلك، ولا يشك أحد في نجابة هذا البيت، وطهارة ذيله.

والمحلة التي تسكنها هذه الطائفة المحترمة، تــسمى بمحلــة القَطّانــة، بــالفتح والتشديد، على وزن حنّانة، حيث انها أول محلة قطنت فيها العلماء والسادة"[١].

وقال الشيخ محمد السماوي في ارجوزته[٢]:

وأســرة لأســد اللــه التــقي قد انتمت في الفضل فهي ترتقي
أضحت تروح بالتقى وتغتــدي وتحــمل الهــدى لكل مهــتدي

ومجلس هذه الأسرة العلمي الأدبي، من المجالس المعروفــة، يحــضره الأعلام والأفاضل. قال الأستاذ راضي مهدي السعيد عند ذكره: "مجلس آل أسد الله: وكان ينعقد في مجاز ديوانهم بمحلة القطانة. ومن حضاره: الشيخ راضــي آل ياسين، والسيد علي الصدر، والشيخ حسين أسد الله، والشيخ إسماعيل أســد الله، والشيخ محمد الخالصي، والشيخ عبد الهادي العــاملي، والاســتاذ محمــد محفوظ".

أما مقبرة الأسرة التي تقع في محلة التل، في الجهة الــشمالية للــصحن الكاظمي الشريف، في قبلة جامع أم النومي الكبير (قرب سوق الخضار)، فــإن أول من دفن فيها هو الشيخ محمد مهدي (مهدي) وهو أكبر أولاد الــشيخ أســد الله، المتوفى سنة ١٢٤٦هـ. ولعل في هذا التاريخ إشارة إلى ان الأسرة اتخــذت من هذا المكان مقبرة لهم، كونها سنة الطاعون. وقد سبقت الإشارة إلى ان هــذا المكان لم يغرق بسبب ارتفاعه، قياساً بالأماكن الأخرى من البلدة.

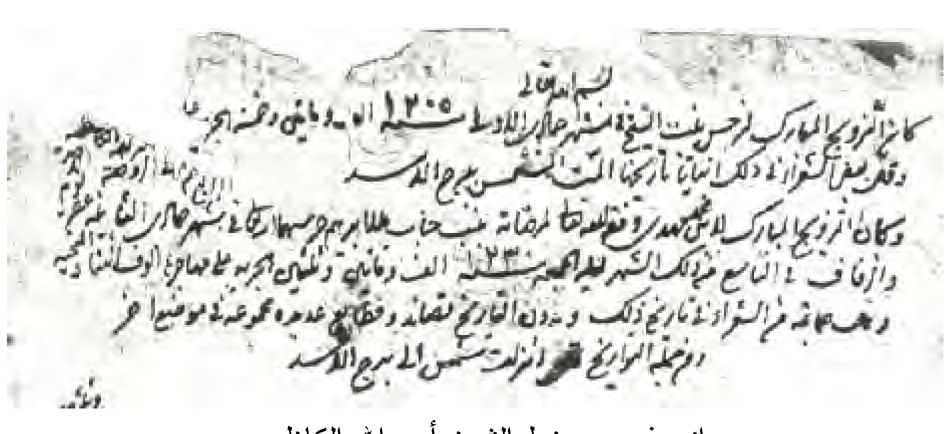
---

(١) أحسن الوديعة: ٢/١١١-١١٢.

(٢) صدى الفؤاد: ٥٤.

ومن المعلوم ان الشيخ أسد الله الكاظمي، توفي في الكاظمية، وقام بنقله إلى النجف الأشرف، العالم الكبير، الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء – أخو زوجته، وكان إذ ذاك في الكاظمية- فدفنه إلى جنب أبيه شيخ الطائفة، في مقبرته المعروفة (طيب الله مرقدهما). ومن أراد الاستزادة فليراجع كتاب (المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي، صاحب المقابيس) تأليف كاتب هذه السطور (عفا الله عنه).

وقد دفن في هذه المقبرة عشرة من أعلام هذه الأسرة الجليلة، أولهم الشيخ محمد مهدي بن الشيخ أسد الله سنة ١٢٤٦هـ، وآخرهم الشيخ محمد إسماعيل بن الشيخ محمد حسن آل أسد الله سنة ١٣٤٥هـ.



انموذج من خط الشيخ أسد الله الكاظمي

١ - الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد تقي آل أسد الله
١٢٨١ - ١٣٣٦هـ

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل الأنصاري التستري، الكاظمي.

وأمه بنت السيد أبو الحسن بن السيد صالح بن السيد محمد آل شرف الدين الموسوي، وشقيقة السيد محمد علي الموسوي صاحب اليتيمة.

ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٨١هـ، أيام كان أبوه يسكنها للدراسة وطلب العلم، ثم حلّ في الكاظمية – تبعا لأبيه- وهو في الحادية عشرة من العمر. وبدأ فيها دراسته وتعلمه، ومن اساتذته فيها الشيخ راضي الخالصي.

وفي سنة ١٣١٠هـ، شدّ الرحال إلى النجف للدراسة العليا، فحضر عند اعلامها ومنهم: الشيخ كاظم الخراساني، والسيد كاظم اليزدي، والشيخ محمد طه نجف، والميرزا حسين الخليلي، والشيخ رضا الهمداني.

وممن تتلمذ عليه الشيخ محسن بن الشيخ شريف آل صاحب الجواهر، والشيخ مرتضى آل ياسين.

له مؤلفات كثيرة منها: الهداية إلى شرح الكفاية، والمقابيس الغراء، وكنز التحقيق في كيفية جعل الإمارة والطريق، ورسالة في شرح باب الظن من كتاب الرسائل للشيخ الأنصاري، ورسالة الدر المنضود في واجب الوجود، وغيرها.

وله شعر كثير، نشر بعضه الشيخ محمد حسن آل ياسين في كتابه شعراء كاظميون. ومن شعره في رثاء الحسين (عليه السلام):

ما للعيون قد استهلت بالدم   أفهلّ – لا أهلاً – هلال محرم
حيّا بطلعته الورى نعيا وقد   ردوا عليه تحية بالمأتم

ينعى هلالاً في الطفوف طلوعه   قد حفّ في فلك الوغى بالأنجم

قال الشيخ راضي آل ياسين: "وله من القصائد الغرر ما أطرب به مسمع الدهر، وأعجب مشاعر الزمان. وأنت إذا أمعنت النظر وتمعنت في حسن ديباجته، وجميل سبكه، رأيت كأنك في وسط أدوار المخضرمين، وسلاطين الشعر. ومن غريب حديثه انه كان ربما ينظم الشعر فلا يثبته بيتا بيتا، ولكنه كان ينظم القصيدة ثم يمليها دفعة واحدة، وهذا من آيات ذكائه وذاكرته.

وأما منثوره فهو لا يقل جودة عن منظومه، وهذه كلمته في تأبين أستاده، تدل على أخذه القدح العالي من ذلك".

وصفه استاذه الشيخ محمد كاظم الخراساني، عند تقريظه لكتابه شرح الرسائل، بـــ: "علم العلماء الأعلام، وأستاد الفضلاء العظام، المحقق المدقق".

وعده الشيخ محمد السماوي في الطليعة من شعراء الشيعة، قال: "فاضل أخذ الفضل عن أب فأب، وتنقل إليه في النسب، وزانه بالحسب، وضمّ إليه الأدب، فهو فقيه أصولي، صميم غير فضولي، له كتب مصنفة في العلمين، ومدائح في آل البيت النبوي كثيرة، وأكثر منها مراثي الحسين، عاشرته فرأيت منه امرءا سليم الجانب، صافي النية، كثير الحافظة، متنسكا تقيا".

ووصفه الشيخ آغا بزرك بقوله: "فقيه متبحر، وعالم كبير". "من العلماء الأعلام، والفقهاء الأجلاء النحارير".

كان إماماً للجماعة في الصحن الكاظمي الشريف، وقد أرّخ الشيخ كاظم آل نوح العام الذي بدأ به الشيخ المترجم إمامة الجماعة (وهو عام ١٣٢٦هـ) بقوله[١]:

صلوته في السما جبريل أرّخها   صلّت ملائكة السبع الطباق بها

---

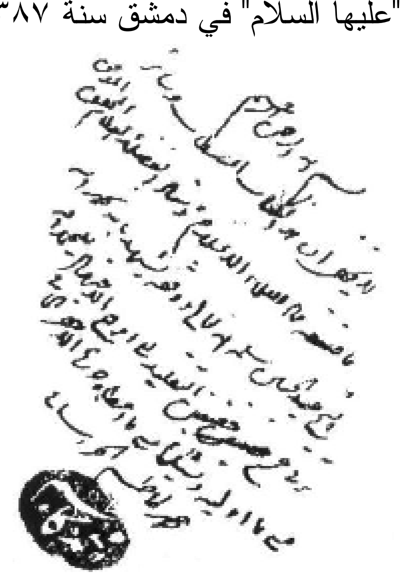
[١] غير موجود في ديوانه المطبوع.

توفي عصـــر يوم الأحـــد، الثالث عشـــر من شـــهر ربيع الأول سنة ١٣٣٦هـ، بداء الصدر بعد مرض طويل، وصلّى عليه عمه العلامة الجليل، الشـــيخ إســـماعيل آل أســـد الله، ودفن مع أبيه وجده في مقبرتهم الخاصة فـــي الكاظمية.

قال الشيخ السماوي في أُرجوزته :

وكابنه عبد الحسين بن التقـــي	والفاضل المـــسدد الموفـــــق
وذي المصنفات في الأصـــول	والفقه والمعقـــول و المنقـــول
قضى فوفّاه الفـــريد المنـــــعم	فأرخوا عبد الحسين يغـــنم[١]

وله أولاد أفاضل، منهم: الشيخ صادق، والشيخ محمد حسن، المتولد في ٧ شهر رمضان سنة ١٣٠٨هـ، ومحمد تقي (الذي أنشأ الباب الذهبي لمرقد الحوراء زينب الكبرى "عليها السلام" في دمشق سنة ١٣٨٧هـ)، والشيخ موسى.



تقريظ الشيخ محمد كاظم الخراساني على كتاب شرح الرسائل بخط يده ونقش خاتمه

---

[١] من مصادر ترجمته: أحسن الوديعة: ١١٤/٢-١١٦، أدب الطف: ١٤/٩-١٧، المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي: ١٠٤-١٠٩، شعراء كاظميون: ٢٢٩/١-٢٦٢، الطليعة: ٤٩٦/١-٤٩٩، النفحات القدسية: ٢١٥-٢١٦.

٢ - الشيخ محمد إسماعيل بن الشيخ أسد الله الكاظمي

١٢١٥- ١٢٤٧هـ

الشيخ محمد إسماعيل (إسماعيل) بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل بن محسن بن مجد الدين بن معز الدين الأنصاري التستري، الكاظمي.

ولد في الكاظمية قبل الزوال من يوم الأحد الثامن والعشرين من شهر محرم الحرام من سنة ١٢١٥هـ، وقرأ على والده الشيخ أسد الله، الذي غرس فيه حب العلم والعمل به، ورباه هذه التربية الصالحة. وحضر على السيد عبد الله شبّر، كما حضر على خاله الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء في النجف.

تتلمذ عليه جمع من العلماء الأفاضل، كالشيخ محمد حسن آل ياسين، والشيخ جعفر التستري، ومن تلامذته أيضا؛ السيد محمد مهدي بن السيد حسن بن السيد محسن المقدس الأعرجي، وغيرهم كثير.

له مؤلفات عديدة منها: كتاب في الأصول الفقهية اسمه المنهاج، وجملة وافرة في الفقه، ورسالة في أصول الدين، ورسالة في الفتوى لعمل مقلديه، ومنسك في الحج، إلى غير ذلك من الحواشي والقيود وأجوبة المسائل.

وصفه شريكه في الدرس، السيد محمد بن معصوم القطيفي، عند تعداد تلامذة السيد عبد الله شبر، فقال: "ومنهم العالم العامل، والنحرير الكامل، أتقى أهل زمانه، وأورع أوانه، جامع المعقول والمنقول، ومستنبط الفروع من الأصول، المولى الألمعي، والعريف اللوذعي، حجة الإسلام، وكهف الأنام، المولى الأولى، شيخنا الشيخ إسماعيل، خلف العلامة المرحوم، شيخنا ومولانا، الشيخ أسد الله، قدس الله روحيهما".

وذكره السيد محمد باقر الخوانساري في ذيل ترجمة أبيه، فقال: "وكان له ولد صالح نقي، فقيه زاكي حبر ألمعي، فاضل جليل نبيل. كان اعجوبة

دهره، فائقا على قاطبة فضلاء عصره، متصف بكل جميل من الفضائل والفواضل، مجازا من أغلب أساتيد الزمان في الفقاهة والاستنباط، بل ممتازا من سائر المشايخ والأعيان في الزهد والعبادة، وتعاهد أحوال العجزة والمساكين، والقيام بحقوق إخوانه المؤمنين".

قال الشيخ محمد أمين الخوئي في مرآة الشرق: "كان من عبّاد علماء عصره، وزهّاد فقهاء وقته، ومن خيار رجال العلم والدين. وكان متورعاً زاهداً تقياً جليلاً، ناسكاً متعبداً كثير الاشتغال بالذكر والعبادة".

وقال الشيخ راضي آل ياسين: "هو العالم العلامة، والتقي الزاهد، الذي لم ير أزهد منه في زمانه. كان آية في الفهم والذكاء وحدة الذهن، واتقاد الفكر، وساعده ذلك على تناول المراتب العالية مع صغر سن، ولا جرم فمن يشابه أبه فما ظلم. واختص من بين اخوته العظماء بالمعنوية الكبرى في العلم والفضيلة".

وكان من تقواه انه دخل يوما على العلامة الكبير، السيد محمد علي حفيد السيد الأعرجي، فلم يستقبله كما ينبغي، وقال له: ما أنت والاجتهاد والفتيا؟ وأغلظ عليه في ذلك. فخرج الشيخ وعظم ذلك على اخوته ومحبيه، ولكنه لم يتأثر، ونهاهم عن ترتيب أي أثر على عمل السيد. ثم عاد فزار السيد ثانية، فلقيه السيد كما لقيه في المرة الأولى، فزاد غضب عائلته، وأقامهم ذلك وأقعدهم، ولكن الشيخ كان يحرّم عليهم أي حركة في مقابلة السيد، وهو يعتذر عنه لديهم. ثم عاد فزاره ثالثة، وفي هذه المرة خرج السيد لاستقباله حافيا وعانقه، ورحب به أعظم الترحيب، وقال له: أشهد انك وليّ من أولياء الله، فأنت مصدق بما تدعيه من الاجتهاد وغيره، لأن ملكتك هذه ملكة الأولياء. ومات الشيخ وهو لا يملك شيئا من حطام الدنيا، حتى ان قميصه وعباءته كانتا ملكا للشيخ عيسى الخالصي.

توفي بعد رجوعه من الحج، عند عود الطاعون بفترة قصيرة، في الكاظمية سنة ١٢٤٧هـ. ودفن إلى جنب أخيه الشيخ مهدي الذي كان قد مات

قبله بعام، في مقبرتهم المعروفة. ووجد جسده الشريف يوم دفن أخيه الشيخ حسن سنة ١٢٩٨هـ، لم يعتره أقل تغيير. ومن قصر عمره، يُعلم مدى فضله.

وقد أرخ سنة وفاته الشيخ راضي آل ياسين بقوله:

قد كان للدين الحنيف عضــدا   فبان بعــدما أصــيب وهــنه

لذلك قــد نادى الأمين أرخــوا   في فقده الإسلام ثلّ ركنه[1]

---

[1] من مصادر ترجمته: المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي: ٦٧-٧٢، أعيان الشيعة: ٣١٣/٣، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، ترجمة السيد عبد الله شبر: ٣٢، تكملة أمل الآمل: ١٧٦/٢-١٧٧، روضات الجنات: ٢٨، الكرام البررة: ١٣٨/١، مرأة الشرق: ٦٩/١-٧٠، معارف الرجال: ١٠٦/١، مع علماء النجف: ٥٠٤/١، النفحات القدسية: ٨٨-٨٩، نقباء البشر: ٢٨٥/١، اليتيمة: ١٨١/٢.

٣ - الشيخ محمد إسماعيل بن الشيخ محمد حسن بن أسد الله

١٢٧٠ - ١٣٤٥هـ

الشيخ محمد إسماعيل (إسماعيل) بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل الأنصاري التستري، الكاظمي.

ولد في الكاظمية قبيل الفجر من ليلة الجمعة لست خلون من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٠هـ، ولعل من أبلغ الجمل لتاريخ ولادته، قول الشيخ راضي آل ياسين في تاريخه (الشبل من ذاك الأسد).

قرأ مبادئ العلوم على السيد عبد الكريم الأعرجي، والشيخ حسين الأحمر بالكاظمية. ودرس في النجف على السيد ميرزا الطالقاني، وحضر عند الشيخ حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، والشيخ محمد حسين الكاظمي، وحضر في أواخر تحصيله على أخيه الشيخ محمد تقي.

والشيخ إسماعيل يروي بالإجازة عن جملة من المشايخ منهم؛ الشيخ محمد حسين الكاظمي، والشيخ حسن المامقاني، وأخيه الشيخ محمد تقي أسد الله.

له مصنفات عديدة منها: شرح ألفية ابن مالك نظما، وشرح كامل على معالم الأُصول، وحاشية على كتاب الفصول الفردية في الأُصول الفقهية، وكتاب ميزان الأعمال، وله كتاب أنيس الأبرار ونزهة الأخيار، وكتاب روضة النجاة في زيارات الأئمة الهداة، وكتاب نزهة الناظــر وعدة الذاكر، وغيرها.

قال الشيخ راضي آل ياسين في وصفه: "عالم صالح تقي نقي، تركن إليه النفس، وتطمئن به لنسكه ووداعته وسلامة ذاته. وهو اليوم شيخ أُسرته وكبيرها، والمعظم في أنظار الناس منها، وقد التمسه الشيخ الوالد (دام ظله)، بعد وفاة ابن أخيه الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد تقي، للتصدي إلى صلاة

الجماعة، لئلا يخلو محراب آل الشيخ أسد الله من ممثل لهم فيه، فأجاب بعد ممانعة ومدافعة، فكان أهلا لذلك وأكثر".

ووصفه الدكتور حسين محفوظ بأنه: "كان عالماً أصولياً، فقيهاً متكلماً فصيحاً".

كانت وفاته في الكاظمية قبيل الفجر من ليلة الخميس، وهي ليلة الرابع عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٥هـ، وفي الأعيان انه توفي سنة ١٣٤١هـ، وهو من سهو القلم. ودفن في مقبرة الأسرة المعروفة في الكاظمية.

ورثاه الشعراء، وأرخوا عام وفاته، وممن رثاه خطيب الكاظمية، الشيخ كاظم آل نوح، بقصيدة بلغت عدة أبياتها (٤٥) بيتا. وأرّخ عام وفاته بتاريخين أحدهما[١]:

لله من خطب ألـمّ فزلـزل الـــ ... أرضين والأوتاد واسـودّ الفـضا

والعالم العلـوي أعْـولَ صـارخا ... من وقعه والـصبر عنـه قوّضـا

ولقد أصاب حشا الهداية والعـلى ... إذ أرّخوه "تصل نعي أبي الرضـا"

ورثاه السيد صادق الهندي بقصيدة مطلعها[٢]:

أناعيك أم ناعي الشريعة قد نعـى ... ونعشك أم نعش الهداية شـيّعا؟

وكان الشيخ إسماعيل[٣] متزوجاً بكريمة السيد كاظم العاملي، وخلف الشيخ محمد رضا، وعلي.

---

[١] غير منشورة في ديوانه. ووجدتها في أوراق الشيخ محمد رضا نجل المترجم له.

[٢] وتراجع القصيدة في (العلامة الصادق في ذكراه الأولى: ١٠١) .

[٣] من مصادر ترجمته: المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي: ١٣٠-١٣٦، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، أعيان الشيعة: ٣١٨/٣، حقيبة الفوائد: ٦٢٧/٤- ٦٣٠، فضلاء الكاظمية : ٢٦و ٥٤، النفحات القدسية: ٧٤-٧٥، نقباء البشر : ١٥٤/١.

٤ - الشيخ محمد أمين بن الشيخ محمد حسن بن أسد الله

حدود ١٢٦٧ - ١٣٣٤هـ

الشيخ محمد أمين بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل الأنصاري التستري، الكاظمي.

ولد في الكاظمية في حدود سنة ١٢٦٧هـ، ونشأ على أبيه وعلى اخوته، وقرأ مبادئ العلوم على أفاضل عصره، كالشيخ عباس الجصاني، والسيد باقر السيد حيدر الحسني، والسيد علي عطيفة الحسني، والشيخ جعفر آل ياسين، ودرس كتاب (الرسائل) في الأصول على الشيخ محمد حسين الهمداني.

هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٢٨٩هـ، ولبث فيها أشهراً، يحضر عند الشيخ محمد حسين الكاظمي، فلم يوافقه مناخها، فرجع إلى الكاظمية.

ثم هاجر إلى سامراء، ودرس على الميرزا محمد حسن الشيرازي مدة طويلة، ثم عاد إلى الكاظمية، فقرأ على الشيخ محمد حسن آل ياسين، ثم لازم أخاه الشيخ محمد تقي.

أجازه بالرواية عنه، أستاذه الشيخ محمد حسن آل ياسين، وأجازه أستاذه الشيخ محمد حسين الكاظمي، ويروي أيضا عن السيد محمد هاشم الخوانساري.

قال الشيخ محمد رضا أسد الله: "كان – رحمه الله- كثير الكتابة، سريع العدول عنها، ولعل هذا يوضح عدم نقل ما كتبه إلى المبيضة". ومن بين ما عثر عليه من مؤلفاته: بلغة الأبرار في الأدعية والأذكار، وكتاب في الأصول، ومبنى الأصحاب في قاعدة الاستصحاب، ورسالة في قاعدة الامكان، ومجموع على طريقة الكشكول، ورسالة قول الجمهور في لفظ الطهور، وغيرها.

كان ذا ميل ورغبة شديدين في المطالعة وفي جمع الكتب واقتنائها. وكانت له مكتبة زاخرة بمختلف الكتب وأنواعها، تحتوي على كثير من المخطوطات القديمة التي ورثها عن آبائه وأجداده، والتي نسخها بخطه، وكان

خطه جميلا. وكان يستقصي الكتاب مهما كان بأجمعه، ويطالعه بدقة وإمعان، وفي أثناء المطالعة يضع العناوين المناسبة على الهامش، ويوضح العبارات الغامضة، وربما استدرك على المؤلف ما غفل عنه، مشيرا إلى ما وقع له من الأغلاط في الفكرة أو النقل. وهذا مما يدل على انه كان يستقصي الكتاب من أوله إلى آخره مطالعة.

وكان ملماً باسماء الكتب، عالماً بأحوال مؤلفيها بصورة ممتازة، فقد عرضت عليه جملة من الكتب المخطوطة القديمة، الناقص أولها وآخرها، والكراسات المبعثرة، وكلها مجهولة الاسم والمؤلف. فعرف اسماءها واسماء مؤلفيها، وعرف مقدار الناقص منها، ورتب المبعثر منها ترتيبا كاملا.

كان مجمعه الأدبي الجليل يضم أكابر البلد والرؤساء والعلماء. وكان يختلف إليه طائفة من علماء العامة؛ كالسيد محمود شكري الآلوسي، والشيخ نعمان الأعظمي، والشيخ إبراهيم الراوي، وهم مغرمون بمجالسه، مولعون به.

وقد وصفه السيد محمد هاشم الخوانساري (صاحب أصول آل الرسول) في إجازته له بـــ: "جناب الشيخ الأجل، والكهف الأظل، المؤيد المسدد، العالم العامل الكامل، والمدقق الفاضل الفهامة، بل البحر الماهر المتتبع المحقق العلامة، المترقي عن حضيض التقليد إلى أوج الإجتهاد، على وجه الإطلاق، الحقيق بأن تشدّ إليه الرحال من أطراف الآفاق، سليل العلماء الأعلام، قدوة الأفاضل الفخام، مجمع مكارم الأخلاق، ومحاسن الخصال والفضائل، معدن الزهد والورع والتقى والفواضل، الأجل الأفخم الأكرم، الشيخ محمد أمين".

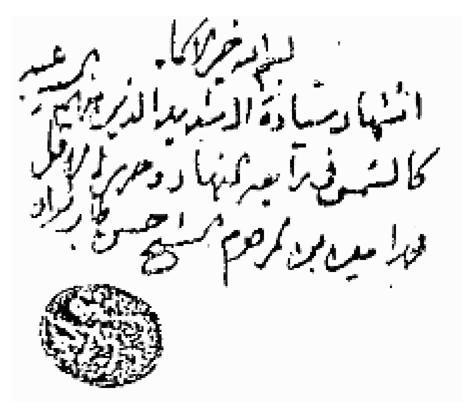
توفي (رحمه الله) في الكاظمية، يوم الإثنين ١٤ جمادى الآخرة من سنة ١٣٣٤هـ، على أثر مرض أسقطه ثلاثة أيام، فجمع الناس لتشييعه، وحمل بالتخت على مئات الأكف، ومن جنبه النائحون واللاطمون، وصلى عليه في الصحن الشريف السيد حسن الصدر، ودفن في مقبرتهم المطهرة إلى جنب أبيه وأعمامه وأخويه.

وقد رثاه كثير من الشعراء، وأرّخ عام وفاته ابن أخيه، الشيخ محمد بن الشيخ محمد تقي، بتاريخين كان أحدهما:

قضى شرع طه المصطفى وتهدمت مبانيه وانـدكت قواعـد دينـه

لخطب به صـاح الأمـين مؤرخـا قضى دين طه يوم فقـد أمينـه[1]

وخلف الشيخين محمد علي وحسين.



تأييد ونقش خاتم الشيخ محمد أمين على شجرة السادة

بيت شديد

[1] من مصادر ترجمته: أحسن الوديعة: ٢/١١٣-١١٤، الأعيان: ٩/١٣٧، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، حقيبة الفوائد: ٤/٦٢٧، فضلاء الكاظمية: ٢٥ و ٥٠، المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي: ١٢٢-١٣٠، النفحات القدسية: ٣٢٣-٣٢٤، نقباء البشر: ١/١٧٨.

٥ - الشيخ محمد باقر بن الشيخ أسد الله الكاظمي
١٢١٢ - ١٢٥٥هـ

الشيخ محمد باقر (باقر) بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل بن محسن بن مجد الدين بن معز الدين الأنصاري التستري، الكاظمي.

ولد في الكاظمية ليلة الجمعة العشرين من شهر رمضان المبارك من سنة ١٢١٢هـ، وقرأ على أبيه، وعلى أخواله أولاد الشيخ كاشف الغطاء، وغيرهم من العلماء الأعلام.

له تصانيف منها؛ الرسالة الرضاعية، والرد على العامة.

ترجمه السيد محمد علي الموسوي فقال في بعض ترجمته: "كان عيلماً علماً، إماماً مقداماً، ذو رأفة بالأرحام، ولطف وأيادي على الأنام، يستدين الألوف المؤلفة اعتماداً على منن الله، فيدفعها للفقراء والمساكين وذوي الحوائج من كافة المسلمين. وكان محبوباً لدى ملوك فارس والروم، مرغوباً إليهم، متكفلاً ًجميع ما أهمّ رعاياهم، فترى وفودهم عكوفا بأربعه، وترى فقراءهم راجية لنفعه، وترى صِلاته أوجب عليه من صَلاته، تسري إلى البلدان الشاحطة البعيدة للأقارب والأباعد. وكان (رحمه الله) مع ذلك زاهداً في لباسه ومأكله ومشربه، قائماً قاعداً طوال ليله بالعبادة لربه، ذو اهتمام عظيم في الزيارات وسائر الطاعات والقربات، وكل ما فيه رضاء باري البريات، لا سيما إقامة عزاء الحسين (عليه السلام) وفرط البذل له".

ترجمه الشيخ محمد أمين في مرآة الشرق، فقال: "كان عالماً فاضلاً، فقيهاً محدثاً أصولياً، أديباً".

وقال الشيخ راضي آل ياسين: "كان عالما فاضلا تقيا نافعا، وجيها في أنظار الناس، ذا رياسة وجلالة وعظمة. وهو الذي أسس في الكاظمية مجالس التعزية علنا، وسنّ اللطم على الصدور في الصحن الكاظمي، وكان الشيعة إلى

يومئذ يتسترون بذلك أشد التستر، فكانت مجالسهم تنعقد في سراديب دورهم مع كمال التحفظ والإخفاء، تقية من الأتراك، الذين كانون يومئذ يتظاهرون بتعصبهم المذهبي. فجاء الشيخ باقر في عصر الشاهزادات الإيرانية في الكاظمية، والسير إقبال الدولة الهندي، ولهؤلاء النفر يومئذ نفوذ كبير في الحكومة العثمانية، فساعده ذلك على رفع الستار عن بعض شعائر التشيع، فشكل في داره مجلساً عاماً علنياً في العشرة الاولى من المحرم، يتلى فيه رثاء الحسين (ع)، وأمر الناس الذين يحضرون مجلسه أن يأتي كل فرد منهم بضيائه معه، وهو يومئذ من نوع (الفنر). فكانوا إذا اجتمعوا واستمعوا التعزية أخذهم الشيخ وذهب بهم إلى صحن الإمامين (ع)، وهناك تلقى عليهم قصائد الرثاء، فيلطمون جميعا. وهو الدور الأول من أدوار اللطم الحسيني في الكاظمية.

وكان الشيخ باقر شديد العارضة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا تأخذه في ذلك لومة لائم، ولا يهاب أحدا، حتى جرّه ذلك إلى مناصبة بعض الفساق الاقوياء فأضروا به، وأدى ذلك بحياته أخيرا، رحمه الله".

وذكر السيد حسن الصدر - نقلا عن الشيخ محمد حسن آل ياسين– سبب وفاته، ومختصره؛ ان للشيخ باقر جيران من جماعة أولاد الملوك القاجارية، فأعلنوا في ليلة من الليالي الفسوق والفجور والملاهي والغناء، فقام الشيخ إليهم ينهاهم عن المنكر ويعظهم فانتهوا. ثم لما أصبحوا ذهبوا إلى والي بغداد, واتهموا الشيخ باقر بشتمهم والأعتداء عليهم. فاحضر الشيخ وأدخل السراي، وحبس بعض يوم، ثم اُفرج عنه. فتأثر الشيخ تأثراً عظيماً، ومات في اليوم الثالث من رجــوعه من بغداد.

توفي الشيخ باقر في الكاظمية سنة ١٢٥٥هـ، ودفن في مقبرة الأسرة، الكائنة في محلة التل في الكاظمية.

وقد أرخ وفاته الشيخ راضي آل ياسين بقوله:

لله مــــن خطـــــب بـــــه عـــزّت مـــصيبتنا وجلّـــت
فـــــي بـــــاقر العلـــــم أرخ "ان مبـــاني العلـــم ثلـــت"[١]

وأرخ وفاته الدكتور حسين علي محفوظ في (بل الصدى) فقال:

وكالجليـــل بـــاقر بـــن أســـد التـــستريّ المـــستنير الفرقـــد
مثل أبيه فـــي إجابـــة الظلـــم (ومن يشابه أبه فمـــا ظلـــم)
قد حاز قلـــب جنّـــة المـــسرّه وكان في الفردوس أرخ "غرّه"

---

[١] من مصادر ترجمته: المحقق الشيخ أســـد الله الكـــاظمي: ٦٤-٦٧، الأعيـــان: ٥٢٩/٣، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، تكملة أمـــل الآمـــل: ٢٠٥/٢-٢٠٧، الكـــرام البـــررة: ١٧٠/١-١٧١، مرآة الشرق: ٢٧٤/١، مشهد الإمـــام: ١١٨/٢، مـــع علمـــاء النجـــف: ٥٠٦/١، النفحات القدسية: ٩٣-٩٤، اليتيمة: ٢/ ١٨٢ .

٦ - الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد حسن بن أسد الله
١٢٥٨ - ١٣٢٦هـ



الشيخ باقر (محمد باقر) بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل الأنصاري التستري، الكاظمي.

ولد في الكاظمية سنة ١٢٥٨هـ، وقرأ على علمائها، ثم هاجر إلى النجف الأشرف، فقرأ على نخبة من العلماء الأفاضل، كالملا أحمد الايرواني، والشيخ راضي بن الشيخ محمد، ولازم الشيخ مرتضى الأنصاري، وتفقه عنده، وقرأ عليه، وتخرج به.

وقرأ عليه في النجف نفر من فضلائها، ثم عاد إلى الكاظمية.

له مؤلفات عديدة منها: لب اللباب في مختصر البراءة والاستصحاب، وميزان الحق لاختيار المذهب الأحق، وتحقيق الكلام في اشتراط البلوغ في المتعاقد وعدمه، والرسالة الرضاعية، ومختصر رسائل العلامة الأنصاري.

قال السيد في الأعيان: "كان مشهورا بالفضل والعلم والورع والتقوى، زاهدا حسن السيرة، ساعيا في نهاره إلى طلب العلم، والسبق إلى الفضيلة".

وقال الشيخ راضي آل ياسين في وصفه: "من العلماء الأجلاء، مشارك في العلوم، ناقد الفهم، طيب الذات، سليم الخاطر، لا يعرف الحقد ولا يحمل الغل، فتحسب جوهر قلبه أصفى من المرآة، لا يكدره عرض المتعرضين، ولا يدنسه شتم الشاتمين، وإذا رأيته رأيت للصلاح والتقوى قالبا مرئيا، وجسما حسيّا. وكان يصلي جماعة في مكان أبيه العلامة، ويرجع إليه الناس في مسائلهم وأمورهم، كأحد علماء المصر. ومن أعجب ما تفرد به انه كان يكتب

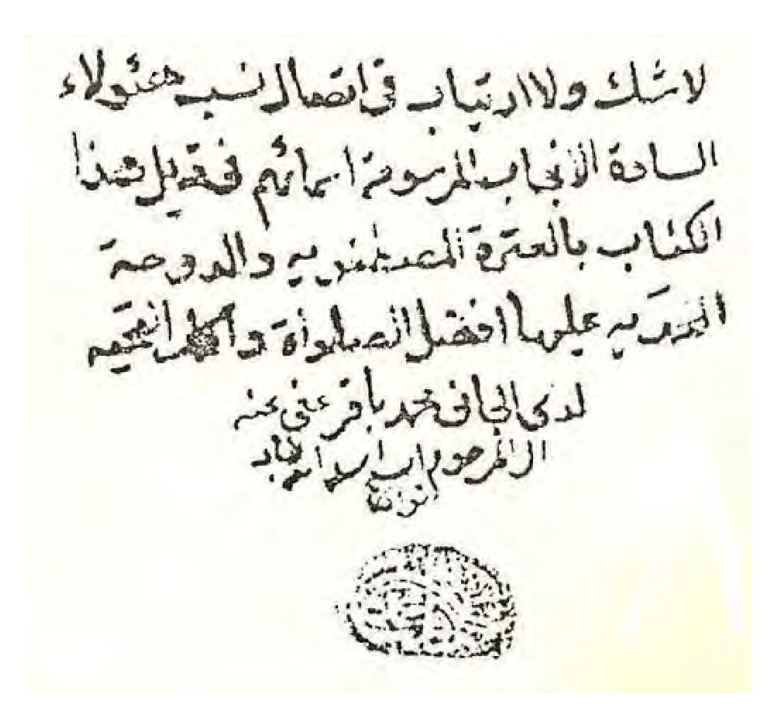
في القرطاس بظفر إبهامه الخالي من المداد، فيرى خطه مرتفعا ظاهرا في غاية الحسن والإتقان، بحيث يقصر القلم المجيد عن مباراته".

توفي في الكاظمية، في الثامن عشر من شهر صفر سنة ١٣٢٦هـ، ودفن في مقبرة الأسرة في الكاظمية.

وأرّخ سنة وفاته ابن أخيه، الشيخ محمد بن الشيخ محمد تقي، حيث قال:

لله نازلة بها ساخت ذرى الـ   إسلام والدين الحنيف بها انطمس
وبها الأمين الروح أعلى هاتفا   أرّخت بعد الباقر الشرع اندرس[1]

وله من الأولاد؛ الشيخ مرتضى، ومحمد حسين وأحمد.


لا شك ولا ارتياب في اتصال نسب هؤلاء
السادة الأنجاب المرسومة أسمائهم في هذا
الكتاب بالعترة المصطفوية والدوحة
الأحمدية عليها أفضل الصلوات وأكمل التحية
لدى الجاني محمد باقر عفي عنه

تأييد ونقش خاتم الشيخ محمد باقر على شجرة السادة آل أبي الورد

---

[1] من مصادر ترجمته: المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي: ١١٢-١١٦، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، أعيان الشيعة: ٥٣٤/٣، حقيبة الفوائد: ٤/ ٥٢٨، فضلاء الكاظمية: ٢٥ و ٥٤-٥٥، موسوعة أعلام العراق: ٣٠/٢، النفحات القدسية: ٩٨-٩٩، نقباء البشر : ٢٠٥/١.

٧ - الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد حسن بن أسد الله

١٢٥٥ - ١٣٢٧هـ

الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل الأنصاري التستري، الكاظمي.

ولد في الكاظمية ضحى يوم الثامن عشر من المحرم سنة ١٢٥٥هـ، ودرس على فضلائها يومئذ، ثم هاجر إلى النجف، فتخرج على أشهر مدرسيها ومنهم: الشيخ مرتضى الأنصاري، والشيخ راضي بن الشيخ محمد النجفي، والسيد حسين الترك، والشيخ محمد حسين الكاظمي، والسيد محمد حسن الشيرازي، ثم عاد إلى الكاظمية.

ويروي بالإجازة عن السيد محمد هاشم الخوانساري.

تتلمذ عليه بعض الأعلام الأفاضل منهم: الشيخ حسين بن الشيخ علي الأحمر، والسيد إبراهيم بن السيد حيدر، والشيخ أسد الله الخالصي، والسيد عيسى الأعرجي، والشيخ موسى الجصاني.

ويروي بالإجازة عنه الشيخ حسن علي القطيفي، والشيخ علي محمد الشاه آبادي.

له مؤلفات عديدة منها: كتاب منتهى الامل في شرح (الطهارة) من كتاب القواعد للعلامة الحلي، وشقائق المطالب في شرح كافية ابن الحاجب، ووسيلة النجاة (رسالة لعمل المقلدين)، وكتاب تقريرات استاذه السيد حسين الترك في علم الأصول، وحاشية على فرائد الأصول للشيخ الأنصاري.

كان الشيخ محمد تقي شاعراً مجيداً، بالإضافة إلى كونه فقيهاً بارعاً.

ومن شعره في رثاء أستاذه الشيخ مرتضى الأنصاري، قصيدة مطلعها:

هذي المعالم قد قضى علاّمها ومضى إلى دار النعيم إمامها

وكان صاحب يد طولى في تنضيد التواريخ، واستخراجها على حساب الجمّل، ومما بقي ماثلا من شواهد براعته الفنية والأدبية في هذا الميدان، هذه الرسالة التي أرسلها من الكاظمية إلى ولده الشيخ علي المقيم يومذاك في سامراء للدرس وطلب العلم, وكل جملة من جملها تاريخ سنة كتابة تلك الرسالة، وهي سنة ١٣١٣هـ:

(اي ولدي وفلذة كبدي)، (أنت بك عيني قرت), (والنفس طابت أبدا وسرّت)، (أحسن بربك ظنّك)، (واسبق إليه إذا ليل الكرب جنّك)، (شرّف نفسك بتقاك)، (ولا تجذب دينك بدنياك)، (ونزّه يمين الاخرى بيسراك)، (إجنح ليقينك لا لظنك)، (وبارز بأفضالك لا بسنك)، (واحذر دهرك يوم أمنك)، (واستبق النعم بالشكر)، (وصدّ إخوانك بالبشر)، (اقصد الكبير بالإذعان)، (وقدم الضعيف بجزيل إحسان)، (وتقدم بكرٍ صِلاتك)، (وإن رمت أن لا تصدم)، (لا تنطق قبل أن تعلم)، (واجتنب عن موارد التهم)، (ولا تلوين جيدك لحديث النعم)، (إستقم لما أُمرت)، (وقيّد نفسك لو ملّت أو ملْت)، (إتكل في أمر دنياك على ربّك الجميل)، (وفي الاخرى على عفوه الجليل)، (ما خاب أبدا من توكل عليه)، (وما خسر من عاد صدقا إليه)، (اني انشدك انشاد المتكل)، (فاسمع وطع وامتثل).

وترجمه السيد حسن الصدر في التكملة مرتين، مرة في باب التاء (تقي)، وأخرى في باب الميم (محمد تقي). قال في الثانية: "كان عالما فاضلا، فقيها أصوليا، أديبا شاعرا ناثرا رئيسا. من بيت رفيع في العلم والرئاسة".

وترجمه السيد محسن الأمين في الأعيان، فقال: "هو من مشاهير العلماء، وأكابر الفضلاء، مشهود له بالفقاهة والتحقيق، أديب شاعر".

وترجمه السيد محمد مهدي الموسوي الكاظمي، فقال بعد وصف بيتهم الشريف، وطهارة ذيله (كما مر): "من أكابر العلماء المجتهدين، وأعاظم الفقهاء العاملين، وأفاضل الدنيا والدين. وكان عديم المثيل في زمانه، في العلم والفضل

والورع والديانة، وفاقد البديل في أوانه، في العقل والحلم والتواضع والفهم والوثاقة والأمانة. ولعمري كان آية الله الكبرى في الأنام، والنائب المرضي عن الإمام (عليه السلام). وكان أهل الهند والكاظمين وبغداد يقلدونه في الفتاوى والأحكام".

توفي في الكاظمية في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ١٣٢٧هـ، وشيع تشييعا عظيما، وعطلت الأسواق والأبحاث أياما، ودفن في مقبرة أُسرته في الكاظمية[١]. ورثاه الكثيرمن الشعراء، وأرخ بعضهم سنة وفاته، ومنهم ولده الشيخ محمد بقوله:

لله من خطب به أرخـــت قـــد ... سكن التقي محمـــد جناتـــــها

كما أرّخها الشيخ راضي آل ياسين، بقوله:

بك الشرع المبين علا فـــأرخ ... بموتك قد وهى الشرع المبـــين

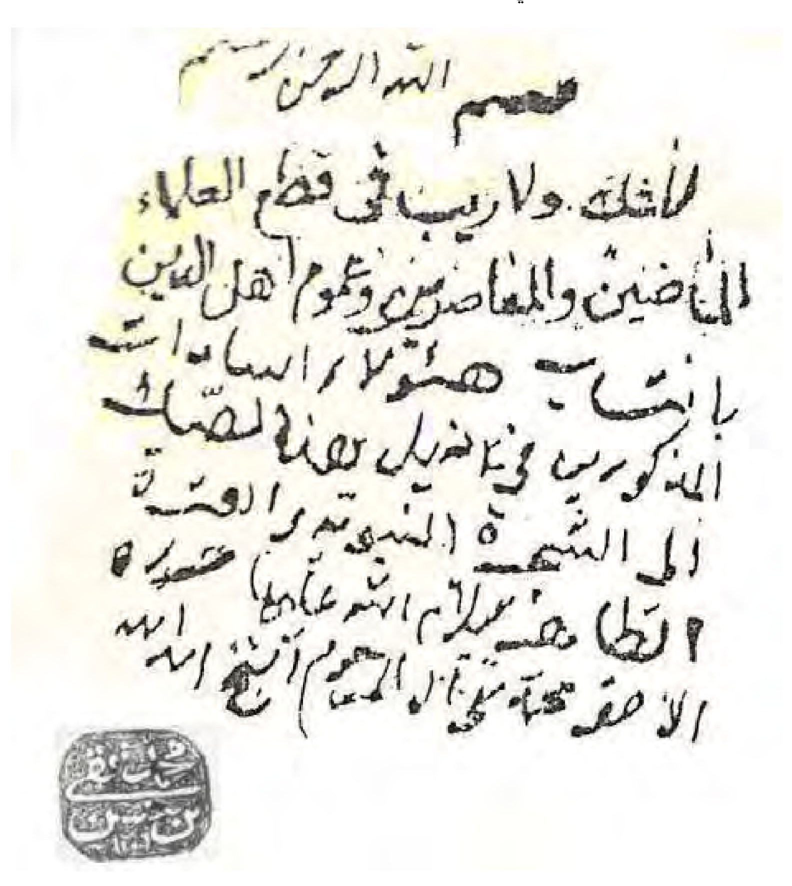
ورثاه الشيخ كاظم آل نوح وأرّخ عام وفاته[٢].

وخلف الشيخ عبد الحسين، والشيخ علي، والشيخ محمد، وامهم بنت السيد أبي الحسن بن السيد صالح الموسوي العاملي.

---

[١] من مصادر ترجمته: أحسن الوديعـــة: ١١١/٢-١١٣، أعيـــان الـــشيعة: ١٩٤/٩-١٩٥، تكملة نجوم السماء: ٣٩٥/١ و٢٦٨/٢، التكملة: ٢٣٥/٢-٢٣٦ و ٢٧٥/٥-٢٧٦، شعراء كاظميون: ٥٩/٣-٦٨، فضلاء الكاظمية: ٥٣، المحقق الشيخ أســـد الله الكـــاظمي: ٩٦-١٠٤، مع علماء النجف: ٣٧٥/٢، النفحات القدسية: ٣٣٢-٣٣٣، نقباء البـــشر: ٢٥٠/١، هدية الرازي: ٧٣، اليتيمة: ٢/ ١٨٦.

[٢] يراجع ديوانه المطبوع: ٢١٣/١ و ٤٣٤/٢ و ٨٣٥/٣.



بسم الله الرحمن الرحيم

لا شك ولا ريب في قطع العلماء

الماضين والمعاصرين وعموم أهل الدين

تأييد ونقش خاتم الشيخ محمد تقي على شجرة السادة آل أبي الورد

٨ - الشيخ محمد حسن بن الشيخ أسد الله الكاظمي

١٢٣٢ - ١٢٩٨هـ

الشيخ محمد حسن (حسن) بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل بن محسن بن مجد الدين بن معز الدين الأنصاري التستري، الكاظمي.

ولد في الكاظمية ليلة الأحد قبيل الفجر، الثامن عشر من شهر محرم الحرام سنة ١٢٣٢هـ، وهو أصغر أولاد أبيه عمرا، وأكبرهم صيتاً وفضلاً.

نشأ وترعرع في بيت علم وأدب، وتعهد بتربيته بعد وفاة أبيه سنة ١٢٣٤هـ، أخوه الأكبر الشيخ محمد مهدي، وقرأ على اخوته أولا. ثم هاجر إلى النجف الأشرف، فحضر أولا على الشيخ الانصاري - وكان يومئذ في أول أدوار شهرته، ويعرف بالملا مرتضى- ثم تتلمذ على خاله الشيخ حسن آل كاشف الغطاء، وكذلك على الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، حتى أجازاه بالاجتهاد. ويروي عنهم، وعن الشيخ محسن خنفر. ثم رجع إلى مسقط رأسه.

ويروي عنه عدد من العلماء منهم: الشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمداني، وتلميذه السيد إبراهيم بن محمد تقي النقوي اللكنهوي، والشيخ اغا أسد الله بن عبد الله الكرمانشاهي، والشيخ عبد الرحيم بن الشيخ محمد علي التستري.

له مؤلفات منها: شرح فقهي على كتاب الشرائع، وكتاب أنوار مشارق الأقمار من أحكام النبي المختار - وهو مجلدان-، تاريخه سنة ١٢٦٨هـ، وعلى ظهره إجازة من العلامة الانصاري. ورسالة مسلك النجاة إلى معرفة أحكام الزكاة، ومما كتبه الشيخ الانصاري على ظهرها في وصفها: "مشتملة على فوائد جليلة، وفرائد جميلة، وفروع مستنبطة عن قواعد أصيلة، تكشف عن أعلى قوة قدسية، وملكة قدوسية لمستنبطها من اصولها، ومستخرجها من معادنها".

وصفه إمام الحرمين، الشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمداني، بقوله: "شعلة مقابيس الذكا، وشعاع الفضل المستبين من ذُكا، من استوى على عرش الفقاهة والنزاهة، فغدا ملَكا ومِلكا".

وقال السيد حسن الصدر في التكملة: "كان عالما فاضلا فقيها متبحرا، ورئيسا مطاعا غير مدافع".

ترجمه الشيخ محمد أمين الخوئي في مرآته، فقال: "كان من عظماء علماء عهده، وفقهاء وقته. كان رحمه الله جليلاً وجيهاً فاضلاً، متتبعاً في الفقه، وسيع الفكر، حسن الضبط، جميل الأسلوب في العلم. وكان كريم الشيمة، ممدوح السيرة، فاضل الملكات".

ووصفه الشيخ راضي آل ياسين بأنه: "أحد مشاهير علماء الشيعة المجتهدين، نهض بأعباء الزعامة، وثنيت له الوسادة، وشارك العالم الجليل، الشيخ محمد علي بن ملا مقصود علي، في الحكومة والقضاء، والأمر والنهي، ولقي من أهل وطنه تبجيلا وتجليلا لائقين بمقامه، وعظّمته الحكام والأمراء، ونضجت في أيامه رئاسة آل الشيخ أسد الله، فظهرت بأوضح مظاهرها، وأبهج مناظرها، ودانت له أمورها أكثر من ثلاثين عاما".

وفي تكملة نجوم السماء، نقلا عن المآثر والآثار، ما ترجمته: "كان مجتهدا جليل القدر، ورئيسا كريم الأخلاق، كان متوطنا مشهد الكاظمين، وهو وان كان خارجا أيضا عن بابة هذا الكتاب خروجا موضوعيا، لأنه ليس إيرانيا، لكن أردنا في فهرست أسامي العلماء هذا أن نذكر من فروع أصل الأصول، وفحل الفحول، الأستاذ الأعظم، الشيخ أسد الله الكاظميني، صاحب كشف القناع".

توفي في الكاظمية ليلة السبت ٨ شوال سنة ١٢٩٨هـ، ودفن في مقبرة الأسرة في محلة التل في الكاظمية.

ورثته الشعراء، وأبّنته الأدباء. وممن رثاه الشاعر الشهير الشيخ جابر الكاظمي بقصيدتين، مطلع إحداهما:

أسْوَءُ يومٍ ســاء أهــل العبــا   يوم وفــاة الحــسن المجتبــى

وأرخ سنة وفاته حفيده الشيخ محمد بن الشيخ محمد تقي بقوله:

لله من يوم به طود الهـــدى   ساخ ودين المصطفى تقوّضـا

لحادث قلــت به مؤرخــا   بعد الزكي الحسن الدين قضى

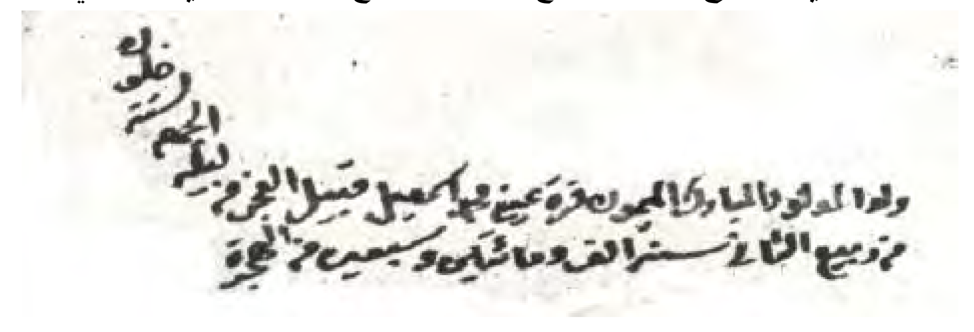
قال الشيخ محمد السماوي في أُرجوزته:

وكالهمام الحسن بــن الأســد   وجامع الفضل بخيــر مــسند

أجازه الخال الــسمي الأســم   فهو معمّ مخول فــي العلــم

كان رضي قــسمه الممتــازا   فأرخوا "رضي علــم فــازا"

تزوج الشيخ حسن[١] بالعلوية بنت السيد باقر الأمين أخي السيد علي الأمين، وخلّف خمسة أولاد هم المشايخ: محمد تقي، وباقر، وإسماعيل، ومحمد أمين، ومهدي. وتزوج كريمته الشيخ حسن بن الشيخ طالب الأسدي الكاظمي.



انموذج من خط الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله

---

[١] من مصادر ترجمته: المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي: ٧٤-٨٠، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، أعيان الشيعة: ٢٠/٥، التكملة: ٣٣٨/٢، تكملة نجوم السماء: ٣٤٨/١-٣٤٩، صدى الفؤاد: ٦٥، الكرام البررة: ٣٠٦/١- ٣٠٧، مرآة الشرق: ٤٧٠/١-٤٧١، معارف الرجال: ٢٢٧/١- ٢٢٨، النفحات القدسية: ١٤٣-١٤٤، اليتيمة: ٢/ ١٨٤-١٨٦.

٩ - الشيخ محمد كاظم بن الشيخ أسد الله الكاظمي

١٢٢٣ - ١٢٤٧هـ

الشيخ محمد كاظم (كاظم) بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل بن محسن بن مجد الدين بن معز الدين الأنصاري التستري، الكاظمي.

ولد في الكاظمية بعد مضي ثلاث ساعات تقريبا من ليلة الثلاثاء، السابع أو الثامن من شهر ذي الحجة من سنة ١٢٢٣هـ، ونشأ في حجر أبيه، نشأة علمية دينية، واستقى من علومه الغزيرة.

قال السيد محمد علي في اليتيمة في ترجمة أخواله، أولاد الشيخ أسد الله، عند ذكره للشيخ كاظم ما نصه: "كان كاظم الغيظ، أبي النفس، كريم الشيم، عالي الهمم، ورع تقي نقي، ذو أخلاق رائقة، ومحامد فائقة. وكان مجدّا في العلم، مجتهدا به، عذب الذوق والمشرب، عدل السليقة، حسن الخليقة، مقداما عابدا زاهدا، وفيا بالعهود والوعود، ودود, ولم أعثر على مؤلف له، وعقب فارسمه".

وترجمه الشيخ آغا بزرك في الكرام البررة ناقلاً نص اليتيمة، ولم يزد.

والظاهر انه ممن قضوا في الطاعون سنة ١٢٤٧هـ، ودفن في مقبرة الأسرة، الكائنة في محلة التل في الكاظمية[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي: ٧٤، التكملة: ٢٦٢/٤، الكرام: ٢٦١/٣، اليتيمة: ٢/ ١٨٣.

١٠ - الشيخ محمد مهدي بن الشيخ أسد الله الكاظمي
١٢١١ - ١٢٤٦هـ

الشيخ محمد مهدي (مهدي) بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل بن محسن بن مجد الدين بن معز الدين الأنصاري التستري، الكاظمي.

ولد في الكاظمية ما بين الظهر وأذان العصر، من يوم السبت السابع عشر من شهر محرم الحرام من سنة ١٢١١هـ، وبها نشأ وترعرع، وهو أكبر أولاد أبيه، تربى في حجره وأخذ عنه. وقرأ كذلك على أعلام البلدة وأفاضلها في ذلك العصر، حيث كانت الكاظمية تعيش إحدى عصورها الذهبية، فبالاضافة إلى الشيخ أسد الله، كانت مدرسة السيد محسن الأعرجي، والسيد عبد الله شبّر (وكان الشيخ مهدي أحد تلامذته)، حتى حاز مراتب العلم العليا، وأصبح من رؤساء الدين والدنيا.

هاجر المترجم إلى النجف الأشرف، وأخذ عن أخواله الأفاضل أولاد الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، ثم رجع إلى الكاظمية ولازم خاله الفقيه الشيخ موسى بن الشيخ جعفر - الذي كان في الكاظمية وقتها- وتخرج به.

قال معاصره وزميله في الدرس، السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي، الحائري عند ذكره تلامذة السيد عبد الله شبّر ما لفظه: "ومنهم العالم الفقيه، والوحيد النبيه، أفضل الفقهاء على الإطلاق، ورئيس العلماء في زمانه بالإتفاق، أفضل نواب الأئمة، وأشرف المتكفلين بأيتام الأمة، ذو الصولة التي لا تجارى، والعظمة التي لا تبارى، المولى الألمعي، شيخنا الشيخ مهدي (قدس سره)، خلف العلامة الأواه، شيخنا الشيخ أسد الله".

وقال السيد محمد علي الموسوي في ترجمته: "كان جليلاً رئيساً، لا يقاس به أحد في الرئاسة والسياسة، عظيم الشأن، مقرباً عند الملوك وأرباب الدول الخارجية، ذو أقوال مسموعة، وأوامر ونواه مطاعة. وكان الناظر لا

يستطيع إمعان النظر في ذاته، لما احتوت من الهيبة والعزة والشموخ في الرفعة والإباء. وكان إسطوانة تخضع الرؤساء لجلالة قدره، وتتمنى الوزراء بعض فخره. كان ماضي الحكم، مطاع الأمر والنهي، ساعيا في الخيرات، معتمَدا في الملمات، إذا رام أمرا من أمراء العصر لا يرد، ولا يُجْبَه من أحد بالرد. وهو عالم عامل، فاضل كامل، ورع تقي نقي. ونقل أن أحداً من وزراء العصر أخرج يوماً ما يقرب من عشرين ألف رقعة منه إليه في حوائج الناس، وكشف مهماتهم، ودفع ملماتهم، وانجاز مآربهم، كاطلاق مسجون، ووفاء دين مديون، وغير ذلك مما بسببه كان لهم منه الركون".

وترجمه السيد حسن الصدر، فقال: "كان رئيساً جليلاً كبيراً، مطاعاً عند الأمراء وأولياء الأمور، ساعياً في ترويج الشرع وقضاء الحوائج، من فحول الرجال المعدودين في عصره".

وترجمه الشيخ محمد أمين الخوئي في مرآته، فقال: "كان أديباً فاضلاً، فقيهاً متبحراً، بارعاً في الأصول وغيره. وكان جيد الذهن، حسن الفهم، دقيق الخاطر، نقي الأسلوب في الاستدلال والاستنباط، ورد الفروع على الأصول، وكان ممدوح السيرة، جليل القدرة، وجيهاً مقبولاً".

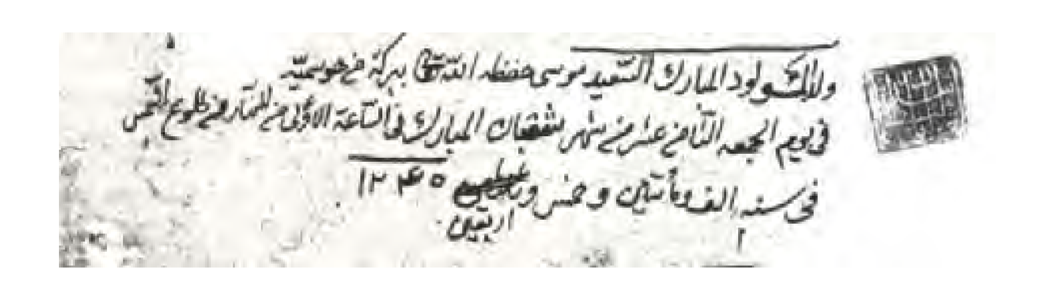
وترجمه الشيخ راضي آل ياسين فقال: "هو شبل ذاك الأسد، ونجله الأكبر الأسد. كان عالماً وقوراً، طلق اللسان، قوي الحجة، له مع بعض معاصريه مناظرة تدل على كثير علم، ووفير فهم".

توفي بالكاظمية، سنة ١٢٤٦هـ، وهو أول من دفن في مقبرتهم[١].

وخلف ثلاثة أولاد هم: أسد، ومحمد جواد، وموسى.

---

[١] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، ترجمة السيد عبد الله شبر: ٤١، التكملة: ١٠١/٦-١٠٢، الكرام: ٥٤٥/٣، المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي: ٥٩-٦٣، مرآة الشرق: ١٣٠٦/٢، مشهد الإمام: ١١٨/٢، اليتيمة: ١٨٠/٢.



ولد المولود المبارك السعيد موسى حفظه الله تعالى ببركة [illegible]
في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر شعبان المبارك في الساعة الاولى من النهار من طلوع الشمس
في سنة الف ومائتين و خمس و اربعين ١٢٤٥

انموذج من خط الشيخ مهدي بن الشيخ أسد الله ونقش خاتمه

مقبرة آل الأزري

آل الأزري

وهم بيت فضل وعلم وأدب وجلالة وثراء. فيهم التجار، والعباد الصلحاء، والمشتغلين بالعلم، والأفاضل. وكان جدهم الأعلى تاجراً ببغداد يبيع الأزر.

قال المرحوم الحاج عبد الحسين الأزري في مقال له[١]:

بيت الأزري؛ بيت علم وثراء، ويظهر من ورقة الوقف المشهورة بوقف بيت الأزري، وبعض الحجج الشرعية القديمة، أن أسرة هذا البيت كانت تقطن بغداد منذ أكثر من ثلاثة قرون. أما قبل ذلك فلا نعلم عنها شيئا. وقد اشتهر من بينها علمان هما: الشيخ كاظم، والشيخ محمد رضا. وكان لهما أخ ثالث أكبر منهما سناً، هو الفاضل الشيخ يوسف الأزري. ويوجد في مكتبة المغفور له السيد حسن صدر الدين، مؤلف للشيخ يوسف المذكور في علم النحو شبيه بكتاب قطر الندى لابن هشام، كتب على ظهره: "هذا ما ألفه الشيخ يوسف بن الحاج محمد بن مراد الأزري البغدادي التميمي"، ومن هذا الكتاب تأكدنا أن هذه الأسرة ترجع إلى قبيلة تميم في العراق. وقد أعقب الشيخ يوسف هذا ولدين هما الشيخ مسعود، والشيخ راضي. وكان الأول منهما أديبا وشاعرا، وقفنا على بند له شبيه بالبند المعروف للشاعر ابن الخلفة.

والظاهر أن الحاج مراد هو الذي لقب بالأزري، ولعله كان يبيع الأزر[٢] أو يحوكها".

---

[١] نشر في العدد (١٤) من مجلة الغري الصادر في جمادى الثانية سنة ١٣٦٤هـ.

[٢] الأزر جمع إزار. كانت النساء تلبسنه كالعباءة، وهو مؤلف من قطعتين، تتزر المرأة بواحدة، وتتجلبب بالثانية، وقد زال استعماله في العراق بعد زوال الحكم العثماني.

كانت دارهم في محلة رأس القرية من بغداد، وهي من جملة أوقاف الحاج محمد بن الحاج مراد (والد الشيخ كاظم)، التي أوقفها عليه وعلى أخوته. وتاريخ الوقفية سنة ١١٥٩هـ، وقد حصل نزاع بين المرتزقة فصفي الوقف حسب قانون التصفية.

وقد انقرضت أعقاب هذا البيت إلا من النساء، وأن الموجودين على قسمين: القسم الأول؛ أولاد نركز بنت فاطمة بنت الحاج يوسف بن الحاج محمد الأزري، وأولادها الذكور:

١- الحاج أحمد المتوفى سنة ١٣١٠هـ، عن ولدين هما: عبد الكريم المتوفى سنة ١٣٢١هـ، وحميد المتوفى سنة ١٣٣٠هـ.

٢- الحاج يوسف المتوفى سنة ١٣١٤هـ، عن ولدين هما: عبد الحسين، ومحمد المتوفى سنة ١٣٤١هـ.

٣- الحاج علي المتوفى سنة ١٣٠٦هـ، عن ثلاث بنات.

٤- الحاج حسين.

القسم الثاني؛ أولاد حسين بن آمنة بنت الشيخ كاظم بن الحاج محمد الأزري، وهم:

١- الحاج حمودي المتوفى سنة ١٣٣٥هـ، عن أربع بنات.

٢- علوان المتوفى سنة ١٣٥٨هـ، عن خمسة أولاد، هم: عبد الحسين، وعبد المنعم، وعبد الأمير، وعبد الخالق، وعبد اللطيف، وثلاث بنات.

٣- جواد.

٤- بنت توفيت عن ذيبان وشقيقته.

والمقبرة التي ضمت مجموعة من أعلام الأسرة، تقع أمام الصحن الكاظمي الشريف، من جهته الجنوبية الشرقية، وتقابل الحجرة التي فيها القبر

المنسوب إلى علم الهدى الشريف المرتضى، ويضمهما في الوقت الحاضر سقف واحد. وكان آخر تجديد للبناية سنة ١٤٢٦هـ.

ونقل الكثير من المؤرخين والمحققين، ان السيد الشريف المرتضى قد نقل إلى كربلاء، ودفن هناك. ومنهم السيد حسن الصدر، والشيخ محمد حسن آل ياسين.

إلا ان السيد محمد بن السيد علي نقي الحيدري، قال: "وقبره مشهور مشيد في الكاظمية، ويذكر بعض المؤرخين انه نقل إلى كربلاء، هو وأخوه الرضي، ودفنا إلى جوار أبيهما. ولكن المرحوم الحجة المحقق الثبت، عمّنا الأكبر، السيد محمد الحيدري – وهو آية في هذا الباب- يؤكد في بعض مخطوطاته ان الشريف المرتضى قبره في الكاظمية، مع أخيه الشريف الرضي، وان اللذين نقلا إلى كربلاء رجلان آخران يُلقبان بالمرتضى والرضي"[١].

---

[١] طرائف الحكم ونوادر الآثار: ٩٦/٢.

١١ - الشيخ كاظم الازري

١١٤٣- ١٢١١هـ

الشيخ كاظم بن الحاج محمد بن الحاج مراد بن مهدي بن ابــراهيم بــن عبد الصمد بن علي، التميمي نسباً، والازري لقباً، البغدادي مولداً ومسكناً.

ولد في محلة رأس القرية ببغداد، في غرة جمادى الأولى سنة ١١٤٣هـ. وبقي في طفولته مقعداً سبع سنوات، ثم مشى. درس العلوم العربيــة، ومقــداراً غير قليل من الفقه والاصول على فضلاء عصره، ولكنــه ولــع فــي الأدب، وانقطع عن متابعة الدرس. وأخذ ينظم الشعر ولم يبلغ العشرين عاماً.

قال السيد حسن الصدر في ترجمته: "كان فاضلاً متكلماً حكيمــاً أديبــاً شاعراً مفلقاً، لا يبارى ولا يجارى. تقدم على كل شــعراء عــصره فــي كــل المشرق. وكان هذا الشيخ من اجلاء فضلاء عصره، معظمــا عنــد الــوزراء والبيگوات والعلماء، حتى ان السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي كــان يقدمــه على العلماء الاجلاء اذا دخل عليه. وكان يراه بالعين التي كان الإمام الــصادق (عليه السلام) يرى بها هشام بن الحكم لما كان يظهر من حسن مناظراته مــع الخصوم وبراعته في الكلام معهم في الامامة في ذلك العصر الذي كان ســوق الخصوم فيه قائما والتقية شديدة، ومع ذلك كانت كلمته هي العليا ونصرته للدين قوية.

كان سريع الجواب، حاد الذهن، متبحرا في الحديث والتاريخ، طويل الباع فــي الكلام والتفسير، وفي علم المقالات والسير والفرق.

له مع علماء أهل السنة مناظرات وحكايات تجري مجرى الكرامات. كان لحسن محاضراته لا يملكون من أنفسهم الا المصافاة، وله فيهم شعر كثير.

كان من حسنات ذلك العصر وأركان الطائفة المحقة، ولسانها وسنانها وســيفها ويمينها. وكان قصير القامة سمينا لا يفارقه السلاح".

وقال الحاج عبد الحسين الأزري: "كان قصير القامة مع سمنة فيه. كان سريع الخاطر، حاضر النكتة، وقاد الذهن. ومن أبرز صفاته الجرأة، والصراحة المتناهية، والشواهد كثيرة. فمن ذلك أنه لما قتل عبد الله الشاوي بأمر من الوالي عمر باشا سنة ١١٨٨هـ، رثاه بقصيدة ليست كالرثاء المألوف، بل كانت ثورة عارمة على الوالي وحكومته".

وعده الشيخ السماوي في الطليعة من شعراء الشيعة، وقال في ترجمته: "كان فاضلا، يزلّ الفكر أن يصل إلى سمته، وتقصر العبارة عن صفته ونعته، وأديبا أقسم الأدب بالمثاني، أن لا يكون له في عصره ثاني، وشاعر حلو صياغة الألفاظ، فخم جزالة المعاني، بديع صناعة المقاصد، أكثر من مدائح أهل البيت (ع) ومراثيهم، حتى عدّ من صنايعه".

وحج بيت الله الحرام سنة نيف وستين ومائة بعد الالف، وزار قبر النبي والائمة (عليه وعليهم السلام). وله في حجه قصيدة مطلعها:

أنخ المطي فقد وفدت على الحمى   والثم ثراه محييا ومسلما

وهو صاحب الهائية الشهيرة:

لمن الشمس في قباب قباها   شف جسم الدجى بروح ضياها

وكانت تزيد على الف بيت، أكلت الأرضة جملة منها وبقي منها ما في أيدي الناس. وقد خمسها الشيخ جابر الكاظمي، الشاعر الشهير، وطبعت مع التخميس بشكل مستقل. تغزل في مقدمتها بما يقارب الخمسين بيتا، ثم مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بمائة وثلاثين بيتا، وخص بالباقي الإمام عليا. ويبدو أنه قد تفرغ خلال السنين الثلاث أو الأربع الأخيرة من حياته لنظم هذه القصيدة.

وقد طبعت ديوانه دار التوجيه الاسلامية (كويت – بيروت) بعنوان (ديوان الازري الكبير) سنة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، حققه وقدم له وأعد تكملته، شاكر هادي شكر.

وتروى له نوادر كثيرة منها؛ انه قدم إلى النجف لزيارة أمير المؤمنين (ع)، واجتمع عليه الأدباء والشعراء من أهل الفضل، ومنهم السيد صادق الفحام، فلم يوفه حقه من الاستحسان، ولم يزد على أكثر من كلمة موزون، فقال له أموزون هذا؟ وأنشأ يقول:

عرضت در نظامي عند من جهلوا فضيعوا في ظلام الجهل موقعه

فلم أزل لائماً نفسي أعاتبها من باع دراً على الفحام ضيعه

توفي في بغداد في غرة جمادى الاولى سنة ١٢١١هـ، ودفن في الكاظمية في مقبرتهم المعروفة، تجاه القبر المنسوب إلى السيد المرتضى في السرداب المقابل لقبة السيد، وفيه قبر الشيخ كاظم وأخوته وآبائه.

وقد أرخ عام وفاته الشيخ كاظم آل نوح بقوله[١]:

خطب دهى فمادت الأرض له منه أصيب العالم العلوي

أمات شيخ أدباء عصره تاريخه "أكاظم الازري"

ذكره الشيخ محمد السماوي في ارجوزته، فقال[٢]:

وكالهمام الكاظم الازري أخي السنا والكوكب الدري

فاز بما روض من مدائح لأحمد والعترة الجحاجح

وراح للأطهار وهو ناظم شملا فأرخوه "راح الكاظم"

ومجموع التاريخ هو ١٢٠١، وفي معارف الرجال انه توفي سنة ١٢١٣هـ، ولعل كل ذلك من سهو القلم[٣].

---

[١] ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٨٤٠/٣.

[٢] صدى الفؤاد: ٦٩.

[٣] من مصادر ترجمته: أدب الطف: ٢٦/٦-٣٧، الاعلام: ٢١٥/٥، الأعيان: ١١/٩-١٣، تخميس الازرية: المقدمة، التكملة: ٢٦٣/٤-٢٦٥، حوادث بغداد: ٢٣١، الذريعة: ق١ج٦٩/٩، الطليعة: ١٣٦/٢-١٣٩، الكرام: ٢٧٢/٣-٢٧٣، الكنى والالقاب: ٢٣/٢، معارف الرجال: ١٦١/٢-١٦٣، معجم المؤلفين: ١٣٩/٨، النفحات القدسية: ٢٧٤-٢٨٠.

وكان للشيخ كاظم اخوان فاضلان؛ أحدهما اكبر منه وهو الشيخ محمد يوسف أبو الشيخ مسعود الشاعر المعروف وابو الشيخ راضي الفاضل الاديب المصنف، المتوفى هو وأخوه سنة الطاعون سنة ١٢٤٦هـ. والآخر الشيخ محمد رضا (ستأتي ترجمته).

١٢ - الشيخ محمد رضا الازري

١١٦٢ - ١٢٤٠هـ

محمد رضا بن محمد بن مراد بن مهدي بن ابراهيم بن عبد الصمد بن علي الازري البغدادي، التميمي.

ولد سنة ١١٦٢هـ في بغداد. أخو الشاعر الشيخ كاظم الازري. وقد لقبوا بالأزري لأن جدهم كان يتعاطى بيع الازر المنسوجة من القطن والصوف. سكنوا بغداد للتجارة، وآل الازري اليوم ليسوا منهم أباً بل هم منهم من قبل الامهات.

قال السيد في التكملة: "كان فاضلا أديبا نبيلا، وشاعرا جليلا، وهو عند أهل العلم بالادب أشعر من أخيه الشيخ كاظم، وليس عندي ببعيد لانه جارى المعلقات السبع، وفاق فيها على أربابها، نظمها في مدح أمير المؤمنين (عليه السلام). كان من عجائب الزمان، ونوادر الدهر.

والحق ان شعره في أعلى درجة الحسن والجودة، لا يجارى ولا يبارى. له ديوان شعر كله مليح، ورأيت له قصيدة يرثي بها وقعة الوهابية بكربلاء كل شطر منها تاريخ، وهي من عجائب الشعر".

وله قصيدة يهنئ بها بعض اخوانه في عرس ولده من البغداديين كل شطر منها تاريخ. وله قصيدة يمدح به استاذه السيد محمد مهدي بحر العلوم كل شطر فيها تاريخ سنة ١٢٠٥، منها:

هو السيد المهدي كساب فضلها   نبيل له امر السيادة والصدر
نبيه بتاج العلم امسى متوجا   واكرم بملك تاجه العلم لا الدر

وللشيخ محمد علي الاعسم تقريظ عليها:

بدائع مدح كل بيت قصيدة   وحل استماعا للورى وبه السحر
كسته من الممدوح أكمل بهجة   محاسن أشباه بها يحسن الشعر

وفي كل مصراع شـهدن حروفـه بان من أزجى إلينـا بـه الفخـر

وكل شطر منها تاريخ أيضاً.

وله مؤرخا وفاة السيد أحمد العطار الحسني سنة ١٢١٥هـ:

مـصاب تكـاد الـشم منـه تميـد وتخبو له زهر النجـوم وتخمـد

وغاشية ألقت علـى الـدهر كلكـلا فزجت غماما بالصواعق تحـشد

وقال في ختامها:

مقاعد صدق عند ذي العرش مكنت فلا ملكها يبلى ولا العيش ينفـد

ولمـا نحـا دار المقامـة أرخـوا "له مقعد في محفل الخلد أحمـد"

وفي مؤسسة آل كاشف الغطاء النجفية نسخة خطية من ديوانـه، يبلـغ عدد صفحاتها (٥٠) صفحة، ناقصة الآخر.

توفي سنة ١٢٤٠هـ، وشيع إلى الكاظمية، ودفن في مقبـرة آبائـه فـي جوار قبة السيد المرتضى في سوق الكاظمين.

قال السماوي في الطليعة انه توفي سنة ١٢٢٧هـ، ولعله من سهو القلـم. وأرّخ سنة وفاته في ارجوزته صدى الفؤاد، وأثبت انها سنة (١٢٣١)، إذ قـال بعـد ذكره لأخويه الشيخ كاظم والشيخ يوسف[١]:

وكأخـيهمـا محـمد الرضـا حبيب آل المصطفى فصل القـضا

كأنـه من كاظـم قـد ورثـا حسن النظام في المـديح والرثـا

نعم لقد أوصـاه عنـدما قـضى فأرخوا "أوصى محـمد الرضا"[٢]

---

[١] صدى الفؤاد: ٦٩.

[٢] من مصادر ترجمته: أدب الطف: ٢٦٠/٦-٢٦٦، الاعيان: ٢٨٣/٩، التكملـة: ٣٩٩/٥-٤٠٠، الذريعـة: ق١ج٦٩/٩-٧٠، الطليعـة: ٢٣٥/٢-٢٤١، الكـرام: /٥٦٧، معجـم المؤلفين: ٣١٣/٩.

وهو دارج لا عقب له كأخيه الشيخ كاظم الازري، والعقب مـــن أخـــيهم الاكبر محمد يوسف الازري أبي الشيخ مسعود الشاعر المعروف المتوفى سنة ١٢٤٦هـ، وابي الشيخ راضي الاديب الفاضل المصنف المتوفى ســـنة ١٢٤٦هـ، سنة الطاعون.

١٣- الشيخ مسعود الأزري

٠٠٠٠- ١٢٤٦

الشيخ مسعود بن الشيخ يوسف بن محمد بن مراد بن مهدي بن ابراهيم بن عبد الصمد بن علي التميمي نسبا، والازري لقبا.

أحد علماء عصره، وفضلاء مصره. فاضل اديب، وشاعر لبيب. له كتب ومؤلفات وديوان شعر.

ترجمه الشيخ آغا بزرك في الكرام البررة وقال: "كان أديباً شاعراً كاملاً".

ذكره السيد الأمين في ذيل ترجمة أبيه، فقال: "أديباً شاعراً، وقفنا على بند له شبيهاً بالبند المعروف للشاعر ابن الخلفة".

توفي سنة الطاعون عام الف ومائتين وست واربعين (١٢٤٦)، ودفن مع والده واعمامه في مقبرتهم المعروفة تجاه قبة السيد المرتضى في سوق الكاظمين.

وكان له اخ اسمه الشيخ راضي من العلماء المصنفين أيضا توفي في الطاعون المذكور.

قال الشيخ محمد السماوي في ارجوزته صدى الفؤاد، بعد ذكره لأبيه وأعمامه[1]:

وكالفتى مسعود بن يوسف ... خير بقية لخير خلف
قد فاق في علم وفضل وبرع ... وعاش في تقوى وزهد وورع
وكان كالسيف ثناه الضرب ... وفلّ منه أرخوه "الغرب"

ومجموع التاريخ هو (١٢٣٣)، وما ذكر أولاً هو الصحيح.

ثم قال في أخيه الراضي:

---

[1] صدى الفؤاد: ٦٩.

وكأخيه الراضي والمرضـــــي ذي الفضل والمحاســـن الوضـــي
بادر مـــع شقـيقه المـــسعود بـــقـــيـــة الآبـــاء والجــــدود
قد جذّ منهــما الحمام العـــودا فأرخوا "الراضي زجا مسعودا"[1]

ومجموع التاريخ هو (١٢٣٤)، ولعله من سهو القلم.

[1] من مصادر ترجمته: الأعيان: ٣٢٤/١٠، التكملة: ٥٥/٦، الذريعة: ق١ج٩/٧٠، الكرام: ٥٠٠/٣.

١٤ - الشيخ يوسف الأزري البغدادي

٠٠٠٠ - ١٢١١هـ

الشيخ يوسف بن الحاج محمد بن مراد بن مهدي بن ابراهيم ابن عبد الصمد الازري، البغدادي.

ولد في بغداد ونشأ بها، وهاجر إلى بلد العلم النجف الأشرف، وأقام بها مدة، قرأ مقدمات العلوم حتى أكملها، وتناول قسماً وافراً من العلم والفضل، وأصبح في عداد أهل الفضيلة، ومن اساتذته فيها السيد محمد مهدي بحر العلوم.

قال السيد في الأعيان، والشيخ السماوي في الطليعة: "كان فاضلاً جامعاً، وأديباً بارعاً، مشاركاً، وكان تقياً ناسكاً، معروف الفضل، معتمد القول، محترم الجانب، ظاهر الحال في العبادة".

ترجمه الشيخ آغا بزرك في الكرام البررة وقال: "كان عالماً فاضلاً أديباً، وهو أكبر من أخيه الشيخ كاظم الأزري، صاحب القصيدة الهائية المشهورة، وكذا من أخيه الشيخ محمد رضا".

له بعض الآثار العلمية في الفقه والنحو. قال السيد في التكملة: "نخبة النحو التي ألفها في النجف الأشرف في اثناء تحصيله، ثم شرحها. وهي عندي بخطه وشرحها الممزوج، وهو شرح دال على كمال فضله في علم العربية. فرغ منه سنة ١١٧٠. وكان له مصنفات أخر تلفت في الطاعون".

كان أديباً شاعراً. وكانت بينه وبين السيد محمد الزيني مراسلات ودية. وله من قصيدة:

حبي لآل محمد حسبي	في كل ما ألقى به ربي
فودادهم قوتي وذكرهم	في كل يوم ينجلي شربي
وهم أماني إن خشيت لدى	يوم القيامة مثقل الذنب

توفي في بغداد سنة ١٢١١هـ، ورثاه السيد محمد الزيني بقصيدة مطلعها:

بكيت لو ان الدمع من لوعة يجدي ونحت لو ان النوح يشفي أخا الوجد

وقال في التاريخ:

وقد سكن الجنات يوسف أرخوا "ليوسف مكنا المنازل في الخلد"

وقال السيد الزيني مؤرخا:

أصبحت الجنان مثوى يوسف والحور والولدان فيها صحبه

بالأحد استعن إذا أرختـه "ليوسف أكرم مثوى ربه"

والتاريخ (١٢١٠)، وبالاستعانة بالأحد (أي يضاف واحد) ليصبح (١٢١١).

قال الشيخ السماوي في ارجوزته صدى الفؤاد، بعد ذكره لأخيه الشيخ كاظم[(١)]:

وكأخيه يوسف الجمال والفضل في العلوم والكمال

قد فاض من بعد أخيه الكاظم وحلّ معه في ضريح ناظم

فان يغب "فرد" فثم موكبه قد أرخوا "يوسف غاب كوكبه"[(٢)]

ومجموع التاريخ ١٢١١ بعد طرح (١)، لأنه قال "يغب فرد". وفي التكملة (١٢١٢)، وفي الأعيان (١٢٢١) ولعله من سهو القلم.

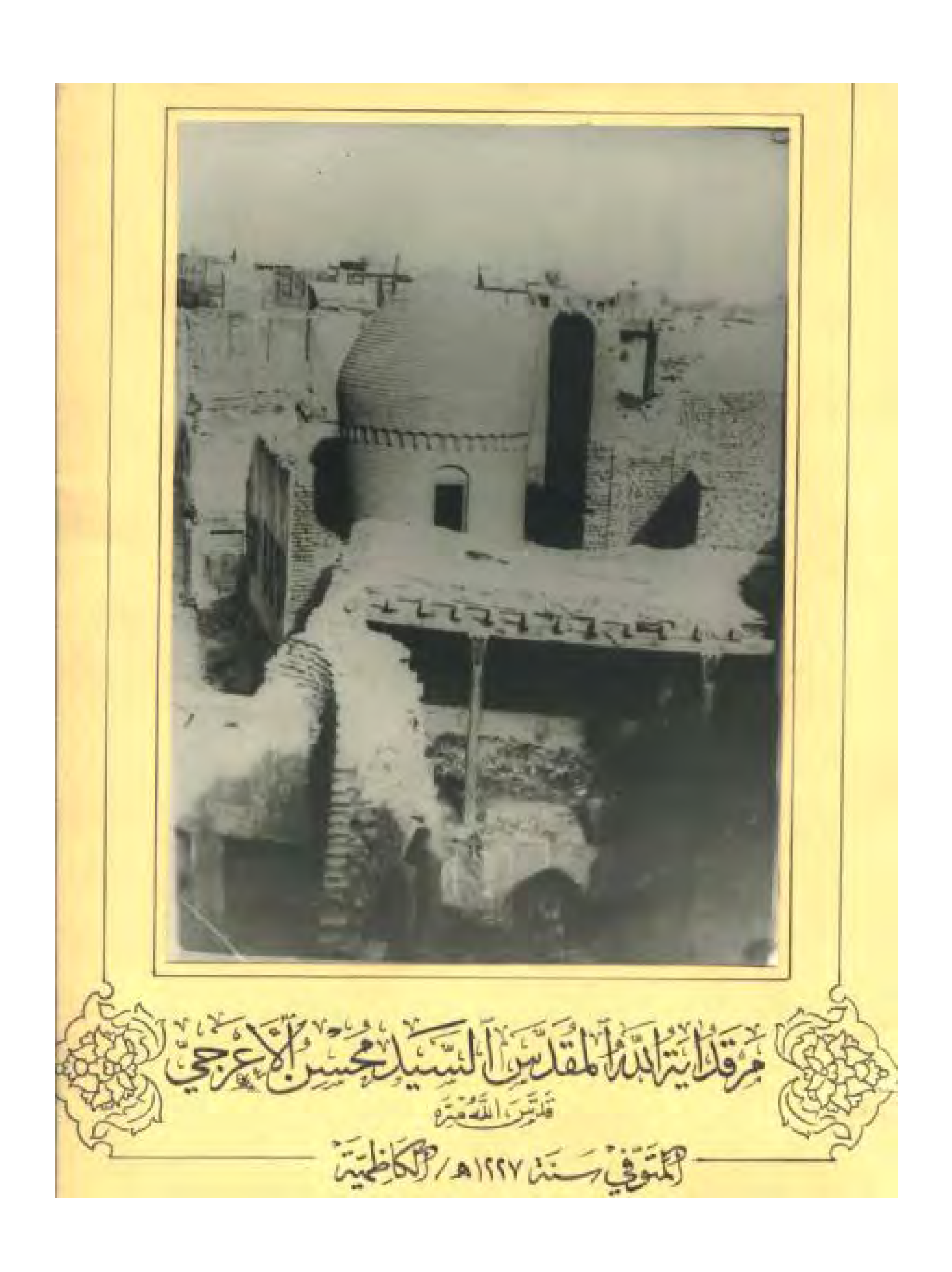
وهو والد الشيخ مسعود، والشيخ راضي.

---

(١) صدى الفؤاد: ٦٩.

(٢) من مصادر ترجمته: الأعيان: ٣٢٤/١٠، التكملة: ٢٨٤/٦-٢٨٥، الطليعة: ٤٤٤/٢-٤٤٥، معارف الرجال: ٢٩٥/٣-٢٩٦.

مقبرة آل الأعرجي



مرقد آية الله المقدس السيد محسن الأعرجي
قدس الله سره
المتوفى سنة ١٢٢٧هـ / الكاظمية

بيت الأعرجي

الأعرجية، ذرية عبيد الله الأعرج بن الحسين الاصغر بن زين العابدين علي السجاد بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام. أُسر عريقة، وبيوتات مجيدة، تملأ العراق والآفاق.

وهم من السادة الحسينية المنتشرة في العالم، إذ لا ترى بلداً مسلماً إلا وهم فيه شموس، وسعداء حظوظ، أقبلت عليهم الدنيا فكانوا أقمارها، حتى قال الناس: (السماء لله والأرض لبني عبيد الله) لكثرتهم.

فكان منهم نقباء البلدان، وعلماء الإسلام، وشعراء الأندية الفخمة، بزوا بجودهم الآخرين، وعلا صيتهم على السنين، ومنهم بالعراق بقية، فيهم الكفاية والعدد، وعليهم يرف طير السعد.

قال الشيخ السماوي في ارجوزته[1]:

وأسر الأعرج في الفضائل من كل ليث في الخطوب صائل
كآل محسن وآل كافِ وآل راض بالعلاء الكافي

وقال الدكتور حسين علي محفوظ: "نسب كريم، وأُرومة زاكية، وعمومة نجيبة، وخؤولة عتيقة، وعنصر شريف، ومحتد رفيع. بيوت عالية العماد، وأسر بعيدة الصيت، وأعراق ماجدة، تعتز جميعا بآباء عظام، وجدود كرام. فيهم الملوك والسلاطين والرؤساء والأمراء والكبراء والوزراء، والنقباء والقضاة والعلماء والفقهاء والادباء والشعراء، والكتاب والمؤلفون، والسادات والأشراف. ملأت آثارهم الأزمنة والامكنة، وغصت بمآثرهم الأعصار والأمصار"[2].

---

[1] صدى الفؤاد: ٥٤.

[2] ذكرى المحسنين: ١٠

وفي مؤلفات السيد جعفر الاعرجي النسابة، المتوفى سنة ١٣٣٢هـ، تفاصيل كثيرة عن أحوال أسرته، وتراجم رجالها، كالبلد الامين في أنساب العترة الأكرمين، ونفحة بغداد في نسب السادة الأعرجية الأمجاد، وعبر أهل السلوك في تداول الدنيا بين الملوك، وغيرها.

نسبهم:

قال السيد حسن الصدر في كتابه ذكرى المحسنين، الذي تناول حياة وأحوال السيد محسن الأعرجي: "في نسبه الشريف وحسبه المنيف: هو السيد الامام المحسن بن الحسن بن مرتضى بن شرف الدين بن نصر الله بن زرزور بن ناصر بن منصور بن ابي الفضل النقيب عماد الدين موسى بن علي بن ابي الحسن محمد بن عماد بن الفضل بن محمد بن احمد البن بن الامير محمد اشتر بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الصالح بن عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين علي السجاد بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب، صلوات الله وسلامه عليهم.

كذا وجدت سرد نسبه الشريف بخط يده على ظهر كتاب جوامع الجامع"[١].

وقد نظم نسبهم الشريف حفيدهم: السيد عبد المهدي[٢] بن راضي بن حسين علي بن محمد بن جعفر بن المرتضى الأعرجي الحسيني النجفي. قال:

---

[١] ذكرى المحسنين: ٢٨.

[٢] كان أديباً شاعراً رقيقاً، وخطيباً بارعاً، نظم الشعر واشتهر به، وكان سريع الارتجال، شهماً غيوراً، ظريفاً فكهاً. ولد في النجف سنة ١٣٢٢هـ، ونشأ به على أبيه - وكان كاسباً- فأودعه عند احد الكتاتيب، ومنذ الصغر لاحت عليه علائم الذكاء. كان لخاله الشاعر المجيد الشيخ قاسم الملا الحلي الخطيب، الفضل في تعهده برعايته الفائقة وتدريبه على الخطابة. له ديوان شعر كبير مخطوط. مات غرقاً في نهر الحلة، ونقل إلى النجف ودفن في وادي السلام، عصر الخميس ١٥ شهر رجب ١٣٥٨هـ.

أول ما يقول عبد المهدي: أحمد ذا العرش بكل حمد
ثم الصلاة والسلام الدائم للمصطفى وآله الأكارم
من خصهم رب السماء بالشرف إذ لهم العدو بالفضل اعترف
شرفهم على جميع الخلق بالمصطفى الطهر بني الحق
وإنهم في عرصة القيامة لهم على كل الورى الكرامة
بذا روى الراوي عن المختار حديث صدق صح في الأخبار
(لجنة الفردوس بعد الموت أول ما ادخل أهل بيتي)
قل للذي عن الصواب حائد في قوله (قل لا) دليل شاهد
زكى اله العرش منهم عنصرا مجدا كما شرفهم بين الورى
في نسب من هاشم وضاح يعلو على السماك والضراح
وممن انتهى لذاك النسب (المرتضى) الشهم رفيع المنصب
له من الأولاد سبع وهم محمد، جعفر، مهدي الأكرم
ومحسن، راضي، علي، حسن والحسن ابنه الفقيه محسن
ملقب بصاحب (المحصول) وشارح (وسائل) الأصول
له مناقب يحير الفطن فيها ويخرس اللسان اللسن
منها الذي قد جاء مستفيضا مذ كان في بلاده مريضا
فجاءه (الخليل) من طهران بدعوة الإمام للمكان
وهو طبيب حاذق موصوف مجرب في فنه معروف
حيث على الحُمّى دعى الإمام موسى بن جعفر الفتى العلام
قال: اخرجي عنه بلا تعطيل أو بك انشبت يد الخليل
ثم علي من بنيه لطفي حبر شهير الفضل غير مخفي
وجعفر وشبله محمد وابن محمد علي الأمجد
وإنني المذكور (عبد المهدي) أنمى إليه في عداد الولد

ولـــي مـــن الآبـــاء والأجـــداد	ســبع وعــشرون لــدى العــداد
أول مـــا ابـــدأ بـــه مـــن نـــسبي	فإنني أبــدأ بـــ(الراضـــي) أبـــى
نجل (الحسين) بن (علي) ذي الشيم	نجل (محمد) بن (جعفـر) الكـرم
نجل الشريف (المرتضى) والمجتبى	من (شرف الدين) لــه كــان أبــا
سليل (نصر الله) زاكــي الحــسب	نجل الفتى (زرزور) سامي الرتب
نجل الهمــام الألمعــي (ناصــر)	نجل الفتى (المنصور) ذي المفاخر
نجــل الفتـــى المــشهور بـــاليقين	(موسى) أبى الفضل عمــاد الــدين
نجل (علي) ذي الفخــار والــشيم	من في النوال آل والنــدى خــضم
نجل الفتى الذي ســمي (الهــادي)	نجــل المهــذب الفتـــى (عمـــاد)
نجل الفتى (الفضل) شــديد البــاس	بن (أحمــد) الــبن أبـــى العبــاس
نجل الهمــام الهاشــمي الأطهــر	(محمــد) النــدب الأميــر الأشــر
نجل (عبيد الله) ذي القــدر العلــي	نجل أبى الحسين ذي المجد (علي)
نجــل (عبيــد الله) وهــو الثــاني	نجــل (علـــي) الــصالح الجنـــان
نجل (عبيــد الله) وهــو الأعــرج	ومـــن بـــذكره الزمـــان يـــأرج
نجل (الحسين) الأصغر المفــضل	ابن (علي) بن (الحسين) بن (علي)
ذاك ابن عم المــصطفى المختــار	أبـــو الهـــداة الــسادة الأطهـــار
ثـــم أزف خاتمـــاً ســـلامي	محــضاً إلـــى قرائهـــا الكـــرام
ثـــم الـــصلاة والـــسلام الأبـــدي	علـــى النبـــي المــصطفى محمــد

أما المقبرة التي نحن بصددها، فقد أنشأها السيد نــصر الله الأعرجـــي – كما سيأتي- إذ اقتطع بيتاً من داره، وأعده مدفناً للسيد محسن وولــده، واخــتط قبراً لنفسه مما يلي رجلي السيد محسن.

تقع هذه المقبرة خلف العتبة الكاظمية المقدسة مــن جهتهــا الــشمالية، وتعرف بمقبرة السيد محسن الأعرجي. وكانت شاخصة، وعليهــا قبــة، وهـــي

معروفة تزار، إلى حدود سنة ١٤٠٠هـ. لكنها أزيلت - ومعها المسجد والمدرسة- بعد ذلك، بحجة وجود مشروع لتطوير المنطقة المحيطة بالعتبة. وهي الآن ضمن الصحن الجديد، الذي لم يكتمل بناؤه بعد. وعسى أن يلتفت القائمون على مشروع التوسعة، إلى هذه المقبرة، ويضعون ما يدل عليها، ويشير إليها.

وذكر الشيخ السماوي مدرسة السيد محسن في ارجوزته، فقال[١]:

وكالتي شاد بناها المحسن ... الأعرجي ذو العلوم اللسن

فهي قديمة البنا في عهده ... قد بعثرت آثارها من بعده

فلم يكن يحل في محلها ... إلا بنوه إذ هم من أهلها

تبدي إلى الناس احتجاجاً بينا ... فتحزن القلب وتبكي الأعينا

وأول من دفن في المقبرة السيد نصر الله، ثم دفن السيد محسن الأعرجي بعده، وهكذا توالى الدفن، فدفن بها بعض ذرية السيد محسن.

أقول ولعل بعض الذين توفوا من هذا البيت، بالطاعون سنتي ١٢٤٦-١٢٤٧ (والذين سترد تراجمهم)، قد دفنوا في هذه البقعة، ولكن لعدم ورود النص على ذلك، لم يترجموا هنا، لذا اقتضى التنويه.

---

[١] صدى الفؤاد: ٥٧.

١٥ - السيد أحمد بن السيد محسن الأعرجي

٠٠٠٠ - ١٢٤٧هـ

السيد أحمد بن السيد محسن بن السيد حسن بن المرتضى، الأعرجي.

ولد في الكاظمية، ونشأ فيها مكباً على تحصيل العلوم.

قال السيد جعفر الأعرجي: "كان عالماً فاضلاً، زاهداً عابداً، تخرج على والده في الأصول والفقه والحديث، ومات بالطاعون سنة سبع وأربعين ومائتين وألف في مشهد الكاظم، ودفن في تربة أبيه الموقوفة عليهم في مشهد الكـاظم، وراء الجامع المحسني، ولا عقب له"[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: البلد الأمين في أنساب العترة الأكرمين.

١٦ - السيد حسن بن السيد محمد مهدي الأعرجي

حدود ١٢٤٥ - ١٣٠٦هـ

السيد حسن بن السيد محمد مهدي بن السيد حسن بن السيد محسن الأعرجي، الكاظمي.

ولد حدود سنة ١٢٤٥هـ، ونشأ بين يدي أبيه، فترعرع في التحصيل، ثم حضر أخيراً درس الشيخ محمد حسن آل ياسين.

ذكره النسابة السيد جعفر الأعرجي في (نفحة بغداد) في نسب السادة الأعرجية الأمجاد، فقال: "كان عالماً فاضلاً جواداً، كريم النفس، سخي الطبع".

وقال في البلد الأمين: "كان جليل القدر، رفيع المنزلة، عزيز النفس، عالي الهمة، عالماً فاضلاً ديّناً".

وقال الشيخ راضي آل ياسين: "كان سيداً وقوراً، حسن السيرة، لطيف المحاضرة، شديد الحب والشفقة على أولاده. سافر في دوره المتوسط إلى رشت من بلاد العجم، فبقي فيها نحواً من ثمان سنين، وكان يدوام اشتغاله حتى في السفر، وهذا من شواهد اجتهاده وجده الحريين بالاكبار".

ترجمه الشيخ آغا بزرك مرتين، الأولى في الكرام البررة، وقال فيها ان وفاته كانت سنة ١٢٨٩هـ! وأخرى في نقباء البشر، وقال فيها: "عالم جليل. كان من المراجع في الكاظمية، ومن العلماء المروجين للدين، الساهرين على تشييد دعائم المذهب وأركان الشريعة. توفي حدود ١٣٢٠هـ!! وقام مقامه ولده السيد حسن صهر الميرزا ابراهيم السلماسي!!! ولعل ذلك من سهو القلم.

توفي في الكاظمية، ليلة الجمعة ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٦هـ، ودفن عند أبيه في مقبرة جدهم الكبير في الكاظمية، كما قال الشيخ راضي.

ورثاه جمع من الادباء منهم الشيخ حسين البلاغي، والسيد محمد بن السيد جواد العاملي الكاظمي، والشيخ كاظم بن عبد الدايم الدجيلي، والشيخ محمد حسين بن

محمد علي المعروف ببوست فروش الكاظمي (شقيق الشيخ عبد المحسن الكاظمي) والشيخ عبد الحسين آل أسد الله الكاظمي. وللأخيران مجموعة قصائد في رثائه (منشورة في الجزء الأول من كتاب شعراء كاظميون للشيخ محمد حسن آل ياسين).

ومما جاء في مطلع إحدى قصائد الشيخ عبد الحسين آل أسد الله قوله:

طرقت تبث الموت طارقة الزمن ... ورمت فؤاد الدين أسياف المحن

ومنها:

هلا تقوم ليعرب أعلامها ... من بعده كلا وإن قامت بمن

تعس الأُلى قد ساجلته وانه ... زهر الرياض وتلك خضراء الدمن

ما قست فيه سواه علماً أو تقىً ... كلا أمّن هو قانت ليلا كمن

وقال في التاريخ:

يا مدلج الأنضاء وخداً عُجْ إلى ... حيِّ الكرام ونادِ فيه من ظعن

أرّخ "ألا فقد الكتاب ولم يعد ... أبداً لفقد أبي محمد الحسن"[١]

وخلف خمسة بنين هم: السيد محمد رضا، والسيد إبراهيم، والسيد أحمد، والسيد محمد، والسيد مهدي، وامهم السيدة زهراء بنت السيد حسن بن السيد علي بن السيد عبد اللطيف (سيد لطفي) بن علي بن المرتضى الأعرجي.

---

[١] من مصادر ترجمته: ادب الطف: ٩/١١-١٢، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، شعراء كاظميون: ١/٢٥١-٢٦٠ و ١/٢٧٢-٢٧٤، الكرام: ١/٣٥٦-٣٥٧، نفحة بغداد: ١٤٠-١٥٧، النفحات القدسية: ١٤٢، نقباء البشر: ١/٤٤٤.

١٧ - السيد محسن بن السيد حسن الاعرجي (المقدّس)

١١٣٠ - ١٢٢٧هـ

السيد محسن بن حسن بن مرتضى بن شرف الدين الحسيني الأعرجي.

ولد في بغداد سنة ١١٣٠هـ، ونشأ بها. وشرع في دراسة علوم العربية وبعض المقدمات الأخرى، وهو مشغول بالكسب والتجارة، ولما نيف عن الأربعين ترك التجارة، وهاجر إلى النجف الأشرف لتحصيل العلوم الدينية.

من أساتذته: الاغا محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، والسيد محمد مهدي بحر العلوم، والشيخ سليمان بن معتوق العاملي.

ويروي عن عدة من المشايخ الأكابر، منهم: الشيخ يوسف البحراني (صاحب الحدائق)، وعن الاغا محمد باقر البهبهاني، وعن السيد بحر العلوم الطباطبائي، وعن الشيخ سليمان بن معتوق العاملي، وعن الميرزا أبي القاسم القمي (صاحب القوانين)، وغيرهم.

صنف كتباً كثيرة، ورسائل عدة منها: المحصول، والمعتصم، والوافي في شرح الوافية، وتزييف مقدمات الحدائق، ووسائل الشيعة إلى احكام الشريعة، والغرر والدرر، وعدة الرجال، ورسالة في مسألة البراءة والاحتياط، وشرح على معاملات الكفاية للسبزواري بطريق التعليق، وشرح فقهي على اوائل الاستبصار، وغيرها.

وقد نظم الشعر، ومن شعره في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام):

هل الفضل الا ما حوته مناقبه ... أو الفخر الا ما رقته مراتبه

أو الجود الا ما افادت يمينه ... أو المجد الا ما استفادت مكاسبه

ومنها:

علي أمير المؤمنين وسيد الـ ... ـوصيين بل نفس النبي ونائبه

ترى أيّهم واسى النبي بنفسه وقد أسلمته للأعادي كتائبه
ويوم حنين إذ أباد جموعهم وبدرٍ وما لاقى هناك محاربه

إلى أن يقول:

فمن ذا الذي لم يأل في النصح جهده لأحمد فيها أو تقوم نوادبه
ومن طلق الدنيا ثلاثاً ولم تزل تراوده عن نفسه وتحاربه

ومن شعره في الإمام الحسين (عليه السلام) قصيدته الدالية المعروفة، ومطلعها:

دموع بدا فوق الخدود خدودها ونار غدا بين الضلوع وقودها
أتملك سادات الانام عبيدها وتخضع في أسر الكلاب اسودها
وتبتز أولاد النبي حقوقها جهاراً وتدمى بعد ذاك خدودها

ومنها:

وما قتل السبط الشهيد ابن فاطم لعمرك الا يوم رُدت شهودها

من تلامذته: السيد عبد الله شبر، والسيد جواد العاملي (صاحب مفتاح الكرامة)، والشيخ حسين محفوظ العاملي، والسيد صدر الدين العاملي، والشيخ عبد الحسين الأعسم، والسيد محمد باقر الرشتي، والشيخ محمد تقي الاصفهاني (صاحب الحاشية)، وجملة من أولاده وأولاد أخوته، وغيرهم من الأعلام والفضلاء.

ويروى عنه جماعة من الاجلاء: كالسيد محمد باقر الرشتي الاصفهاني، والسيد صدر الدين العاملي، والشيخ محمد تقي الاصفهاني، والسيد عبد الله شبر الكاظمي، والشيخ أحمد سبط الوحيد البهبهاني، وغيرهم كثير.

قال السيد في التكملة: "أحد الأعلام من علماء الإمامية المحققين المؤسسين في الفقه والاصول، إمام في العلوم الادبية، حسن التحرير، جيد التقرير، بليغ العبارة، جزل الكلام، فحل الفحول في كل الاصول، رجالي ماهر

ومحدث باهر فقيه متضلع، قل في المتأخرين مثله في التحقيق والتدقيق، وفقه كلمات الفقهاء وفقه الحديث"[١].

فاق أهل طبقته، وتميز في التصنيف والتدريس في حياة شيوخه، وصار من اجلاء علماء ذلك العصر. قال الشيخ أبي علي الرجالي في أول كتابه منتهى المقال ما لفظه: اني امتثلت في ذلك أمر السيد السند والركن المعتمد، المحقق المتقن، مولانا السيد محسن البغدادي النجفي الكاظمي، وهو المراد في هذا الكتاب ببعض أجلاّء العصر حيثما اطلق. وقد ألف الشيخ أبو علي كتابه هذا في حياة استاذيه الاغا محمد باقر البهبهاني والسيد بحر العلوم[٢].

ذكره المولى أحمد سبط الاغا البهبهاني، في مرآة الأحوال، عند ذكر علماء بلد الكاظمين، قال: "وتشرفت فيها بخدمة مقدس الألقاب، وسلالة الأطياب، عمدة المحققين، وزبدة المجتهدين، جناب السيد السند، محسن البغدادي. العالم النحرير، والفاضل العديم النظير[٣].

وقال السيد محمد باقر الخوانساري في روضات الجنات: "البحر الطامي، والحبر النامي، ومفخر كل شيعي إمامي. السيد أبو الفضائل، محسن بن الحسن، الحسيني، الاعرجي، الكاظمي، الدار سلامي. كان رحمه الله تعالى، من أفاضل عصره، وأفاخم دهره بأسره، محققاً في الاصول المحققة، ومعطيا للوصول إلى الفقه حقه، مع انه اشتغل بالتحصيل في زمن كبره"[٤].

وذكر السيد حسن الصدر في (ذكرى المحسنين)[٥] بعض المناقب والكرامات للسيد الأعرجي، ومنها:

---

[١] تكملة أمل الآمل: ٣٠٢/٤.

[٢] ذكرى المحسنين: ٣٩.

[٣] ذكرى المحسنين: ٣٥.

[٤] ذكرى المحسنين: ٣٦.

[٥] وهي رسالة في ترجمة السيد محسن الاعرجي.

"ان السلطان فتح علي شاه، أرسل له مع الملا باشي (وكان من الاعاظم المتكبرين) اربعمائة تومان، وكان يظن الملا باشي ان السيد سيزوره، فلم ير من ذلك أثر. فقال لبعض أعيان البلد: ان السيد محسن ما جاءنا، فقالوا له: انه لا يدخل على احد، قال اذن فلا بد لي من الرواح اليه، وايصال هدية الخاقان[١] اليه، فتوجه إلى دار السيد، فلما جاءها وجدها مسدودة، فدق الباب فخرج بعض ولده، فقال له: قل للسيد ان الملا باشي قد جاءك. فاخبر السيد، فقال له: لا يمكن الملاقاة في هذا الوقت، فقال الملا باشي: قل له قد جاءك بالامانة اربعمائة تومان من السلطان فتح علي شاه، فاخبر السيد فقال له: فليرجع. فتحير الملا باشي وتعجب، وقال: كيف الحيلة بهذا السيد؟ فقالوا له: انه يخرج إلى الصلاة في المسجد، فانتظر خروجه. فجاءه في المسجد واخبره الخبر واخرج التوامين، فنظر اليه السيد شزرا مغضبا، وقال: لا اقبل لا اقبل، ما انا واموال السلطان، قم يا مؤمن، فاشار للملا باشي بعض من معه، قال: قل له هو للفقراء لا لك، فقال له ذلك، فقال: هذا الحاج المشكي وكيل الفقراء، ندفع له كل ما جاءنا لهم فاودعها اليه، فدفعها إلى الحاج المشكي، وكتب عن لسان السيد قبضاً في المبلغ، وفيه ما معناه بالعربية قد وصلنا من مال السلطان كذا وكذا خلد الله ملكه، وانا داعي دولته فلان. فلما وقف السيد على ما في الورقة، قال للملا باشي: تكذب وانت من اهل العمامة، انا ادعو بدوام ملك الظالم، ورمى الورقة من يده، فقال له الملا باشي: اكتب ما تحب، قال: لا، ولكن اكتب انت؛ قد وصل من السلطان فتحعلي شاه مبلغ كذا للفقراء، وانا أمهر في الورقة، فكتب ومهر السيد"[٢].

---

[١] الخاقان: اسم لكل ملك خقنه الترك على انفسهم أي ملكوه ورأسوه كما في القاموس. وليس من العربي في شئ، وهو لفظ تركي.

[٢] ذكرى المحسنين: ٥٤-٥٥.

توفي في داره في بلد الكاظمين (ع)، يوم ١٩ شهر رمضان سنة ١٢٢٧هـ، بعد ان ناف على التسعين. وصلى عليه ولده الاكبر السيد كاظم. وبكته العلماء ورثته الشعراء، ودفن في الموضع الذي أعده لنفسه قرب مسجده عند بابه الصغيرة في المرفوعة، وبنى عليه قبة. وكان مزاراً معروفاً، يزوره العلماء والناس للتبرك به (قدس سره ونور ضريحه).

ومن تواريخ سنة الوفاة، التي تضمنت رثائه ستة، ولعلها من قصائد مراثيه: الأول: بموتك محسن مات الصلاح، والثاني: جنة الفردوس اجر المحسن، الثالث: جنة الفردوس دار لمحسن، الرابع: نعت المدارس والعلوم لمحسن، الخامس: وزين في الجنات قصر لمحسن، السادس: أصبح محسن عند مليك مقتدر[1]. وقيل في رثائه بيتاً من قصيدة، هو:

دعها لصاحبها فها هو محسن ... للطالبين وسعيه مشكور

قال الشيخ محمد السماوي في ارجوزته[2]:

وكالشريف الأعرجي المحسن ... زاكي الأصول والفروع المتقن
قد جمع العلوم والآثارا ... واتخذ التقوى له شعارا
رمى الدنيات وفاض ساعيا ... ارخه فاض للجنان صافيا

وكان له[3] أولاد علماء أعلام منهم: السيد علي (توفي في حياة أبيه)، والسيد محمد، والسيد كاظم، والسيد حسن.

---

[1] كما لا يخفى ان كل من الجمل الست السابقة عند حسابها بحساب الجمل، يكون مجموعها يساوي ١٢٢٧، وهي سنة الوفاة.

[2] صدى الفؤاد: ٦٣.

[3] من مصادر ترجمته: أدب الطف: ١٧٦/٦-١٨٣، الأعيان: ٤٦/٩-٤٧، التكملة: ٣٠٢/٤-٣٠٦، ذكرى المحسنين، روضات الجنات: ١٠٤/٦-١٠٥، شعراء كاظميون: ١/ ٩٧-١٢٢، الطليعة: ١٦٠/٢-١٦٤، الكرام: ٣٠٧/٣-٣٠٩، معارف الرجال: ١٧١/٢-١٧٣، معجم رجال الفكر: ١٦١/١.

انموذج من خط السيد محسن الأعرجي

١٨ - السيد محمد بن السيد فضل الأعرجي

٠٠٠٠ - ١٣٢٢هـ

السيد محمد بن السيد فضل بن السيد حسن بن السيد محسن الاعرجي، الكاظمي.

ولد في النجف الأشرف، وأقام بها مدة. ثم انتقل إلى الكاظمية.

قال الشيخ راضي آل ياسين: "هو ابن الفضل وصاحبه، له جاه ومنزلة عند الناس. تلمذ على الشيخ محمد حسين الكاظمي في النجف، وجاء إلى الكاظمية وبقي عالماً مؤلفاً إلى ان توفي. وله كتاب في رد الصواعق المحرقة لابن حجر".

ووصفه السيد علي الصدر بقوله: "كان سيداً جليلاً نبيلاً وقوراً، حسن السيرة، محترماً. أدركته شيخا طويل القامة، فيه انحناء يسير، خفيف العارضين. وكان قليل الاختلاط بالناس".

توفي في الكاظمية في شهر صفر سنة ١٣٢٢هـ. ودفن في مقبرة جده السيد محسن[١].

وخلف خمسة أولاد هم:

- السيد جعفر، المتوفى في حياة أبيه.
- السيد باقر، وكان سيداً جليلاً كريماً، سكن عفك والدغارة، وكانت له بها رئاسة ووجاهة، ولأهل تلك الناحية به اقتداء ووثاقة. توفي في ٢٤ شهر صفر سنة ١٣٤٩هـ.
- السيد إبراهيم، وكان سيداً حسن الأخلاق، طيب الأعراق، مختلطاً بالناس، يألف ويؤلف. يحب الأدب، ويحفظ الشعر والنتف الأدبية.

---

[١] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، الحقيبة: ٥٣٢/٤-٥٣٣.

وحدث بعض من كان له به صلة، انه كانت له يـد فـي الروحانيـات وقراءة المضمر. وتوفي سنة ١٣٣٣هـ، كما أخبر ولده السيد علي.

- السيد كاظم، وكان سيداً ظريفاً، يحـب الأدب والـشعر ويـأنس بـه، ويحضر المجالس التي يكون بها. ودواوين رؤساء البلد لا تخـل منـه. وفي السنين الأخيرة انتقل إلى الكرادة – التي هي مقابل بلد الكاظمية – وأقام بها يبلغ المسائل عن رسالة آية الله السيد أبي الحسن الأصـفهاني لأهل تلك المنطقة.

- السيد مير علي، وأمه كريمة السيد الشريف الجليل العالم الفاضل الـسيد علي ابن السيد محمد آل السيد محسن المحقق الأعرجي. وهـو شـاب مهذب، اتخذ الكسب له مهنة، وله في السوق دكان يتجر به.

١٩ - السيد محمد بن السيد محمد مهدي الأعرجي

٠٠٠٠ - ١٣٢٢هـ

السيد محمد بن السيد محمد مهدي بن السيد حسن بن السيد المحسن الاعرجي، الكاظمي.

ولد في الكاظمية، ونشأ على أبيه، وأعلام أسرته، وجد في تحصيل العلوم الدينية. وكانت تلمذته فيها على بعض أعلام الكاظمية.

سكن منطقة الفيلية مدة من الزمان، كان فيها مرجعاً لأهلها، يرجعون إليه في أمورهم كلها. وله أولاد وأحفاد مشتغلون.

قال السيد جعفر الأعرجي النسابة في الأساس: "توفي بماسبذان يوم السبت شهر جمادى الأولى سنة ١٣٢٢هـ، وصلى عليه مصنف الكتاب، وأودع في مشهد علي الصالح، وحمل الى مشهد الكاظم، ودفن عند والده وجد أبيه في مقبرتهم"[١].

وله أولاد منهم: صدر وآغا ونور وعباس وجلال ورستم.

---

[١] من مصادر ترجمته: الأساس لأنساب الناس: ٥٢٥.

٢٠ - السيد محمد مهدي بن السيد حسن الأعرجي

١٢١٨ - ١٢٧٩هـ

السيد محمد مهدي بن السيد حسن بن السيد محسن بن السيد حسن الاعرجي، الكاظمي.

ولد في الكاظمية سنة ١٢١٨هـ.

قال السيد في التكملة: "اشتغل على الشيخ العلامة الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله، وهاجر إلى النجف، وتلمذ على الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة. وله من الأخير إجازة وصفه فيها بالسيد السند، وقال: لا يشك في فضيلته وغزارة علمه، وزيادة تقواه، وكثرة ورعه، وطول باعه، ومزيد إطلاعه، ولا شبهة في ان له ملكة مستقيمة، وقوة عظيمة في مسائل الحلال والحرام في طريق الإستقلال.. إلى آخر ما ذكر.

كان هذا السيد مهاباً جليلاً وقوراً متكلماً. سكن في أواخر عمره جصان، وبها توفي. وكان له عدة اولاد، أجلّهم السيد حسن، كان من تلامذة الشيخ محمد حسن آل ياسين، وابنه الآخر السيد محمد".

قال الشيخ راضي آل ياسين: "رجع السيد إلى الكاظمية [من النجف]، فتُلقي من أهلها بكل إكبار وإعظام، بيد انه آثر الانزواء عن مواطنيه مدة كان عندهم، ثم قضت له الأحوال بصرف بقية أيامه في جصان، فما زال متطيباً مكثه هناك ولا جرم (فكل مكان يلبث العز طيب)، وقد اعتنى فيها بواجباته في أمثالها، وهو أكبر من ضمته علماً وفضلاً وتقوى وصلاحاً. وتوسعت له المرجعية في تلك الأطراف، فأحسن لهم الزعامة، وعمل رسالة لعمل المقلدين، انتشرت هناك في أيامه.

وكان سيداً شهماً أبي النفس، عالي الهمة، شديد النكير على أهل المنكرات".

توفي في جصان سنة ١٢٧٩هـ، ونقل إلى الكاظمية، ودفن مع جده في مقبرته[1].

---

(١) من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، التكملة: ٤٩٦/٥-٤٩٧، الكرام: ٥٥٧/٣.

٢١ - السيد نصر الله بن السيد محمد الأعرجي

٠٠٠٠ - قبل ١٢٢٧هـ

السيد نصر الله بن السيد محمد بن مسافر بن علي بن أحمد بن فخر الدين علي بن حسن الأعرجي.

قال السيد جعفر الأعرجي النسابة في كتابه البلد الأمين عند ذكره: " كان جليل القدر، من أهل العلم والورع والتقوى، وكان من خواص أصحاب عمي العلامة [السيد محسن] في الأيام التي كان يستعمل التجارة، في أيام أبيه السيد حسن، وعميه السيد علي والسيد مصطفى، وكانوا في بغداد من عظماء تجارها. وكان السيد نصر الله شريكاً لعمي العلامة في درسه، الا ان عمي (قدس سره) كان منهمكاً في تحصيل العلوم، شديد الحرص على الافادة والاستفادة، والسيد نصر الله شديد الاهتمام بأمر التجارة. ثم ان السيد العلامة ترك التجارة وارتحل بأهله إلى مشهد الكاظم، وانقطع إلى الشيخ الجليل العلامة الشيخ سليمان العاملي، وتخرج عليه، حتى برع في جميع العلوم، وامتاز من بين الأقران.

وكان السيد نصر الله المذكور يزور السيد العلامة مرة في الاسبوع، وكان اذا أتاه لزيارته، جاءه بما يقتضيه من المؤونة إلى الاسبوع الآتي. وكان السيد نصر الله يقول: اني ما اخترت التجارة إلا لإعانة السيد محسن، ولولا ذلك لتركتها ولازمت حضرته، واخترت الاقامة بخدمته".

وقال السيد جعفر في كتابه الدر المنثور في أنساب المعارف والصدور: "كان معاصراً للسيد الجليل السيد محسن الأعرجي، وكان السيد محسن يحبه حباً شديداً، وكان يعتمد عليه اعتماداً تاماً. وكان السيد نصر الله المذكور من السادة المتمولين، كثير المال، كثير الخير.

حدثني ابن عمي العلامة السيد محمد بن السيد حسن بن السيد محسن (قدس الله سره)، ان السيد نصر الله المذكور اشترى ألف كتاب دفعة واحدة من ماله بأعلا قيمة، وأوقفها على السيد محسن وذريته. وبنى له مسجداً في مشهد الكاظم، وهو المسجد المعروف بمسجد السيد محسن.

وأول من صلى به بعد اتمامه، السيد المقدس السيد محسن، وبعد وفاته صلى به ابنه السيد العلامة السيد حسن صاحب (الجامع)، وبعد وفاته صلى به السيد العلامة محمد بن السيد جعفر (والد المصنف)، وكان تلميذ السيد حسن بن السيد محسن المذكور. ثم صلى به الفقيه المولى محمد علي بن المولى مقصود علي، بطلب من بعض بني السيد حسن بن السيد محسن، اذ لم يكن في ولد السيد محسن أحد يليق بالامامة غير السيد الفقيه، والعيلم النبيه، السيد محمد مهدي بن السيد حسن، وكان قد هاجر إلى جستان.

وبعد وفاة المولى محمد علي بن مقصود علي بقي مهجوراً لم تنعقد فيه جماعة، حتى نشأ الشيخ الفاضل، والمقدس الباذل، المولى الفقيه، والشيخ النبيه محمد علي بن الشيخ عبد العزيز الخالصي، فأقام يصلي به مدة من الزمان. ثم اعتزل الناس، وترك الجماعة لأخيه العالم العامل، والفقيه الكامل الشيخ حسين بن الشيخ عبد العزيز الخالصي (قدس الله روحه)، وأما الآن فظني ان الشيخ راضي بن الشيخ حسين المذكور يصلي في موضع والده.

ثم ان السيد نصر الله اقتطع بيتاً من داره، وأعده مدفناً للسيد محسن وولده، واختط قبراً لنفسه مما يلي رجلي السيد محسن. فاتفق انه توفي قبل السيد محسن بمدة [أي قبل سنة ١٢٢٧هـ]، فواروه في الموضع الذي أعده لنفسه، وله عقب في مشهد الكاظم (عليه السلام)"[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: كتاب البلد الأمين وكتاب الدر المنثور للسيد جعفر الأعرجي (مخطوطة). والكتاب الثاني طبع مؤخراً.

مقبرة آل الحيدري

السادة الحيدرية

ذرية السيد حيدر بن السيد إبراهيم بن السيد محمد العطار، الحسني. من أعلام الرئاسة والعلم والتأليف في عصره (وقد مرت ترجمته). وهم من الأسر العربية العلمية الأدبية العريقة النبيلة المجيدة.

وهم من السادة الحسنية، يرجع نسبهم إلى الإمام الحسن المجتبى، ابن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليهما السلام).

كانَ أول قادم إلى العراق من أجداد الأسرة، الشريف "حميضة" أمير مكة، المتوفى في العراق قتيلاً سنة ٧٢٠هـ. وقد غادر الشريف حميضة الحجاز سنة ٧٠١ هـ، تاركاً الحكم لأخيه رميثة – جد الأسرة المالكة في الحجاز والعراق سابقاً، وفي الأردن حالياً- حقناً للدماء. وحكى ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب، عن القائد الأمير طالب الأفطسي: "ما زلت أسمع بحملات علي بن أبي طالب (عليه السلام) حتى رأيتها من السيد حميضة معاينة"[1].

قال السيد طالب الحيدري من قصيدة بعنوان "أول قادم":

قصدَ العراقَ أبي "حميضةُ" لائذاً	بترابِ آباءٍ له وجدودِ
حيثُ البلادُ تشرفتْ بقبورِهم	ومن القداساتِ ازدهَتْ ببرودِ
في كلِ موقعةٍ ملاحمُ وُزِّعتْ	أشلاؤها في الأرضِ نثرَ ورودِ
حيثُ الدماءُ الهاشميةُ تلتقي	ويدا شهيدٍ تحتَ ظهرَ شهيدِ
قصدَ الشهادةَ فارتوى من كأسِها	ما فازَ لولا البذلُ بالمقصودِ

ومن أجدادهم الشريف "عطيفة" المتوفى سنة ٩٣٤هـ، وإليه تنسب أرض "العطيفية" الواقعة بين الكاظمية وبغداد. كان أميراً للحج، ونقيباً للطالبيين، وسادن الحضرة الكاظمية المشرّفة، في القرن العاشر الهجري.

---

[1] عمدة الطالب: ١٤٤.

وإلى السيد محمد العطار، المتوفى سنة ١١٧١هـ – جد السيد حيدر - تنتهي البيوتات الحسنية الستة في بغداد والكاظمية، وهم: آل الحيدري، وآل الهادي، وآل السيد عيسى، وآل المراياتي (السادة)، وآل حمندي (السادة)، وآل الراضي، ويعرف بعضهم بالعطار، والحسني، والبغدادي أيضاً.

نسبهم:

قال السيد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل، في ترجمة السيد حيدر: "السيد حيدر بن السيد إبراهيم الكاظمي، ابن السيد محمد بن علي بن سيف الدين بن رضاء الدين بن سيف الدين بن رميثة بن رضاء الدين بن محمد علي بن عطيفة بن رضاء الدين بن علاء الدين بن مرتضى بن محمد بن حميضة الشريف بمكة، الملقب عز الدين المكنى بأبي محمد، ابن الشريف أبي نمي نجم الدين محمد، ابن الشريف أبي محمد الحسن سعد الدين، ابن السيد علي بن الشريف قتاده النابغة أبي عزيز الأمير، ابن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان أبي عبد الله، ابن علي بن أبي محمد عبد الله القود، ابن أبي جعفر محمد الأكبر الحراني الثائر بمكة، ابن أبي الحسن موسى الأبرش، ابن العبد الصالح أبي محمد عبد الله الرضا، ابن أبي الحسن موسى الجون بن أبي محمد عبد الله المحض، ابن الحسن المثنى، ابن الإمام الحسن السبط المجتبى، ابن أبي الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، فهو حسني حسيني لأن أم عبد الله المحض فاطمة بنت الحسين بن أمير المؤمنين"[1].

وللسيد علي نقي الحيدري كتاب في بيان نسب أسرته، قال الشيخ آغا بزرك في الذريعة: "(الدوحة الحيدرية) في بيان نسب آل السيد حيدر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، العالم الجليل الشهير بالسيد أحمد العطار، لكونه نازلاً بسوق

---

[1] تكملة أمل الآمل: ٥٥٢/٢.

العطارين في بغداد، الحسنى الحسيني. ألفه حفيده المعاصر المولود حدود (١٣٢٥) وهو السيد علي نقي بن السيد أحمد بن مهدي بن أحمد بن السيد حيدر المذكور. وكنت قد سألته أن يجمع ذرية جده السيد حيدر ويسميه بهذا الاسم، لكنه بعد الشروع أتعب نفسه حتى ظفر بجل ذراري السيد أحمد العطار المتفرقين في الأقطار، فيحق أن يسمى (بالدوحة الأحمدية)"[1].

وقد نظم الشاعر السيد طالب الحيدري، سليل هذا البيت المجيد، نسبه في ارجوزة[2]، تاريخها ٢٠٠٣/٤/١٢، قال فيها:

ببسمِكَ اللهم إنّي أبتدي ... أخلعُ ألفَ نجمةٍ وأرتدي
في أُفقٍ مُطلسَمٍ مسحورِ ... ظلماؤهُ ترفدُني بنورِ
أهيمُ في وديانِ غيٍ وهدى ... مُفتِّشاً عن خبرٍ للمبتدا
آمنتُ إيماناً بلا تقليدِ ... مُصدِّقاً بواجبِ الوجودِ
من بعدِ شكٍ وطويلِ درسِ ... قد شاهدتكَ بالدليلِ نفسي
ولستُ منْ يؤمنُ دونَ أنْ يرى ... يا رافعَ الأفقِ وباسطَ الثرى

* * * * *

الحيدريُ "طالبُ" بنُ هاشمِ ... فحلُ الفحولِ وفتى الهواشمِ
شاعرُ "أهلِ البيتِ" بيتِ العصْمَهْ ... منْ شعرُه فيهم يسيلُ حِكْمَهْ
فيهم له المدائحُ العصماءُ ... كأنها في اللذةِ الصهباءُ
إلى مجاميعَ منَ المراثي ... كنوزُ دنياهُ منَ التراثِ
عاشَ "الغديرَ" بايعَ "الأميرا" ... قالَ الكثيرَ فعلَ الكثيرا
وفي طفوفِ "كربلاءَ" كانا ... مع "الحسينِ" السيفَ واللسانا
سارَ على نهجِ أبي الأحرارِ ... وكانَ للثورةِ عودَ النارِ

---

(١) الذريعة: ٢٧٣/٨.

(٢) ديوان الباقيات الصالحات: ١٣٦-١٤٠.

قـــامَ علــــى "مدرســـــةٍ" جديـــــدهْ وفـــي "الحـــسينِ "جـــدَّدَ القـــصيدهْ

مـــن موقـــعٍ مُحـــدَّدٍ موصـــودِ صـــيَّرها فـــي ســـعةِ الوجـــودِ

ومـــن بكـــاءٍ يقـــرحُ الجفونـــا أثـــارَ دُنيـــاً وأنـــارَ دينـــا

فثـــورةُ "الحـــسينِ" للأنـــامِ طـــراً ولـــمْ تُخَـــصَ بالإســـلامِ

* * * * *

أنـــا ابـــنُ "هاشـــمٍ" إمـــامِ الـــدينِ العـــارفِ المُحلِّـــقِ العـــرنينِ

منْ ينثـــر الخيـــراتِ نثـــرَ المطـــرِ ومـــنْ يقـــومُ الليـــلَ فـــي تـــدبُرِ

مـــنْ ســـارَ ذكـــرُه لكـــلِ الأمكنـــهْ ومنْ سيبقى فـــي لـــسانِ الأزمنـــهْ

أصـــدقِ أهـــلِ عـــصرِه ديانـــهْ أوثـــقِ أهـــلِ مـــصرِهِ رزانـــهْ

وجـــديَ المُجاهـــدُ "الـــشهيدُ" "عبـــدُ الحـــسينِ" الظـــافرُ الـــسعيدُ

قـــد بـــذلَ الـــنفسَ وأيـــتمَ الولَـــدْ فكانَ بيـــضةَ الرجـــالِ فـــي البلَـــدْ

أوقـــفَ زحـــفَ الكُفـــرِ والنفـــاقِ مُدَنِّـــساً قداســـــةَ العـــــراقِ

في مُنتهى النهـــرينِ عنـــدَ "القُرنَـــه" ســـالتْ دمـــاؤه مـــسيلَ المُزنَـــهْ

بكى عليـــهِ النخـــلُ والصفـــصافُ وتلكـــمُ الوديـــانُ والـــضفافُ

وسوفَ يبقى فـــي ضـــميرِ الـــوطَنِ مُخلَّـــدَ الـــذكرِ عظـــيمَ المِـــنَنِ

ولـــمْ يعـــدْ منـــه إلـــى أولادهِ ســـوى بريـــدِ اللهِ باستـــشهادهِ

أبـــوه أســـعدُ الـــورى "جـــوادُ" منْ ليسَ فـــي الفـــضلِ لـــه أنـــدادُ

العـــيلمُ البحـــرُ الكـــريمُ العـــارفُ مـــنْ كلُـــه لناســـهِ عـــوارفُ

أبـــوهُ "حيـــدرٌ" أبـــو الحيـــادرهْ شمسُ الزمـــانِ وســـماهُ المـــاطرهْ

منْ هو في العلـمِ وفـي المحـرابِ وريـــثُ جـــدِهِ أبـــي تـــرابِ

العابـــدُ الزاهـــدُ نجـــمُ الأُفْـــقِ بعلمِـــهِ أزرى بكـــلِ فـــسقِ

أبـــوه "إبـــراهيمُ" جـــامعُ الكَلِـــمْ اللـــوذعيُّ الألمعـــيُ المُلتَـــزِمْ

العـــالمُ الكامِـــلُ فـــي علومِـــهِ لا ترتقـــي العـــينُ إلـــى نجومِـــهِ

الشاعرُ الفحلُ بلا مُنازِعِ   مرَصِّعُ الأيامِ بالروائعِ

قد ورثَ الحفيدُ والابنُ معا   عنه فكانا مثله تظلعا

ثلاثةٌ كلٌّ له "ديوانُ"   فيه لكلِ طاعمٍ خِوانُ

لُقِّبَ بالعطارِ تشبيهاً لَهُ   بروضةٍ فيها الشذا مُوَلَّهُ

أبوه "ذو الرآستينِ" الباذخُ   له على الأقرانِ مجدٌ شامخُ

يقصدُه قاصي الورى والداني   لأنه كانَ عظيمَ الشانِ

"محمدٌ" فضَّله الإلهُ   كجدِهِ ليسَ لهُ أشباهُ

زعيمُ دُنياً وإمامُ دينِ   كانَ بلا ندٍ بلا قرينِ

والدُه أخُ الندى "عليُّ"   العالمُ المُجتهدُ التقيُ

منْ كانَ في الفضلِ وفي المعالي   مُشاغلَ الأيامِ والليالي

أبوه "سيفُ الدينِ" سيفُ المذهبِ   أبو السلوكِ اللؤلؤي الذهبي

نجلُ أبي المجدِ "رضاءِ الدينِ"   مُؤتَمنٌ كجدِهِ الأمينِ

أبوه "سيفُ الدينِ" من "رميثَهْ"   عليهما أسدى الإلهُ غيثَهْ

أبوه ذو العزِ "رضاءُ الدينِ"   ذو العملِ الصالحِ واليقينِ

والدُه "محمدُ العليُ"   هو التقيُ وهو النقيُ

ماضٍ على سمتِ أبي البتولِ   وآلِهِ الفروعِ والأصولِ

والدُه "عُطَيْفَةُ" المُعلَّى   كأنه البدرُ إذا تجلَّى

إبنُ "علاءِ الدينِ" ذي المعالي   الرجلِ الأوحدِ في الرجالِ

أبوهُ سيِّدُ البِطاحِ "المرتضى"   المالِيءُ الدنيا بأنوارِ الرضا

"محمدٌ" أبوه من "حُمَيْضَهْ"   مَنْ أسبغَ اللهُ عليهِ فيضَهْ

أميرُ مكةَ الشجاعُ القسوَرُ   كأنه تحتَ العجاجِ حيدرُ

"محمدُ" أبوه وهو الأولُ   إليهِ يُنمى الشرَفُ المُؤثلُ

أبو نُمَيٍ سيِّدِ الساداتِ   أميرُ مكةَ الكريمُ الذاتِ

له أبو سعدٍ أبٌ وهو "الحسَنْ"   الفارسُ العالي الأيادي والمِنَنْ

"علـــيٌّ الأكبـــرُ" شـــيخُ مكـــهْ ... أبـــوه مـــنْ ســـارَ بخيـــرِ ســـكَّهْ
والـــدُه "قتـــادةُ" الـــشهيرُ ... أبـــو عزيـــزٍ وهـــو الأميـــرُ
أبـــوه "إدريـــسُ" فتـــى "مُطـــاعِنِ" ... أكرمْ بهِ مـن ضـاربٍ وطـاعِنِ
"عبـــدُ الكـــريمِ" ذو العلـــى أبـــوهُ ... أبـــوه "عيـــسى" والنـــدى أخـــوهُ
نجـــلُ "الحـــسينِ" ولَـــنعمَ النجـــلُ ... أنـــوارُه لكـــلِ ليـــلٍ تجلـــو
نجـــلُ "ســـليمانَ" فتـــى "علـــي" ... أعظِـــمْ بـــه مـــن عابـــدٍ تقـــي
أبـــوه "عبـــدُ اللهِ" نجـــلُ "ثعلـــبِ" ... كـــلٌ كأنـــه الإمـــامُ والنبـــي
أبـــوه "عبـــدُ اللهِ" وهـــو الأكبـــرُ ... فتـــى "محمـــدٍ" ونعـــمَ القـــسورُ
والـــدُه العظـــيمُ "موســـى" الثـــاني ... مـــنْ هـــو كالغيـــثِ لكـــلِ عـــانِ
أبـــوه "عبـــدُ اللهِ" وهـــو "الـــصالحُ" ... من ولِدِ "موسى الجَوْنِ" وهو الناصحُ
أبـــوه "عبـــدُ اللهِ" وهـــو "المحـــضُ" ... منْ طهُرتْ حـينَ وطاهـا الأرضُ
أولُ مـــنْ فيـــه التقـــى النـــورانِ ... فكانَ عقـدَ المجـدِ مـن عـدنانِ
فيـــه التقـــتْ فاطمـــةٌ بحيـــدرِ ... فكـــانَ للمـــائينِ خيـــرَ كـــوثرِ
حـــسْبُ أبيـــهِ "الحـــسَنِ المُثنَّـــى" ... كأنـــه الغـــصنُ إذا تثنـــى
خـــرَّ صـــريعَ الـــسُمرِ والـــسيوفِ ... مُجاهداً فـي عرصـةِ "الطفـوفِ"
لكـــنْ نجـــا مـــن قـــدَرٍ مَقـــدورِ ... مـــا أقـــدرَ اللهَ علـــى التغييـــرِ
ســـبطُ النبـــيِ "المُجتبـــى" أبـــوهُ ... ونحـــنُ – مـــا أســـعدَنا - بنـــوهُ

* * * * *

"الحـــسنُ" الـــسبطُ أبـــو أبينـــا ... وتلـــكَ حـــسنى وحـــدَها تكفينـــا
وأُمنـــا بنـــتُ الحـــسينِ "فاطمـــهْ" ... أشـــبهُ أهـــلِ بيتِهـــا بفاطمـــهْ
ما أقـدرَ اللهَ علـى جمـعِ المِـنَنْ ... لقـد حظينـا بالحـسينِ والحـسنْ
منْ انتهـى إلـى الإمـامِ والنبـي ... فأنـــه مـــنْ خيـــرِ أُمٍ وأبِ
أُولاءِ آبـــائي وهـــذا نـــسبي ... أعلـى سـنامٍ لـيَ بـينَ العـرَبِ

منْ ذا يُـضاهيني وألـفُ كوكـبِ يحمـلُ تـاجي ويُعـدُ مـوكبي ؟!

قال الشيخ جابر الكاظمي (ت ١٣١٢هـ)، يمدح آل السيد حيدر[١]:

كرام لقـد سـادوا الكـرام بمحتـد سما رفعة في مجـده كـل محتـد
نمتهم إلـى غـرّ المكـارم سـادة ومدّت بضبعيهم إلـى كـل سـؤدد
زكت في الورى أعراقهم فزكت لهم عناصر قـد متّـت بـأكرم سـيد
ومـا منْـتمٍ قـد سـاد إلا وسـاده فتـىً ينتمـي مجـدا لآل محمـد
ومن قد غدا أزكـى النبيـين جـده تناهى ومـا أبقـى علـىً لممجـد
فما بعد هذا المجـد مجـد لماجـد وما بعد هذا الفضل فضل لأصـيد
لذا قد غدا أزكى الورى آل حيـدر وأكـرم أبنـاء العلـى آل أحمـد
هم ورثوا العلياء مـن كـل امجـد توارثهـا عـن سـيد بعـد سـيد
وكـل فتـى مـنهم يُلفـع بـالعلى وبالعلم والتقوى وبالمجـد يرتـدي
وكل به في شـرعة الحـق يقتـدي وكل به في منهج الرشـد يهتـدي
وهم قلّـدوا جيـد الوجـود مناقبـا يروح دوام الدهر فيهـا ويغتـدي
فطوّق منهم بـالعلى كـل عاطـل وقلّـد بـالمعروف كـل مقلّـد
وكم بددوا بين البريـة مـن نـدى بـه جمعـوا للمجـد كـل مبـدد
أعاروا البرايا العلم مـنهم ومـنهم تعوّد بث الجـود مـن لـم يُعـوّد

وقال الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠هـ)، في كتابه جنة المأوى، بعـد نقله عن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد حيدر، ما يأتي: "وهو واخوتـه وآباؤه، أهل بيت جليل، معرفون في العراق بالصلاح والـسداد، والعلـم والفضل والتقوى، يعرفون ببيت السيد حيدر جده، سلمه الله تعالى"[٢].

---

[١] ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ٢٢٠.
[٢] جنة المأوى: ٣٠٩.

وقال السيد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، في "التكملة" في ذيل ترجمة السيد حيدر: "وله أولاد، ولهم أعقاب يعرفون بآل السيد حيدر جميعاً، وبالسادة الحيدرية. كلهم في الكاظمية سادات أجلاء نجباء، فيهم العلماء"[١].

وقال السيد أحمد الحسيني، يصف هذا البيت الشريف: "بيت يموج بالعلم والفضل، ويزخر بالأدب والكمال، ويفخر بالبطولة والجهاد، ويتميز بالعبقرية والنبوغ. فأكثر أفراد أسرته هم ممن قذف الله في قلوبهم نور العلم والمعرفة، وزينهم بلباس الورع والتقوى، وقلّدهم قلائد المجد والسؤدد، حتى أشاد بقدرهم، ونوه بذكرهم كثير من الكتاب والعلماء والشعراء وسائر طبقات الناس، وسجلت مآثرهم ومفاخرهم صحائف التاريخ بأحرف من نور"[٢].

وقال الدكتور حسين علي محفوظ: "عاصرنا طبقات من أهل هذا البيت، وصاحبنا العديد من أفراده، وعاشرنا جمعاً منهم. وقرأنا سير الماضين من أفاضله وأماثله. وهي سِيَر طيبة تؤكد أصالتهم ونبالتهم.

عرفنا من خصال السابقين وخلال اللاحقين، ما يفوح شذاه، ويعبق عرفه، ويزداد طيبه. وفي أوصاف أعلامهم من الزهد والورع والتقوى والصلاح أمثلة جميلة. هي أخلاق آل الله، وأوصاف أولياء الله وخاصته وأحبائه وأودّائه"[٣].

وأما الحسينية المعروفة بالحسينية الحيدرية - والتي تضم المقبرة- في الكاظمية المقدسة، فقد تم بناؤها سنة ١٢٩٧هـ، وتعد من أقدم الحسينيات في العراق، ان لم تكن في العالم الإسلامي.

---

[١] تكملة أمل الآمل: ٥٥٤/٢.

[٢] الإمام الثائر: ١١.

[٣] من كلمة له في حفل بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة السيد محمد الحيدري في محرم سنة ١٤٢٧هـ، أقيم في حسينية آل ياسين في الكاظمية المقدسة.

تقع الحسينية الحيدرية إلى الشمال الغربي من الصحن الكاظمي الشريف، وكانت بناءً ضخماً، يدل على المستوى الهندسي الرفيع الذي شيدت بموجبه، والمهارة العالية التي كان عليها المعمار العراقي. وقد شيدت بمساعي وبذل السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد حيدر، وأكمل تشييدها وعمارتها، المغفور له مشير الملك الشيرازي.

قال الشيخ جابر الكاظمي، مؤرخاً عام بنائها[١]:

تـــراءت جنـــة فيهـــا قـــصور ... على الأقطار منها ضـــاء نـــور
وهـــذي روضـــة للعلـــم تزهـــو ... وأنـــوار العلـــوم بهـــا تتـــور
وهـــذي كعبـــة والـــركن منهـــا ... بتقبيـــــل وتعظـــــيم جـــــدير
وهذي الخلـــد أخلـــدت المعـــالي ... بـــــساحتها لبانيهـــــا الـــــدهور
أقيمـــت للمـــآتم فـــي إمـــام ... به تطفـــى مـــن النـــار الـــسعير
وذا فلـــك بـــه شـــيدت بـــروج ... ولكـــن المقـــيم بهـــا بـــدور
أبوهم "أحمد" فـــي النـــاس نـــور ... و"حيـــدر" جـــدهم قمـــر منيـــر
يمين الجود قد أضـــحت لـــديها ... إلى مجد "المـــشير" بهـــا تـــشير
همـــام شـــاد ديـــن الله فيهـــا ... فأضحت وهي للاســـلام ســـور
مـــشير الملـــك شـــيّدها فـــأرخ ... "هي الفردوس شـــيدها المـــشير"

وقال في قصيدة أخرى[٢]:

أهي عدن بها تـــسامت قـــصور ... عاليـــات ومـــا بهـــن قـــصور
كل قصر قصرٌ عليـــه المزايـــا ... وعليـــه ثـــوب الثنـــاء قـــصير
أم هـــي الكعبـــة التـــي ظللتهـــا ... مـــن بهـــاء الله البهـــي ســـتور
فحماهـــا مـــن النوائـــب أمـــنٌ ... عندها يأمن الخطـــوب الخطيـــر

---

[١] ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ٢٣٦-٢٣٧.

[٢] ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ٢٣٧-٢٣٩.

رام فيها الدهر التـواني ولكـن عاقـه عـن مرامـه التقـدير
ولتـشييدها أشـار همـام يرتضي رأيه المصيب "المـشير"
أروع لم يطق إذا شـاء حكمـا نقضه الدهر والزمـان الغـدور
يرجع النائبات صـرعى بـرأي نافـذ مـا لحكمـه تغييـر
هو يمٌ كم فـاض منـه سـحاب وسحاب كم منه فاضـت بحـور
ووزيـر ولـيس وزر عليـه إنمـا الـوزر عنـده مأسـور
ماجد طاف جوده الأرض حتـى منه لم يبـق فـي الأنـام فقيـر
قد بناها للـسادة الغـرّ قـصرا وله في الجنان شـيدت قـصور
أحكم الحـزم منـه شـمّ مبـان راسـيات لا يعتريهـا الـدثور

وقال الشيخ محمد السماوي في ارجوزته[١]:

لهـم نـوادي ولهـم مـدارس طابت كما طابت لهـم مغـارس
وهـي علـى أزمانهـا كثيـره فلنـذكر الحديثـة الأثيـره
كالتي شادها الشريف "حيـدر"[٢] فانتـسبت لـه انتـسابا يجـدر
واسعة الـساحة فـي المـساحه ينـال فيهـا الطـالبون الراحـه
ذات أواويـن وذات غـرف وذات بهوين وطنـف مـشرف
فيهـا خزانـة لكتْـب قيّمـه لمـن أتـى محلهـا ويمّمـه
وروضة أريـضة فـي البـاب لأقبـر الأطائـب الأنجـاب
مـن آل حيـدر الهـداة الجلّـه سقت ثراهـا الرحمـة المنهلـه
فكـل مـن أتـى إليهـا انتـشقا طيباً وقال هكـذا أهـل التقـى

---

[١] صدى الفؤاد: ٥٦.

[٢] شادها السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد حيدر، كما مر.

وكانت الحسينية الحيدرية، مركزاً للنشاطين العلمي والديني، ومحلاً للتعليم والتدريس، وهي مأوى العلماء والمشتغلين والفضلاء. وكانت تقام فيها الاحتفالات والمجالس في المناسبات المختلفة.

قال الاستاذ راضي مهدي السعيد عند ذكره للمجالس والندوات الأدبية في الكاظمية: "مجلس حسينية آل الحيدري: وهذا المجلس أيضاً من المجالس الكبيرة التي كانت تعقد فيها الندوات الأدبية، وكان يتصدره السيد مهدي الحيدري، أحد أبطال الجهاد في العراق. وقد تخرج في هذا المجلس كثير من الأدباء والشعراء منهم: الشاعر السيد طالب الحيدري، أحد شعراء الكاظمية اللامعين، والسيد محمد الحيدري، وكان من حضار مكتبة الإمام الصادق لحسينية آل الحيدري، وحسين علي محفوظ (الدكتور)، والسيد موسى الموسوي"[(١)].

وقد أوقف السيد محمد الحيدري، عدداً من الكتب العلمية لتكون مرجعاً للطلبة والمتعلمين. ثم أصبحت هذه الكتب نواةً لمكتبة الإمام الصادق (عليه السلام) العامة، التي أنشئت في الحسينية الحيدرية سنة ١٣٥٣هـ، وهي أول مكتبة عامة في مدينة الكاظمية المقدسة.

وقد أرخ عام تأسيسها عدد من الشعراء منهم الشيخ جعفر النقدي بقوله:

لله مكتبة أقام عمادها ... من آل حيدر كل شهم حاذقِ

هي روضة لذوي الفضائل أشرقت ... بسنا علوم للهدى وحقائق

الدين نادى في بنيه مؤرخاً ... علمي بمكتبة الإمام الصادق

ومنهم خطيب الكاظمية الشيخ كاظم آل نوح بقوله[(٢)]:

قد فتحت مكتبة قد حوت ... ما رام إنسان ينل مأربه

---

(١) المجالس والندوات الأدبية في الكاظمية: ٧.

(٢) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٥٩/١.

يجـــد علومـــاً فـــي حـــسينية ... للحيـــدريين بـــــلا متعبـــه
يجد مـــن العلـــم نميـــراً صـــفا ... لـــو ذقتـــه لقلـــت مـــا أعذبـــه
مـــا أمّهـــا شـــخص بحاجاتـــه ... إلا رأى هنـــاك مـــا أعجبـــه
مكتبـــة العلـــوم ان زرتهـــا ... أرخت ثـــق للـــصادق المكتبـــه

وقال الشيخ آغا بزرك: "مكتبة (الحسينية بالكاظمية)؛ أسس سيدنا السيد محمد الحيدري في (١٢٩٧)، المدرسة المعروفة بالحسينية الحيدرية في الكاظمية، وجعل لها مكتبة صغيرة كانت متروكة إلى سنة (١٣٥٣)، حيث قام لفيف من رجال البيت الحيدري، باحياء المكتبة ثانيا، فأهدوا إليها كتباً، وجعلوا لها فهرساً وبرنامجاً، وبنوا لها محلاً خاصاً في الحسينية، وسموها مكتبة الإمام الصادق. وفيها اليوم زهاء (١٥٠٠) مجلد"[١].

ومما تحويه الحسينية الحيدرية، مقبرة خاصة للأسرة، وأول من دفن فيها السيد مرتضى بن السيد أحمد بن السيد حيدر، المتوفى سنة ١٣١٣هـ، ثم دفن بعده أخوه السيد محمد (باني الحسينية) المتوفى سنة ١٣١٥هـ، ثم توالى الدفن فيها. وبعد دفن السيد مهدي الحيدري، المتوفى سنة ١٣٣٦هـ، سعى أهل الخير في إعمارها، وتجديد بنائها، حتى تمت على الوجه المطلوب. وقد أرخ عدد من الشعراء والأدباء ذلك العام (١٣٣٦)، بقصائد ومقطوعات شعرية، منها[٢]:

لمن روضة قد فاح طيب شـــذاها ... ففاق شذا المسك العبيق شـــذاها؟
أقامت بها من آل حيـــدر أســـرة ... بها أيدت أحكـــام شـــرعة طـــه
وأي مقام حـــاز مجـــداً ورفعـــة ... بمهـــديها الهـــادي إمـــام تقاهـــا
مقام حوى "المهدي" حجة عصره ... فأرخ به قد غاب بـــدر هـــداها

---

[١] الذريعة: ٤٠٠/٦.

[٢] منقولة من كتاب الإمام الثائر ص٧٢ وما بعدها.

وقد أكملها السيد أحمد بن السيد مهدي الحيدري، ببيتين هما:

ومن قبله فيه "محمد" من به   قواعد علم الدين قام بناها
ثوى تالياً "للمرتضى" الهدى   كذاك "حسين" من به الشرع قد باهى

ومنها هذه الأبيات:

قد بنت أبناء حيدر   مشهداً بالفضل يذكر
حلَّ فيه كل ليث   - من بني طه - غضنفر
فاستلم منه مغيباً   لبني الهادي ومحضر
غاب قدس فيه أرخ   غاب مهدي بن حيدر

ومنها قول بعضهم:

تجلت بكِ الأنوار يا خير روضة   وجادكِ بالأنواءِ أندى مسخر
غداة انطوت للدين فيك معالم   متى طاولتها الشم بالرغم تقصر
بكل خضم العلم ينميه "حيدر"   إلى مورد بالفضلِ منه ومصدر
وحسبكِ بالمهدي فخراً أصابه   ثراكِ فأثرى فيه عن كل مفخر
فيا لثرى باهى الثريا فأرخوا   فخاركِ بالمهدي من آل حيدر

واليوم (سنة ١٤٣١) هناك مساعي لإعادة إعمار هذه الحسينية وتوسعتها. وفيما يأتي تراجم الأعلام الذين دفنوا في الحسينية الحيدرية:

٢٢ - السيد أحمد بن السيد مهدي الحيدري

١٣٠٠ - ١٣٦١هـ



السيد أحمد بن السيد مهدي بن السيد أحمد بن السيد حيدر بن السيد إبراهيم بن السيد محمد الحسني، الكاظمي.

ولد في شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٠هـ، ونشأ في حجر أبيه، نشأة علمية دينية، واستقى من علومه الغزيرة.

هاجر إلى النجف الأشرف، وأكب فيها على الدراسة والتحصيل. ثم عاد إلى الكاظمية وتتلمذ على والده، وعلى الشيخ مهدي المراياتي. ثم كرّ راجعا إلى النجف الأشرف، وحضر بحث الشيخ كاظم الخراساني، ثم لازم درس المحقق النائيني، وانقطع إليه. كما أقام مدة بسامراء يحضر بحث الميرزا محمد تقي الشيرازي. وكان إذا جاء إلى بلده الكاظمين (ع)، يحضر بحث السيد والده.

وقد أجازه واعترف له بالاجتهاد جماعة من أئمة عصره، كاستاذه الميرزا محمد حسين النائيني، والشيخ عبد الكريم اليزدي، والشيخ مهدي الخالصي.

تتلمذ عليه عدد كبير من الأعلام منهم أولاده السيد علي نقي، والسيد طاهر، والسيد حسن.

كان من الأوائل الذين لبوا نداء الواجب المقدس للجهاد ضد الانكليز. وكان جهاده بقلمه ولسانه لا يقل عن جهاده بيده وسنانه. وكان موكب الجهاد كلما يصل الى احدى المدن والقبائل النازلة على ضفاف نهر دجلة، يأمر السيد مهدي الحيدري بالوقوف، وينزل هو وأصحابه، ويجمع الناس، ويحثهم على

الجهاد، وكان خطيبهم في هذه المواقف، ولده السيد أحمد الحيدري. وله رسالة عنوانها (الجهاد الجهاد)، نشرت في جريدة صدى الإسلام[١].

وكان أيضا من رجال ثورة العشرين، تحت قيادة زعيمها الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وله الكثير من المواقف الجريئة التي تدل على صلابته في الحق، وخشونته في ذات الله وغيرته على دينه ووطنه.

خلّف كتابات علمية واستدلالية متفرقة، وهي خلاصة بحثه الفقهي الذي كان يلقيه على تلامذته.

توفي في الكاظمية ليلة السابع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٦١هـ، وشيع تشييعا عظيما، ودفن في مقبرة الاسرة في الحسينية الحيدرية. وخلف أربعة أولاد هم: السيد علي نقي، والسيد طاهر، والسيد حسن والسيد نور الدين.

ورثاه الشعراء بقصائدهم، ومنهم: الشيخ حسن الأسدي بقصيدة مطلعها:

إن حلّ رزء فالعزاء جميل ... أو جلّ حزن فالمصاب جليل

ومنهم الاستاذ السيد جواد الورد بقصيدة مطلعها:

أرى كل يوم للشريعة محفلا ... يقام لتنعى فيه كهفا وموئلا

ومنهم الشيخ عبد الحميد سليمان الكاظمي بقصيدة مطلعها:

فقد الشرع صارما مسلولا ... وفقيها في المسلمين جليلا

ومنهم الشيخ عبد الهادي آل الشيخ مهدي بقصيدة مطلعها:

عزاء آل حيدر عزاء ... فقد هدّ الزمان لكم بناء

وأرخ عام وفاته الشيخ سلمان الأنباري بقوله:

عيلم آل حيدر وفخر من ... ينمى لحيدر بطيب المولدِ

---

[١] العددان ٥٧ و ٥٨ لسنة ١٩١٥م.

كنا بــــه نأمــــل كل ســـــؤدد وقد فقدنا اليوم كــــل ســـؤددِ
بموته وذاك فـــي معتقـــــدي ولست أخشى فيه مـــن مفنّـــدِ
يا أيها العاذل قل ما شئت بي أنا بغيــــر أحمـــد لا أقتـــدي
لذاك أصبحـــت بـــه مـــرددا انشودتي كالبلبـــــل المغـــردِ
لي بما قد قلت أرخ "شـــرف أصيب شـــرع أحمد بأحمدِ"[1]

---

[1] من مصادر ترجمته: الإمام الثائر:١٦٣-١٧٧، النفحات القدسية: ٥٩-٦٠.

٢٣ - السيد أسد الله بن السيد مهدي الحيدري

١٢٩٠ - ١٣٦٤هـ

السيد أسد الله بن السيد مهدي بن السيد أحمد بن السيد حيدر الحسني.

ولد في الكاظمية في السابع من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٩٠هـ، وترعرع في كنف أبيه، وتحت رعايته، ونشأ في بيت العلم والفضيلة والجهاد.

تتلمذ في الكاظمية على يد والده، واقتبس منه كثيرا من العلوم والمعارف، ثم هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر بحث الشيخ كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والشيخ محمد طه نجف، والشيخ علي رفيش، وغيرهم.

ثم هاجر إلى سامراء، وحضر بحث السيد محمد حسن الشيرازي، وحضر بعده كذلك بحث الميرزا محمد تقي الشيرازي وتتلمذ عليه.

ولما افتى والده بالجهاد ضد الانكليز، لبى النداء وخرج تحت رايته ولازمه، وأبلى بلاء حسنا، وجاهد أصدق الجهاد.

وفي أيام الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠م، ناب عن الكاظمية لمطالبة حكومة الاحتلال بحقوق الامة الشرعية.

قام مقام أبيه بعد وفاته، وأمّ الجماعة بعده بطلب من الميرزا محمد تقي الشيرازي، فانه قدّمه للإمامة واقتدى به هو وسائر العلماء، ثم صار يقتدي به في الصلاة خلق كثير. وعرف بقوة الارادة، ونفوذ الشخصية، وصلابة الرأي، خصوصا مع السلطة الحاكمة يومذاك. وكان مفزعا للناس في الشدائد والمهمات.

قال الدكتور حسين علي محفوظ في وصفه: "كان (رحمة الله عليه) عمود الأسرة، وعماد البيت في عصره. كان من السادات الكبار، ومن الأمثلة الفريدة في الرفعة والعزة، والتعزز والتمنّع، والشَمَم والإباء، والمهابة والجلال. كان يوصي أهل بيته أن يعرفوا حقّ السيادة، وأن يقدروها حقّ قدرها. وأن

يجتنبوا ما يَصِمْ، ولا يقربوا ما يشين. أن يعرفوا ان (السيد) ابن محمّد، وسلالة الرسول، وابن البتول، وابن علي. وهي منزلة لا ترقى إليها منزلة، ولا يبلغها راق".

توفي في الكاظمية، الخميس ليلة الحادي والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٦٤هـ، فارتجت لموته البلاد، وعمّ الحزن والأسى مختلف الطبقات، وشيع الى مثواه الأخير في مقبرة الأسرة في الحسينية الحيدرية، وأقيمت له مجالس التأبين في مختلف الجهات، ورثاه الشعراء بقصائدهم الغراء.

وممن رثاه الدكتور حسين علي محفوظ بقصيدة مطلعها:

بكتك عيون الناس والهة عبرى   فقد فقدت في موتك العيلم الحبرا

والاستاذ عبد الهادي الشماع بقصيدة مطلعها:

نزل القــضاء فيا نفوس تجملي   وعدا الحِمام على السريّ الأفضل

ومنهم الاستاذ السيد جواد الورد بقصيدة مطلعها:

نعاك لنا الناعي فعفنا التجلــدا   وشاركنا في رزئك العلم والندى

ومنهم الاستاذ السيد محمد سلمان العطار بقصيدة مطلعها:

خبر شاع فاستــفز العبادا   وأفاض الأسى وهزّ البلادا

ومنهم الأديب محمود النساج بقصيدة مطلعها:

بروحك للمنتهى صعودا   وروض الجنان بها قصودا

ومنهم الاستاذ عبد الأمير الشماع بقصيدة مطلعها:

فجع الشعب بالغيور الهمام   بملاذ الاسلام كهف الأنام

وأرخ وفاته خطيب الكاظمية الشيخ كاظم آل نوح، بقوله[١]:

فيا لك مــن نــازل مفــزع   ببيت قد اغتال منه الــرئيس

وكم غال من قبــل ســكانه   فأصبح ربع المعالي دريــس

---

[١] ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣٧٨/٢.

يموت ويفنى الورى أرخوا   كما أسد مات يوم الخميس[١]

وأعقب ولدين فاضلين هما: السيد محمد علي المتوفى سنة ١٤٢٦هـ، والسيد محمد حسين، المتوفى سنة ١٤٢٧هـ (وهما من دفناء الحسينية كما سيأتي).

---

[١] من مصادر ترجمته: اعلام العراق الحديث: ١١٧-١١٨، الامام الثائر: ١٥٠-١٦٢، ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣٨٧/٣، النفحات القدسية: ٧٢-٧٣.

٢٤ - السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد حيدر الكاظمي
١٢٤٦ - ١٣٢٠هـ

السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد حيدر بن السيد إبراهيم بن السيد محمد العطار الحسني.

ولد في الكاظمية سنة ١٢٤٦هـ،وليس كما ورد في (الإمام الثائر)، انها حدود سنة ١٢٤٠هـ، لأن ولادة أبيه السيد أحمد كانت سنة ١٢٢٢هـ، وان ولادة أخيه الأكبر السيد محمد كانت حدود سنة ١٢٤٠هـ.

ونشأ في أحضان أبيه، واشتغل بطلب العلم، فدرس المقدمات فيها، وتتلمذ على بعض علمائها، ثم هاجر إلى النجف فتتلمذ على الشيخ مرتضى الانصاري وغيره من الأعلام، ونال نصيباً وافراً من العلم.

وبعد عودته إلى بلدته، أرسله الشيخ محمد حسن آل ياسين إلى رصافة بغداد، وذلك حين طلب البغداديون منه رجلا يتحراه للقيام في أمور دينهم، والرجوع إليه في إصلاح شؤونهم.

قال الشيخ راضي آل ياسين: "ولنعم من انتقى. فكان بين أظهرهم منذ ذلك اليوم، عالماً يرجع إليه، وسنداً يعتمد عليه. عظيماً في النفوس، مهاباً عند الرؤوس. وكانت له من المزايا الشريفة ما خولته كل جميل وجليل في قلوب البغداديين، فهو على عظمة مقداره، وأبهة وقاره، رجل لطيف المحضر، كريم الأخلاق، طلق المحيّا واللسان، كثير الاحتفاء بزائريه، لم يجالسه أحد إلا خرج وفي نفسه إنعطاف إليه، وفي قلبه إحترام له".

وصفه السيد جعفر الأعرجي النسابة بأنه: "من أهل العلم والورع، سكن في بغداد، وأولد بها".

له آثار ومسودات في الحكم والتاريخ والاخلاق والمواعظ، وكانت له في أخبار أهل البيت (عليهم السلام) سعة اطلاع، حتى ألّف كتاباً فيها.

قال السيد الموسوي في أحسن الوديعة: "كان عالماً جليلاً، وزاهداً نبيلاً"[١].

ونقل المرحوم السيد محمد بن السيد علي نقي الحيدري ما يأتي: "قيل ان المرحوم العلامة السيد حسين الحيدري، كان يمشي مع أحد أصحابه البغداديين على الجسر ببغداد، فصادفا رجلاً يمشي هناك متبختراً، وعليه آثار الغرور والخيلاء. فقال الرجل للسيد: هل مثل هذا الرجل تُرجى له النجاة؟ فقال له: نعم، وما يدريك فلعلّه يقوم بعمل صالح لا يقدر عليه أنا ولا أنت، والأمر بيد الله، والأعمال بخواتيمها. فبينما هما كذلك إذ سقطت إمرأة تحمل طفلها في النهر، فألقى الرجل المتبختر بنفسه فوراً إلى النهر دون أي تردد أو تأمل، وانتشل المرأة وطفلها من الموت. فقال السيد لصاحبه: انظر كيف وفّق الله هذا الرجل لإحياء نفسين، ومن أحيا نفساً فكأنما أحيا الناس جميعاً"[٢].

توفي في بغداد ليلة السبت الثامن عشر من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٢٠هـ، وشيعه أهل بغداد تشييعاً عظيماً، وحملوه إلى الكاظمية، فدفن في مقبرتهم بالحسينية الحيدرية.

وتبارى شعراء عصره في رثائه، ومنهم الشيخ سليم العاملي. ومطلع قصيدته:

تضعضع ركن مكة والحطيم	وضنّ بِدرّه المطر العميم
وزلزلت الجبال الشم لما	لفقدك قد تساقطت النجوم
بمن تزهو الشريعة بعد مولىً	أضاءت في محيّاه العلوم
فمن بعد الحسين نلوذ فيه	وللدين القويم فمن يقوم

---

(١) أحسن الوديعة: ١٩٧/١.

(٢) طرائف الحكم ونوادر الآثار: ١٩٧/١.

وخلف[١] أولاداً أربعة هم: السيد كاظم، والسيد عبد الكريم، والسيد صادق، والسيد عبد الصاحب. والذي قام مقامه في بغداد هو السيد عبد الكريم.

توفي السيد كاظم شاباً نحو سنة ١٣١٥هـ، أي في حياة أبيه، وكان قد كتب رسالة في أحوال أسرته الشريفة. وقد مات عن ولد واحد هو السيد عبد الأمير.

قال الشيخ اغا بزرك في ترجمته: "عالم فاضل جليل. توفي ببغداد في حياة أبيه"[٢].

---

[١] من مصادر ترجمته: احسن الوديعة: ٢٦/١، الأعيان: ٤١٩/٥، الامام الثائر:١٢٨-١٣٦، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، النفحات القدسية: ١٦٣-١٦٥، نقباء: ٥٢٧/٢.

[٢] نقباء البشر: ٦٤/٥.

٢٥- السـيد راضي بن السيد مهدي الحيدري
١٣٠٥- ١٣٧٢هـ



السيد راضي بن السيد مهدي بن السيد أحمد بن السيد حيدر الكاظمي.

ولد في شهر صفر سنة ١٣٠٥هـ، ونشأ نشأة دينية رفيعة، وبعد دراسته الأولية، هـاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم، وبقي مدة ثـم عاد إلى وطنه.

ولما عزم والده على الخروج بنفسه إلى الجهاد، كان السيد راضي في خدمته وتحت رايته. وأبدى من الشجاعة الفائقة، والمواقف البطولية النابعة من قوة إيمانه، والصبر على المكاره، والجرأة في مقابلة العدو، ما أدهش العقول وحيّر الأفكار. ومنها؛ انه كان يهاجم مراكز العدو مع أصحابه، ثم يرجع إلى مقره، ومنها؛ انقاذه والده السيد مهدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني من الغرق أثناء المواجهات مع الانكليز (وكان شيخ الشريعة يلقبه بعد هذه الحادثة بمحيي الشريعة)، إلى غير ذلك من الأعمال البطولية، والخدمات الدينية.

بعد وفاة والده السيد مهدي بعدة سنين، طلبه أهالي بغداد ليكون مرجعاً لهم في الدين، ومفزعاً لهم في الأحكام، وإماماً لهم في جامع المصلوب. فذهب إليها وقام بواجبه الشرعي أحسن قيام.

توفي في بغداد في شهر صفر سنة ١٣٧٢هـ، الموافق ١٩٥٢م، وشيع نعشه مرفوعا على الأكتاف إلى الكاظمية، ودفن في مقبرة الأسرة الخاصة، في الحسينية الحيدرية.

وأرخ خطيب الكاظمية الشيخ كاظم آل نوح عام وفاته، بأبيات بالتاريخين الهجري والميلادي[١]، قال في الأولى:

لله خطــــب قـــد دهـــى   فهمــت لـــه حزنـــا عيـــون
بغـــداد ضـــجت بالبكـــا   ء وصـــك مـــسمعها رنـــين
والكاظميـــة قـــد غـــدت   ولهانـــة ولهـــا حنـــين
قـــد شـــيعت نعـــش العليـــ   ـــم ودفنـــه فيهـــا يكـــون
قـــد أعلـــن التـــاريخ "حيـــ   ـــن فاجأ الراضـــي المنـــون"

وقال في الثانية:

يـــا لـــك خطـــب قـــد دهـــى   بـــه العـــلا قـــد قوضـــا
أخبـــرت عنـــه فجـــأة   راضـــي العـــلا قـــد قبـــضا
أشـــب فـــيهم فقـــده   في القلـــب جمـــرا كالغـــضا
فيـــا لنـــازل دهـــى   عـــين المعـــالي غمـــضا
وقـــد دهـــى مفاجئـــا   أرختـــه "الراضـــي قـــضى"[٢]

أعقب ثلاثة أولاد هم: السيد مهدي، والسيد عزّ الدين، والسيد فخر الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعم لا شبهة في تكاثر الكرامات الباهرات عن الامامين الجوادين
سلام الله عليهما عند التوسل بمرقدهما الشريف في البلدة المذكورة
وقد تصديت لتحقيق جملة منها من حضرت السيد [illegible]
دامت بركاتهما فتجلى لي صدقها بطرق مفيدة للاطمئنان
واليقين والحمد لله رب العالمين حرره [illegible]
[illegible]



---

[١] ديوان الشيخ كاظم آل نوح المخطوط.

[٢] من مصادر ترجمته: الامام الثائر: ١٩١-١٩٥، النفحات القدسية: ١٨١، نقباء: ٧٢٠/٢.

٢٦ - السيد عبد الحميد بن السيد مهدي الحيدري

١٢٨٧ - ١٣٦٧هـ

السيد عبد الحميد بن السيد مهدي بن السيد أحمد بن السيد حيدر بن السيد إبراهيم بن السيد محمد العطار الحسني، الكاظمي.

ولد في الكاظمية في الحادي والعشرين من شهر رجب سنة ١٢٨٧هـ، ونشأ في ظل أبيه، وقرأ على بعض علماء البلدة، ثم هاجر إلى النجف الأشرف عدة مرات، وحضر أبحاث الأئمة الأعلام، كالميرزا حسين الخليلي، والشيخ محمد كاظم الخراساني، والشيخ محمد طه نجف، والشيخ رضا الهمداني، والميرزا حسين النائيني. وأقام في النجف عاكفاً على العبادة والزهد، منقطعاً إلى الله تعالى، معرضا عن الدنيا وزهرتها. لكن أسرته الكريمة طلبت منه في أواخر أيامه العودة إلى الكاظمية ليكون بين ظهرانيهم، فلبى طلبهم، ومكث بجوار الإمامين (ع) عدة سنين حتى وافاه الأجل المحتوم.

قال الشيخ اغا بزرك في وصفه: "عالم كامل، وورع جليل".

توفي في الكاظمية في الليلة الثانية والعشرين من شهر صفر سنة ١٣٦٧هـ، وشيع جثمانه إلى مثواه الأخير، في الحسينية الحيدرية.

ورثاه عدد من شعراء عصره، وأرخ عام وفاته خطيب الكاظمية الشيخ كاظم آل نوح، بأكثر من تاريخ، منها قوله[١]:

يا يوم فجعة "حيدر" في إبنه	أودى ضحى ومضى "الحميد" لربه
يوم به مات "الحميد" فأرخوا	"وقضى الحميد الحيدري لنحبه"

وهو صهر المولى أحمد اليزدي، وعديل الميرزا محمد حسين النائيني، إلا انه لم يعقب[٢].

---

[١] ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٦٠/١، ويراجع الديوان: ٤٤٣/٢.

[٢] من مصادر ترجمته: الإمام الثائر:١٤٧-١٤٩، النفحات: ٢١٨-٢١٩، نقباء: ١٠٩٣/٣.

٢٧ - السيد عبد الرسول بن السيد حيدر الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٣٢٢هـ

السيد عبد الرسول بن السيد حيدر بن السيد إبراهيم بن السيد محمد العطار الحسني، الكاظمي.

ولد في الكاظمية، ونشأ في أحضان أبيه، وترعرع في أسرة العلم والفضيلة، وتتلمذ على اعلامها، وعلى فضلاء الكاظمية، وجدّ في الاشتغال والتحصيل، ثم هاجر إلى النجف، وانقطع إلى الدراسة.

عاد إلى الكاظمية بعد مدة، وحضر بحث علامة عصره السيد محمد الحيدري.

قال السيد جعفر الأعرجي في مناهل الضرب: "هو السيد التقي النقي، الصالح الوفي، المهذب اللوذعي، المقدس الزاهد العابد، الذي يقول فيه الشاعر:

عبد الرسول خير آل حيدر ... في الزهد والتقوى وطيب العنصر

ومدحه الشيخ حمادي آل نوح الحلي، المتوفى سنة ١٣٢٥هـ (وهو أشعر أهل زمانه، كما قال السيد حسن الصدر)، فقال بعد وصفه بأنه من العلماء الفضلاء النجباء:

عبد الرسول ابن أعلام الهدى انتشرت ... نوافح الذكر من علياه في الزمن
الماجد الحسني الندب نخوته ... في وجهه التمعت من جده الحسن
ذو العترة الغرر الأبرار مشرقة ... علومهم من ذرى الزوراء في المدن
ما أوضحوا من ذرى بغداد نهج هدىً ... إلا انجلى من فتاويهم دجى عدن
أبناء أقمار دين الله أنشأها ... لوامعا في دجى الأحكام والسنن
أبا الرضا يابن شهب الدين ان ولعت ... علياك في ذكرِ فيّاحِ الثنا الأرِن
فأنت من خير أقوام بفضلهم ... صرفت فيهم قديما جهد مفتتن
شرفت فكري اقتراحا أن أنال علاً ... في ذكر قوم أراهم في غد جُنتي
يهنيك أنك نلت الذكر ممتنعا ... من فكرتي عن ملوك من ذوي المنن

توفي في الكاظمية في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢٢هـ، وشيع جثمانه إلى مثواه الأخير في الحسينية الحيدرية، وهو الوحيد من أولاد السيد حيدر الذي دفن فيها[١].

وخلف ولداً واحداً هو السيد محمد رضا، وأمه بنت السيد محمود المراياتي. وصاهره على ابنته الوحيدة السيد محمد تقي بن السيد ابراهيم الحيدري.

---

[١] من مصادر ترجمته:أحسن الوديعة: ٢٤/١، الامام الثائر: ١١٥، ديوان الشيخ حمادي آل نوح الحلي:٤٩٧-٤٩٨، النفحات القدسية: ٢٢٠.

٢٨- السيد عبد الكريم بن السيد حسين الحيدري

١٢٨٥- ١٣٦٣هـ



السيد عبد الكريم بن السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد حيدر الحسني.

ولد في الكاظمية في شهر رمضان سنة ١٢٨٥هـ، ونشأ في ظل أبيه وتربى في حجره وتعلم منه، وتتلمذ على أعلام أسرته والبلدة، ثم هاجر إلى مدينة العلم – النجف الأشرف- لإكمال دراسته.

له آثار منها: كتاب في التعاليم الدينية، طبع في حياته، وكتاب في الأحاديث النبوية.

ومن آثاره؛ تشييده من ماله الخاص سنة ١٣٤١هـ، الحسينية المعروفة باسمه إلى الآن في بغداد قرب سوق الغزل. وكان أحد المساهمين في تأسيس المدرسة الجعفرية في بغداد. وهو من رجال الجهاد البارزين ضد الاحتلال البريطاني للعراق، وأحد الخمسة عشر الذين انتخبهم البغداديون في الاجتماع العام الذي عقد في (جامع الحيدرخانة) في شهر رمضان سنة ١٣٣٨هـ، ليمثلوهم أمام المحتل.

قال السيد طالب الحيدري تحت عنوان قصيدته (فاتح بغداد) التي نظمها سنة ١٣٦٤هـ:

"كان السيد عبد الكريم الحيدري أبرز علماء بغداد أيام الإحتلال البريطاني، وإليه آلتْ مرجعية أبيه فيها. وهو واحد من كوكبة الاسرة التي خرجت للجهاد ضد القوات البريطانية الغازية سنة ١٩١٤م مع عمه إمام المجاهدين السيد مهدي الحيدري. وكان هو وابن اخيه العلامة المجاهد السيد عبد الأمير بن

السيد كاظم الحيدري من بين المندوبين الخمسة عشر الذين اختيروا للتفاوض مع سلطة الاحتلال لاقامة حكم وطني. كما كان من أبرز رجالات ثورة العشرين. لقد استطاع ان يستقطب كل القوى الخيرة من كل المذاهب والطوائف وكان على رأس الملتفين حوله الزعيم الوطني الحاج محمد جعفر أبو التمن.

بنى حسينية في محلة الدهانة في الرصافة وأخرى في محلة الكريمات في الكرخ وجعل منهما مركزين للاشعاع الديني والوطني. وكان له موكب حافل عند تنقله في بغداد ويسير وعلى رأسه مظلة تقيه من شمس الصيف او مطر الشتاء، يحملها من صار فيما بعدُ رئيساً للوزراء أو وزيراً أو نائباً.

ظل يضغط على الجنرال مود للاجتماع به لتقديم مطاليب الشعب و[فاتح بغداد] يتهرب وأتباع السيد يثيرون القلاقل إلى أن استجاب. فاجتمعا في زورق بخاري في دجلة وحصل ما حصل، واضطر الطاغية إلى الوعد بنقل مطاليب الشعب التي حملها السيد إلى حكومته في لندن. واحتفاءً بذكراه أقامت الجماهير في بغداد حفلاً كبيراً، كانت هذه القصيدة من جملة عطاياه:

"فاتحُ بغدادَ" وقد تفرْعَنا ... أذلّ شعباً واستباحَ موطنا
مشاعرُ الأمة لم يرعَ لها ... كرامةً ولم يُعرْها أذُنا
داس برجليهِ على أقداسها ... وحولَهُ أهل الفسادِ والخنى
"عمامةٌ" سوداءُ في طيّاتِها ... علمٌ وتقوى وعفافٌ وغِنى
أسْقَطتِ الفارسَ عن حصانِهِ ... هزّتْ له حصناً به تحصّنا
والله خيرُ ناصرٍ لعبدِهِ ... إنْ جاهدَ الكفرَ وذادَ مؤمنا
باسم العراقيين قد ناشدَهُ ... مشدّداً ان يرحلوا من ها هنا
طرْدَ الكلابِ من أبى نطرُدُهُ ... وعندنا نيلُ "الشهادةِ" المنى
العلجُ هاج شاهراً سلاحَهُ ... بوجهِ من يطفح وجهُهُ سنى
وشهر الشيخُ "عصاهُ" ضارعاً ... لله بالنصر المبين موقنا
رأى "عصا موسى" وما قد فعلتْ ... فانهار جبّارُ الطغاةِ موهَنا

وقـــــدّمَ اعتـــــذارَهُ لـــــسيّدٍ كان "حسينَ" عصرهِ و"الحـسنا"

و"ثورةُ العشرينَ" مـن جذوتِـهِ تأجّجـتْ نـاراً تعـمُّ الوطنـا

* * * * *

لنـا رجـالٌ ولنـا مواقـفٌ ونكـرهُ التهـريجَ نكـرهُ الثنـا

أقبلـتِ الـدنيا علينـا وأبـى لنا التقى الا الـسلوكَ الأخـشنا

نـصنعُ معروفـاً ولا نبيعُـهُ ولا يـذيعُ محـسنٌ مـا أحـسنا

رضوانُكَ اللهمَّ اقـصى مطلـبٍ نسعى له وخيرُ مـا يبقـى لنـا

الزارعـونَ ادّخـروا حـصادَهمْ ونحنُ أعطينا لغيرنـا الجنـى"[١]

انتقل إلى ربه في ربيع الأول سنة ١٣٦٣هـ، وحُمل مـن بغـداد إلـى الكاظمية على أكتاف الآلاف من محبيه سيراً على الأقدام، ودفـن فـي مقبـرة الأسرة في الحسينية الحيدرية. وقد رثاه جماعة من الشعراء[٢].

وخلّف ولداً واحداً هو السيد محمد.

---

[١] ديوان الألواح: ٢٥-٢٦.

[٢] من مصادر ترجمته: الإمام الثائر: ١٣٣-١٣٤، النفحات القدسـية: ٢٢٣-٢٢٤، نقبـاء: ١١٦٨/٣.

٢٩ - السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد حيدر الكاظمي
حدود ١٢٤٠ - ١٣١٥هـ

السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد حيدر بن السيد ابراهيم بن السيد محمد العطار الحسني، الكاظمي.

ولد بحدود سنة ١٢٤٠هـ، وليس كما ورد في (الإمام الثائر)، انها حدود سنة ١٢٣٥هـ، لأن ولادة أبيه السيد أحمد كانت سنة ١٢٢٢هـ، فيجب أن يكون عمر أبيه يوم زواجه أقل من ١٣ سنة، وهو مستبعد[١].

ترعرع في أحضان العلم، ونشأ في مدارج الكمال، ورضع من ثدي الفضيلة، وهاجر إلى النجف الأشرف للدراسة والتحصيل، وتتلمذ على الشيخ المرتضى الانصاري في الفقه والاصول، وعلى السيد محمد حسن الشيرازي.

وممن تتلمذ عليه: الشيخ مهدي المراياتي، والسيد محمد أمين بن السيد حسن العطار الحسني، والشيخ أسد الله الخالصي، والشيخ عبد الحسين البغدادي، والشيخ عباس الكركي الكاظمي، والسيد جعفر الأعرجي النسابة، ويروي عنه.

سافر مع أخيه السيد مرتضى إلى ايران في سنة ١٢٨٠هـ، وتوقف بطهران، ونال من السلطان بعض الاكرام، وعين له في كل سنة وظيفة. ثم رحل إلى خراسان، وزار الإمام الرضا (عليه السلام) ومكث فيها أربع سنوات. ثم عاد إلى وطنه الكاظمية، واشتغل فيها بالبحث والكتابة والخطابة والتدريس.

من مؤلفاته وآثاره: حاشية على المعالم، ومنظومة في الاصول سماها الدر النظيم، وكتاب في مواليد الأئمة (ع)، وآخر في وفياتهم، وكتاب كبير في أصول الفقه، وكتاب في الأخبار، وغيرها.

---

[١] كان كاتب هذه السطور قد نوه إلى ذلك في محاضرة ألقاها في الحفل الذي أقيم في حسينية آل ياسين بالكاظمية، يوم السبت ٢٦ محرم ١٤٢٧هـ، بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة السيد المترجم.

ومن أحسن آثاره الباقية واعظمها، تصديه لبناء الحسينية المعروفة في الكاظمية بالحسينية الحيدرية، فاشترى أرضها وهيأ الله له أسباب عمارتها وتمامها.

قال خاتمة المحدثين، الشيخ الميرزا حسين النوري في كتابه جنة المأوى، في وصفه:

"حدثني جماعة من الأتقياء الأبرار، منهم السيد السند، والحبر المعتمد، العالم العامل، والفقيه النبيه، الكامل المؤيد المسدد، السيد محمد". "وهو من أجلاء تلامذة المحقق الاستاذ الأعظم الأنصاري، طاب ثراه، وأحد أعيان أتقياء بلد الكاظمين عليهما السلام، وملاذ الطلاب والزوار والمجاورين، وهو واخوته وآباؤه، أهل بيت جليل، معرفون في العراق بالصلاح والسداد، والعلم والفضل والتقوى، يعرفون ببيت السيد حيدر جده، سلمه الله تعالى".

وقد وصفه تلميذه السيد جعفر الأعرجي النسابة في كتابه البلد الأمين بـــ:" جلال الدين، وجمال المسلمين، البحر الذي لا يحد، الأستاد السيد الأوحد". ووصفه كذلك في الدر المنثور بـــ: "السيد الأستاد، الفقيه النبيه، العلامة النسابة". وقال في موضع آخر: "السيد الجليل، العلامة الفهامة، الفقيه النبيه، راوية بني الحسن، ولسانهم وعريفهم ببغداد".

وقال السيد حسن الصدر في التكملة: "عالم فاضل عامل، خبير بالحديث والرجال والتواريخ، حسن المحاضرة، عالي الهمة، شهم غيور. كان عاقلة آل السيد حيدر وناطقتهم، والوجيه فيهم في حياة أبيه. وكان لي به أنس ومحبة لحسن سريرته وطهارة قلبه. كانت له يد في الوعظ، وكان يعظ في ليالي شهر رمضان ويحضر منبره الناس وينتفعون من وعظه ويتعرض لبيان بعض الفروع والأحكام الشرعية حسب ما يقتضيه المقام. وكان من أشراف السادة ونجباء هذه الطائفة الشريفة".

ترجمه السيد الأمين في الأعيان في موضعين، والترجمة الثانية مشوشة وغير دقيقة، وتابعه في ذلك السيد عادل العلوي في النفحات القدسية.

توفي في الكاظمية في العشرين من شهر محرم الحرام سنة ١٣١٥هـ، وشيّع تشييعا عظيما، ودفن في الموضع الذي كان وقفه في الحسينية للدفن له ولاخوته وأرحامه. ولم يكن له ولد[1].

وأرخ وفاته الدكتور حسين علي محفوظ في (بل الصدى) فقال:

وذي العلى محمد بن أحمد   الحسنيّ ذي النهى والمحتد

قد شعّ شمساً في سماء المعرفة   حيث له في كل قدر مغرفه

جلائل الآثار عنه منبيه   حتى قضى فالموت أرخ "غشيه"

وقد أقيم حفل تذكاري بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة السيد المترجم في حسينية آل ياسين بالكاظمية، يوم السبت ٢٦ محرم ١٤٢٧هـ. وممن شارك فيه الدكتور حسين علي محفوظ، والسيد محمد بن السيد طاهر الحيدري، والسيد مسلم بن السيد طاهر الحيدري، وكاتب هذه السطور.

تأييد ونقش خاتم السيد محمد الحيدري على شجرة السادة بيت شديد

---

[1] من مصادر ترجمته: أحسن الوديعة: ١/٢٤-٢٦، الأعيان: ٩/٧٢و٢٧٢، الإمام الثائر: ١١٧-١٢٨، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، البلد الأمين: ٣٣، التكملة: ٤/٣٨٢-٣٨٣، معجم المؤلفين: ٨/٣٥٦، النفحات القدسية: ٢٩١-٢٩٣، نقباء: ٥/١٦١، هدية الرازي: ١٤٢

٣٠- السيد محمد علي بن السيد أسد الله الحيدري[١]

حدود ١٣٢٨- ١٤٢٦هـ



السيد محمد علي بن السيد أسد الله ابن السيد مهدي بن السيد احمد الحيدري.

ولد في مدينة النجف الاشرف عاصمة العلم والدين، بحدود سنة ١٣٢٨هـ، حين كان والده يشتغل بتحصيل الدرس في الحوزة العلمية هناك. وعاد مع والده الى مدينة الكاظمية المقدسة، وتربى في ظل جده السيد مهدي ووالده وأعمامه بين الحسينية الحيدرية، حيث حلقات الدرس والبحث الخارج، ومجالس العلماء. وبين منزل جده (قائد الجهاد ضد الانكليز)، والاجتماعات والمباحثات في شأن الجهاد ضد الاستعمار الانكليزي. فترعرع في ظلهم يقتبس من نورهم، وتولوه بالرعاية والتربية العالية، وصاروا يغذوه من علمهم وفضلهم وأخلاقهم.

تلقى الدروس الحوزوية على أيدي العلماء الموجودين في الحسينية الحيدرية في حينها، وفي الحلقات الدراسية الأخرى التي كانت تقام في الكاظمية المقدسة.

وقد تصدى سيدنا المترجم له للتدريس فحضرعليه مجموعة من الطلبة في الحسينية الحيدرية وفي بيته، وتخرج عليه كثير من الطلاب على مختلف المستويات نذكر بعضهم: الشيخ نوري (إمام حسينية الجوادين في الشالجية)، والشيخ عبد الحسين الكرعاوي (إمام جامع الامام علي في مدينة الشعلة)،

---

[١] اعتمدت في إعداد هذه الترجمة على الأوراق التي كتبها إلي مشكوراً، السيد أسد الله نجل السيد المترجم.

والسيد غالب السيد محمد علي الحيدري، والسيد قاسم تقي اشرفي، والحاج أنور الحاج عبد الهادي العميد، والسيد سامي رؤوف الاعرجي، والسيد صالح السيد رؤوف الاعرجي، والشهيد السيد مجيد السيد حميد الاعرجي، وغيرهم.

كان السيد محمد علي يمارس مهنة التجارة والكسب، ولديه محل لبيع الأقمشة مقابل الصحن الكاظمي الشريف، من جهة القبلة. وكان هذا المحل ملتقى العلماء والادباء والفضلاء، وقد سماه أحدهم بـ (حانوت العلماء) ومن حضاره :

السيد جعفر شبر، والسيد مهدي الصدر، والشيخ مهدي النمدي، والشيخ حامد الواعظي، والسيد هادي التبريزي، والشيخ محمد جواد البغدادي، والسيد حسن الحيدري، والشيخ محمد الشيخ صادق الخالصي، والشيخ محمد مرعي الانطاكي، والشيخ محمد جواد مغنية، والسيد علي اللواساني، والسيد حسن اللواساني، والسيد محمد حسن الصافي، وغيرهم كثير.

ومن الجدير بالذكر ان معظم أعلام هذه الأسرة العلمية، يمتهنون التجارة وهم في زيهم الشريف لطلبة العلم، حيث تجدهم في حلقات الدرس بعد صلاة الفجر، وعند ارتفاع النهار يزاولون اعمالهم التجارية في متاجرهم، حتى لا يأخذوا شيئاً من الحقوق.

كان إماماً للجماعة في الحسينية الحيدرية، وكذلك كان إماماً للجماعة في اماكن اخرى لفترات مختلفة، كالصحن الكاظمي المطهر عند غياب السيد عباس الحيدري، ومسجد التل المقابل للحسينية الحيدرية، يصلي فيه الصبح والظهرين، أما العشائين ففي الحسينية الحيدرية، أو في جامع باب الدروازة عند غياب السيد هاشم الحيدري.

لم يقبل الانتقال من داره المجاور للحسينية الحيدرية، حيث انتقل جميع أفراد الاسرة من السادة الحيدرية من هذه المنطقة (منطقة التل)، والتي كانت

تسمى يومذاك بالحيدرية أو شارع الحيدرية، وبقى البيت الوحيد لهذه الاسرة هناك، لكي لا يترك الحسينية والمكتبة وصلاة الجماعة والتدريس والمآتم.

واستطاع بحكمته وجرأته وشخصيته واسلوبه، الحفاظ على الحسينية والمكتبة والمخطوطات الموجودة فيها، أيام السنين العجاف التي مرت في الربع الأخير من القرن الميلادي الماضي.

ساهم في عدة مشاريع اجتماعية ودينية منها: تأسيسه مدرسة الزهراء الابتدائية للبنات، في الكاظمية المقدسة في ستينيات القرن الميلادي الماضي (بالاشتراك مع الحاج غلام حسين بن الحاج مؤمن علي "بمان علي"، صاحب الحسينية المعروفة في الكاظمية المقدسة). والتي اصبحت بعد عدة سنوات بإشراف العلوية الشهيدة بنت الهدى، وكانت كريمته الكبرى أول معلمة ومربية في تلك المدرسة.

ومنها مساعيه المعروفة والمشهودة في قضية مسجد ومرقد الشريف الرضي.

كان السيد – رحمه الله- كآبائه، لا يحفل بالدنيا، ولا يحب الشهرة، ويعيش عيشة بسيطة، متخلقاً بخلق أهل البيت، وله منزلة كبيرة في قلوب محبيه وعارفي فضله. وكان من الذين يسارعون إلى الخيرات واصلاح ذات البين. يشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم، يتفقد الكبير والصغير، وكان باراً بالمؤمنين عطوفاً عليهم.

تحمل وعانى الكثير من السلطة السابقة، وخصوصاً بعد إعتقال نجله الثالث السيد عبد الحميد، والذي اعدم بتاريخ ١٩٨٣/٣/٣٠م.

لبى نداء ربه، وفاضت روحه الطاهرة قبيل صلاة الظهر من يوم الجمعة الثامن والعشرين من صفر الخير سنة ١٤٢٦هـ (ذكرى وفاة النبي، صلى الله عليه وآله وسلم)، الموافق ٢٠٠٥/٤/٨م. وشيّع في اليوم التالي بتشييع مهيب، من مغتسل الكاظمية إلى الروضة الكاظمية المطهرة، ومنها إلى مقبرة

الأسرة في الحسينية الحيدرية، حيث دفن بها. وقد أقيم له مجلس الفاتحة في اليوم نفسه في الحسينية المذكورة.

انجب سيدنا المترجم له، ثلاثة من الذكور هم : السيد اسد الله، والسيد علاء، والشهيد السعيد السيد عبد الحميد.

ودفن في هذه المقبرة – بعده- أخوه السيد محمد حسين الحيدري، المتوفى بتاريخ ٥ جمادى الأولى سنة ١٤٢٧هـ، وهو آخر من دفن فيها.



السيد محمد حسين الحيدري

٣١ - السيد مرتضى بن السيد أحمد بن السيد حيدر الكاظمي
حدود ١٢٥٠ - ١٣١٣هـ

السيد مرتضى بن السيد أحمد بن السيد حيدر بن السيد إبراهيم بن السيد محمد العطار الحسني، الكاظمي.

ولد في الكاظمية بحدود سنة ١٢٥٠هـ، ونشأ في أحضان أبيه، وسعى للاشتغال والتحصيل، فقرأ على أعلام بلدته ومنهم الشيخ محمد حسن آل ياسين، والسيد هادي الصدر. ثم هاجر إلى النجف، وانقطع إلى الدراسة والتحصيل. ومن أساتذته الشيخ محمد حسين الكاظمي، والميرزا محمد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمد حسن آل ياسين، وغيرهم.

وممن قرأ عليه: الشيخ مهدي الخالصي، والسيد عيسى بن السيد جعفر الأعرجي، والميرزا إبراهيم السلماسي، وغيرهم كثير.

لم يبرز من قلمه إلا القليل من المؤلفات، كحاشيته على نجاة العباد.

قال السيد جعفر الأعرجي في مناهل الضرب: "كان من العلماء المحصلين، والفقهاء الواصلين".

قال السيد في التكملة في ذيل ترجمة السيد أحمد عند تعداد أولاده: "والسيد مرتضى، العالم الجليل، وكان أفضل أخوته، وتوفي قبلهم جميعاً".

ترجمه الشيخ راضي آل ياسين فقال: "هو العلم الذي لا يسع القلم، أو لا يتسع الموقف لتمثيل حالته الصادقة، أو تصوير ذكائه المفرط، الذي كان به كأحد نوابغ عصره، أو كواحد من عظماء حملة العلم الديني، ولا عجب فان الذهن الحي، والذكاء المتوقد، ليدفعان بصاحبهما إلى استلام مراتب لا تكون في صفحة حسبانه. نعم كان رجلا مشبعا بالفطنة والذكاء والنباهة، حاضر الجواب، كثير الصواب. وكان يقال فيه ان علمه بين شفتيه، لكثرة استحضاره في المذاكرة العلمية".

وصفه السيد محمد مهدي في أحسن الوديعة بقوله: "العالم المحقق، والفاضل المدقق. كان من كبار علماء الشيعة ومشاهيرهم، قابضاً على أزمّة التحقيق والتدقيق، فاتحاً مغلقات العلوم بمقاليد أفكاره. وكان (ره) وجيهاً معظماً، وإماماً مسلّماً. وكانت له المكانة السامية في صدور أهل الفضل والعقل، لتبحره في العلوم العقلية والنقلية، وورعه وتقواه، وثبات إيمانه وإعراضه عن الدنيا".

توفي في الكاظمية فجأة قبل طلوع شمس يوم الثامن من شهر رجب سنة ١٣١٣هـ، وشيع جثمانه إلى مثواه الأخير، في الحسينية الحيدرية. وهو أول من دفن فيها. وخلف ولدا واحدا هو السيد عبد الرزاق.

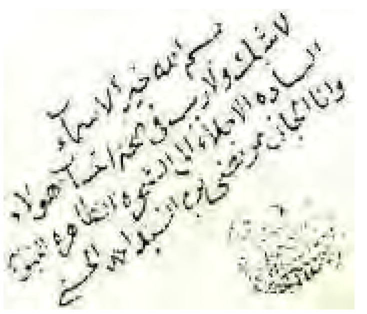
قال الدكتور حسين علي محفوظ ان ولده السيد عبد الرزاق حدثه بأن والده توفي عن زهاء أربع وستين سنة. ورثاه جمع من الشعراء، ومما قيل:

الله أكبـــــــر أي رزء فـــــــادح   قــلّ العــزاء به وجــلّ المأتــم

الله أكبــــر أي خطــــب داجـــن   وجه البســيطة فــيه داج مظلــم

ضل السبيل فلا اهتدى رام رمـــى   ســـهما اصيب به الإمام العيلــم

حيث انطوى فيه التقي المرتــضى   العيلــم الحــبر الهمام الأعظــم[1]



تأييد ونقش خاتم السيد مرتضى الحيدري على شجرة السادة آل أبي الورد

---

[1] من مصادر ترجمته: احسن الوديعــة: ١/٢٨-٢٩، الأعيــان: ١٠/١١٦-١١٧، الإمــام الثائر:١٤٣-١٤٥، أوراق التكملة: ٢/٧٥، الشيخ راضي آل ياسين، فــضلاء: ٨، معجــم رجال الفكر: ٣/١٠٥٧، النفحات القدسية: ٤١١، نقباء: ٥/٣٣٥، هدية الرازي: ١٥٢.

٣٢- السيد مهدي بن السيد أحمد الحيدري

بعد ١٢٥٠- ١٣٣٦هـ



السيد مهدي بن السيد أحمد بن السيد حيدر بن السيد إبراهيم الحسني.

ولد في مدينة الكاظمية بعد سنة ١٢٥٠هـ، وترعرع في ظل أبيه ونشأ عليه، ودرس المقدمات فيها، وتتلمذ على بعض علمائها. وبعد أن فرغ من مرحلة السطوح، ترك مدينته وهاجر إلى النجف الأشرف لإكمال تحصيله. فتتلمذ على المولى علي الخوئي، وعلى الشيخ محمد حسين الكاظمي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا محمد حسن الشيرازي. وكان إذا جاء إلى بلده الكاظمين (ع)، حضر بحث الشيخ محمد حسن آل ياسين، وعلى السيد هادي الصدر، حتى قرأ عليه الرياض.

ولما هاجر استاذه الشيرازي إلى سامراء، هاجر تابعا أثره، وحضر عنده، حتى بلغ مبلغ الرجال، وحاز الفضل والكمال، ونال ما كان يطمح إليه، فعاد إلى الكاظمية سنة ١٣٠٩هـ. وفي اواخر أمره صارت له مرجعية التقليد.

تتلمذ عليه كثير من الأعلام منهم: الميرزا إبراهيم السلماسي، والشيخ مهدي المراياتي، والشيخ أسد الله الخالصي، والشيخ راضي بن الشيخ محمد، والشيخ مهدي الجرموقي، والشيخ محمد صادق الخالصي، والشيخ موسى الجصاني، والشيخ هاشم بن الحاج مهدي (بوست فروش) الكاظمي، والسيد مصطفى بن السيد إبراهيم الحيدري، وولديه السيدين أسد الله وأحمد.

وممن يروي عنه إجازة: السيد عبد الهادي الشيرازي، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

له مؤلفات كثيرة منها: كتاب الطهارة في ستة مجلدات، وكتاب الصلاة كذلك، وكتاب الصوم مجلد واحد، وحاشية على رسائل الشيخ الانصاري، وتقريرات أبحاث اساتذته في الاصول، ورسالتان عمليتان بالعربية، وأخرى بالفارسية، وكتاب في الهيئة، وحواش وتعليقات ورسائل أخرى.

قاد جموع المجاهدين إلى حرب القوات البريطانية المحتلة، وخرج موكبه من الكاظمية يوم الثلاثاء ١٢ محرم سنة ١٣٣٣ﻫ، قاصداً ساحة الحرب في جبهة القرنة والعمارة، وبعد إنكسار الجيش هناك قرر السيد التوجه إلى جبهة الكوت. وفي صبيحة الخامس من شعبان دخل المجاهدون إلى الكوت، واستقبلوا بالحفاوة والتعظيم. ورابطوا فيها أربعة أشهر، وأبلوا في سبيل الله بلاءً حسنا. ثم عادوا إلى الكاظمية، فدخلوها في اليوم الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٣ﻫ.

قال السيد جعفر الأعرجي في مناهل الضرب: "هو قدوة السادات، ومنبع السعادات. أعلم علماء بغداد، ومفزع السادة الأمجاد، ولسان بني الحسن في العراق".

وترجمه معاصره السيد الصدر في التكملة ووصفه بـــ: "العالم العامل، والفاضل الكامل، والفقيه الأصولي".

وترجمه الشيخ محمد أمين الخوئي، وقال: "كان لي مع المترجم – رحمه الله- وداد وألفة مزمنة ممتدة، وجدته نوراني الصورة والسيرة، كريم السجايا، جليل القدر".

وقال الشيخ راضي آل ياسين: "عالم من كبار علماء الشيعة، وصدر من صدور رجال الشريعة. رجعت إليه في الكاظمية زعامتها العامة، حتى ضرب صيته الآفاق، ورسمت محامده في الأوراق، فهو العلامة الشهير، والفقيه النحرير، الذي لا يرتاب أحد في وفور فضله، واحاطته الواسعة بمباحث علوم الدين. وله من محامد الصفات، ومكارم الأخلاق، ما هو فيه الإمام القدوة.

يطالع به رائيه ديوان مسرّة ومبرّة، ومخزن سلامة وكرامة، فلا يكاد يخطر في مخيلته، ولا يجول في ذاكرته إلا كل جميل طاهر".

توفي في الكاظمية ليلة الحادي عشر من شهر محرم الحرام سنة ١٣٣٦هـ، فارتج البلد بالبكاء والصريخ والعويل، وشيع صباح اليوم التالي تشييعا عظيما، وصلى عليه ولده السيد أسد الله، ثم دفن مع اخوته في مقبرة الاسرة في الحسينية الحيدرية. وخلف خمسة من الأولاد هم: السيد عبد الحميد، والسيد أسد الله، والسيد أحمد، والسيد هادي، والسيد راضي.

ورثاه الشعراء بقصائدهم، ومنهم: السيد حسون القزويني، والسيد محمد العاملي. وممن رثاه الشيخ راضي آل ياسين بقصيدة مطلعها:

هيهات تسكن زفـرة الوجـد ... من بعد فقد أبي الهدى المهدي

ونواه أوقد في الحـشا شـعلا ... هيهات يخمدها سـوى العـود

وجرت على الخد الدموع دمـا ... فترى لها خـدا علـى الخـد

ومنها:

أدريت كم روح وكـم جـسد ... تفديك لو يجـديك مـا تفـدي

وغداة شيعت الـورى جـسدا ... لك ما له في الـدين مـن نـد

لم أدر يـوم الحـشر أدركنـا ... أم تلك كانت غيبـة المهـدي

ومما قيل في تاريخ وفاته:

لمن روضة قد فاح طيب شـذاها ... ففاق شذا المسك العبيق شـذاها

أقامت بها من آل حيدر أسـرة ... بها أيدت أحكام شـرعة طـه

وأي مقام حاز مجـدا ورفعـة ... بمهـديّها الهـادي إمام تقاهـا

مقام حوى المهدي حجة عـصره ... فأرخ "به قد غاب بدر هداهـا"

قال السماوي في ارجوزته صدى الفؤاد، بعد ذكر آبائه[١]:

---

[١] صدى الفؤاد: ٦٢.

وكالحفيد ذي الهدى السري   مهدي بن أحمد بن حيدر

أطلع مقباسا من الوجه أضا   فضلا وإيمانا وزهدا ورضا

وغاب من بعد الهدى والزهد   فارخوا "صد مغيب المهدي"[١]

بسم الله تعالى
صحة نسب هؤلاء السادة النجباء
اشهر من الشمس في رابعة النهار
وانهم من اهل الكرامات وانا الجاني
مهدي بن السيد احمد الحسني الحسيني

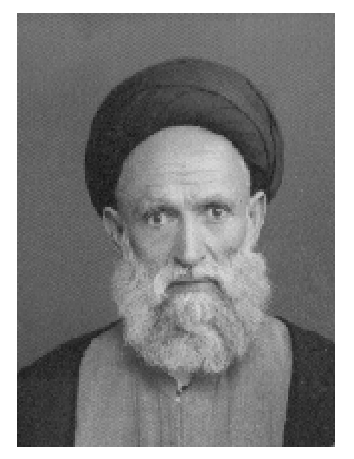
تأييد ونقش خاتم السيد مهدي الحيدري على شجرة السادة بيت شديد

---

[١] من مصادر ترجمته: احسن الوديعة: ٢٧/١-٢٨، الاعيان: ١٤٣/١٠، الامام الثائر:٢٧-٩٤، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، التكملة: ١٠٢/٦-١٠٣، مرآة الشرق: ١٣٢٥/٢-١٣٢٦، معارف الرجال: ١٤٣/٢-١٤٥، موسوعة أعلام العراق: ٢٤٩/٣-٢٥٠، موسوعة العتبات: ٨٦/٣، النفحات القدسية: ٤١٧-٤٢٥، نقباء البشر: ٤٢٧/٥-٤٢٨، هدية الرازي: ١٥٥.

٣٣- السـيد هادي بن السيد مهدي الحيدري

١٣٠٢- ١٣٨٤هـ



السيد هادي بن السيد مهدي بن السيد أحمد بن السيد حيدر الحسني.

ولد في شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٢هـ، ونشأ في ظل والده، ولازمه ملازمة تامة، وبعد دراسته المقدمات، هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم، وبقي مدة ثم عاد إلى الكاظمية.

سافر إلى خراسان لزيارة الإمام الرضا(ع)، وبينما هو فيها، وردها الشيخ مهدي الخالصي منفياً من قبل الحكومة العراقية آنذاك، فحضر أبحاثه ودروسه مدة، ثم عزم على الحج، وعاد من هناك إلى وطنه.

كان له دوراً مهماً في الجهاد ضد الانكليز، إذ انه بقي في الكاظمية إمتثالاً لأمر والده، كي يكون وكيلا عنه للقيام بما يحتاج إليه المجاهدون من تموين وإمداد، وليكون همزة الوصل بينه وبين رجال الحكومة في بغداد، من جهة أخرى. ولما سافر الآقا حسين القمي إلى إيران لمطالبة الحكومة الإيرانية بالإصلاحات العامة، كان السيد هادي أحد الذين اختارهم لصحبته في هذه المهمة التاريخية الهامة.

تولى إمامة الجماعة في الصحن الكاظمي الشريف بعد وفاة أخيه السيد أسد الله سنة ١٣٦٤هـ، ثم تركها بسبب ضعف بدنه، وكبر سنه، وكان مكان جماعته آخر الجماعات تسلسلاً في صحن المراد، خلف جماعة الشيخ محمد حسن آل ياسين.

توفي في الكاظمية، في السادس والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٨٤هـ، فكان يوما مشهودا في الكاظمية، وتعطلت الأعمال، وعمّ الحزن والأسى، وشيع إلى مثواه الأخير في مقبرة الأسرة في الحسينية الحيدرية.

وأرخ عام وفاته السيد علي الهاشمي بقوله:

يا آل حيدر مذ قضى الهادي غدا ... محـــرابه ينـــعى ويبـــكي النادي

وبفقده صـــرح التـــقى أرخـــته ... ساخـــت قواعـــده ليـــوم الهادي

أعقب[1] ثلاثة أولاد هم: السيد عبد الصاحب، والسيد عبد الأمير، والسيد كاظم.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعم لا شك ولا ريب في وقوع كثير من الكرامات
في مشهد الإمامين الكاظميين ع عند التوسل بهما
في المدة المذكورة أقل الحاج والطلبة هادي آل السيد
٥٠ ص من شهر صفر سنة ١٣٥٠ حيدر الحسني الكاظمي



[1] من مصادر ترجمته: الإمام الثائر: ١٨٧-١٨٩، النفحات القدسـية: ٤٣٣-٤٣٤، نقبـاء البشر: ٥٥٢/٥.

مقبرة آل الخالصي

آل الخالصي

من البيوتات التي اشتهرت بالعلم والجهاد والدين والأدب، ورجالها من أعلام الرجال، وكبار الفقهاء، وقادة الجهاد، ومشاهير الفضلاء. ويسمون الخالصية، وبيت الشيخ عزيز.

وهم ذراري الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الله، الذي يتصل نسبه بعلي بن مظاهر أخي الشهيد حبيب بن مظاهر الأسدي.

قال الدكتور حسين علي محفوظ في ارجوزته[1]:

و "الخالصيون" ذوو المفاخر   نسلُ علي من بني مَظاهر

بيت فقاهة وعلم وأدب   وسيرة أحيت مآثر العرب

ومنهم طودا الهدى يقينا   والفضل شيخا ثورة العشرينا

"حبيب" شيخ الخالص الشهيرُ   وصنوه "مهدينا" الكبيرُ

وأول من استوطن منهم أرض الكاظمية جدهم الأعلى الشيخ عبد الله، من أجل طلب العلم. وقد أعقب ثلاثة بنين، هم: الشيخ علي، والشيخ عبد المهدي، والشيخ محمود.

والشيخ عزيز، رأس البيت الخالصي في الكاظمية، وولديه، العالمين الجليلين؛ الشيخ محمد علي والشيخ حسين.

أما الشيخ محمد علي، فقد توفي بالكاظمية سنة ١٣٢٦هـ، ودفن بها. وأعقب خمسة أولاد، هم:

١- الشيخ عباس (١٢٧٧-١٣٥٥)، وهو والد الشيخ عبد المحسن الخالصي.
٢- الشيخ أسد الله (١٢٨٧-١٣٢٨)، وهو والد الاستاذ عبد الرسول الخالصي.
٣- الشيخ زين العابدين (٠٠٠-١٣٥٨)، وهو والد الشيخ باقر.
٤- الشيخ محمد رضا (١٣٠٢-١٣٧٠).

---

[1] بيضة البلد في نسب بني أسد: ١٠.

٥- الشيخ محمد حسن.

أما الفرع الثاني للشيخ عزيز، فهو الشيخ حسين بن الشيخ عزيز، فقد توفي بالكاظمية سنة ١٣١٢هـ، وأعقب ثلاثة اولاد، هم:

١- الشيخ راضي (١٢٧٤-١٣٤٧هـ)، وهو والد: الشيخ محمد تقي، والشيخ مرتضى.

٢- الشيخ مهدي (١٢٧٧-١٣٤٣هـ)، وهو والد: الشيخ محمد والشيخ عبد الحسين، والشيخ حسن.

٣- الشيخ محمد صادق (١٢٩٠-١٣٤١هـ)، وهو والد الشيخ عبد الحسين الملقب (ضياء الدين).

قال الشيخ محمد السماوي في ارجوزته[١]:

وأسرةٌ للخالصيِ المحضِ   وذي القيامِ بالهدى والنُهضِ
من كلِ فاضلٍ لهم مُفضَلِ   بالعلمِ والحلمِ ونيلِ الأملِ

وللأسرة الخالصية عدة مقابر، حيث دفن بعض أعلامها في النجف الأشرف، ودفن الشيخ مهدي الخالصي في خراسان، في رواق دار السيادة عند قبر الإمام الرضا (عليه السلام). ولهم في الصحن الكاظمي عدة حُجر (كما مر).

أما المقبرة التي نحن بصددها، والتي تقع خلف الصحن الكاظمي الشريف، وسط الجهة الشمالية أقرب إلى الشرق، خلف الجامع الصفوي، فقد اشترى أرضها الشيخ محمد علي بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين، وأول من دفن بها والده الشيخ عزيز، سنة ١٢٩٨هـ. ودفنت بها أيضاً (فضة)، وهي إحدى زوجات الشيخ عزيز الثلاث، وهي أم ولده الشيخ موسى.

وقد أوقفها مالكها الشيخ محمد علي، على نفسه وأولاده، فدفن بها سنة ١٣٢٦هـ، ثم دفن بعده ولده الشيخ عباس سنة ١٣٥٥هـ.

---

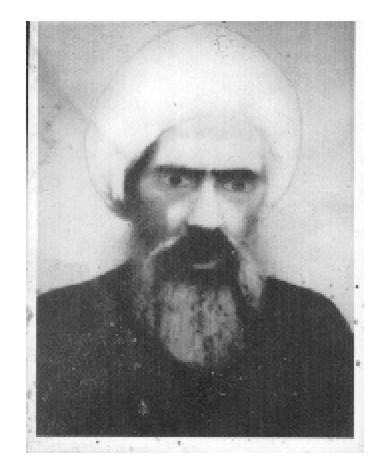
[١] صدى الفؤاد: ٥٥.



قبر الشيخ الخالصي في خراسان، في رواق السيادة (رقم ١٠)، إلى جانب خزانة المصاحف وكتب الأدعية والزيارات (ذات الرقم ١٠٣). وقد زاره كاتب هذه السطور في شهر صفر سنة ١٤٢٩هـ.

٣٤ - الشيخ عباس الخالصي الكاظمي

١٢٧٧-١٣٥٥هـ



الشيخ عباس بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ إسماعيل بن ملا عبد الله الخالصي.

ولد في الكاظمية سنة ١٢٧٧هـ، وهو أكبر ولد أبيه. تعلم في بلدته، فحضر على أعلامها.

جاء في ورقة بقلم ولده الشيخ عبد المحسن: "حاز الزعامة، وشاع صيته، وانتشر ذكره الجميل بين طبقات الناس، وعرف بالشجاعة والكرم واباء النفس وشدة البأس، ورباطة الجأش، وحسن الخلق، في زمن أبيه، وقد قام بما قام به أبوه من اصلاح وارشاد. وكان له في نفوس الناس وقع عظيم، وكان ذو نفوذ وهيبة قلما اتفقت لأحد من أهل عصره، وكذلك كان أثره في الاصلاح بين القبائل والارشاد في امور الدين قوياً جداً. وكان مظهراً من مظاهر العلم. وكان فارساً لا يشق له غبار، يقتني الجياد ويحبها ويكثر من ركوبها.

كانت دار ضيافته حاشدة بالضيوف في كل وقت، بل كانت محفلاً علمياً، يجتمع فيها العلماء من الكاظميين وغيرهم للمذاكرة. ولم تقف على حد المذاكرة العلمية فقد انجرّت إلى المذاكرات فيما يصلح أمر البلاد، وينقذ أهلها من السلطات الأجنبية، منذ أعلنت الحرب العظمى إلى أن بويع جلالة المغفور له فيصل الأول ملكاً على العراق، وتشكلت الحكومة العربية، واستقام أمرها. وقد اشترك في الثورة العراقية، وكان عاملاً قوياً لاستقلال بلاده، وقبل وفاته بسنتين أو ثلاثة ترك الاشتغال بالسياسة، وانحاز الى الارشاد وحده".

توفي في الكاظمية ليلة الثلاثاء غرة شهر جمادى الاولى سنة ١٣٥٥هـ، ودفن مع أبيه في مقبرتهم الخاصة الواقعة خلف الصحن الكاظمي الشريف، وسط الجهة الشمالية أقرب إلى الشرق، خلف الجامع الصفوي[1].

وممن رثاه السيد محمد هادي بن السيد علي الصدر، بقصيدة بلغت عدتها (٢٧) بيتاً، تليت في اليوم الثاني من فاتحته، مطلعها:

خرست لفادح خطبك البلغاءُ ... وتجاوبت بمصابك الأرجاءُ

فدهى النفوس وقد تعاظم وقعه ... في المسلمين وعز فيه عزاءُ

ومنها:

من للوفود وقد تزاحم حشدها ... تبغي القرى وبنيلك الإقراءُ

من للخيول الصافنات وللسيو ... ف المرهفات إذا دعت هيجاءُ

أزعيم آل الخالصي كفاك من ... كرم به تستدفع الغماءُ

أولست بحراً فاض في نعمائه ... وصفا به للظامئ الإرواءُ

لك في المكارم والمفاخر والعلا ... بين الأنام محجة بيضاءُ

أنعى بك الإسلام خير مجاهد ... تخشى وترهب بأسه الأعداءُ

أدميت قلب الكاظمية لوعة ... فبكل بيت مأتم وبكاءُ

بسم الله الرحمن الرحيم

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره

ثم قد [illegible] بالشماتة والتشنيع هذه الكلمات [illegible]

في هذه الايام [illegible] عفو ربه الشيخ عباس [illegible] الخالصي

٢٥ صفر ١٣٥٥

[1] كما أفاد حفيده الشيخ إسماعيل بن الشيخ عبد المحسن، بتاريخ ١٢ ذي الحجة ١٤٢٧.

٣٥ - الشيخ عزيز بن الشيخ حسين الخالصي

١٢١٢ - ١٢٩٨هـ

الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ اسماعيل بن ملا عبد الله، المعروف بالشيخ عزيز الخالصي.

ولد في الكاظمية سنة ١٢١٢هـ، وقد رباه السيد حسن بن السيد محسن الأعرجي بعد موت أبيه وهو صبي. فتزوج السيد حسن أمه. فولدت له ابنه السيد محمد، فكان أخاً للشيخ عزيز من أمه، ومن ثم اختلط هذان البيتان اختلاطاً كبيراً. ومن ظريف آثار هذا الاختلاط ان بعض آل السيد محمد بن السيد حسن صاروا يعرفون بالنسبة إلى الشيخ عزيز، فيقال مثلا السيد جعفر شيخ عزيز، وأمثال ذلك.

اختص به أهل الخالص اختصاصاً أكيداً، حتى عرف بالشيخ عزيز الخالصي. وهو أبو أسرة من العلماء بالكاظمية يعرفون بآل الشيخ عزيز.

ترجمه السيد محمد علي في اليتيمة فقال: "رجل من ذوي العلم والتقوى، ومن أهل الحكم والقضاء والفتوى، ولم يزل بيته محط الركائب الوفاد من كل بلاد، وهو رحب الناد، ذو اياد مشهودة، ومساع في الخير غير معدودة، وقربات لا تعد، ومزايا لا تحصى بعد. ولم يزل أيضا مقيما لعزاء الحسين، مواظبا على زياراته، ساعيا في قضاء حوائج المحتاجين، كنفا للاجئين، مرفدا للمترفدين، دام دوام السنين".

وقال الشيخ آغا بزرك في ترجمته: "عالم جليل وفقيه ورع، من علماء عصره الأفاضل، والمراجع المحترمين في الكاظمية، ومن أئمة الجماعة الموثقين".

له حواش على شرح منظومة السيد بحر العلوم، وتعاليق على بعض الكتب.

قال الدكتور حسين علي محفوظ: " كان من مشاهير الأفاضل، جمّاعة للكتب. وكانت عنده خزانة جامعة، اختار لاكتتاب النسخ النفيسة فيها أفاضل الوراقين. وقد وقف ابنه الشيخ حسين بعض تلك الكتب، وبيع اكثرها. ويعتز بعض أهل هذا البيت بطائفة منها".

توفي سنة ١٢٩٨هـ، كما نقل السيد حسن الصدر في التكملة[١]، وهو ما حدثني به حفيد المترجم، الشيخ إسماعيل الخالصي. وقال الدكتورحسين محفوظ ان وفاته كانت سنة ١٢٨٦هـ[٢].

ودفن بالبقعة التي اشتراها ولده الشيخ محمد علي والواقعة خلف الصحن الكاظمي الشريف، وسط الجهة الشمالية اقرب إلى الشرق، خلف الجامع الصفوي.

قال الشيخ محمد السماوي في ارجوزته[٣]:

وكالعزيز بن الحسين بن علي ... الخالصي ذي المقام الجلي
أقام في الحلّ وفي الترحال ... بنشر علم وبطيّ حال
حتى إذا ما غاب والفضل معا ... قد أرخوا "غاب العزيز مزمعا"

كان الشيخ عزيز[٤] قد تزوج ثلاث نساء، هن:

١- الشيخة خانة بنت محمد جواد بن عبود شهاب، شيخ بني سعد. وهي أم ولديه الشيخ محمد علي والشيخ حسين، وابنتيه حبيبة وزهوة. وكانت امرأة فقيهة، لها تعليقات على أحد الكتب الفقهية، كان في مكتبة جامعة

---

[١] تكملة أمل الآمل: ٤٨٨/٢.

[٢] موسوعة العتبات المقدسة/قسم الكاظمين: ٩٠/٣.

[٣] صدى الفؤاد: ٦٤.

[٤] من مصادر ترجمته: خزائن كتب الكاظمية: ٧، فضلاء: ٣، الكرام: ٨١٥/٢، موسوعة العتبات- قسم الكاظمين: ٩٠/٣-٩١، اليتيمة: ١٤٠/٢.

مدينة العلم، رآه الشيخ إسماعيل الخالصي في أواسط سبعينيات القرن الميلادي الماضي. وقد دفنت في الحجرة الأولى يسار الداخل إلى الصحن الكاظمي من باب القبلة.

٢- فضة وهي أم ولده الشيخ موسى، وقد دفنت مع زوجها.

٣- العلوية بنت السيد جواد (صاحب مفتاح الكرامة)، وهي أم ولده الشيخ باقر، وابنتيه حياة ونجاة. والشيخ باقر، والد الشيخ جواد المتوفى سنة ١٣٦٥هـ، والشيخ محمد حسن المتوفى ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٧٥هـ، (وقد أرخ وفاته الشيخ كاظم آل نوح، كما في ديوانه المخطوط)

٣٦- الشيخ محمد علي بن الشيخ عزيز الخالصي

حدود ١٢٤٥- ١٣٢٦هـ

الشيخ محمد علي بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن علي بن إسماعيل بن علي ابن عبد الله الخالصي، الكاظمي.

ولد في الكاظمية حدود سنة ١٢٤٥هـ، وهو أكبر أولاد أبيه، ونشأ في ظله، يغذيه لبان العلم والكرم. وعندما بلغ السابعة من عمره، عهد به أبوه وبأخيه الشيخ حسين إلى المعلم ليتعلما القراءة والكتابة، وقد حصلا على ذلك بمدة وجيزة.

ثم صارا يتلقيان العلم من أبيهما، وممن يعهد إليه في تدريسهما، حتى أكملا تحصيل العلوم العربية كالنحو والصرف والمعاني والبيان، وعلم المنطق. ودرسا شيئاً من الفقه والأصول في الكاظمية.

هاجرا إلى النجف الأشرف لاكمال تحصيلهما فيها. وبعد أن نالا حظهما من العلم عادا إلى الكاظمية.

ثم هاجر الشيخ المترجم هجرته الثانية إلى النجف ومعه عياله وأسبابه، على عهد الشيخ محمد حسين الكاظمي، وتتلمذ عليه، وبعد موته قفل راجعا إلى الكاظمية.

وقد كتب أثناء مكثه في النجف في جملة من العلوم، منها شرح الاجرومية. وهو الذي جمع الرسالة العملية المطبوعة (منجية العباد في يوم المعاد) في الطهارة والصلاة والصوم، من فتاوى أستاذه الشيخ الكاظمي، وطبعت سنة ١٢٩٧هـ.

وله أيضا تحفة المشتغلين في علم الاعراب، وغيرها. وقد انتقلت كتبه وبضمنها مؤلفاته بعد وفاته إلى ولده الشيخ أسد الله، ثم باعها وصيه لوفاء ما كان عليه من الديون.

ذكره السيد محمد علي في اليتيمة بعد ذكر أبيه فقال: "ودام نجلاه الهمامان الورعان التقيان المهذبان الصفيان، حسنا المنظر والمخبر، سيما الأكبر، خير سمي، محمد علي، فانه ورع زاهد عابد، عالم فاضل، قفا في جميع ما ذكرناه من المناقب اثر أبيه، وتعلم ان في الفرع بالنسبة إلى الأصل مزيد على ما فيه".

وصفه السيد جعفر الأعرجي في الدر المنثور بـــ: "الشيخ الفاضل، والمقدس الباذل، المولى الفقيه، والشيخ النبيه".

جاء في ورقة بقلم حفيده الشيخ عبد المحسن الخالصي: "كان عظيماً في نظر آية الله الميرزا [محمد] حسن الشيرازي، يدلك على ذلك أنه أوصى له بعصاه الخاصة، التي أهداها له ناصر الدين شاه حين زار العتبات المقدسة، وتشرف بخدمة الميرزا (قدس سره) بما لفظه: "لا يحمل عصاي غير الشيخ محمد علي الخالصي، فسلمها له بعد موتي). والموصى والمخاطب بذلك ولده المرحوم السيد علي اغا (رحمه الله تعالى)، فسلمها اليه بعد وفاة أبيه، فكان يحملها محتفظاً بها. وقد انتقلت منه الى ولده الأكبر المرحوم الشيخ عباس، ومنه لي. ولا تزال محفوظة لدي". وقد حدثني الشيخ اسماعيل بن الشيخ عبد المحسن الخالصي (بتاريخ ٢٨ شوال ١٤٢٨)، بأنه يحتفظ بها لحد الآن.

كان قوياً في ذات الله، لا تأخذه في الحق لومة لائم. وله مساعي مشهودة في ارشاد أهالي الخالص وما جاورها، وتعليمهم أحكام الدين. ولم يختص بذلك أبناء الشيعة فقط، بل باقي المذاهب الأخرى. وكان تارك الصلاة في تلك النواحي يُهدد بانه سيتم اخبار الشيخ عنه، فيلتزم بها خوفا من تأديبه.

ومما نقله بعض المؤمنين؛ انه كان قد اختلى في محراب مصلاه في بعض القرى، وهو يبكي ويتضرع، وقد علا بكاؤه، فدخل عليه رجل من أهلها، ولما وجده على هذا الحال، حزن كثيرا وسأل عن سبب بكائه، فقيل له انه مدين. فخرج الرجل وعمد إلى ثور له، وهو لا يملك سواه، فباعه وجاء بثمنه،

فوضعه بين يدي الشيخ قائلاً: خذ يا شيخ ولا تبكِ، اني بعت ثوري واتيتك بثمنه، فقال له: ما لهذا بكيت، خذ المال واسترجع ثورك.

ذكره الدكتور حسين علي محفوظ في كلمته التي ألقاها في حفل أربعين الشيخ كاظم آل نوح، المقام في قاعة الحرية بالكاظمية، مساء يوم الأحد ٢٥ رجب سنة ١٣٧٩هـ، الموافق ١٩٦٠/١/٢٤م، وقال انه أحد علماء الكاظمية الأربعة المعروفين بالنحو في عصره، والثلاثة الآخرين هم: السيد باقر بن السيد حيدر الحسني (ت١٢٩٠)، وامام الحرمين الشيخ محمد الهمداني (ت١٣٠٥)، والسيد علي بن السيد عطيفة الحسني (ت١٣٠٦).

توفي في الكاظمية بعد الغروب بساعة، في الليلة الخامسة والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ١٣٢٦هـ. وشيّع تشييعا عظيما، ودفن إلى جنب أبيه في مقبرتهم الخاصة.

وأعقب الشيخ محمد علي[1] خمسة أولاد هم: الشيخ عباس والشيخ أسد الله والشيخ زين العابدين، وهم من أم واحدة. والشيخ محمد حسن والشيخ محمد رضا (شالجي موسى)، وهما من أم أخرى، من أسرة (شالجي موسى).

---

[1] من مصادر ترجمته: الحقيبة: ٦٤٩/٤ وما بعدها، حوادث بغداد: ٢٦١، فضلاء: ٢١، معجم المؤلفين: ٢٧/١١، النفحات القدسية: ٣٧٠، نقباء: ١٤٧٩/٤-١٤٨٠، اليتيمة: ٢/ ١٤٠-١٤١.

مقبرة اقبال الدولة

٣٧ - النواب سير[١] اقبال الدولة

١٢٢٨ - ١٣٠٥هـ



الميرزا محمد حسن خان بهادر ابن النواب شمس الدولة الجنرال أحمد خان بهادر، ابن النواب يمين الدولة سعادت علي خان (جلس على مسند إمارة لكنو سنة ١٢١٢ إلى سنة وفاته ١٢٢٩، فرجعت لابنه السلطان غازي الدين حيدر الملقب بشاه زمين المتوفى سنة ١٢٤٣)، ابن النواب شجاع الدولة (توفي ١١٨٨) ابن الميرزا محسن خان أمير لكنو، وهو الذي انتقل مع أخيه الميرزا محمد مقيم خان المعروف بمنصور علي خان من وطنهم نيشابور إلى دهلي، من أعمال مملكة أود، وهي من الممالك التي كان يرأسها محمد شاه في أواسط القرن الثاني عشر، ابن محمد جعفر بن محمد قلي خان بن جعفر علي خان بن محمد قلي خان بن منصور ميرزا، وهو الذي انتقل من وطنهم الأول تبريز إلى نيشابور، في عصر الشاه عباس الصفوي. ابن حسن علي ميرزا بن شاه بُداغ بن جهان شاه بن قرا يوسف خان نويان، سلطان اذربيجان، وقاعدته تبريز.

ولد المترجم في لكنو سنة ١٢٢٨هـ، ونشأ في وطنه ومركز ابهته ورئاسته. وخرج من لكنو (عاصمة أود) في سنة ١٢٥٩هـ، فساح في أغلب ممالك آسيا واوربا، ولاقته ملوكها بكل حفاوة وإجلال، ثم ساقته الجاذبية الدينية إلى مجاورة المشاهد الشريفة في العراق، فألقى في الكاظمية عصاه، وبنى بها بيت مجد شامخ.

---

[١] لفظة انكليزية (sir)، وهو لقب يمنح لأشخاص.

وقيل انه نفي إلى العراق، بعد إعلان ابن عمه واجد علي شاه - الذي كان ملكاً على لكناهور - العصيان على المحتلين الانكليز، فاعتقل واجد علي ونفي إقبال الدولة. فسكن بغداد أولاً سنة ١٢٥١هـ، ثم سكن الكاظمية. وكانت له دار بجوار الباب الشرقي، على ساحل دجلة.

قال المحامي عباس العزاوي في (تاريخ العراق بين احتلالين) في وصفه: "من أكابر الرجال، وأديب فاضل معروف، وشهرته كبيرة، ولا يخلو من اتصال بادباء العرب وعلمائهم، فهو متمكن في الأدبين، الا ان الادب الايراني غالب عليه، وان كان يتلذذ بهما. ومن أصدقائه الملازمين له دوماً، الاستاذ عبد الباقي العمري، والاستاذ أبو الثناء محمود الالوسي، وبيته مجمع رجال الأدب، وكل واحد من أدبائنا تظهر قدرته، وتعرف مزاياه بما يقدمه. تكامل تهذيبه في تجولاته وتنقلاته من الهند إلى العراق والحجاز، ثم الاقامة ببغداد. وبعد ذلك كانت رحلاته إلى استنبول واوربا للحضور في المعارض، وزيارة المتاحف، فكانت من أجل ما انتفع منه. ولا ريب ان ذلك يؤدي حتماً إلى تهذيب ونضج وانتباه لا مزيد عليه". ثم قال :"وله احترام زائد في نفوس الأهلين، ومكانة مقبولة من الجميع. ونوادره وأقواله ولطائفه لا تحصى، يحفظ البغداديون الكثير منها، وتتداولها الألسن، ومن المؤسف انها لم تدوّن. وكتب رحلته إلى الحجاز في سنة ١٢٥١هـ، وهي مملوءة من الهزل واللطائف الكثيرة البديعة، وقد حصلت على رحلته المذكورة، ولعلها كتبت بأمر منه, وذكر الاستاذ يعقوب سركيس مكاتبات بينه وبين والده نعوم سركيس، محفوظة لديه".

كانت سياحته الأولى في سنة ١٢٦٧هـ، وكانت سياحته الثانية إلى باريس وبعض عواصم أوربا. وبعودته إلى اسطنبول، زار السلطان عبد الحميد الثاني، وحصل على الوسام المجيدي من الرتبة الأولى. كان خروجه من بغداد في ٥ شهر رجب سنة ١٢٩٥هـ، وذهب من طريق ديار بكر، وعاد منها إلى الموصل، فوصل إلى بغداد يوم الأحد ٢٣ شهر رجب سنة ١٢٩٦هـ.

وقد ذكره شهاب الدين محمود أفندي الآلوسي في كتابه غرائب الاغتراب ونزهة الألباب - وكان مسافراً أيضاً إلى اسطنبول غرة شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٦٧هـ- قال: "واتفق أن رافقنا في المسير، غنياً عن رفاقه مأمور وأمير، شامة وجنة الأحباب، حضرة إقبال الدولة الشهير بالنواب، وهو رجل من ملوك الهند سكن العراق، ووافقه صباه وجنوبه غاية الوفاق، وعرف الناس وعرفوه، وألف الأخيار وألفوه، حيث كان ذا خلق أرق من دمعة الصب، وطبع ألطف من وابل غيث غب الجدب. وله مع الأحبة منهاج، لا تجد له ولو تتبعت من هاج، ومزاج غير أجاج، هو لمدام الأنس خير مزاج، مع عراقة أصل، ورجاحة عقل، وكمال فضل. يحب بشراشره العترة الطاهرة، وليس له رأس مال سوى ذلك في الآخرة، ولا يقبل منقولا ما لم يكن لديه معقولا. وله نظم في الفارسية الدريّة رائق، ونثر كالنجوم الدرية فائق.... فقد يسّر الله تعالى له تجارة رابحة، وآتاه (من الكنوز ما ان مفاتحه)، فليس عليه لأحد سوى الله منّة، ولا يرى محنة تعالج بمراهم الدراهم محنة. ولقد آنسنا برفاقته، لغاية لطفه ونجابته، لا زال يسرح في رياض النعم، محفوظاً من كل ألم، بحرمة النبي صلى الله تعالى عليه وسلّم".

قال الشيخ راضي آل ياسين: "كان من أوسع رجال عصره ثروة ومالاً، كفانا في ذلك عباراته المتوالية في صفحات وصيته الكبرى التي وقعت في ٣٧ فصلا، المؤرخة في ٩ ربيع الأول سنة ١٣٠٠هـ، من ان دوره الأربعة في بغداد والكاظمية بغرفها، مملؤة بالنقود والجواهر الثمينة، والذهب والفضة، والمسكوكات الانكليزية والعثمانية والايرانية، وفيها من الأسباب واللوازم ما ليس محدوداً تحت عدد. هذا ما عدا ما هو مودوع في محكمة كونتر جنرال في كلكتا من النقود، وأمواله وممتلكاته العظيمة ببلاد بنارس ولكنو وكاكند وسكرول من الهند، التي أوقفها على مقبرة أبويه، وعدا مملوكاته في كربلاء وبغداد والكاظمية، وبساتينه الكبرى، وقصريه في گراره، وفي خارج الكاظمية

في غربيّها، عمّره سنة ١٢٩٦هـ -عام الغلاء- لاشغال الفقراء بما يعينهم على المعيشة..."

ثم قال: "وكان لا يزال يجري عليه راتب شهري من انكلترا وهو ثلاثة آلاف روپية. وله من الانكليز لقب (سير)، ونيشان نجمة الهند. وكان يلتف حوله أكثر من خمسين انساناً من خدم وحشم، يعيشون ببركات بلاطه، ولهم رواتب على حسبهم. كما ان عديداً من الناس والفقراء كانوا يتنعمون بوجوده، وتصدر عنه المئات من طلاب العوائد فائزة بآمالها"." ومن آثار كرمه انه عفا في وصيته عن جميع ما كان له على الناس، وهو مقدار عظيم من الأموال".

ومن مواقفه ما حدثني به المرحوم الشيخ محمد حسن آل ياسين (ت١٤٢٧) عن آبائه، قال ما فحواه: حصل جفاء بين الشيخ الكبير، الشيخ محمد حسن آل ياسين (ت١٣٠٨) وإقبال الدولة. واتفق أن والي بغداد أرسل بطلب الشيخ الكبير، فلما حضر، قام إقبال الدولة – وكان حاضراً في المجلس- إجلالاً وتعظيماً للشيخ، وسلّم عليه بأفضل ما ينبغي، وأطراه وبجله بما يليق أمام الوالي والحضور. وبعد ذلك التقيا ظهراً في مدينتهما (الكاظمية)، فسلّم عليه الشيخ، فقال إقبال الدولة: لا يزال في قلبي شيء اتجاهك، ولكني فعلت ما فعلت صباح اليوم في المجلس لأنك شيخنا وإمامنا ومرجعنا، واحترامك وتبجيلك أمام الآخرين واجب علينا (رحمة الله عليهما).

مدحه الشيخ جابر الكاظمي بقصيدة بلغت عدتها (٤٥) بيتا، بمناسبة فتح باب جديد للإمامين الكاظمين (ع) وكان هو المتبرع لانجاز العمل، منها:

لقد فتح "الإقبال" بابا إلى الهدى	به قد هدى الله المضل وأرشدا
فتى حسنت منه السجايا وفعله	لعمر أبيه كاسمه "حسنا" غدا
تكمّل فيه الفضل والعلم والعلى	وجمّع فيه المجد والرشد والهدى
همام براه الله للدين ناصرا	به نصر الاسلام حقا وأيدا
سررت عليا والنبيّ وفاطما	بذاك وموسى والجواد محمدا

فكنت لأبواب الهدى خير فاتح وللدين في سدّ الضلال مسددا

وذكره الشيخ محمد السماوي في ارجوزته صدى الفؤاد فقال[١]:

وكمليك الهند إقبال الدول فانه جاء بخيل وخول

وجاور الكاظم والجوادا ونال من فضلهما المرادا

فسامح العافي عن الجرائم وارخوا "سامح جار الكاظم"

توفي في الكاظمية في ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٠٥هـ، الموافق ٢١ كانون الأول ١٨٨٧م، ودفن في سرداب داره في محلة القطانة، حسب منطوق وصيته. وكان قبره موجوداً، بالرغم من هدم الدار وتحويله إلى عمارة تحوي محلات تجارية[٢]. ولم يجرأ حكام العراق المتعاقبون على المساس بقبره، بل أوصوا برعايته، كون صاحبه من رعايا بريطانيا العظمى، وممن يحملون لقب (سير). إلا انه قد تعذر على كاتب هذه السطور الدخول إلى تربته، وحدثوه انه لم تعد هناك مقبرة، وأصبح أثراً بعد عين (سنة ١٤٢٩هجرية).

وكان قد تزوج بنت ملك مليبار وهو (تيبو سلطان)، المشهور بحرب الانكليز مدة طويلة، وولد له منها جلال الدين ميرزا، وتوفي عن ١٤ سنة، ودفن في روضة الكاظمين (عليهما السلام).

وكانت تربة قبره تعرف بالمنثر، وكان يقام فيها بعده، مجلس لعزاء الإمام الحسين (عليه السلام)، في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام في كل سنة. والظاهر انه كان قد أوصى بذلك من ثلث تركته. وكان خطيب المجلس الشيخ كاظم آل نوح، إلا اني لم أدرك هذا المجلس.

---

[١] صدى الفؤاد: ٦٠.

[٢] عمارة اقبال الدولة تقع في شارع باب المراد، يسار الذاهب إلى الصحن الشريف، على بعد عشرات الأمتار منه.

وكان قد كتب وصيته بخط يـــده يـــوم الخمـــيس ٩ ربيـــع الأول ســـنة ١٣٠٠هـ، وسجلها في السفارة البريطانية باسطنبول، وأوصـــى أن يقـــوم بهـــا الوكيل بعده أبو الحسن القندهاري، وأولاده خضر وعباس ومحمد حسين.

وتتضمن الوصية أن يقوم أبو الحسن القندهاري وخضر وأخوته وولده نسلاً بعد نسل بأمور داره، وخدمة قبره، بشرط أن يكون عاقلاً قابلاً، كاملاً ولائقاً فائقـــاً، تبقى هذه الخدمة في عقبه من سلالة أبي الحسن، ممن هو قادر على القيام بهذا العمل بصورة صحيحة وكاملة إلى النهاية. وجعل القنصل البريطـــاني ببغـــداد وكيلاً ووصياً وناظراً من بعده، الا انه رفض ذلك لانشغاله بمهامـــه الرســـمية. وأن يكون الناظر النواب ميرزا محمد حسين خان المدراسي، ليقـــوم بأعمالـــه باتفاق مع الأوصياء[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، تـــاريخ العـــراق بـــين احتلالـــين: ٨٦/٨-٩١، حوادث بغداد: ٢٥٣.

مقبرة السيد رضا العاملي

٣٨- السيد رضا بن السيد حسن الموسوي العاملي

٠٠٠٠ - ١٢٩٠هـ

السيد رضا بن السيد حسن بن حسين بن علي بن هارون بن القاسم بن موسى الموسوي، العيثيثي العاملي.

وقد كتب الشيخ عبد النبي الكاظمي، والسيد علي الأمين العاملي، وأخيه السيد أحمد العاملي، والشيخ مهدي مغنية، بخطوطهم في صحة نسب السيد المترجم.

انتقل من جبل عاملة الى مشهد الكاظم (عليه السلام)، فاستوطن فيه. وله أخ اسمه محسن، الذي أعقب من ابنه محمد.

قال السيد جعفر الأعرجي في البلد الأمين: "وأهل مشهد الكاظم يعظمونه ويبجلونه ويخصونه بنذور وافرة".

وقال السيد في التكملة: "نزيل بلد الكاظمين. كان سيداً جليلاً، عالماً ربانياً، براً تقياً نقياً. من عباد الله الصالحين، وأهل الورع والدين. له كرامات وبشارات ومكاشفات. حج بيت الله الحرام، ورأى الحجة (عجل الله فرجه) وكلمه ولم يعرفه، حتى فارقه. ولذلك حكاية طويلة.

وماتت زوجته. وتزوج بامرأة ذات أولاد كبار قريبة اليأس عمشة العين. فقال له بعض اخوانه: ما هذا العمل؟ ليس عليك النساء بقحط، وما وجه اقدامك على أخذ هذه المرأة؟ فقال: ان لي ولداً اسمه علي يولد لي منها، وأنا لا علاقة لي بها بعد ذلك. فولدت السيد علي (رحمة الله عليه) ولم يكن له ولد سواه. وكان قد أضرّ مدة قبل موته، ما رأيت احداً أكثر من هذا السيد ذكراً لصاحب الزمان. وكان عنده سيف اشتراه ليجاهد به. كان مستجاب الدعوة مجرب النذر. وكان شديد الوطأة على الطائفة المحدثة المعروفة بالشيخية".

وقال الشيخ راضي آل ياسين: "من عائلة شريفة في قرية عيثيث، من قرى عاملة. هاجر إلى العراق شاباً، فاشتغل بالعلم، وامتاز بالتقوى والصلاح،

فكان من العلماء الأبرار الذين يتبرك بوجودهم. وهو أول من عقد مجلساً لولادة الإمام صاحب الزمان (ع) في الكاظمية، ثم انتشرت هذه السنّة من بعده".

وقال الشيخ في الكرام البررة: "عالم تقي وفقيه صالح. كان من أخيار رجال العلم في الكاظمية، ومشاهير أهل الفضل بالنسك والزهد، ويروي بعض أهل الكاظمية بعض الكرامات له. وكان من المراجع هناك ومن أئمة الجماعة". ذكره الشيخ محمد السماوي في ارجوزته فقال[١]:

وأسرة للمتقي أعني الرضا　　　الموسوي العاملي ذا المضا

فكم له من قمر يلوح　　　يغدو مع العلم كما يروح

توفي في بلد الكاظمين سنة ١٢٩٠هـ، بعد عمر طويل ودفن بداره. والناس يزورون قبره ويتبركون به[٢].

---

[١] صدى الفؤاد: ٥٤.

[٢] من مصادر ترجمته: البلد الأمين: ١٠، التكملة: ١/١٦٥-١٦٦، الكرام: ٢/٥٥١.

٣٩- السيد علي بن السيد رضا العاملي

٠٠٠٠- ١٣٢٠هـ

السيد علي بن السيد رضا بن السيد حسن الموسوي العاملي، الكاظمي.

اشتغل في طلب العلم، ونال درجة سامية. وكان يحضر في علوم الشريعة على الشيخ حسين بن الشيخ علي الأحمر، وكان يحضر عليه في داره، ثم يلقي على تلامذته ما تلقاه من استاذه، وطالما يكون الاستاذ نفسه حاضراً.

قال السيد في التكملة، في ذيل ترجمة أبيه: "السيد علي من السادات الاجلاء، من أهل العلم والفضل، ذا وجاهة وجلالة، يعامله الناس معاملة والده".

وقال الشيخ في نقباء البشر: "قام مقام والده، فكان جليل القدر، محترم الجانب، موجهاً مبجلاً، وللناس به من الثقة والعلاقة ما كان لهم بأبيه، بحيث يتبركون به".

قال السيد علي في الحقيبة: "كان سيداً جليلاً، كثير الخير والبركة، ذا وقار وسكينة. وكان ألزم نفسه بقضاء حوائج المؤمنين، يمشي بها، وكان يفلح في أغلبها لحسن نيته. وكان إماماً للجماعة في مسجد - عرف به - قرب دارهم.

توفي في الكاظمية في الثامن من شهر صفر سنة ١٣٢٠هـ، وصلى عليه المجاهد السيد مهدي الحيدري، ودفن مع أبيه في داره، ويتبرك الناس بزيارتهما وثراهما، (رحمة الله عليهما)[١].

ولم يكن له ولد ذكر، ونسله كله بنات. والذي قام مقامه صهره السيد محسن العاملي العيثيثي، المولود سنة ١٢٧٣هـ، والمتوفى سنة ١٣٥٧هـ، ونقل نعشه الى النجف الأشرف ودفن هناك.

---

[١] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، الحقيبة: ٥٤١/٤-٥٤٢، النفحات القدسية: ٢٤٧، النقباء: ١٤٣٧/٤.

مقبرة الميرزا محمد الاخباري

٤٠- الميرزا محمد بن عبد النبي الاخباري

١١٧٨- ١٢٣٢هـ

الميرزا محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع جمال الدين النيشابوري الهندي، الأكبر آبادي، الشهير بالاخباري.

قال الشيخ في الكرام البررة: انه أنهى نسبه في كتابه (ضياء المتقين) إلى الوزير الجويني. وفي شعر له، يظهر انه من بني عامر النجديين، وهاجر بعض آبائه من نجد إلى نيسابور.

ولد في الهند يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١١٧٨هـ، بمحلة تسمى فرح آباد. أما أبوه السيد ميرزا عبد النبي فإنه ولد في نيشابور، وهاجر إلى بلاد الهند بعياله وحرمه، وجده السيد ميرزا عبد الصانع ولد في أستر آباد.

حج البيت الحرام بصحبة أبويه، وفي طريق رجوعه توفي والده، وبعد وفاة والده توفيت والدته فرباه زوج أمه، وهو سيد من قرية أكبر آباد. وفي سنة ١١٩٨هـ، هاجر من الهند إلى العراق، وجاور في الغري، ثم الحائر فمشهد الكاظمين، وأقام فيه. فكان للاخبارية بواسطته صوت في الكاظمية، والتف حوله بعض الناس، فوجد بذلك رئاسة. ثم بدأ ينال من علماء الاصوليين، ونسب إلى بعضهم الأقاويل، ثم شعر بالخوف فالتجأ إلى إيران سنة ١٢٢٣هـ، في عصر السلطان فتح علي شاه القاجاري، وصار مقدماً عنده.

فكتب الشيخ جعفر كاشف الغطاء رسالة وأرسلها إلى السلطان، شرح فيها بعض معتقدات الميرزا محمد، فضايقه الناس في إيران بالتهديد والوعيد، فرجع إلى دار اقامته في الكاظمية، فزاد أمره استفحالا.

قال الشيخ حرز الدين في المعارف: "كان عالماً مرتاضاً، محققاً في علم الرمل والجفر، ألف في علم الحرف كتباً كثيرة. أخصائياً في علم السيميا. وكان يتصرف بالحروف الهوائية، والأسماء الحسنى بمقدرة واسعة".

من أساتذته: السيد مهدي بحر العلوم، والاقا محمد علي البهبهاني، والسيد محمد مهدي الشهرستاني، والسيد علي الطباطبائي، والشيخ موسى البحراني.

من تلاميذه: السيد محمد صادق الرضوي الهمداني.

له مؤلفات كثيرة منها: البرهان في التكليف والبيان، والبنيان المرصوص، وقبسة العجول، وكتاب التحفة في الفقه، وتقويم الرجال، وتسلية القلوب الحزينة، والحق المبين والنهج المستبين، والأمر الصريح في جهر الذكر والتسبيح (فارسي)، ومصادر الأنوار، وكتاب في الجفر، ورسالة في الاعتذار، وكتاب دوائر العلوم وديوان شعر عربي كبير وديوان آخر فارسي، وغيرها.

وقد دبر قتله جماعة – بعد صدور فتوى بقتله- إذ قصده من النجف الأشرف ستة عشر رجلا يريدون قتله، يقدمهم رجل من أعيان بيوت النجف، وكان قاصداً بقتله التقرب إلى الله تعالى. ولما وصلوا إلى الكاظمية استمالوا المجاورين له بالمال، ثم تسلقوا عليه ليلاً، وأضرموا النار عليه لارهابه لكي يخرج من غرفته، فخرج مرعوباً فقتلوه سنة ١٢٣٢هـ، (وفي معارف الرجال ١٢٣٣)، واستبيح جميع ما في داره من الكتب، وصار معظمها في النجف.

ونص السيد جعفر الاعرجي في كتاب عبر أهل السلوك على دفنه خارج البلد، في المقبرة المعروفة بتل أحمر، ولكن بعض الذاهبين مذهبه، كانوا يزورون داره تبركا بقبره، وموقع مصرعه. وقيل انه دفن في المشهد الكاظمي المطهر،

في بداية الرواق الشرقي من جهة الجنوب. ولعل القول الأول هو الأقرب إلـــى الصواب، والله أعلم[١].

وكان له ولدان، أما ولده الكبير السيد احمد، فقد قتل معه، وتـــرك هـــذا ولدين هربت بهما أمهما حتى أوصلها الهرب إلى سبزوار موطن أهلها وقومها، ومن نسله جماعة يستوطنون العاصمة طهران وشاروط وغيرها. وفي إيـــران يعرفون بفاميل اخباري.

أما ولده الثاني الميرزا علي، فقد اختفى يوم قتل والده، ثم اســـتطاع أن يهـــرب حتى انتهى إلى قرية من قرى مدينة العمارة، كان أهلها يرون رأيهم وبقي هناك زماناً طويلاً. ثم اخذ ينتقل من قرية إلى أخرى، حتى استقر امره في قرية مـــن قرى لواء المنتفك، تسمى السورة في محلة منها تدعى الآن جماعة المـــؤمنين. وتعرف هذه الأسرة الآن في العراق بآل جمال الدين.

---

[١] من مصادر ترجمته: الأعيان:١٧٣/٩، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، الكرام: ٤٢٢/٣-٤٢٣، مصفى المقال: ٤٢٨-٤٢٩، معارف الرجال: ٣٣٥/٢-٣٣٧، النفحـــات القدســـية: ٣٠٩-٣١٠.

مقبرة الشيخ مهدي عبد الغفار

٤١ - الشيخ مهدي بن عبد الغفار الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٣٠٤هـ

الشيخ مهدي بن عبد الغفار بن عبد الجبار بن عبد القهار بن عبد القادر بن الحاج سلمان بن الشيخ محمد حسين، القزويني أصلاً، الكاظمي مولداً ومنشأ ومسكناً.

ولد في الكاظمية، ولكن لم أعثر على سنة ولادته، ولعلها كانت في نهاية الربع الأول من القرن الثالث عشر الهجري. وتعلم فيها على فضلائها، وكان من العلماء الفقهاء المتخرجين على الشيخ محمد علي بن الملا مقصود علي، صاحب كشف الابهام. وسكن النجف الأشرف مدة، يحضر عند أعلامها.

قال السيد محمد علي في اليتيمة: "شيخي واستادي، قرأت عليه مدة من الزمان وشطراً، وكان مسكنه النجف. جدّ في العلم حتى اجتهد به، ومضى إلى بلده، وغدا حاكماً بين ساكنيه بالمعروف، آمراً به، ناهياً عن المنكر، مصلياً بشرذمة من الناس جماعة، وهو مقدّس جداً".

وصفه الشيخ اغا بزرك بأنه: "عالم فقيه ماهر كامل".

كان صاحب الترجمة قد جاور – بعض الزمن- قرية بلد لتعليم أهلها الأحكام الشرعية. وكان يصلي إماماً للجماعة بالكاظمية. وكان مجازاً بالاجتهاد من الشيخ مرتضى الانصاي، كما نقل السيد علي الصدر، عن ولده الشيخ محمد علي.

توفي صاحب الترجمة في أواخر شهر رمضان سنة ١٣٠٤هـ (وقيل سنة ١٣٠٣) بالكاظمية، ودفن بها في داره في مدخل فضوة محلة أم النومي من طرف البو حيّة (البحيّة). وكان قبره ظاهراً هناك[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٦/١١٠-١١١، الحقيبة: ٤/٤٨٣، فضلاء: ٤٧، نقباء البشر: ٥/٤٥٣، اليتيمة: ١٤٩.

وله أربعة أولاد؛ الشيخ محمد صالح، والشيخ جـــابر، والـــشيخ عبـــود، والشيخ محمد علي. والاخيران من قراء التعزيـــة واهـــل المنبـــر، صـــالحان فاضلان، ولأخيرهما بعض المؤلفات. واما الشيخ محمـــد صـــالح فكـــان مـــن المتفقهين.

واما الشيخ جابر فكان من أهل العلم والفضل والادب والشعر. ولد فـــي الكاظمية حدود سنة ١٢٥٠هـ، وتعلّم فيها، ودرس على علمائها، ثم هاجر إلـــى النجف الأشرف للاستزادة من العلم، فدرس على الشيخ محمد حسين الكـــاظمي. وانتقل إلى سامراء، فدرس على السيد محمد حسن الشيرازي.
سكن قرية بلد نحو سنة ١٣٠٦هـ، بناء على طلب سكانها، فأصبح فيهـــا رئـــيس الدين، ومرجع الناس، وزعيم البلد. وتوفي فيها في ١٩ جمادى الآخـــرة ســـنة ١٣١٩هـ، ونقل إلى النجف الأشرف، فدفن هناك[١].

---

[١] وللاستزادة يراجع شعراء كاظميون: ٢١٥/١-٢٢٨.

الفصل الثاني

المتوفون بالطاعون

١٢٤٦ - ١٢٤٧هـ

يتناول هذا الفصل تراجم الأعلام الذين قضوا بالطاعون العظيم الذي وقع في سنتي ١٢٤٦-١٢٤٧هـ، لصعوبة - بل لاستحالة- نقل الأموات في تلك الظروف لدفنهم في مكان آخر، خصوصاً ان المدينة كانت غارقة بمياه الفيضان الذي صاحبه الوباء، ولم يسلم من سكان المدينة إلا نحو مائة وعشرون نفساً، كما حدثني الدكتور حسين علي محفوظ. وكذلك سلم من فرّ إلى مدن أخرى.

قال المحامي عباس العزاوي في كتابه (تاريخ العراق بين احتلالين)، في حوادث سنة ١٢٤٧هـ- ١٨٣١م، تحت عنوان (الطاعون والغرق في بغداد):

"ان هذا الداء كان من المصائب العظيمة على بغداد، محا البيوت الكثيرة، وقضى على الآثار، بل هو البلاء على المماليك، وسبب انقراض حكومتهم، ولولاه لما أمكن الاستيلاء على بغداد.

وجاء وصفه في (حديقة الورود): حدث في سنة ١٢٤٦هـ، ابتدأ في العشر الأواخر من شهر رمضان، وأوضح عن المصاب، وما كان يهلك كل يوم حتى ضاع الحساب. زاد شدة في شوال، فهرب الناس، ومات الغالب، وخفّ في ذي الحجة. ومن ثم صار ينقل الموتى ويطرحون في دجلة، وانقطع بعد أن أضر بما لا مزيد عليه. وان دجلة فاضت فدمرت غالب البيوت"[١].

ومما عثرت عليه في بعض الأوراق القديمة حول الطاعون: "ولما كان أهل العراق في هذه السنة - أعني سنة الأربعة والأربعين بعد الألف

---

[١] تاريخ العراق بين احتلالين: ٣١٧/٦-٣١٨.

والمائتين- يتحدثون عن قرب حدوث الطاعون ببغداد، لما ان العادة قبل ذلك جارية بأنه إذا حدث في الموصل في سنة، يحدث في ثانيها أو ثالثها ببغداد. وقد حدث في السنة الثالثة والأربعين فيها، وأفنى غالب أهليها، وكثير من الموتى لم يتهيأ دفنهم، حتى كثرت الجيف بالبيوت والطرقات والمساجد والرباطات، فأمر الحاكم، وكان آنذاك عبد الرحمن باشا بن محمود باشا عبد الجليل زاده، بأن ترمى الجثة بدجل [كذا]، فرمي فيها شيء كثير، حتى انا شربنا الماء ببغداد وفيه زهومته. ومن العجائب انا احتلنا لتبريده بأنواع الحيل ولم يبرد، وكثير من الناس كان يقول ان ذلك بسبب ما ألقي فيه من الأموات".

قال السيد جعفر الأعرجي النسابة[١]، في ذيل ترجمة السيد هاشم بن السيد راضي الأعرجي ما نصه:

"مات هو وزوجته وولده جميعاً في ذلك الطاعون في مشهد الكاظم، ودفنوا في الطريق الأعظم بين الصحن الشريف، والمدرسة، وبيت الشيخ الفقيه الفاضل، الشيخ عبد العزيز بن الشيخ حسين الخالصي، وتلك الساحة إلى باب صحن قريش.

ودفن هناك جماعة من السادة والعلماء والصلحاء، الذين هلكوا في ذلك الطاعون، على ما حدثني به الشيخ الجليل عمي السيد صالح، والشيخ الجليل العلامة السيد محمد بن السيد حسن بن السيد محسن، وغيرهما ممن شاهد ذلك الطاعون، وكان في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

قال: طفحت دجلة، وانكسر السد، ودخل الماء إلى الصحن الشريف والديار والأزقة، وكثر الموت، ولم يبق مرتفعاً عن الماء إلا هذا الطريق، فأكثروا من الدفن فيه. وقد ذكرنا تفصيل ذلك الطاعون، ومن مات فيه من المعارف، في

---

[١] الدر المنثور في أنساب المعارف والصدور: ٣٧٣.

حوادث سنة (مرغز)، في كتابنا تاريخ الكوفة، فليراجعه من رام الاطلاع على ذلك".

وقال السيد جعفر الأعرجي النسابة أيضاً في كتابه عبر أهل السلوك:
وفي هذه السنة [أي السابعة والاربعين ومائتين والف] وقع في العراق وبعض بلاد العجم، طاعون عظيم هلك فيه اكثر الناس، قيل لم يتفق في الدهر مثله، حتى ان بعض الديار لم يبق من أهلها ديّار.
حدثني عمي السيد صالح بن السيد جعفر، قال: كنت يومئذ مراهقاً، فلما وقع هذا الطاعون في بغداد ونواحيها، فرّ ابن عمي العلامة السيد حسن صاحب الجامع لأدلة الشرايع، ابن العلامة المقدس السيد محسن، صاحب المحصول والوسائل، الى الكرادة بأهله وعياله وأطفاله، وتبعه أخي السيد محمد بن السيد جعفر بأهله واخوته وأطفاله، ثم تبعنا ابن عمنا العلامة السيد محمد علي بن السيد كاظم بن السيد محسن باخوته وعياله وأطفاله، فنصبنا خيامنا على دجلة من الجانب الشرقي في الموضع المعروف بالزاوية، فاقمنا يومنا وليلتنا تلك، فلما كان اليوم الثاني عند طلوع الصبح، أصيب والدنا السيد جعفر بن السيد راضي، وتوفي قبيل الظهر، فجهزناه وحملنا جنازته الى المشهد الشريف الكاظمي لندفنه، فلم نجد موضعاً يمكن فيه الدفن، لأن الصحن الشريف والحرم المطهر مملؤان ماء، وكذا اكثر الديار والطرقات، وذلك لان الشط كان قد فاض، وانكسر بعض السد، فدخل الماء البلد، واحاط به من جميع جوانبه داخلا وخارجا، فلم نجد مكاناً خالياً من الماء الا الطريق الذي بين باب صحن قريش والباب التي تقابل مسجد عمي السيد محسن (عطر الله مرقده)، فبينما نحن بصدد دفن جنازة السيد في ذلك الطريق، واذا بالرسول من جانب السيد حسن قد اقبل يخبرنا ان السيد جواد والسيد نعمة والسيد طاهر ولد السيد كاظم اخي السيد حسن المذكور قد طعنوا، وهم مشرفون على الموت، فدفنا والدنا، وعدنا الى مخيمنا، فوجدنا السادة المذكورين يجودون بانفسهم، فلما تناصف الليل

قضوا نحبهم، وطعن اخوهم العلامة السيد محمد علي، وتوفي عند طلوع الفجر، فحملنا الجنائز وجميع اهلينا ورجعنا الى البلد باجمعنا، الا السيد حسن فانه فر باهله الى ناحية سر من رأى، فدفنا السادة الكرام عند قبر والدنا، بازاء حائط المسجد الجامع.

ثم توفيت أم أمنا السيدة ونسة بنت السيد محمد بن السيد حسن بن السيد مرتضى الحسيني الاعرجي، وهي منى بنت الشيخ محمود الغفاري اخت الشيخ امين الكاظمي، صاحب المشترك.

ثم توفي خالها العلامة الامين صاحب المشترك، ابن الشيخ محمود الغفاري الجندبي، ودفن الشيخ أمين بازاء والدي. ثم كثر الطعن، ومات من الناس ما لا يحصيهم الا الله. وكان من الذين توفوا في هذا الطاعون من اعمامي وبني عمي وغيرهم، غير من قدمنا ذكرهم؛ السيد محمد والسيد نعمة والسيد جواد والسيد موسى والسيد هادي والسيد محمد علي بنو السيد راضي بن السيد حسن بن المرتضى الحسيني الاعرجي، والسيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد راضي، والسيد ابراهيم بن السيد محمد علي بن السيد راضي، وامه السيدة فاطمة بنت السيد محسن البغدادي بن السيد حسن بن المرتضى، والسيد محمد والسيد احمد ابنا السيد محسن، وعمهما السيد مهدي بن الحسن.

وقال السيد باقر أمين الورد في كتابه (حوادث بغداد في ١٢ قرن)، في حوادث سنة ١٢٤٦هـ-١٨٣٠م، ما نصه: "غرق مدينة بغداد بمياه دجلة، وغمرت المياه مدينة الكاظمية، ووصل الماء فيه إلى الصحن الكاظمي".

وقال في حوادث سنة ١٢٤٧هـ-١٨٣١م، ما نصه: "بدأت أول إصابات الطاعون في محلة اليهود ببغداد، والذي قدم من ساحل البحر الأسود. وأعلن الوالي الحجر الصحي (الكرنتينة)، بتأثير القنصل الانكليزي، وكان الناس

يرمون الموتى في دجلة". ثم قال: "فيــضان دجلـــة، وغــرق بغـــداد الـــشرقية والغربية، وحدوث أضرار كبيرة في الارواح والاموال"[(١)].

(١) حوادث بغداد في ١٢ قرن: ٢٣٩.

٤٢ - السيد إبراهيم بن السيد محمد علي الأعرجي

٠٠٠٠ - ١٢٤٧هـ

السيد إبراهيم بن السيد محمد علي بن السيد راضي الأعرجي، الكاظمي.

ولد في الكاظمية، وأمه السيدة فاطمة ابنة السيد محسن، وأمها السيدة هدية الله بنت السيد علي بن المرتضى الاعرجي. وهو وحيد والديه.

له مصنفات في الفقه والاصول تبلغ أربعة عشر مجلداً، وله شرح (الوافية التونية) فرغ من كتابته سنة ١٢٤٣هـ. وله كتاب المناهج في أصول الفقه؛ مجلد في المبادئ اللغوية، ومجلدان في المبادئ الاحكامية.

قال السيد جعفر الاعرجي في النفحة: "العالم النحرير، ذو [العلم] الغزير، والفضل الخطير". وقال في البلد الأمين :"كان عالماً مجتهداً، زاهداً ورعاً، وكتابه المناهج يشهد له بطول الباع وسعة الاطلاع، واحاطته بأقوال الاصوليين ومذاهب الفقهاء من الفريقين".

وقال السيد في التكملة: "حدثني الشيخ الأعظم، فقيه العصر، الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي (طاب ثراه)، قال: إن السيد إبراهيم المذكور كان معروفاً بالفضل في الفقه، ولما مات شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطا تردد أهل بلد الكاظمين وبغداد في التقليد بين الشيخ موسى ابن الشيخ، وبين الشيخ أسد الله صاحب المقابيس، فجاؤوا إلى السيد إبراهيم المذكور يسألونه الترجيح بينهما، وتعيين الأعلم منهما، لأنه من أوضح مصاديق أهل الخبرة، فقال لهم إني أمثل لكم مثالاً لهما. هما كرجلين علما ان في هذا الجبل درة مكنونة، فجاء كل منهما يريد إخراجها. فأخذ أحدهما ينقض الجبل لاستخراجها، واستعد لذلك بالآلات والمعاول، واخذ ينقض، وكلما نقض جانبا وقف على بعض المعادن والأشياء العزيزة، واستمر على النقض. وجاء الآخر،

ووقف وتأمل الجبل، فحدس أن تكون الدرة في موضع كذا من الجبل، فحفر يسيرا فوجدها وأخذها ومضى، وبقي الآخر مشغولا بنقض الجبل. وقد أحاط واطلع على معادن كثيرة غير الدرة لم يطلع عليها الآخر. فقالوا: يا سيدنا طبق لنا المثال عليهما. قال: الفقه هو الدرة الربانية، والذي حدسها وأخرجها هو الشيخ موسى، والذي بقي ينقض الجبل هو الشيخ أسد الله. فالشيخ موسى عنده النتيجة، ولا خبرة له بما اطلع عليه الشيخ أسد الله من المعادن النفيسة".

قال الشيخ آغا بزرك في ترجمته: "عالم فاضل، وفقيه بارع، وأصولي ماهر".

توفي في الطاعون سنة ١٢٤٧هـ[١].

وله ابن واحد هو السيد محمد علي المعروف بتمباك فروش، وأمه أخت محمد بن رسولي. قال السيد الأعرجي في النفحة: "كان عزيز النفس جدا، إلا انه قليل البضاعة، عديم الصناعة. سافر إلى اذربيجان في طلب الرزق، حتى انتهى إلى تبريز، فتوفي بها، ثم حمل إلى مشهد الكاظم (ع) فدفن عنده". وقد أعقب من رجلين هما: ابراهيم ومحيي الدين، وامهما زهراء بنت السيد هادي بن السيد جعفر بن السيد راضي".

---

[١] من مصادر ترجمته: الأعيان: ٢١٦/٢، البلد الأمين: ١٦، التكملة: ٤٨/٢-٤٩، الكرام: ١٩/١-٢٠، نفحة بغداد: ٨٦-٨٧، النفحات القدسية: ٢٩.

٤٣ - الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن البلاغي

٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد البلاغي النجفي.

ولد في النجف، وتربى فيها، ودرس على علمائها، وقرأ على الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وغيره من الأعلام، وصار يعد من أهل الفضل البارزين، والفقهاء المنظورين. ووجد تملكه كتاب اليتيمة للثعالبي بتاريخ ١٢٠٥هـ.

ترجمه السيد الصدر في التكملة ووصفه بأنه: "عالم فاضل، فقيه متبحر".

حج بيت الله الحرام - وهو أول من سافر حاجاً من البلاغيين- ورجع عن طريق الشام، ومكث في جبل عامل بطلب من وجوه أهلها، مع إلتماس العلماء في النجف لكي يصير هناك مرشداً مبلغا للرسالة الإسلامية. ولما حلّ بينهم التفوا حوله، واهتدوا بعلومه وآدابه الشرعية، وصارت له المنزلة الرفيعة. وصارت له هناك ذرية، وهو جد البلاغيين العامليين، ومن أحفاده الشيخ محمد جواد البلاغي، صاحب المؤلفات المشهورة ومنها؛ آلاء الرحمن، والرحلة المدرسية وغيرهما. ثم عاد إلى العراق.

وللمترجم له شعر، منه هذه المقطوعة مخاطباً بها السيد علي الأمين العاملي:

إذا كنت في الدنيا الدنيــة مغرمــا	فقل من يرجى أو يؤمل للأخــرى
وإن كنت تسعى نحو كل كريمــة	فما لك لا تسعى إلى الأمثل الأحرى
تضن بعلــم أنــت أولــى ببذلــه	وتبذل ما أغناك عنه ذوو الاثــرى
وتترك سوق العلم في الناس كاسدا	وطلابه في ظلمة الجهل كالاســرى

فقم وأقم سوقا مـــن العلـــم ناشـــرا   لواء بـــه ولاك رب الـــسما أمـــرا
وانـــــي لعمـــــر الله أكبـــــر حجـــــة   عليك إذا ما رمت يوم الجزا عـــذرا
فخذ يا سمي الطهر مني نـــصيحة   لقد خلصت سرا وقد خلصت جهرا

توفي في الكاظمية بالطاعون الذي عمّ البلاد سنة ١٢٤٦هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الأعيان: ١٣٤/٢، التكملة: ٢٦/١، معارف الرجال: ٣١/١-٣٢.

٤٤ - الشيخ ابراهيم بن محمد صالح الخالصي

٠٠٠٠ - ١٢٤٦

الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد صالح الخالصي، الكاظمي.

قال السيد الصدر في التكملة: "رأيت خطه على ظهر مجلد الصلاة من كتاب الوسائل للسيد محسن الاعرجي الكاظمي. ذكر انه ممن نظر فيه ودعا لصاحبه. وهذا الشيخ من العلماء الذين توفوا بالطاعون سنة ١٢٤٤ إلى سنة ١٢٤٦، وانقطعت آثارهم. فاني قد رأيت أسماء جماعة من العلماء المعاصرين للسيد العلامة السيد عبد الله شبر بخط يده ذكر انهم استعاروا منه كتباً في سنة ١٢٢٧. منهم الشيخ محمد بن المرحوم مير أحمد، والسيد هادي، والمير سيد محمد اليزدي، والشيخ عبد الحسين أيوب، والشيخ باقر، والميرزا رضا، والشيخ حميد الاعسم، والشيخ عبد العالي الاخباري، والسيد حسين عم السيد عبد الله الشبر، والشيخ حسن الرشتي، والشيخ محمد كاظم بن محمد تقي، والشيخ أحمد الاخباري، والسيد علي بن السيد عيسى، والحاج ملا محمد التبريزي، والميرزا أبو تراب، والشيخ موسى الاخباري، والملا محمد علي الخراساني، والملا سليم الرشتي، والسيد حسن الطالقاني، والحاج عبد الرحيم السويدي، والحاج عبد الله البروجردي، والشيخ محمد علي بن الشيخ كاظم، والشيخ عبد الرضا التميمي، والشيخ حسين البلاغي، والشيخ محمود، والشيخ جواد العاملي، والاخوند الحاج مولى محمد، والسيد زين العابدين، والشيخ يوسف العاملي، والسيد إبراهيم الطهراني، والشيخ منصور، والميرزا هداية الله، والشيخ عبد الله بن الحاج نجم، والسيد سبحان علي، والشيخ علي الواني. كتبناهم لعله يطلع أحد على بعض آثارهم، رحمهم الله جميعا. وهؤلاء جميعا كانوا في بلد الكاظمين في أيام الشيخ أسد الله، والسيد عبد الله شبر، ولعلهم كانوا من تلامذتهما وتلامذة السيد محسن الأعرجي والله العالم.

له تصانيف في الفقه والاصول وغيرهما، وقد تلفت".

قال الشيخ في الكرام البررة: "عالم فقيه، وورع جليل. كان في الكاظمية من تلاميذ السيد محسن الاعرجي، الشهير بالمقدس الاعرجي،....رأيت بعض مراثيه في آخر مقتل كبير في خزانة كتب الاستاذ، شيخ الشريعة الاصفهاني"[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٣٠/٢-٣١، الكرام: ١٨/١-١٩، معجم المؤلفين: ٩٧/١، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٣/١، النفحات القدسية: ٣٧٠

٤٥ - الشيخ إسماعيل بن الشيخ مهدي الخالصي الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

الشيخ إسماعيل (محمد إسماعيل) بن الشيخ مهدي بن الملا عبد الله الخالصي، الكاظمي.

كان جده الملا عبد الله أول من سكن الكاظمية من هذه العائلة، ويوصف بالعلم والفضل. وتفرقت منه ثلاث بيوت كبيرة.

كانت للشيخ إسماعيل مرجعية ورئاسة، وله شهرة عظيمة في العلم والزهد والتقوى. وعرف عنه شدة عنايته بالفقراء. وكان يقيم الجماعة في مسجد كبير يعرف باسمه ومنسوب إليه، يقع جنب بيته.

ذكره السيد ابن معصوم عند تعداد تلامذة السيد عبد الله شبر فقال: "ومنهم العالم العامل، والفاضل التقي الكامل، البارع الألمعي، الشيخ محمد إسماعيل الخالصي".

ووصفه الشيخ في الكرام البررة فقال: "عالم جليل، وصالح ورع".

له كتب ومؤلفات عديدة، كانت في غرفة مكتبته، ومحل مطالعته، هدمها الغرق في شهر ذي القعدة سنة ١٢٤٦هـ، وذهب جميع ما فيها، كما انهدم كثير من دور الكاظميين، وتلفت أكثر آثار علمائها ومؤلفاتهم.

توفي سنة ١٢٤٦هـ، وخلف ولدين هما الشيخ حبيب، والشيخ عيسى[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، ترجمة السيد عبد الله شبر: ٣٤، الكرام: ١٣٤/١، مرآة الشرق: ٧١/١.

٤٦ - الشيخ أمين بن الشيخ سليمان معتوق الكاظمي
٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

الشيخ أمين بن الشيخ سليمان بن معتوق العاملي، الكاظمي.

كان أبوه قد ولد في بلاد جبل عامل ودرس فيها، ثم هاجر من جبل عامل - مع من هاجر - فراراً من ظلم الجزار سنة ١١٩٧هـ. وسكن الشيخ سليمان بلد الكاظمين.

قرأ الشيخ أمين على أبيه الشيخ سليمان، وعلى السيد محسن الأعرجي.

قال السيد في التكملة: "كان عالماً فاضلاً جليلاً، من علماء عصره".

وقد قام مقام أبيه بعد وفاته سنة ١٢٢٧هـ.

توفي بالطاعون سنة ١٢٤٦هـ[1].

---

[1] من مصادر ترجمته: التكملة: ٦٠/١، حقائق الأحكام: هـ، الكرام ١٥٦/١-١٥٧، النفحات القدسية: ٨٩-٩٠.

٤٧ - الشيخ باقر بن حبيب الربعي البلدي

٠٠٠٠ - ١٢٤٧هـ

الشيخ باقر بن الشيخ حبيب بن درويش بن شكر بن عباس الربعي البلدي.

قال الشيخ جابر الكاظمي في مقدمة ديوانه، عند ذكره نسبه: "محمد جابر بن الشيخ عبد الحسين بن عبد الحميد المعروف (حُميّد) ابن الجواد. وهذا الجواد بن أحمد بن الخضر بن عباس – والعباس هذا أبو قبيلة وهو عمود نسبه- ابن محمد بن المرتضى بن أحمد بن محمود بن محمد بن الربيع، إلى أن ينتهي إلى ربيعة بن نزار جد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)"[(١)].

وأعقب العباس تسعة أولاد، منهم: خضر، جد الشاعر الشيخ جابر (كما مر). ومنهم: حسب الله، الذي أعقب خمسة أولاد، وهم من الامراء، ولهم مضايف في بلد، وآثار مشهورة مذكورة. ومنهم شكر: وهو جد شيخنا المترجم.

قال الشيخ جابر الكاظمي: "الشيخ حبيب – ره- من العلماء الأعلام، قدس الله روحه، ومن المعروفين بالتقدس، ومسكنه بلد الكاظمين – ع- توفي في الطاعون المؤرخ (رغوم)، وله ثلاثة أولاد: الشيخ علي. والشيخ باقر، توفي في الطاعون، من الفضلاء. والشيخ مهدي، شاعر مجيد كامل، إلا انه لا يمدح أحداً ولا يبوح بشعره"[(٢)].

قال الشيخ آغا بزرك في ترجمته: "رأيت بخط المترجم (بغية الطالب) للشيخ الاكبر كاشف الغطاء، كتبها سنة١٢٤٦هـ. وقد استعار الشيخ حسن بن الشيخ اسد الله الكاظمي هذه النسخة من الشيخ علي – شقيق كاتبها- فيحتمل انهما توفيا في الطاعون الثاني".

---

(١) ديوان الشيخ جابر: ١٠.

(٢) ديوان الشيخ جابر: ١٢.

توفي سنة ١٢٤٧هـ، في الطاعون العظيم[1].

---

[1] من مصادر ترجمته: الكرام: ١٧٧/١.

٤٨ - الشيخ جعفر الدجيلي الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

الشيخ جعفر (محمد جعفر) الدجيلي.

وصفه شريكه في الدرس، السيد محمد بن معصوم القطيفي، عند تعداد تلامذة السيد عبد الله شبر، فقال: "ومنهم العالم العامل، الفاضل الكامل، التقي النقي".

وقال السيد حسن في التكملة: "عالم فاضل، أديب اصولي، نحوي لغوي، من تلامذة السيد محسن ثم السيد عبد الله شبر".

توفي في سنة ١٢٤٦هـ، وهي سنة الطاعون [١].

---

[١] من مصادر ترجمته: ترجمة السيد عبد الله شبر: ٣٣، التكملة: ٢٥٧/٢.

٤٩ - السيد جعفر بن السيد راضي الاعرجي الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٤٧هـ

السيد جعفر بن السيد راضي بن السيد حسن الحسيني الاعرجي، الكاظمي.

قال الشيخ راضي آل ياسين: "كان وجهاً من وجهاء بيت الأعرجي في الكاظمية، وكبيراً من كبرائها، ومذكوراً في علمائها الأعلام، وتنتهي إليه جلّ عائلة أبيه السيد راضي".

قال حفيده السيد جعفر الأعرجي النسابة في كتابه البلد الأمين: "كان سيداً ديّناً، حسن الأخلاق، عارفاً بأيام الناس".

وقال في كتابه عبر أهل السلوك: "حدثني عمي السيد صالح بن السيد جعفر، قال: أصيب والدنا السيد جعفر بن السيد راضي، وتوفي قبيل الظهر، فجهزناه وحملنا جنازته إلى المشهد الشريف الكاظمي لندفنه، فلم نجد موضعاً يمكن فيه الدفن، لأن الصحن الشريف والحرم المطهر مملؤان ماء، وكذا أكثر الديار والطرقات، وذلك لان الشط كان قد فاض، وانكسر بعض السد، فدخل الماء البلد، وأحاط به من جميع جوانبه داخلاً وخارجاً، فلم نجد مكاناً خالياً من الماء الا الطريق الذي بين باب صحن قريش والباب التي تقابل مسجد عمي السيد محسن (عطر الله مرقده).

وقال الشيخ راضي آل ياسين انه توفي في الكاظمية سنة ١٢٣٥هـ، ولعله من سهو القلم.

أولد السيد جعفر[١] ثلاثة رجال: السيد محمد، والسيد هادي، والسيد صالح، وقد انقرض الأخيران إلا من البنات، والعقب من السيد محمد وحده.

---

[١] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، البلد الأمين، عبر أهل السلوك.

٥٠- الشيخ جواد بن الشيخ كاظم الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٤٧هـ

الشيخ جواد بن الشيخ كاظم بن الشيخ محمود الكاظمي.

ترجمه الشيخ اغا بزرك في الكرام البررة فقال: "عالم جليل. كان هو وأخواه الشيخ محمد علي والشيخ محمد يونس من العلماء الأعلام المعاصرين للسيد عبد الله شبر".

أقول: وأظنه ممن قضى في الطاعون سنة ١٢٤٧هـ، كما يستنتج من تاريخ ذلك الزمن[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الكرام البررة:١/٢٨٥، النفحات القدسية: ١٢٨.

٥١ - السيد جواد بن كاظم بن السيد محسن الاعرجي

٠٠٠٠ - ١٢٤٧هـ

السيد جواد بن السيد كاظم بن السيد محسن بن السيد حسن الأعرجي، الكاظمي.

قال السيد جعفر الأعرجي النسابة في كتابه البلد الأمين: "جليل القدر، عظيم المنزلة، عالم متبحر بفنون العلم والأدب. مات هو وأهله وولده، وكانوا ثلاثة: هاشم وعلي واحمد، وأمهم فاطمة بنت السيد محمد بن الحسن بن المرتضى، في الطاعون سنة سبع وأربعين ومائتين وألف، في يوم واحد، وكذا السيد العلامة محمد علي والسيد نعمة ابنا السيد كاظم، ماتا هم واهلوهم في ذلك الطاعون".

وله كتاب في الأدعية والأوراد.

توفي سنة ١٢٤٧هـ، بالطاعون العظيم [١].

---

[١] من مصادر ترجمته: البلد الأمين.

٥٢ - الشيخ حبيب الربعي البلدي

٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

الشيخ حبيب بن درويش بن شكر بن عباس الربعي البلدي. وهو من أبناء عم الشاعر الشيخ جابر الكاظمي، ويتصل معه بالعباس المذكور.

قال الشيخ راضي آل ياسين: "هاجر إلى الكاظمية لطلب العلم في أيام المحقق الأعرجي، وصارت له وجاهة وجلالة، وكانت لديه كتب نفيسة خطية، باعها بعده أولاده".

قال الشيخ آغا بزرك في ترجمته: "قال الشيخ جابر بن عبد الحسين [الكاظمي] في مقدمة ديوانه (سلوة الغريب): انه من العلماء الأعلام المعروفين بالتقدس والورع سكن الكاظمية".

وتوفي بالطاعون سنة ١٢٤٦هـ، المؤرخ (رغوم)[١].

وخلّف ثلاثة أولاد: الشيخ علي والشيخ باقر، توفيا بالطاعون، والشيخ مهدي الشاعر المجيد الذي كان لا يمدح أحداً ولا يتجر بشعره. وهو ممن جاب البلاد، وساح في الأمصار، وكان حياً إلى سنة ١٢٧٠هـ.

ولهم أيضا أولاد عم آخرون، كان مسكنهم قرية بلد، وربما ترددوا إلى الكاظمية كثيرا، منهم الحاج محمد علي بن عبد الائمة بن حسب الله بن العباس المذكور، وهو من أهل الفضل والكمال والنظم. له رسالة حسنة في كرامات أهل البيت (عليهم السلام)، مما وقع في عصره وحواليه.

ومنهم الشيخ موسى بن محمد بن أحمد بن عبد الرضا بن حسن بن العباس المذكور، من العلماء المعروفين بالتقدس. وأخوه الشيخ مهدي من الاتقياء، ومن ذوي الكمال.

---

[١] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، الكرام: ٢٩٢/١.

٥٣ - الشيخ حسين الشوشتري الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

الشيخ حسين الشوشتري الكاظمي، والد الشيخ جعفر الشوشتري (التستري) العالم الواعظ الشهير.

كان من أهل العلم والتقوى والصلاح، مذكوراً في العلماء. سكن الكاظمية، وكان له فيها دار عامرة وهبها ابنه بعده، للشيخ عبد الحسين آل ياسين سنة ١٢٩١هـ.

توفي في الطاعون سنة ١٢٤٦هـ[١].

اشتهر ولده الشيخ جعفر بالفضل والصلاح وبالوعظ، وكان إذا صعد المنبر، اجتمع تحت أعواده الألوف. وهو صاحب كتاب الخصائص الحسينية.

أقام في الكاظمية مدة، اتصل فيها بالعلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين، وتأسست بينهما صحبة وصداقة أكيدة، صحباها إلى الموت. توفي في شهر صفر سنة ١٣٠٣هـ، ودفن في الساباط بالصحن العلوي المطهّر.

---

[١] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين.

٥٤ - الشيخ طالب بن الشيخ حسن الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

الشيخ طالب بن الشيخ حسن بن الشيخ هادي بن الشيخ حسن بن الشيخ هادي الأسدي، الكاظمي. ينتهي نسبه إلى حبيب بن مظاهر.

ترجمه السيد الصدر في التكملة فقال في وصفه: "عالم عامل وابن عالم. ومن بيت علم فيهم جماعة من الأفاضل والفقهاء وكبار العلماء".

وقال الشيخ في الكرام البررة: "عالم جليل. كان بيتهم بيت علم وفضل وصلاح وتقى. تلمذ على الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء، والسيد محسن المقدس الأعرجي، وكان معاصراً للسيد عبد الله شبر، وقد استعار منه بعض الكتب كما رأيته بخطه".

توفي في الكاظمية بالطاعون الجارف سنة ١٢٤٦هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٢٠٠/٣، الكرام: ٦٧٥/٢، النفحات القدسية: ٢١٢.

٥٥- الميرزا عبد الكريم المراغي الكاظمي

....- ١٢٤٦هـ

الميرزا عبد الكريم المراغي الكاظمي.

قال السيد الصدر في التكملة: "كان من الافاضل المحققين والفقهاء المدققين. تلمذ على شريف العلماء وصاحب الفصول. كان جيد الخط جداً، رأيت وسائل السيد محسن الاعرجي بخطه، وكذا الفصول لأستاذه.

وله تصانيف ضاعت.

لا تحضرني سنة وفاته، وأظنها في سنة ١٢٤٦هـ، عام الطاعون"[١].

وهو والد الميرزا جعفر المراغي.

---

(١) من مصادر ترجمته: التكملة: ٣٠٥/٣.

٥٦ - الشيخ عيسى بن الشيخ إسماعيل الخالصي

۰۰۰۰ - ١٢٤٦هـ

الشيخ عيسى بن الشيخ إسماعيل الخالصي الكاظمي.

قال السيد الصدر في التكملة: "عالم عامل فاضل فقيه محدث كثير العبادة زاهد ورع، من تلامذة السيد عبد الله بن السيد رضا شبر. وأدرك درس السيد المحقق السيد محسن المقدس الكاظمي والمحقق الشيخ اسد الله".

وقال الشيخ آغا بزرك في الكرام البررة: "رأيت بعض الكتب من موقوفاته مثل تهذيب الأحكام، وغيره. وهو أبو العلماء والفضلاء: الشيخ جواد، والشيخ محمد، والشيخ عبود، والشيخ باقر. وأخوه الشيخ حبيب أيضاً كان من العلماء، كما مر".

توفي سنة ١٢٤٦هـ، بالطاعون العظيم[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ١٨١/٤، الكرام: ٢١٤/٣.

٥٧ - السيد كاظم بن السيد حسين الانباري

٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

السيد كاظم بن السيد حسين الانباري الكاظمي.

قال السيد الصدر في التكملة: "عالم عامل فاضل، من تلامذة السيد محسن الاعرجي، من المعاصرين للسيد عبد الله شبر. ذكره السيد عبد الله شبر في بعض كتاباته، وكان حيا سنة ١٢٢٧.

أظنه مات في الطاعون سنة ١٢٤٦هـ "[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الأعيان: ٥/٩، التكملة: ٢٦٢/٤، الكرام: ٢٦٢/٣، النفحات القدسية: ٢٨٢.

٥٨ - السيد كاظم بن السيد محسن الأعرجي

٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

السيد كاظم بن السيد محسن بن السيد حسن الحسيني الاعرجي، الكاظمي.

قال السيد حسن الصدر في التكملة: "أكبر أولاد السيد محسن. كان عالماً فاضلاً، اصولياً فقيهاً. من أجلاء علماء بلد الكاظمين (ع).

وكان له ولدان؛ السيد محمد علي من فحول العلماء المحققين. توفي في حياته. والاخر السيد حسن مات في أيامنا بلا عقب، فانقطع عقب السيد كاظم. رأيت خطه في مجموعة تدل على تبحره في الحديث. كان من تلامذة أبيه السيد محسن".

وله كتاب في الأدعية والأوراد.

وذكر السيد جعفر الأعرجي النسابة في كتابه البلد الأمين ولداً آخراً، هو السيد جواد، وقال انه مات هو وأهله بالطاعون سنة ١٢٤٧هـ.

توفي في الطاعون سنة ١٢٤٦هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الأعيان: ٩/٩، التكملة: ٢٦٣/٤، النفحات القدسية: ٢٨١.

٥٩ - السيد لطفي بن السيد علي الأعرجي

٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

السيد لطفي بن السيد علي بن السيد المرتضى، ابن عم السيد محسن الأعرجي، (صاحب المحصول).

قال السيد في التكملة: "كان من العلماء الأجلة. رأيت في بعض مسودات السيد العلامة المتبحر السيد عبد الله شبر المعاصر له، تعظيمه وذكره بغاية التبجيل.

وقد أدركت ولده السيد حسن، وهو أبو طائفة بالكاظمية، ومنهم السيد علي ساكن همدان.

واظنه مات في سنة الطاعون ١٢٤٦هـ"[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٤/٢٨٠، الكرام: ٣/٢٨٤.

٦٠- السيد محمد علي بن السيد كاظم الأعرجي

٠٠٠٠- ١٢٤٧هـ

السيد محمد علي بن السيد كاظم بن السيد محسن بن الحسن الأعرجي.

ولد في الكاظمية، وتتلمذ على جده السيد محسن الاعرجي، وعلى السيد عبد الله شبر. قام مقام جده في التدريس والتصنيف والقضاء.

تتلمذ عليه الكثير من الأعلام، منهم السيد محمد بن السيد جعفر الأعرجي، وقد أجازه.

وصفه شريكه في الدرس، السيد محمد بن معصوم القطيفي، عند تعداد تلامذة السيد عبد الله شبر، فقال: "ومنهم حليف المكارم والتقوى، ومن شهدت بفضله أدلة المنطوق والفحوى، جامع المعقول والمنقول، ومستنبط الفروع من الاصول، العالم التقي، والفاضل النقي، سيدنا السيد محمد علي (طاب ثراه)، خلف المرحوم السيد كاظم".

وقال السيد جعفر في النفحة: "العالم الفاضل، المحقق المدقق. كان من أفضل أهل زمانه وأعبدهم".

وقال السيد حسن الصدر في التكملة: "كان خلف جده وتلميذه، والقائم مقامه في التدريس والرئاسة والتصنيف. عالم عامل، فاضل محقق في الفقه والاصول والرجال، مجتهد كامل جامع. رأيت له رسالة في حجية الظن، رد فيها على صاحب القوانين في انكاره لوجود الظن الخاص، ورسالة في حجية الكتاب وعدم تحريفه بالزيادة والنقصان، وتعاليق على شرح السيد العميدي على تهذيب الاصول، وكتاب في الفقه سماه أحكام الشريعة. ورسائل اخر واجوبة مسائل. وعندي مجموع بخطه الشريف، جمع فيه فوائد متفرقة في الفقه والاصول والرجال وغير ذلك، تدل على كمال فضله".

وأضاف الشيخ راضي آل ياسين فقال: "وله رسالة في الرد على الاخباريين".

ونقل ان السيد عيسى الأعرجي حدّث انه رأى أوراقاً بخط المترجم تتضمن فصلا في مناظرة جرت بينه وبين الشيخ أسد الله التستري صاحب المقابيس، بمسألة دينية تدل على عظمة السيد وعلمه انتهى. ثم علق الشيخ راضي على ذلك بقوله:

"قلت وكفى انه يناظر ويناقض مثل ذلك الحبر البحر. والمناظرة لا تكون إلا بين نظيرين".

قال الشيخ حرز الدين في المعارف: "كان عالماً فاضلاً مدرساً مؤلفا".

وترجمه الشيخ آغا بزرك فقال: "كان فقيهاً كاملاً، ومن العلماء الفحول".

له أبيات ومقاطع تدل على انه كانت لديه ملكة الشعر، منها قصيدة في رثاء جده المحقق السيد محسن الأعرجي. وله في الإمامين الكاظمين (ع):

موسى بن جعفر والجواد كلاكما ... نوران من عرش الإله بعثتما

فجعلتما للناس خير وسيلة ... فلأجل ذا باب الرجا سميتما

وله أيضا:

قدّم لنفسك ما استطعت ولا تكن ... في ريبة من فاقة متأخره

يوما ترى فيه العباد بأسرها ... والانبيا في أمرها متحيّره

وله أيضا:

إن كان ما قالوا بحسن الطالع ... وحرمته وحدي بسوء الطالع

فلألجأن إلى كريم قادر ... إقباله يزري بحسن الطالع

قال السيد جعفر الاعرجي في كتابه عبر أهل السلوك، عن طاعون (١٢٤٧):

"فبينما نحن بصدد دفن جنازة السيد [أي والده] في ذلك الطريق، واذا بالرسول من جانب السيد حسن قد أقبل يخبرنا ان السيد جواد والسيد نعمة والسيد طاهر ولد السيد كاظم اخي السيد حسن المذكور قد طعنوا، وهم مشرفون على الموت، فدفنا والدنا، وعدنا الى مخيمنا، فوجدنا السادة المذكورين يجودون بانفسهم، فلما تناصف الليل قضوا نحبهم، وطعن اخوهم العلامة السيد محمد علي، وتوفي عند طلوع الفجر، فحملنا الجنائز وجميع اهلينا ورجعنا الى البلد بأجمعنا، فدفنا السادة الكرام عند قبر والدنا، بازاء حائط المسجد الجامع".

ونقل كذلك في نفحة بغداد أنه توفي واخوته في الطاعون سنة ١٢٤٧هـ. الا ان السيد الصدر قال في التكملة: "توفي في الكاظمية كهلا، في حياة ابيه المتوفى سنة ١٢٤٦هـ، الذي هو اكبر أولاد السيد محسن، ولكن ابنه هذا أفضل منه ومن كل أولاد السيد على الظاهر، والله العالم. وصلى عليه عمه السيد محمد بن السيد محسن الأعرجي". ونقل ذلك الشيخ آغا بزرك، حيث قال: "توفي قبل وفاة والده". ولعله من سهو القلم[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: أعيان الشيعة ٤٢٧/٩، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، ترجمة السيد عبد الله شبر: ٣٤، التكملة: ٤٥٣/٥-٤٥٤، ذكرى المحسنين: ٨٤، عبر أهل السلوك، الكرام: ١٤٠/٣، مرآة الشرق: ٨٨٦/٢-٨٨٧، مصفى المقال: ٣٠٨-٣٠٩، معارف الرجال ٢١٣/٢، نفحة بغداد.

٦١ - الشيخ محمد بن المير أحمد البصري الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

الشيخ محمد بن المير أحمد البصري الكاظمي.

قال السيد في التكملة: "عالم عامل، محدث ماهر، اصولي فقيه، من المعاصرين للشيخ أسد الله الكاظمي والسيد عبد الله شبر. وقفت له على كتاب زهرة المزارات وغرة الزيارات، مزار لطيف مرتب على مقدمة واثني عشر باباً وخاتمة.

وكان أبوه أيضا من العلماء في الكاظمية وهما من تلامذة السيد المقدس الاعرجي الكاظمي صاحب المحصول".

وصفه الشيخ آغا بزرك في الكرام البررة بـــ: "العالم المحدث الجليل". وقال في ترجمته: "رأيت تملكه للدروس وغيره، منها تملكه لمروج الذهب في سنة ١٢١٣هـ. ورأيت استعارة السيد عبد الله شبر منه بعض الكتب بعنوان (شيخنا الأمجد الأواه، جناب الشيخ محمد نجل المرحوم أمير أحمد). ووصفه الشيخ أسد الله الكاظمي بقوله: (جناب الشيخ محمد أمير أحمد، حرسه الله)، وذكر انه استعار منه شرح السيد صدر الدين القمي للوافية التونية".

وقال الشيخ في الذريعة في وصف كتابه زهرة الزيارات:"مرتب على مقدمة واثني عشر باباً وخاتمة. والمقدمة مشتملة على روضة بهية، وتحفة سنية، وآداب علية. أوله الحمد لله المتفرد بالأزلية والبقاء، المتوحد بالإيجاد والإماتة والإحياء. ينقل فيه عن البحار للمجلسي، وعن تحفة الزائر. والنسخة التي رأيتها بالكاظمية كانت مخرومة من آخرها. رتب الباب الحادي عشر على ثلاثة فصول، أولها في الزيارات الجامعة، أورد منها تسعة، وثانيها في الأدعية المأثورة عند ضرائحهم، وبه تنتهي النسخة".

قال السيد حسن الصدر: "واظن انه توفي سنة ١٢٤٦هـ "[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الأعيان: ١١٩/٩، التكملة: ٣٥٤/٤، الذريعة: ٧٥/١٢، الكرام: ٣٥٨/٣-٣٥٩.

٦٢- الشيخ مهدي بن الشيخ سليمان العاملي

٠٠٠٠- ١٢٤٦هـ

الشيخ مهدي بن الشيخ سليمان العاملي، الكاظمي.

قال السيد في التكملة: "عالم فاضل أديب نحوي لغوي، من تلامذة والده، والسيد محسن صاحب المحصول.

كان والده جاء من بلاده إلى بلد الكاظمين (ع) وسكنها. وكان من أجلة علماء عصره. يروي عنه الاجلاء كالسيد محسن الاعرجي المذكور وغيره، وهو يروي عن جدنا السيد محمد بن إبراهيم بن زين العابدين، عن الشيخ الحر صاحب الوسائل.

ولهذا الشيخ عدة أولاد علماء في بلد الكاظمين، منهم صاحب الترجمة المتوفى بالطاعون سنة ١٢٤٦هـ، ومنهم الشيخ العلامة الفاضل الشيخ محمد شريف"[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٣٨٠/١، حقائق الأحكام: هـ، الكرام: ٥٦١/٣.

٦٣ - السيد موسى بن السيد عيسى الجزائري الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

السيد موسى بن السيد عيسى بن السيد يوسف بن السيد كاظم الموسوي الجزائري، الكاظمي

قال السيد في التكملة: "من العلماء المعاصرين للسيد عبد الله شبر، كتب بخطه رسالة المواريث للشيخ يوسف البحراني في سنة ١٢٢٤، وسرد نسبه كما ذكرناه.

وهو جد السيد موسى بن السيد محمود الموسوي الجزائري الكاظمي المعاصر.

وقد توفي بالطاعون سنة ١٢٤٦هـ "[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٩٤/٦.

٦٤ - الشيخ هادي الاسدي الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٤٦هـ

الشيخ هادي الأسدي الكاظمي. ينتهي إلى حبيب بن مظاهر.

قال السيد في التكملة: "عالم جليل، وفقيه نبيل، ومحدث كامل، من المعاصرين للشيخ يوسف البحراني، والوحيد البهبهاني.

وهو أبو اسرة جليلة بالكاظمية، كلهم علماء منتسبين إليه. وذريته غير منقطعة إلى اليوم، ولا اعرف تفصيل احواله لاندراس آثاره بالطاعون الجارف.

وهو والد الشيخ حسن".

توفي سنة ١٢٤٦هـ [١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ١٩٢/٦.

٦٥- السيد هاشم بن السيد راضي الأعرجي

٠٠٠٠- ١٢٤٧هـ

السيد هاشم بن السيد راضي بن السيد حسن الاعرجي، الكاظمي.

ذكره السيد محمد بن معصوم في تلامذة السيد عبد الله شبر، قال: "ومنهم العالم الفقيه، والفاضل النبيه، صاحب المناقب والمكارم، جناب السيد هاشم (قدس سره) ابن المرحوم السيد راضي".

وقال السيد جعفر الأعرجي النسابة في وصفه: "السيد الجليل العالم، والبحر المتلاطم، والسحاب المتراكم، السيد هاشم، صاحب التآليف الرائقة، والتصانيف الفائقة".

قال السيد الصدر في التكملة: "عالم عامل، فاضل فقيه كامل. تلمذ على عمه العلامة السيد محسن صاحب المحصول".

وقال الشيخ راضي آل ياسين: "هو العلامة من أبناء أبيه، وكانت له همّة في مواصلة الاشتغال، فكادت ترجع إليه الرئاسة الأعرجية في الكاظمية لولا ان الأجل أسرع إليه، قبل أن تكمل له المرجعية بكل مرافقها.

حدثني الوالد العلامة عن جده الأكبر [الشيخ محمد حسن]، قال: كان السيد هاشم أحد آيات الدهر بإحاطته المفرطة في مسائل الفقه وأنحائه المبددة، لا يقف دون شيء من مباحثه، إلى كمال اضطلاع، ووفير فهم، حتى التف حوله لفيف من التلامذة والأفاضل".

وقال الشيخ آغا بزرك في الكرام البررة: "كان معاصراً للشيخ أسد الله الكاظمي، والسيد عبد الله شبر، وغيرهما. وقد عدّ السيد كاظم الرشتي في (دليل المتحيرين" الجميع من العلماء الأجلاء، الذين كانوا في مصاف شيخه وأستاذه، الشيخ أحمد الاحسائي".

وله من المؤلفات: جملة حواشي على شرائع الإسلام، ورسالة لعمل المقلدين، ومناسك الحج، ورسالة في رد من قال بحجية مطلق الظن، ورسالة في حجية الكتاب، ومنسك في الحج، وغير ذلك.

توفي هو وولده وزوجته في الطاعون سنة ١٢٤٧هـ [١].

[١] من مصادر ترجمته: الأعيان: ٢٤٨/١٠، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، ترجمة السيد عبد الله شبر /٣٥، التكملة: ١٩٩/٦، الدر المنثور: ٣٧٢، الكرام: ٦٢١/٣، مرآة الشرق: ١٣٩٠/٢-١٣٩١، النفحات القدسية: ٤٣٧-٤٣٨، نفحة بغداد: ٨٥.

٦٦- العلوية هاشمية بنت السيد جواد البغدادي

٠٠٠٠- ١٢٤٧هـ

العلوية هاشمية بنت السيد جواد بن السيد رضا بن السيد مهدي بن السيد صادق الملقب بالباصي الحسيني، البغدادي.

قال السيد حسن الصدر في التكملة: "المعظمة، الفاضلة المقدسة، العابدة المتهجدة الزاهدة، التي قال ولدها [الشيخ جابر الكاظمي] في وصفها في مقدمة ديوانه، علوية أي علوية، عقمت النساء بمثلها في نساء أمة جدها إلا جدتها وأمهات أجدادها، والفرد النادر من نساء أمة جدها، وهي في علو مقامها على أغلب النساء كعلو مقام جدتها على نساء كافة أمّة أبيها، وكافة نساء أمم الأنبياء. قال ولا يمكن أن نستقصي أوصافها، ثم ذكر سيرتها وأوصافها في العبادة والكمال.

وهي العلوية هاشمية بنت السيد جواد المشهور والمعروف بالبغدادي، قدس الله روحه، فإنه من أعاظم السادة الأكارم، وذو ثروة عظيمة، وكرامات معلومة في العراق، وفي بعض الآفاق. ابن السيد رضا بن مهدي بن صادق الملقب بالباصي [إلى أن ينتهي إلى] زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين (ع).

وحدثني بعض الأجلة من العلماء ان صاحب الفصول، والشيخ صاحب الجواهر، كانا إذا جاءا لزيارة الإمامين في بلد الكاظمين، يقصدان دار العلوية هاشمية ويزورانها لجلالتها.

ويقول ولدها عنها: "إلى أن ماتت ما غفلت ولا ذهلت عن تعقيبات الصلوات الخمس، وعن نوافلها، وعن صلاة الليل صيفا وشتاء، ولا أهملت صيام الثلاثة أشهر فقراً وغناءا".

توفيت في الكاظمية بالطاعون سنة ١٢٤٧هـ، ودفنت في الطريق قرب مقبرة السيد محسن الأعرجي[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٢/٢٤٢-٢٤٣، ديوان الشيخ جابر (المقدمة).

٦٧ - الشيخ يعقوب بن الحاج عبود الكاظمي

٠٠٠٠-١٢٤٦هـ

قال السيد حسن في التكملة: "عالم فاضل، فقيه اصولي، من تلامذة السيد المقدس السيد محسن الكاظمي الاعرجي، والمعاصرين للسيد عبد الله الشبر، والشيخ أسد الله الكاظمي.

وكان له ولد اسمه الشيخ موسى من أهل العلم، أدركته شيخاً معمراً، ولا يحضرني من تواريخهما أكثر من ذلك".

له ترجمه في الكرام البررة، وهي نقلاً عن التكملة، ثم أضاف الشيخ آغا بزرك: "ورأيت بخط السيد محمد بن السيد المقدس الأعرجي، على ظهر (الجمهرة)، انه استعاره من صاحب الترجمة، معبّراً عنه بشيخنا الشيخ يعقوب".

توفي في الطاعون سنة ١٢٤٦هـ. وفي الكرام البررة: " توفي في الطاعون سنة ١٢٤٤هـ"، ولعله من سهو القلم[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٢٧٠/٦، الكرام البررة: ٦٣٥/٣.

الفصل الثالث

المتوفون في الكاظمية ولم يذكر مكان دفنهم

يضم هذا القسم الأعلام الذين تمت الاشارة إلى انهم توفوا في الكاظمية، ولم يذكر مكان دفنهم. فلعل الكثير منهم دفنوا بها، ولو كان خلاف ذلك لورد النص، كما في قضية نقل الشيخ أسد الله الكاظمي سنة ١٢٣٤هـ، إلى النجف الأشرف ودفنه هناك. وكذلك ورد النص بنقل الشيخ محمد حسن آل ياسين الكبير إلى النجف، بعد وفاته في الكاظمية سنة ١٣٠٨هـ، وغيرهما كثير.

٦٨- السيد إبراهيم بن السيد محمد الأعرجي
حدود ١٢٦٠ - ١٣٤٥هـ

السيد إبراهيم بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد محسن الأعرجي.

ولد في الكاظمية حدود سنة ١٢٦٠هـ، وقرأ على علمائها كالشيخ عباس الجصاني، وغيره.

قال الشيخ راضي آل ياسين: "من وجوه أسرته العالية [في عصره]. سيد وقر يحترمه العلماء والناس لجلالته وبيته. وله سعة فضل في العلوم العربية، وفيه رقة ولطف وصفاء. رحل سنة ١٣٢٠هـ، وبصحبته ابن أخيه المرحوم السيد عيسى، رحلة غير قصيرة إلى بلاد إيران وقفقاسيا، زادته إطلاعا ومعرفة".

وقال السيد علي الصدر في الحقيبة: "كان سيداً جليلاً نبيلاً وقوراً ظريفاً، حسن الشمائل، محمود العشرة، أبي النفس كبيرها، عالي الهمة".

وترجمه الشيخ الطهراني في نقباء البشر فقال: "كان من الفضلاء الأجلاء الأتقياء في الكاظمية".

وذكره السيد جعفر الأعرجي في كتابه البلد الامين فقال: "أحد فقهاء العصر في مشهد الكاظم، هو الآن على عقب، واخوته السيد علي والسيد جعفر ابنا السيد محمد لأمه السيد فاطمة، وحسن وموسى لأم اخرى بغدادية، تزوجها السيد محمد بعد وفاة السيدة المذكورة".

توفي في الكاظمية صبح يوم الإثنين ٢٥ شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥هـ، وليس كما ورد في نقباء البشر (حدود ١٣٣٠)(١).

---

(١) من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، البلد الأمين: ١٦، الحقيبة: ٤/٦٣٩-٦٤٠، فضلاء: ٥، النفحات القدسية: ٣٠، نقباء البشر: ١/٥٥.

ومن رثاه خطيب الكاظمية، الشيخ كاظم آل نوح بقصيدة مطلعها[1]:

يا لخطب دهى فدكّ الحطيمـــا   جلّ وقعاً وقد أطاش الحلومـــا

وختمها بقوله مؤرخاً:

ولقـــد قلـــت أرخـــوه "أجـــل   إذ نعى جبرائيـــل إبراهيمـــا"

---

(١) نشرت في جريدة المعارف السنة (١) العدد (١١)، بتاريخ ٦ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ/١٢ تشرين الثاني ١٩٢٦م. وهي غير موجودة في ديوانه المطبوع.

٦٩ - السيد أبو الحسن الاصفهاني الكاظمي

٠٠٠٠ - حدود١٢٦٣هـ

السيد أبو الحسن الأصفهاني الكاظمي، المعروف بـــ (خوش مزّه)، وهي لفظة فارسية بمعنى (حلو الطعم). نزيل بلد الكاظمين.

قال السيد في التكملة: "كان من العلماء الافاضل، خصوصا في علم الحكمة، وعلوم الأدب، من الأجلاء المعتبرين في عصره.

صاهره السيد العلامة السيد صدر الدين على ابنته[1]. وكان من المعاصرين للشيخ أسد الله صاحب المقابيس، وللسيد عبد الله شبر صاحب جامع الأحكام.

وقد رأيت كتاباً لبعض أدباء بلد الكاظمين، كتبه لما كان بكربلاء، يشتمل على شعر ونثر وثناء بليغ عليه، وان السيد أبا الحسن التمس أديب العصر الشيخ محمد رضا النحوي الشاعر الشهير، ان يكتب جوابا عن لسانه على نحو ما كتب له، فكتب، ورأيتهما. ورأيت ذكر السيد أبي الحسن خوش مزه في كتابات السيد عبد الله شبر، كان يستعير منه كتباً، ولا اعرف من احواله أكثر من ذلك".

من تصانيفه: رسالة واجبات الصلاة، فارسية مختصرة، وكتاب السرورية، وله مختصر إصلاح العمل للسيد محمد المجاهد بالفارسية، وقد قدم في هذه الرسالة مقدمة ليست في أصل العمل تشتمل على بيان المعارف الخمس من اصول الدين، وصرح فيها انه من تلامذة السيد المجاهد، وقد اشترك معه في الجهاد ضد الروس سنة ١٢٤١هـ، وأقام مدة بقزوين، وتتلمذ على المولى محمد صالح البرغاني، والمولى محمد تقي البرغاني، والملا آقا الحكمي القزويني.

قال الشيخ راضي آل ياسين: "كان للسيد مزاولة ومراجعة مع أدباء عصره، أهّلته لنظم الشعر الموزون، ولكنه عالم أكثر منه شاعر، وإن شئت فقل

---

[1] وهي الزوجة الثانية، والأولى هي بنت الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

ان شعره شعر عالم. وإليك ما انتخبناه من قصيدة يترجح انها له يمدح بها بعض أصدقائه، وقد بنى داراً:

في رؤية العين ما يغني عن الخبـــر	والصبح أبلج لا يخفى على النظـــر
ان المزايا التي محمـــود أحرزهـــا	فوق المزايا التي في سائر البـــشر
بنى ديارا على الجـــوزاء مركزهـــا	وقبلـــة لجميـــع البـــدو والحـــضر
تخال ســـكانها فـــي خلـــد ســـاحتها	فوق الأرائك اخوانا علـــى ســـرر
بحـــر تـــدفق لـــم تـــسبر ســـواحله	كم من غريق به من جوده الغمـــر
حاز المفاخر لم يتـــرك لهـــا أثـــرا	ولم يـــدع بعـــده فخـــرا لمفتخـــر

قال السيد في التكملة: "وكان حياً سنة ١٢٢٢هـ".

ونقل الشيخ راضي آل ياسين عن خطه الآتي: "تمت الرسالة بعون الله تبارك وتعالى في مشهد الكاظمين عليهما السلام في يوم الأربعاء تحريراً في ٢٨ شهر ذي القعدة سنة ١٢٣٣هـ. وفي (موسوعة مؤلفي الامامية) انه كان حياً سنة ١٢٦٣هـ، ولعله الأقرب إلى الصواب، استناداً إلى ما مر، والله أعلم[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: أعيان الشيعة: ٣٢٦/٢، أوراق الشيخ راضي آل ياسين، التكملة ٢٩٨/٦، الكرام البررة: ٣٠/١، معجم المؤلفين: ٢٠٧/٣، موسوعة مؤلفي الامامية: ٥٨/٢، النفحات القدسية: ٤٥-٤٦.

٧٠- الشيخ أبو طالب الرشتي الكاظمي

٠٠٠٠-٠٠٠٠

الشيخ أبو طالب الرشتي الكاظمي.

قال السيد الصدر في التكملة: "من العلماء الافاضل، من تلامذة الشيخ محمد علي ملا مقصود، وحضر قليلا على الشيخ محمد حسن آل يس، وله حواشي على المدارك، الذي هو بخطه. وتوفي بالكاظمية وذريته بها"[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٣٠٧/٦، موسوعة مؤلفي الامامية: ١٨١/٢.

٧١- الشيخ أحمد بن الشيخ محمد العطار

٠٠٠٠- ١٢٩٩هـ

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد الكاظمي، المعروف بالعطار. من أحفاد العلامة الشيخ قاسم الكاظمي الشهير بابن الوندي.

عالم جليل. كان من تلامذة العلامة الشيخ راضي النجفي، وعمد تلمذته على الشيخ موسى الخمايسي. تتلمذ عليه السيد حسن الصدر في الأدب.

توفي سنة ١٢٩٩هـ[1].

---

[1] من مصادر ترجمته: الكرام البررة: ١١٥/١.

٧٢- الشيخ أمين بن الشيخ محمود الكاظمي
٠٠٠٠- قبل ١٢٢٦هـ

الشيخ أمين بن الشيخ محمود الكاظمي.

ترجمه السيد في التكملة فقال: "عالم فقيه مجاهد في ترويج الدين. حدثني شيخ الشيعة الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي، أنه هو الذي مرن الكاظميين في الفترة بعد الطاعون العام سنة ١١٨٦هـ، حيث لم يبق من العلماء أحد، وتوسع الناس في الفجور وترك الأحكام الشرعية، فأخذ يعمل التدابير لذلك، وصار يجالسهم ويطايبهم، حتى مالوا إليه، وانقادوا له، فشرع يعلمهم الصلاة والاحكام بتقريبات تهش اليها طباعهم، وتميل نحوها أنفسهم، حتى اتقنوا ذلك، وعادوا إلى طاعة الله والعمل بأحكامه، ولم تمض برهة حتى عين منهم أئمة للجماعة، ورغب بعضهم في طلب العلم، فبنى لهم مدرسة، وانتشر التشرع والاشتغال حتى صارت الكاظمية دار الهجرة لطلب العلم، كل ذلك ببركة الشيخ العالم المتبحر الشيخ أمين المذكور (رحمه الله)".

وقد أوقف هذه المدرسة على الطلاب والمشتغلين بدراسة العلوم الدينية، وكان هو أول أستاذ فيها. وفي سنة ١٢٢٢هـ، حكم حاكم الشرع الفقيه الشيخ إبراهيم الجزائري بصحة وقفيتها، ونصب الشيخ حسن هادي الكاظمي قيّما وقائما بشؤونها، وقد أمضى هذا الحكم والتعيين السيد محسن الأعرجي، والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، والشيخ أسد الله الكاظمي.

يروي عن السيد محمد مهدي بحر العلوم، والسيد محسن الأعرجي، والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

قال السيد في الأعيان: "لا نعرف من أحواله شيئا".

ومن شعره في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام):

قف بالطفوف وسلها عن أهاليها ... وطف بأرجائها والثم نواحيها

واستنشق الترب منه انّ تربتها فيها الشفاء وللاسقام تبريها

واسكب دموعا على تلك الربوع عسى وكفُ الدموع لنار القلب يطفيها

وقف عليها وسلها أين عنكِ مضوا أهل القباب ومن قد حلّ ناديها

أين البدور التي حلت بساحتها أين الأسود التي حلت بواديها

تالله لم يهنني من بعدهم وطر مذ قيل دارت عليهم كأس ساقيها

توفي في الكاظمية قبل سنة ١٢٢٦هـ[١].

وولده الشيخ محمد، وصفه الشيخ آغا بزرك في الكرام البررة في ترجمته (٣٦٧/٣) بـ :"العالم المحقق المتبحر". وقال عن بيتهم: "وهم بيت كبير، فيهم علماء أجلاء، كلهم من ولد حبيب بن مظاهر الأسدي".

وله ولد آخر هو الشيخ حافظ، جد الشيخ جواد بن الشيخ علي بن الشيخ سليمان العاملي، لأمه.

---

[١] من مصادر ترجمته: أدب الطف: ١٣١/٦-١٣٣، الأعيان: ٤٩٦/٣، التكملة: ١٩٥/٢-١٩٦، شعراء بغداد: ١٨٩/٢، شعراء كاظميون: ٢٩/٣-٣٣، الكرام :١٥٧/١، النفحات القدسية: ٩٠-٩٢.

٧٣- السيد باقر بن السيد محمد الأعرجي الكاظمي

٠٠٠٠- ١٣٤٩هـ

السيد باقر بن السيد محمد بن السيد فضل بن السيد حسن بن السيد محسن الأعرجي، الكاظمي.

قال الشيخ اغا بزرك في النقباء: "أديب شاعر، وفاضل ماهر. أدركته في الكاظمية بعد ١٣٣٣هـ".

وقال كحالة في معجم المؤلفين، نقلا عن الدكتور حسين محفوظ: "عالم أديب شاعر، له مجموعة شعرية، ومباحث في الاصول".

توفي سنة ١٣٤٩هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: معجم المؤلفين: ٣٧/٣، النفحات القدسية: ١٠١، نقباء: ٢٢١/١.

٧٤- الشيخ باقر مروة العاملي

٠٠٠٠- حدود١٢٩٥هـ

الشيخ باقر مروة العاملي.

قال السيد في التكملة: "من العلماء الأبرار، والأتقياء الأخيار. هاجر من بلاده إلى النجف وأكب على تحصيل العلم، حتى حظي بالقسط الوافر منه.
كان أديباً منشئاً، وناثراً مجيداً. وتزوج في بلد الكاظمين، ولم تطل أيامه.
وتوفي في سن الشباب (رحمة الله عليه) في عشر التسعين بعد المائتين والألف الهجرية".
وقال الشيخ حرز الدين، انه توفي ما يقارب سنة ١٢٩٥[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٦١/١، الكرام :١٦٥/١، معارف الرجال: ١٤٧/١.

٧٥- الشيخ جعفر السبيتي العاملي

٠٠٠٠ - حدود ١٢٨٠هـ

الشيخ جعفر السبيتي العاملي.

ترجمه السيد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل فقال: "عالم عامل، فاضل كامل، تقي نقي. هاجر للعلم، إلى العراق. واشتغل على علماء النجف. ثم جاء إلى بلد الكاظمين، واشتغل على السيد الوالد في الفقه والاصول".

توفي في بلد الكاظمين، في حدود سنة ١٢٨٠هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٧٠/١، الكرام البررة: ٢٣٧/١.

٧٦- الميرزا جعفر بن الميرزا عبد الكريم المراغي

٠٠٠٠- ١٢٨٠هـ

الميرزا جعفر بن الميرزا عبد الكريم المراغي الكاظمي.

قال السيد الصدر في التكملة: "كان عالماً فاضلاً، خصوصاً في الفقه والاصول. تلمذ على الشيخ محمد علي ملا مقصود وعلى والده العلامة المحقق وكان يدرس في السطوح كافة بالكاظمية".

توفي سنة ١٢٨٠هـ. ولم يذكر مكان دفنه(١).

---

(١) من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، التكملة: ٢٧٥/٢.

٧٧- السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد حسن الاعرجي

٠٠٠٠ - ٠٠٠٠هـ

السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد المحسن الاعرجي، الكاظمي.

ولد في الكاظمية سنة ٠٠٠٠هـ.

قال السيد جعفر الأعرجي النسابة في البلد الأمين: "وهو أخ الفقيهين النبيهين السيد علي والسيد ابراهيم. وكان أبوهم السيد محمد جليل القدر، عظيم المنزلة، له مصنفات في الفقه الا انه تركها مسودة. وبلغني ان ابنه السيد ابراهيم مشغول في تبييضها، جزاه الله خيراً.

وكان السيد جعفر المذكور من طلبة العلم الفضلاء، ثم ترك بسبب مرض اعتراه، فاشغله بنفسه[١].

توفي في الكاظمية، ولكني لم اعرف تاريخ الوفاة.

ومن أولاده؛ السيد الجليل الفاضل، الاديب الخطيب، الشاعر الناثر، السيد عيسى.

---

[١] من مصادر ترجمته: البلد الأمين.

٧٨- السيد جواد بن السيد محمد بن السيد جعفر الاعرجي
١٢٧٠- بعد ١٣٣٥هـ

السيد جواد بن السيد محمد بن السيد جعفر بن السيد راضي بن السيد حسن الاعرجي، الكاظمي.

ولد في الكاظمية سنة ١٢٧٠هـ، وهو شقيق السيد جعفر الأعرجي النسابة، وأسنّ منه. تتلمذ على أعلام أسرته، ونال حظا وافرا من العلم.

قال الشيخ راضي آل ياسين: "سار سيرة حسنة في الورع والزهد والاخلاق والانزواء عن المحافل والمحاشد، مع اطلاع على الأخبار والتاريخ".

وله من المصنفات: رسالة في اعتقادات الامامية، ورسالة في ابطال بعض الاخبار الموضوعة التي يحتج بها على الشيعة، ورسالة في تفسير سورة يوسف، وكتاب صغير في النحو.

ويظهر من أوراق الشيخ راضي آل ياسين انه كان حياً حدود سنة ١٣٣٥هـ، وتوفي بعد هذا التاريخ، ولم ينص على مكان دفنه [١].

---

[١] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين.

٧٩- الشيخ جواد العاملي الكاظمي

٠٠٠٠- بعد ١٢٥٣هـ

الشيخ جواد بن الشيخ علي بن الشيخ سليمان العاملي، الكاظمي. وأمه بنت الشيخ حافظ بن الشيخ أمين بن الشيخ محمود الأسدي الكاظمي.

قال السيد في التكملة: "عالم فاضل جليل. كان من المعاصرين للسيد العلامة السيد عبد الله شبر، صاحب جامع الأحكام".

وقال الدكتور حسين علي محفوظ: "وجدت توقيع الشيخ جواد العاملي في ورقة تاريخها غرة رجب سنة ١٢٥٣هـ".

وهو أبو اسرة في بلد الكاظمين، وعقبه الشيخ محمد وثلاث بنات، احداهن زوجة الشيخ محمد علي بن الشيخ عزيز الخالصي، وهي أم أولاده: الشيخ عباس، والشيخ أسد الله، والشيخ زين العابدين. والثانية زوجة الحاج صالح المراياتي، وهي أم الشيخ مهدي المراياتي[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٧٥/١، حقائق الأحكام: و، النفحات القدسية: ١٢٥.

٨٠ - السيد حسن بن السيد راضي الاعرجي

٠٠٠٠ - ٠٠٠٠هـ

السيد حسن بن السيد راضي بن السيد حسن بن السيد مرتضى الاعرجي، الكاظمي.

قال السيد جعفر الأعرجي النسابة في البلد الأمين: "كان عالماً محققاً، فقيهاً أصولياً، متكلماً حكيماً.

تخرج على عمه العلامة السيد محسن، ثم على السيد العلامة السيد محمد صاحب المفاتيح، ومنهما اجازته.

له عقب في الحسكة من ابنيه، السيد محمد والسيد كاظم"[١].

توفي في الكاظمية سنة ٠٠٠٠هـ.

---

[١] من مصادر ترجمته: البلد الأمين.

٨١ - الشيخ حسن بن الشيخ طالب الكاظمي

.... - ....

الشيخ حسن بن الشيخ طالب بن الشيخ حسن بن الشيخ هادي بن الشيخ حسن بن الشيخ هادي الأسدي، الكاظمي. ينتهي نسبه إلى حبيب بن مظاهر.

قال الشيخ حرز الدين في المعارف: "من علماء الكاظمية الأماثل، والفقهاء الأفاضل. تقي ورع دمث الأخلاق، أقبلت عليه جملة من الناس في الكرخ، تقدسه وتمجده وترفع من شأنه عالياً. وكان أديباً كاملاً، وكاتباً جليلاً.

تتلمذ على الشيخ محمد حسن آل ياسين.

تزوج كريمة الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الكاظمي".

ولم أعثر على تاريخ وفاته[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: معارف الرجال: ٢٢٦/١، النفحات القدسية: ١٣٩.

٨٢- الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ ابراهيم البلاغي
٠٠٠٠- حدود ١٢٨٠هـ

الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن عباس بن محمد علي بن محمد، البلاغي. نزيل الكاظمية.

قال السيد الصدر في التكملة: "كان عالماً فاضلاً، تقياً نقياً، ورعاً سكوناً قليل الكلام، من عباد الله الصالحين.

كان صهر الشيخ أحمد بن محمد علي البلاغي على ابنته الفاضلة الجليلة الملا فضة. كانت فاضلة في الأدب والعربية، وحسن الخط. وكانت ترتزق بكتابة الكتب".

وقال السيد في التكملة في ترجمة الشيخ أحمد بن محمد علي البلاغي: "وكان له بنت، زوجها الشيخ حسن البلاغي بن الشيخ عباس، وقد أدركتها. كانت فاضلة تكتب الكتب بالاجرة، وتعيش هي وزوجها من ذلك. كانت تستخرج المسودات إلى البياض لشدة معرفتها، وحسن سوادها، رضوان الله عليها، وعلى أبيها، وعلى زوجها العبد الصالح التقي النقي المهذب الصفي. كان سكن هو وزوجته بنت الشيخ، بلد الكاظمين".

توفي في الكاظمية في حدود سنة الثمانين ومائتين بعد الألف[١].

وهو أصغر من أخيه الشيخ طالب. وللشيخ طالب ولد اسمه الشيخ حسين، توفي سنة ١٣٢٠هـ. قال عنه كحالة في معجم المؤلفين نقلا عن الدكتور حسين علي محفوظ: "أديب شاعر، له مجموعة شعرية"[٢].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ١/١٠٥.

[٢] معجم المؤلفين: ٤/١٣.

٨٣ - الشيخ حسن بن الشيخ مرتضى الكاظمي

٠٠٠٠ - بعد ١٢٧٧هـ

الشيخ حسن بن الشيخ مرتضى الرشتي الحلي الكاظمي.

ترجمه الشيخ في الكرام البررة فقال: "عالم فقيه. وهو من الأجلاء الأعلام.

كان من تلاميذ الشيخ محمد علي بن مقصود علي. كتب بخطه الصفحة الأولى من المجلد السادس عشر من كتاب استاذه المذكور، وهو (كشف الابهام في شرح شرائع الاسلام)، فرغ منه في جمادى الأولى سنة ١٢٥٧هـ".

وذكره السيد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل في ذيل ترجمة أبيه.

توفي في بلد الكاظمين، بعد سنة ١٢٧٠هـ. ولم أعثر على ما يشير إلى مكان دفنه[١].

ولكن الشيخ اغا بزرك قال في ترجمة ولده الشيخ مرتضى بن الشيخ حسن ان ولادته كانت سنة ١٢٧٧هـ[٢]. أي ان الشيخ حسن كان حياً إلى ما بعد السنة المذكورة آنفاً.

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٣٠/٦، الذريعة: ٧/١٨، الكرام البررة:٣٥٤/١، النفحات القدسية: ١٥٨-١٥٩.

[٢] نقباء البشر: ٣٤١/٥.

٨٤ - الشيخ حسن بن الشيخ موسى مروة

٠٠٠٠ - بعد ١٢٢٦هـ

الشيخ حسن بن الشيخ موسى مروة العاملي، الكاظمي.

قال السيد في التكملة: "من أجلة علماء وفقهاء وقته. عالم عامل، فاضل كامل، من طبقة الشيخ كاشف الغطاء، والسيد محسن صاحب المحصول، والشيخ أسد الله صاحب المقابيس.

كان خرج من جبل عامل في محنة أحمد الجزار، وسكن العراق. رأيت خطه الشريف مع خطوط من ذكرت من العلماء، وغيرهم، في وقفية مدرسة في الكاظمين (ع)، حكم بوقفيتها سنة ست وعشرين بعد المائتين والألف.

سكن الكاظمية. وله ولد اسمه الشيخ علي صاحب كتاب قرة العين، وغيره".

توفي في الكاظمية بعد سنة ١٢٢٦هـ، ولم يشر إلى مكان دفنه[١].

وله أخ اكبر منه هو الشيخ حسين بن الشيخ موسى مروة العاملي.

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ١١٣/١، الكرام: ٣٥٧/١-٣٥٨.

٨٥ - الشيخ حسن بن الشيخ هادي الأسدي الكاظمي

٠٠٠٠ - بعد ١٢٢٢هـ

الشيخ حسن بن الشيخ هادي بن الشيخ حسن بن الشيخ هادي الأسدي الكاظمي. وينتهي نسبه إلى حبيب بن مظاهر الاسدي.

قال السيد في التكملة: "كان من المعاصرين للشيخ ابراهيم الجزائري وللشيخ جعفر بن خضر كاشف الغطاء وللسيد محسن الأعرجي وللشيخ أسد الله صاحب المقابيس. ورأيتهم في ورقة وقفية وصفوه بالجناب الأفخم الأقوم، العالم العامل الفاضل، الكامل العارف الأمين، والحبر المكين، حسن السجايا والأخلاق، زين المزايا والأعراق، شيخنا الأجل، وكهفنا الأظل، الشيخ حسن بن الشيخ الأوحد المبرور الشيخ هادي الكاظمي. فعلم أنه كان عالماً جليلاً وفاضلاً فقيهاً، من بيت علم وفقه وحديث، قديماً وحديثاً. وهو في طبقة تلامذة الشيخ يوسف البحراني والاقا باقر البهبهاني".

وكان السيد قد أورد ترجمة أخرى، بعنوان الشيخ حسن بن الشيخ عبد الهادي الكاظمي، وكذلك فعل الشيخ في الكرام البررة، بعنوان الشيح حسن الكاظمي.

أقول: والظاهر اتحادهما.

قال السيد الصدر: "ذكر السيد داود بن سليمان الحلي في الرسالة التي وضعها في ترجمة أبيه السيد سليمان، قال: وجاءنا الشيخ العالم الفاضل الكامل الشيخ حسن بن المرحوم الشيخ عبد الهادي الكاظمي، فأعطيناه شمعة عسل يتضوء بها لوقت الحاجة، فبدلت على غير قصد بغيرها، ففطن لذلك فأنشأ هذه الابيات يخاطبني في ذلك من باب "إياك أعني واسمعي يا جارة":

يا سيداً لم تــزل آيــات مفخــره   تتلـــى لـــدينا بـــاظلام وأســـفار
لولاك مـــا أنزلـــت آي ولا زبـــر   ولا اســـتنار بنـــو جهـــل بـــأنوار
اني اتيتك مع خـــصمي لتنـــصفنا   عند التخاصم فيما خصك البـــاري
ذا طالعي قد جفاني منـــه تكرمـــة   بشمعة لـــم يـــشبها لـــون اكـــدار
بيضاء مـــشرقة تجلـــو لناظرهـــا   قد اذهبت إذ اتتني نور أبـــصاري
ثم انثنيت وأصحابي لهـــم حـــسد   لي إذ رأوني وزندي فـــيهم واري
واليوم بدل ما قـــد كـــان اتحفنـــي   بشمعة لبـــست أثـــواب ذي قـــار
صغيرة شأنها مع صغرها عـــرج   سقيمة ما خلت من فـــرط اعـــوار
أني وحقـــك راض فـــي ردائتهـــا   لو أنني بينهم عـــار مـــن العـــار
فانصف الحكم لا تركن إلى شطط   هذا سليمان في حق القـــضا داري

فأجابه مرتجلا:

يا خير من شرفت في نوره داري   عتابك الحلو لـــو أنـــي بـــه داري
اني وحقك إذ مات الزمـــان بكـــم   وكل معـــضلة امـــا دهـــت داري
الان صـــرت ســـليمانا بخـــدمتكم   حتى غـــدوت بملـــك فـــيكم داري
ان كنت خلاً فاعتب ما تشاء وان   اكن سواه وحاشـــاني فلـــي داري

وله اولاد علماء فضلاء[1]، وهم: الشيخ طالب والشيخ علي كـــان حيـــاً إلى سنة ١٢٢٢هـ. وهما من تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيد محـــسن الأعرجي.

وكان للشيخ طالب ولدان الشيخ باقر والشيخ حسن من العلماء. سكن الشيخ باقر في النجف. كان من الفضلاء من تلامذة الشيخ مرتضى ويعد من فضلاء عرب النجف.

---

[1] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضـــي آل ياســـين، الاعيـــان: ٣٢٥/٥، التكملـــة: ٣٦١/٢-٣٦٢ و ٤١٤-٤١٥)، الكرام: ٣٣٣/١ و ٣٦٠/١-٣٦١.

٨٦- الشيخ الميرزا حسين اللاهيجي

٠٠٠٠- ١٣٠٦هـ

الشيخ الميرزا حسين اللاهيجي.

كان اشتغاله أولا في كربلاء المشرفة، حضر فيها على السيد محمد الطباطبائي الشهير بالمجاهد، ثم هاجر إلى النجف، ولازم بحث الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، ثم اختص بالشيخ مرتضى الانصاري ملازماً أبحاثه، حتى تألق نجمه، وأشير إليه بالفضل والخبرة. واستقل بالتدريس بعد وفاة الشيخ سنة ١٢٨١هـ. فكانت له حوزة كبيرة تخرج عليه جم غفير من الأعلام والأفاضل.

وكانت له خزانة كتب نفيسة.

قال السيد الصدر في التكملة: "أحد الافاضل العلماء الاجلاء من تلامذة شيخنا العلامة المرتضى. كان عالماً محققاً وفاضلاً مدققاً فقيهاً. ولما هاجرت إلى النجف سنة ١٢٨٨هـ، كان أحد المدرسين فيها ولم يتفق لي الحضور عليه. كان من أجلاء العلماء المحترمين المعمرين، معروفا بالورع وشدة الاحتياط. كان قد لقي جماعات من أصحاب السيد بحر العلوم والشيخ كاشف الغطاء ويروي عنهم حكايات طريفة شريفة. وكان رحمه الله من الروحانيين الذين عاصرناهم".

وكانت له خزانة كتب نفيسة.

توفي بالوباء في الكاظمية سنة ١٣٠٦هـ، ولم يُذكر محل دفنه [١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الاعيان: ١٣٩/٦، التكملة: ٤٤٠/٢، نقباء: ٥١٠/١-٥١١.

٨٧- السيد حسين بن السيد راضي العطار الحسني

٠٠٠٠ - ١٣٠٠هـ

السيد حسين بن السيد راضي بن السيد حسين بن السيد احمد العطار الحسني.

ذكره السيد الصدر في التكملة في ذيل ترجمة أبيه السيد راضي، قال: "ولصاحب الترجمة ولد آخر اسمه السيد حسين من العلماء الادباء وله شعر جيد، كان يعد من أدباء عصرنا، وكان ساكن الكاظمية، فيها توفي سنة ١٣٠٠هـ.

كان جده العلامة السيد احمد السابق ذكره يعرف بالعطار، لان داره في سوق العطارين ببغداد. وكان صاحب الترجمة [السيد راضي] عالم بغداد، والمرجوع إليه في الأحكام في عصر الشيخ صاحب الجواهر. وكانت له منه وكالة عامة مطلقة ولم أدركه، غير اني سمعت من مشايخي الثناء عليه، وان عمه السيد محمد كان من أجلة العلماء. قام مقام ابيه العلامة السيد أحمد.

وكان لصاحب الترجمة [السيد راضي] ولد أيضا يسمى السيد محمد كان من الأفاضل، تلميذ الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس، وهو والد السيد صادق من علماء بغداد اليوم، وهؤلاء بيت كبير، فيهم العلم والشرف قديما".

قال الشيخ في الذريعة: "تقاريظ الرحلة المكية، من نظم الفقيه الشيخ محمد حسن كبة، وهي خمسة عشر تقريظا، نظماً ونثراً، لأدباء العصر المشاهير، وجلهم من أعلام العلماء في زمن نظم الرحلة – ١٢٩٢هـ- ". وعد منهم السيد المترجم له.

قال السيد علي الصدر في الحقيبة: "رأيت هذه الأبيات على ظهر مجموعة جناب الشيخ الجليل، الشيخ عباس الجمالي، فأثبتها كما قرأتها بحروفها مع عنوانها (نتفة من شعر)، وكانت بيد ناظمها هكذا: ومما نظمه الأقل حسين

ابن المرحوم السيد راضي الحسني، مقرضاً على كتاب كتبه جناب العالم الفاضل الشيخ موسى شراره العاملي، إلى جناب السيد محمد سعيد الحبوبي، وكان في بغداد. وهو محتو على شعر رقيق، ونثر أنيق:

شهب تتــاثر مــن ســما الفكــر   أم در نظــم بــان عــن بحــر
أم روضــــة حفــت بنرجــسها   قــد زينتهــا الــسحب بــالقطر
لا بل عصا موسى التــي لقفــت   ما تأفك الــشعراء مــن شــعر
أبا الرضــا مــن نــور طلعتــه   أزرى بنــور الــشمس والبــدر
ان المعـــــاني زنتهــــا درا   تزري بــضوء الأنجــم الزهــر
تختـــال بالافكـــار مائـــسة   فكأنمــا هــي دميــة القــصر
أفكارنـــا ســـكرت برقتهـــا   فكأنمــا شــربت مــن الخمــر
يــا واحــد الــدنيا وبهجتهــا   مــا أنــت إلا الفخــر للفخــر
لله أنـــت ومـــا أتيـــت بـــه   من معجز في الشعر والنثــر[١]

---

[١] من مصادر ترجمته: الذريعة: ٣٦٣/٤، التكملة: ٥٢/٣، الحقيبة: ٢٢٠/٢.

٨٨- الشيخ حسين بن الشيخ عزيز الخالصي

حدود ١٢٤٦- ١٣١٠هـ

الشيخ حسين بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله الخالصي، الكاظمي.

ولد في الكاظمية حدود سنة ١٢٤٦هـ. عهد به أبوه وبأخيه الأكبر الشيخ محمد علي إلى المعلم ليتعلما القراءة والكتابة، وقد حصلا على ذلك بمدة وجيزة.

ثم صارا يتلقيان العلم من أبيهما، وممن يعهد إليه في تدريسهما، حتى أكملا تحصيل العلوم العربية كالنحو والصرف والمعاني والبيان، وعلم المنطق. ودرسا شيئا من الفقه والأصول في الكاظمية.

هاجرا إلى النجف الأشرف لاكمال تحصيلهما فيها، وكانا من تلامذة الشيخ محمد حسين الكاظمي. وبعد أن نالا حظهما من العلم عادا إلى الكاظمية. وكان الشيخ حسين من أهل الصلاح، ومن عباد الله الصالحين يصلي ببعض المؤمنين.

من تلامذته أولاده الثلاثة وهم: الشيخ راضي، والشيخ مهدي، والشيخ محمد صادق.

له كتاب في الفقه (العبادات) في مجلد، ومجموع في المواعظ والآداب والحكم.

توفي بالكاظمية يوم الأحد السادس من المحرم الحرام سنة ١٣١٠هـ، كما نقل الدكتور حسين علي محفوظ عن كشكول السيد محمد الهندي. وذكرت بعض المصادر انه توفي سنة ١٣١٢هـ.

قال الشيخ محمد السماوي في ارجوزته صدى الفؤاد، بعد ذكر أبيه:

وكابنه الحسين رب الحسنى والورع البادي عليه الأسنى

والصارف العمـــر بكـــل طاعـــه   في حالـــة الوحـــدة والجماعـــه
حتى قـــضى والـــنفس مطمئنـــه   فأرخـــوه اختار طيب الجنـــه[1]

وصاهره على ابنته السيد علي بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد محـــسن الأعرجي، وأمها بنت الشيخ الفقيه الصالح، الشيخ محمد جواد بن الشيخ ناصـــر الكاظمي، من احفاد الشيخ الجليل الفاضل الجواد، شارح الزبدة، والشيخ جـــواد هذا ينتهي نسبه إلى الشيخ الجليل محمد بن محمد بن النعمان (الـــشيخ المفيـــد)، كما قال السيد جعفر الأعرجي النسابة في كتابه الدر المنثور.

---

[1] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياســين، التكملـــة: ٤٨٨/٢، فـــضلاء: ٣، النفحات القدسية: ١٦٥، نقباء:٦٠٠/٢.

٨٩- الشيخ خلف بن الشيخ ابراهيم الكاظمي

٠٠٠٠- بعد ١٢٣٤هـ

الشيخ خلف بن الشيخ ابراهيم الكاظمي.

قال الشيخ اغا بزرك في الكرام البررة: "عالم فاضل. كتب بخطه نسخة من مدارك الاحكام للسيد محمد العاملي، وفرغ من كتابتها في سنة ١٢٣٤. ويظهر منها كمال فضله وبراعته، كما يظهر منها ان والده من اهل العلم بل من الاجلاء. وظاهر ان وفاته بعد التاريخ"[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ١٧/٣، الكرام: ٤٩٩/٢، النفحات القدسية: ١٧٥.

٩٠- الشيخ رضا قلي الشاه عبد العظيمي

٠٠٠٠- ١٣٢٦هـ

الشيخ رضا قلي الشاه عبد العظيمي.

قال الشيخ في نقباء البشر: "كان من العلماء الأجلاء في عصره.

حضر في طهران على الميرزا محمد حسن الاشتياني صاحب حاشية الرسائل، وغيره. وكانت له حجرة في (مدرسة المروي)، كنا نراه بها أيام اشتغالنا بطهران.

كان ورعاً تقياً صالحاً، قام بإمامة الجماعة في مشهد السيد عبد العظيم الحسني بالري، في مسجد العالم الميرزا محمود الاندرماني بعد وفاته. فكان موثوقاً به عند الناس، مجمعا على عدالته واستقامته".

توفي في بلد الكاظمين سنة ١٣٢٦هـ، عند تشرفه لزيارة العتبات المقدسة في العراق[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: نقباء: ٧٨٢/٢-٧٨٣.

٩١ - الشيخ سليم بن الشيخ عباس بن الشيخ عبد الله العاملي

٠٠٠٠-١٣٢٦هـ

الشيخ سليم بن الشيخ عباس بن الشيخ عبد الله البلاغي، العاملي، الكاظمي.

ولد في جبل عامل، ولكن لم أعثر على سنة ولادته، ونشأ فيها، ثم هاجر إلى العراق وتوطن أرض الكاظمية.

قال كحالة في معجم المؤلفين نقلا عن العلامة الدكتور حسين علي محفوظ: "أديب شاعر، له ديوان شعر"[١].

كان ينظم الشعر في المناسبات كالأعراس وتأبين الموتى وتهنئة الحجاج بعد رجوعهم من بيت الله الحرام. وله قصيدة في مدح السيد مهدي الحيدري[٢]، وأخرى في رثاء السيد حسين بن السيد احمد الحيدري[٣].

ومن شعره ما أنشده في الحفلة التي أقيمت في دار السيد محمد علي آل شديد بمناسبة رجوع السيد عبد الحسين آل شديد من الحج سنة ١٣٢٠هـ، ومنها[٤]:

أوجه لميا بدا يزهو أم القمر ... وعرف مسك سرى أم نشرها العطر

دموعها حجبت جم الجمال به ... أم الصباح بجنح الليل مستتر

فالراح ما سال من سلسال مبسمها ... لا ما غدا من دم العنقود ينعصر

والذابل الخط ما ينمى لقامتها ... لا ما نمته لها الخطارة السمر

طغى الجمال على وجنات وجهها ... فاصبحت بضرام الحسن تستعر

وليلة بتّ أروى من مراشفها ... ريا وقد لفنا في برده السحر

---

(١) معجم المؤلفين: ٢٤٨/٤.

(٢) الامام الثائر: ٣٢.

(٣) الامام الثائر: ١٠١.

(٤) تراجع الحقيبة: ٤٧٠/٤-٤٧٢.

طارحتها العتب حتى احمر من خجـل أسيلها وطفت مـن فوقـه الـدرر
ثم انثنـت وثقيـل الـردف يمـسكها لو لم يطر بخـوافي قلبهـا الـذعر
وريـشت أسـهما مـن نبـع مقلتهـا ترمى بها عن قسيّ مـا لهـا وتـر
أكـاد أنـسب لحظيهـا وقامتهـا للريم والغـصن لـولا انهـا بـشر
في قـدها غيـد فـي جيـدها جيـد في ثغرها برد فـي طرفهـا حـور
لكنها نقضت في الـصدّ عهـد فتـى قد شفّه الوجد بل أودى بـه الـسهر
وجردت من فؤادي حبهـا ومـضت تمشي وليس لها في مهجتـي أثـر
أزكى الورى شرفاً عبد الحسين ومـن بغيض نائله عـود النـدى نـضر
من هاشم خير أبنـاء الكـرام ومـن جاءت بمـدحهم الآيـات والـسور
أبياتهم مهبط الـروح الأمـين وهـم روح الوجود وعنهم يصدر القـدر
ينهل للمعتدي مـن بأسـه غـصص ومن سما جـوده للبـائس المطـر
له المناقب فـي أوج الفخـار غـدت من نورها تـستمد الأنجـم الزهـر
دعـاه للفـوز مـولاه بطاعتـه فـراح بالعمـل المقبـول يبتـدر
سعى وطاف ولبّى والعفـات غـدت تطوف في بيـت جـدواه وتعتمـر
وعـاد بـالأجر موفـوراً ومئـزره ما دنـست ذيلـه الآثـام والـوزر
فليهنـا والـده فيـه وأخوتـه والبدو تهنأ طـراً فيـه والحـضر
وليـسلموا لعمـوم النـاس ألويـة بالنصر والـيمن والأقبـال تنتـشر

توفي سنة ١٣٢٦هـ.

٩٢- الشيخ عباس بن محمد الكاظمي

حدود ١٢٧٥- ١٣٤٥هـ

الشيخ عباس بن محمد آل أسعد الكاظمي. من بيت الجلبي المشهورين في بلد الكاظمين.

ولد في الكاظمية في حدود سنة ١٢٧٥هـ، ودرس فيها على مشاهير العلماء منهم: الشيخ أسد الله بن الشيخ محمد علي الخالصي، والشيخ علي بن الشيخ محمد تقي آل أسد الله، والشيخ مهدي الخالصي، والسيد مهدي الحيدري، والشيخ محمد جواد محفوظ، وغيرهم.

قال الشيخ في نقباء البشر: "كان من علماء الكاظمية الأفاضل، وأئمة الجماعة الموثقين.

وهو من أهل الفقه والورع والفضل والصلاح، قد عرفته عندما ذهب إلى الجهاد في سنة ١٣٣٣هـ، وقد خدم دينه وأمته في ساحة الحرب مع حجج الإسلام الأعلام، حتى انكسر الجيش وتراجع ودخل الانكليز. وقد عاد إلى الكاظمية مشتغلا بالتدريس والإفادة، والوعظ والإرشاد".

وقال في هدية الرازي: "كان في الأواخر في سامراء ثلاث سنين من الطلاب والمشتغلين عند الشيخ باقر حيدر وغيره".

ووصفه في الذريعة بالفاضل المجاهد، وقال ان له ديوان شعر.

توفي في الكاظمية في سنة ١٣٤٥هـ، ولم أهتدِ إلى مكان دفنه[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الذريعة: ق٢ج٩ /٦٨١، فضلاء: ٤٢، معجم المؤلفين: ٥٩/٥، النفحات القدسية: ٢١٣، نقباء: ١٠١٥/٣، هدية الرازي: ١٠٩.

٩٣- السيد عبد الرسول بن محمد علي آل شديد الكاظمي

١٣٠٠-١٣٣٠هـ

السيد عبد الرسول بن السيد محمد علي بن السيد عبد العظيم آل شديد الحسيني الكاظمي.

ولد في الكاظمية في شهر رجب سنة ١٣٠٠هـ.

وصفه السيد علي الصدر بقوله: "كان براً تقيا، صالحاً ورعاً متهجداً، ومن طلاب العلم. رأيت له كتابة في الأصول وكتابة في المنطق، كانها تقرير أستاذه. أتقن المقدمات، وقرأ المعالم والقوانين. وكان أديباً شاعراً، ذو أخلاق حسنة، وسجايا مستحسنة، وكان أريحياً ظريفاً، هشاً بشاً، وقوراً، وصديقاً صدوقاً".

قال كحالة في معجم المؤلفين: "فقيه اصولي شاعر. له تقريرات في الاصول، ومجموعة شعرية".

تزوج سنة ١٣٢٥هـ، وقد نظم الشيخ كاظم آل نوح قصيدة بالمناسبة مهنئا والده السيد محمد علي، منها:

في ليلة تم السرور لنا بها	وبها بلغنا غاية المقصود
فرحا بعرس أخي الندب والجود	قطب العلى بحر الندى المورود
عبد الرسول الندب من في مجده	أضحى فريدا مثل عقد فريد
وأخو الفقاهة والفصاحة والبلا	غة والسماحة والفتى الصنديد
وأبوك من فاق الأنام بفضله	وبجوده وكماله المشهود
ابن التقي الهاشمي أخي العلا	عبد العظيم ابن الكرام الصيد[1]

ومن شعره ما أرسله في صدر كتاب إلى السيد محمد الصدر:

---

[1] يراجع ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٢١٨/١-٢١٩.

أمحمـــد رفقـــاً بمـــن غادرتـــه ذي مهجة حـــرّى وقلـــب مكمـــد
وتركت لمـــا بِنـــتَ عنـــه فـــؤاده يصلى بنيـــران الأســـى المتوقـــد
أمحمـــد ســـمعاً مقالـــة شـــيقٍ قد هام من شغف بحـــب محمـــد
يهنيك انـــي بعـــد بعـــدك ســـاهر أرعى السهى بنواظر لـــم ترقـــد
حيران شاطرت الحمـــام هـــديلها وحكيتها فـــي شـــجوها المتـــردد

ومن شعره قصيدة أنشدها في الحفلة التي أقيمت بمناسبة عودة عمّه السيد عبـــد الحسين آل شديد من الحج سنة ١٣٢٠هـ، مطلعها:

من لي بوصل أهيف غض الصبا أتيلـــع الجيـــد لـــه قلبـــي صـــبا
نائي مذب القرط معسول اللمـــى بطرفـــه الوســـنان قلبـــي عـــذبا
غادرني أرعى النجـــوم ســـاهراً بمقلـــة تـــذرف دمعـــاً صـــيّبا
ألبـــسني ثـــوب ضـــناً لكنـــه بمرهف الألحـــاظ عقلـــي ســـلبا
يحكـــي الظبـــا تلفتـــاً بجيـــده تلفتـــاً بجيـــده يحكـــي الظبـــا

ومنها:

مجمّراً على منـــى نـــال المنـــى إذ قد قـــضى لله فرضـــا وجبـــا
ومـــذ أتـــم حجـــه ألـــوى بهـــا يطوي الفيـــافي سبـــسباً فسبـــسبا
يا هـــل درى الحجـــيج ان فـــيهم شـــهماً هزبـــراً ماجـــداً مهـــذبا
تاجر في ســـوق العـــلا بفـــضله وما سوى الغرّ المعـــالي اكتـــسبا
مـــا قـــال لا لـــسائل وقـــد غـــدا طعم نعـــم فـــي فمـــه مـــستعذبا

توفي سنة ١٣٣٠هـ، وخلف بنتاً تزوجها الشيخ هادي شطيط سنة ١٣٤٦هـ[1].

---

[1] من مصادر ترجمته: الحقيبة: ٤/٤٦٥-٤٧٠، معجم المؤلفين: ٥/٢٢٠.

٩٤ - الشيخ عبد الكريم بن الحاج عبد الوهاب العطار

٠٠٠٠ - ١٣٥١هـ

الشيخ عبد الكريم بن الحاج عبد الوهاب بن الشيخ راضي العطار، ابن ابراهيم بن مال الله البغدادي، الكاظمي.

قال الشيخ اغا بزرك في الذريعة: "كان قد جمع مخطوطات كثيرة قيمة، في غرفة فوقانية في سوق الاسترابادي في الكاظمية. وبعد وفاته، وقف بعضها للمكتبة التسترية في النجف، وبعضها بيعت في تلك السنة".

وكانت عدتها – عند وفاته- أكثر من ٢٦٠٠ مجلد (ما عدا وقفية المكتبة التسترية)، فيها نحو من عشرة مصاحف بالخط المعقلي، ونسخة من الصحيفة السجادية كذلك.

ومما حوته خزانته؛ كتاب اصول الدين للميرزا حسن بن المولى عبد الرزاق اللاهيجي المتوفى سنة ١١٢١هـ، وكتاب اصول الدين للسيد كاظم الرشتي المتوفى سنة ١٢٥٩هـ.

توفي في الكاظمية في ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٥١هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: خزائن كتب الكاظمية: ١٥، الذريعة: ٤٠٣/٦.

٩٥- الشيخ علي بن الحاج زين عاصي العاملي

٠٠٠٠- ١٢٩٣هـ

الشيخ علي بن الحاج زين عاصي العاملي.

ولد في شحور، ولكني لم أهتد إلى سنة الولادة.

كان من الفضلاء الاتقياء، وهو ابن خالة السيد يوسف بن السيد جواد شرف الدين (والد السيد عبد الحسين شرف الدين)، وارتحل معه إلى جبع سنة ١٢٧٥هـ، على عهد الشيخ عبد الله نعمة، وكانت جبع في عهده (أعلى الله مقامه) نجعة علم، وشرعة فضل، كما قال السيد عبد الحسين شرف الدين في البغية.

هاجر إلى العراق لاكمال تحصيله، وتتلمذ في الكاظمية على السيد هادي الصدر، وعلى الشيخ محمد حسن آل ياسين، وفي النجف على الشيخ محمد حسين الكاظمي.

توفي في الكاظمية سنة ١٢٩٣هـ، أثناء هجرته العلمية[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: بغية الراغبين: ٤٦٠/١.

٩٦ - الشيخ علي بن الحاج عبد الحسين الواني الكاظمي

.... - ....

الشيخ علي بن الحاج عبد الحسين الواني، الكاظمي.

قال السيد في التكملة: "من علماء عصره والمعاصرين للشيخ جعفر، ولعله من تلامذة السيد محسن المقدس الكاظمي. ورأيت خطه في صدر وقفية بعض البساتين المؤرخة سنة ست عشرة ومائتين بعد الألف، ولا أعرف من تواريخه غير هذا"[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ١٦/٤.

٩٧- السيد علي بن السيد محسن الاعرجي

حدود ١١٧٣- حدود ١٢٠٠هـ

السيد علي بن السيد محسن بن الحسن الاعرجي، الكاظمي.

ولد حدود سنة ١١٧٣هـ، ولكن لا أدري هل كانت ولادته في بغداد أو غيرها.

قال السيد الصدر في التكملة: "كان عالماً بل علامة محققاً. حدثني والدي العلامة، عن عمه آية الله في العالمين السيد صدر الدين؛ ان السيد العلامة المحقق السيد المحسن، والد صاحب الترجمة (قدس سره)، كان ينقل في مجلس الدرس أقوال السيد علي ابنه، وتحقيقاته في المسائل بعد وفاته.

ورأيت [السيد محسن] في شرح الوافية يقول: وسألت الولد المؤيد علي - أبقاه الله- يوماً عن هذا الاشكال، وكان في حاجة، فما لبث ان جاءني بجواب الاستاذ مهذبا. والاشكال في شبهة الجبر. فيعلم من سؤال مثل السيد، في مثل هذه العويصة من صاحب الترجمة، انه صاحب الفضل في الالهيات أيضا.

وهو الذي عناه السيد [والده] في أول كتابه العدة في الرجال. قال: سألني أحب الناس الي، وأعزهم علي، الولد الموفق علي، أمده الله بالعمر المديد، والعيش الرغيد، ان أرسم في ذلك كتابا جامعاً للفوائد، مجرداً عن الزوائد، مبيناً ما اجتمعوا عليه واختلفوا فيه، منبهاً على ما يقع به تميز كل مما يشاركه، مشيراً إلى ما كان سلف للاستاذ - أيده الله- من التحقيق فيما علق على المنهج. ويريد بالاستاذ الوحيد البهبهاني، فعلم ان صاحب الترجمة في حياة الاستاذ من الافاضل.

حتى أن السيد قال (وهو ولي الله الذي لا يجازف في القول)، في وجه عدم اتمامه للعدة ما لفظه: ولما قضى من شرع هذا الكتاب لاجله، وصار إلى ربه، في أفضل الشهور وأشرف الليالي، انقضت الرغبة، وتقاصرت الخطى، وقعدت

الهمة، ثنيت عنان القلم. فتراه كيف أثر فيه فقده، ثم وفاته في شهر رمضان في ليلة القدر دليل على عظم قدره وقربه إلى الله".

قال السيد الخوانساري في الروضات، في ذيل ترجمة أبيه: "وكان له ولد صالح فقيه، توفي في حياة أبيه. ونقل عنه أبوه بعض تحقيقاته في مجمع المباحثة، كما أفيد"[١].

وقال الشيخ راضي آل ياسين: "وصاحب الترجمة خاتمة أبناء أبيه، وقد اخترم وهو في السابعة والعشرين من عمره. وكانت وفاته صدمة قوية على أبيه، وخسارة فادحة على العلوم الدينية"[٢].

توفي في ليلة القدر حدود سنة ١٢٠٠هـ. ولم يعقب الا من بنت واحدة.

---

[١] روضات الجنات ٦: ١٠٥.

[٢] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، التكملة: ٤/٦٢-٦٤، ذكرى المحسنين، عدة الرجال: ١/٤٩ و ٢٥٦.

٩٨- الشيخ علي بن مكي الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٥٧هـ

الشيخ علي بن مكي الكاظمي.

ترجمه السيد حسن في التكملة فقال: "من علماء الأدب المرجوع إليه في غوامضه. كان من المعاصرين للشيخ صالح التميمي وتلك الطبقة. له شعر جيد يوجد في مجاميع".

وترجمه الشيخ محمد حسن آل ياسين في شعراء كاظميون فقال: "أحد مشاهير شعراء عصره، وممن كان له البروز والظهور بين أقرانه من الأدباء يومذاك".

ونص الشاعر الشيخ جابر الكاظمي في بعض كتاباته – وكان من المعاصرين له- على أدبه وشاعريته، وكونه كاظمي الآباء والأجداد. وروى بعضهم انه كان ذا صلة متينة بداود باشا والي بغداد في ذلك الحين.

وذكره عمر كحالة في معجم المؤلفين، فقال: "أديب، شاعر من آثاره: مجموعة شعر. عن حسين علي محفوظ".

ومن شعره قوله:

نزلنا على حكم الهوى في رحابكم ... وبالقلب أنواع من الخفقان

وللعين سرّ سال من أيسر الحشا ... وقد كتمته في الحشا الأذنان

وقفنا وللعيس التفاتة رائم ... تحثّ مآقي العين للهملان

توفي في الكاظمية نحو سنة ١٢٥٧هـ. ولكن مترجموه لم يذكروا مكان دفنه[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ١٢٥/٤، شعراء كاظميون: ٣٥/٣-٣٩، معجم المؤلفين: ٢٤٦/٧.

٩٩ - السيد علي النخجواني الغروي

٠٠٠٠ - ١٣٣٠هـ

السيد علي النخجواني الغروي.

قال السيد علي الصدر في الحقيبة: "كان عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً محققاً. من تلامذة آية الله الشيخ محمد كاظم الخراساني صاحب الكفاية، وكان يعد في طليعتهم. جاء إلى الكاظمية زائراً فمرض وتوفي في اليوم الثاني عشر من المحرم سنة ١٣٣٠هـ، ولا أعرف عنه أكثر من ذلك "[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الحقيبة: ٥٣٩/٤.

١٠٠ - السيد عيسى بن السيد حيدر الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٩٢هـ

السيد عيسى بن السيد حيدر بن السيد إبراهيم الحسني، الكاظمي.

أديب شاعر ماهر، له مجموعة شعر. وقال الشيخ آغا بزرك: "رأيت تملكاته لجملة من الكتب العلمية".

توفي في الكاظمية سنة ١٢٩٢هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الكرام: ٢١٦/٣، معجم المؤلفين: ٢٤/٨.

١٠١ - الشيخ كاظم بن الشيخ محمود الكاظمي

٠٠٠٠ - بعد ١٢١٦هـ

الشيخ كاظم بن الشيخ محمود الكاظمي.

قال السيد في التكملة: "اخو الشيخ الفقيه الشيخ أمين الكاظمي. كان عالماً فاضلاً فقيها محدثا طويل الباع في الأدب والتاريخ.

رأيت له آثارا في الحديث والتاريخ. يظهر انه من طبقة السيد محسن الاعرجي. ورأيت شهادته في وقفية بستان سنة ست عشرة ومائتين بعد الالف، هو والشيخ جعفر النجفي، صاحب كشف الغطاء.

وكان له اولاد علماء منهم الشيخ جواد والشيخ محمد علي بن الشيخ كاظم والشيخ محمد يونس، من المعاصرين للسيد عبد الله شبر الكاظمي".

توفي في الكاظمية بعد سنة ١٢١٦هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٢٦٨/٤، الكرام: ٢٧٣/٣، النفحات القدسية: ٢٨٢.

١٠٢ - السيد لطف علي المازندراني الكاظمي

٠٠٠٠-٠٠٠٠

السيد لطف علي المازندراني أصلا، الكاظمي مسكنا وموطنا.

قال السيد في التكملة: "عالم عامل، فقيه صالح، من أعلام علماء عصره. كان إمام المسجد الجامع الكاظمي المعروف بمسجد سيد لطف علي. كان من علماء عصر السيد محسن الكاظمي"[١].

لم أهتد إلى تاريخ وفاته التي كانت في الكاظمية.

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٢٨١/٤، الكرام: ٢٨٤/٣.

١٠٣ - الشيخ محمد أمين بن الشيخ محمد الكاظمي
٠٠٠٠ - حدود ١٣٥٥هـ

الشيخ محمد أمين بن الشيخ محمد بن الشيخ كاظم بن الشيخ درويش علي بن الشيخ محمد يحيى بن الشيخ محمد قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ قاسم بن محمد بن جواد، الشهير بابن الوندي، الكاظمي.

ترجمه في نقباء البشر فقال: "فاضل جليل. كان سبط العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين". "والمترجم له وأخوه الشيخ راضي، من أهل العلم والفضل الأجلاء".

ولهم أخ ثالث هو الشيخ صدر الدين المولود حدود سنة ١٢٩٧هـ، وللشيخ كاظم آل نوح قصيدة في عرسه سنة ١٣٢٨هـ، بلغت عدتها (٣٥) بيتاً. وهي مما لم ينشر من شعره، موجودة في المجموعة التي أهداها إلى مكتبة الجوادين العامة.

توفي الشيخ محمد حدود سنة ١٣٥٥هـ. وقام مقامه ولده الشيخ حسن[(١)].

---

(١) من مصادر ترجمته: نقباء البشر: ١٨١/١.

١٠٤ - الشيخ محمد جواد بن الشيخ حسين الخالصي

٠٠٠٠ - بعد ١٢٠٤هـ

الشيخ محمد جواد (جواد) بن الشيخ حسين آل السعد الخالصي، الكاظمي.

قال الشيخ في الكرام البررة: " رأيت بخطه حاشيتين للوحيد البهبهاني على المعالم فرغ من كتابتهما في سنة ١٢٠٤هـ، معبراً عن نفسه بأقل الطلاب، ويبدو منهما فضله، والمظنون قوياً انه من تلاميذ البهبهاني".

توفي في الكاظمية بعد سنة ١٢٠٤هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الكرام: ٢٨٠/١، النفحات القدسية: ٣٣٦.

١٠٥ - السيد محمد بن السيد حسن بن السيد محمد مهدي الاعرجي

٠٠٠٠ - ٠٠٠٠هـ

السيد محمد بن السيد حسن بن السيد محمد مهدي بن السيد حسن بن السيد محسن بن السيد حسن الاعرجي، الكاظمي.

قال السيد علي في الحقيبة: "السيد الشريف الهمام. كان عالماً فاضلاً، نبيلاً حسن الشمائل، أبياً غيوراً وقوراً، حسن الأخلاق، طيّب الأعراق، كثير الاشتغال. كان أحد مدرسي علوم العربية العالية، كالمغني في النحو، والمطول في المعاني والبيان، ويدرس سطوح الفقه والاصول، كشرح اللمعة في الفقه، والقوانين في الاصول. وكانت الطلبة ترغب في الحضور عليه، لسعة صدره مع التلميذ، والاعتناء به، وقد تخرج عليه جماعة من طلاب الكاظمية.

كانت وفاته في الكاظمية، ولم تذكر المصادر سنتها.

وله ولد حسن السيرة، طيب السريرة، سيد شريف. أقام بعد أبيه في بدرة، عالماً يرشد أهلها، ويصلي بهم، ويبلغهم المسائل. وهو أكبر ولد أبيه، وأمه بنت العلامة الميرزا ابراهيم السلماسي الكاظمي"[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الحقيبة: ٥٥٠/٤.

١٠٦ - الشيخ محمد حسين العاملي

٠٠٠٠ - بعد ١٢٢٢هـ

الشيخ محمد حسين العاملي، من أحفاد الشهيد الثاني.

قال الشيخ في الكرام البررة: "كان من علماء الكاظمية وفقهائها في عصره، له المتن الفقهي الموسوم بـــ (جامع الطرق) فرغ منه في حدود سنة ١٢٢٢هـ".

توفي بعد سنة ١٢٢٢هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الذريعة: ٦٢/٥، الكرام: ٣٦٨/١.

١٠٧ - السيد محمد بن السيد خليفة الموسوي البصري

٠٠٠٠ - ١٢٧٩هـ

السيد محمد بن السيد خليفة بن السيد علي الموسوي، القطيفي البصري.

قال السيد الصدر في التكملة: "عالم ابن عالم، وفاضل ابن فاضل، من بيت علم وجلالة، وفضل ورئاسة، أصلهم من القطيف، وسكنوا البصرة، وكانوا فيها المرجع في الشريعة لتمام الشيعة. رأيت للسيد محمد بعض المصنفات الجيدة الدالة على فضله في العلوم العربية والأصولية، وهي شرحه لمبحث الاستثناء لبدر الدين ابن مالك شحنه بالتحقيقات.

وتوفي في بلد الكاظمين في شهر شوال من شهور سنة ١٢٧٩هـ.

ورأيت للسيد خليفة جملة رسائل بخطه الشريف في أصول الدين وفي التجويد.

وكان للسيد محمد ولد اسمه السيد محمد علي، فاضل. رأيته في النجف يشتغل في الفقه والأصول، ولم تطل أيامه بعد رجوعه إلى البصرة. وتوفي وله ولد فاضل يخلفه، وهو الآن في النجف مشغول بالعلم لم ينقطع العلم بحمد الله من هذا البيت. وكان فيهم شاب اسمه السيد محمد أيضا رأيته في النجف حسن الاشتغال، محصل فاضل، توفي أيضا. ولا اعرف اليوم منهم الا السيد عبد الله بن السيد محمد علي المذكور"(١).

ولاخيه السيد علي ترجمة في الكرام البررة ٦٦/٣.

---

(١) من مصادر ترجمته: التكملة: ٤٨٦/٤-٤٨٧، له ترجمة واسعة في الكرام البررة ٣٩٢/٣-٣٩٤، وقال ان وفاته سنة (١٢٨١).

١٠٨ - الشيخ محمد رضا بن الحاج حمزة الكاظمي

٠٠٠٠ - بعد ١٢٢٣هـ

الشيخ محمد رضا بن الحاج حمزة الكاظمي.

قال الشيخ في الكرام البررة: "عالم جليل. كان من مشاهير الكاظمية في وقته. ومن أجلاء أهل العلم والفضل بها. وأظنه من تلاميذ السيد محسن الأعرجي، والشيخ الأكبر كاشف الغطاء. رأيت له بخطه حواشي كثيرة على كتاب الجنائز والوصية والفرائض من (الوافي) للفيض الكاشاني، وعلى ظهر النسخة تملكه لها بخطه تاريخه سنة ١٢٢٣هـ، عبر عن نفسه فيها بأقل الطلبة. ويظهر من حواشيه كمال فضله وخبرته".

توفي بعد سنة ١٢٢٣هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: الكرام: ٥٥٢/٢، النفحات القدسية: ٣٦٢.

١٠٩ - الميرزا محمد بن رضا الرشتي الكاظمي

٠٠٠٠ - حدود ١٢٨٠هـ

الميرزا محمد بن رضا الرشتي الكهدمي، الكاظمي.

قال السيد الصدر في التكملة: "عالم فاضل أديب نحوي لغوي مفسر كامل فقيه اصولي. قرأ على علماء اصفهان، وكان بها سنين.
ورأيت جملة من الكتب بخطه كتبها هناك تاريخ بعضها سنة ١٢٣٢هـ، وبعضها أزيد وبعضها سنة ١٢٥١هـ، فيظهر انه في كل هذه المدة كان بأصفهان. ويظهر من بعض خطوطه انه تلمذ على السيد صدر الدين العاملي الاصفهاني، ثم سكن الكاظمية وصار يعلّم عباس ميرزا بن محمد شاه بن فتح علي شاه".

وترجمه الشيخ آغا بزرك في الكرام البررة، ولم يزد على التكملة.
وقال في الذريعة (٦١/٢٠): "مجموعة الأحاديث، للمولى محمد بن الآغا رضا الجوبه أي الرشتي جد الميرزا إبراهيم السلماسي الكاظمي لأمه، فرغ من بعض أجزائه يوم السبت ٢٠ ع٢ – ١٢٣٢، رأيتها في خزانة سيدنا الصدر بالكاظمية".

توفي في الكاظمية حدود سنة ١٢٨٠هـ، ولم يذكر مكان دفنه [١].
وكان له أيضا ولد يسمى الشيخ علي أعقب عدة أولاد ليس فيهم من أهل العلم.
وكان زوّج ابنته للعالم الفاضل الميرزا إسماعيل بن زين العابدين السلماسي، وهي أم ولده الميرزا إبراهيم السلماسي.

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٤٩٨/٤، الكرام: ٦٤٨/٣-٦٤٩.

١١٠ - الميرزا محمد رضا المنشي الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٣٦٩هـ

الميرزا محمد رضا بن الميرزا احمد رضا بن خورشيد الدولة محمد رضا المدعو طور بن اعظم بيك بن أشرف بيك بن خرم بيك بن سردار بيك المنشي، النخعي الكاظمي.

كان من أفاضل الأدباء الأطباء. وكانت عنده خزانة كتب نفيسة جداً في الحكمة والطب والأدب والتاريخ، وفيها بعض تآليف الفارابي بخطه، ومصاحف بالخطوط المنسوبة.

توفي في الكاظمية في ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٦٩هـ[1].

---

[1] من مصادر ترجمته: خزائن كتب الكاظمية: ١٦.

١١١ - الشيخ محمد بن الشيخ سليمان معتوق الكاظمي

٠٠٠٠- ١٢٦٤هـ

الشيخ محمد بن الشيخ سليمان معتوق العاملي، الكاظمي.

قال السيد في التكملة: "كان من أجلة العلماء. وصفه السيد العلامة المتبحر السيد عبد الله الشبر، صاحب جامع الأحكام وغيره، بما لفظه: جناب شيخ المشايخ العظام، وعلامة العلماء الاعلام، الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ سليمان العاملي".

أقول: كان كلام السيد عبد الله، سنة١٢٢٧هـ، وهي سنة وفاة والده الشيخ سليمان معتوق.

ترجمه الشيخ آغا بزرك في الكرام البررة، نقلاً عن التكملة، ولم يزد.

توفي في الكاظمية سنة ١٢٦٤هـ[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٣١٤/١، الكرام: ٤٠٠/٣.

١١٢ - الشيخ محمد بن عبد الله الزهيري القطيفي
١٢٩٠ - ١٣٢٩هـ

الشيخ محمد بن عبد الله بن حسن بن عبد الله بن عبد الحسين آل زهير (الزهيري) السيهاتي الملاحي القطيفي، الكاظمي.
وأسرة آل زهير أسرة كريمة قطنت سيهات. كانت ذات كرم وجلالة وغنى وثروة. ثم قطنت طائفة منها الملاحة.

ولد المترجم له في الملاحة (من مناطق القطيف) حدود سنة ١٢٩٠هـ، وتربى في حجر والده، وحجر جده بعد وفاة والده. ثم عند وصي جده محمد بن عبد العزيز البيات في قلعة القطيف. تعلم القرآن والكتابة والآداب، ثم صار معلماً للقرآن والكتابة.
سكن في النجف الأشرف برهة من الزمان، لتلقي بعض العلوم الإسلامية. أما صفته، فهو الجواد الكريم، الباذل المؤثر السخي، النبيل التقي.

خلف ثروة كبيرة، من شعره، الذي امتاز بغاية الجودة، وحسن السبك، وبراعة الإستهلال. وله تخميس قصيدة صفي الدين الحلي في مديح أمير المؤمنين (عليه السلام).

توفي في الكاظمية، في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٢٩هـ[1].

---

[1] من مصادر ترجمته: نقباء البشر: ٥/ ٢٣٢، موقع واحة القطيف www.qatifoasis.com.

١١٣ - الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٣٠٥هـ

الميرزا محمد بن الميرزا عبد الوهاب بن داود الهمداني الكاظمي. وكان يكنى بأبي المحاسن، واشتهر بلقب إمام الحرمين.

ترجمه السيد محمد علي في اليتيمة فقال: "عالم عامل فاضل كامل، تقي نقي صفي وفي، لوذعي ألمعي، بحر تتلاطم بالفضل أمواجه، وكوكب تزهو وتزهر بالعلم أبراجه. منطيق بليغ فصيح، ذو قلم مليح، يجري في ميادين الفخر بالشعر والنثر، وفي المشكلات العلمية، مبدياً لسان يراعه بها الرموز الخفية. ذو تأليفات رائقة، وتحقيقات فائقة، وتشقيقات بديعة، ومراتب في الخير بجميع ذلك رفيعة. همام مقدام، محقق مدقق، شاعر مفلق، وبدر عُلاً في سما العلم مشرق".

وقال السيد الصدر في التكملة: "فاضل عالم أديب كامل، نحوي لغوي شاعر مصنف، حسن المحاضرة، جيد الحفظ، حسن التحرير، يعد في الكاملين في العلوم الادبية. كان يرى نفسه كاملاً في كل العلوم، كثير التبجح بنفسه، مبالغاً في حب التعرف عند الملوك والرؤساء وأعيان العصر، أتعب نفسه في جمع الاجازات من علماء عصره، حتى جمع من ذلك مجلداً ضخماً. وكان المتصدي للقضاء في بلد الكاظمين، وأخذ في ذلك منشوراً من السلطان ناصر الدين شاه لما جاء إلى الزيارة، وكاتب السلطان العثماني بتواريخ عملها في جلوسه".

قال الشيخ حرز الدين في المعارف: "كان عالماً فقيهاً منطقياً كاتباً شاعراً، له مجلس حافل بالأدباء والشعراء وأهل الكمال، ومن المؤلفين المؤرخين، وقد نظم تاريخ وفيات وأعراس العلماء والوجوه والوقائع في عصره، والحوادث المارة بقطره إلى غير ذلك".

له مصنفات كثيرة منها:

١- فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت، منظوما، ثـم اختـصره وطبـع المختصر، يشتمل على جملة تواريخ حسنة.

٢- بهجة الشباب في علمي النحو الصرف.

٣- قرط العروس في شرح ابيات مشكلة تضمنت نقط البسملة، تاريخه ١٢٧٣هـ.

٤- المشكاة في مسائل الخمس والزكاة، فرغ من مجلد الزكاة سنة ١٢٨٠هـ.

٥- عصمة الاذهان، منظومة في المنطق، وله شرحها أيـضا سـماه الجـوهر النظيم.

٦- درة الاسلاك في حكم دخان التنباك، فرغ منه فـي شـهر رمـضان سـنة ١٢٨١هـ.

٧- الشجرة المورقة، وهو اجازات العلماء له، اضاف اليهـا بعـض الفوائـد ورتبها.

٨- كتاب البشرى في الصلوات الباهرة، ومعاجز العترة الطاهرة.

٩- كتاب المواعظ البالغة في الفقه والتفـسير، وهـو كتـاب كبيـر، تاريخـه ١٢٩٣هـ.

١٠- كتاب الموجز في شرح القانون الملغز، تاريخه ١٢٩٥هـ.

١١- كتاب الادعية والأحراز والطلاسـم، وفيـه علـم الأعـداد وعلـم النجـوم وعلم التكسير.

١٢- نزهة القلوب، فرغ منه في سامراء سنة ١٢٨٥هـ.

١٣- شرح القصيدة الأزرية، فرغ منه في شهر رمضان سنة ١٢٧٥هـ.

١٤- كتاب ملوك الكلام، فرغ منه يوم الغدير ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٤هـ.

وغير ذلك من المنظومات والمنثورات. وكانت له خزانة كتب نفيسة جليلة، ورثها ولده، ثم توفي بعده، فورثه آل المازندراني. وبعثرت تلك الكتب الثمينة.

ومن مشايخ إجازته: الشيخ مرتضى الأنصاري، والشيخ عبد الحسين الطهراني، والسيد محمد علي الشهرستاني، والشيخ راضي النجفي، والميرزا علي الخليلي، والشيخ محمد حسين الكاظمي، والشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الكاظمي.

وممن يروي عنه: السيد شمس الدين محمود المرعشي،

ومن شعره قوله مؤرخاً جلوس السلطان عبد العزيز خان العثماني، سنة ١٢٧٨هـ:

وهب العزيز لعبده ... عزاً له خضع العلى
وعلى سرير خلافة ... كانت له قدراً علا
سجد الورى شكراً له ... شكراً له سجد الورى
وأبو المحاسن قام بعـ ... ـد جلوسه ينشي الثنا
ويقول في تاريخه ... "ملك على العرش استوى"

فكتب إليه الجواب:

أوجب الحق على كل فتى ... مستقيم في جوار الكاظمين
أن يراه دائماً مقتديا ... بابن داود إمام الحرمين

توفي سنة ١٣٠٣هـ، كما في التكملة ومعارف الرجال، وهو المشهور. والصحيح ما نقله الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، عن المجموعات الخطية للشيخ محمد رضا الشبيبي، وعن كشكول السيد محمد الهندي (الذي حضر جنازته)، انه توفي سنة ١٣٠٥هـ. وقال الشيخ الطهراني في مصفى المقال، انه توفي بعد ١٣٠٣هـ، ثم أثبت في نقباء البشر[١] انها كانت سنة ١٣٠٥هـ.

---

[١] طبع الجزء الخامس منه، والذي فيه ترجمة الميرزا الهمداني، سنة ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

وأرخ سنة وفاته (١٣٠٣) الشيخ محمد السماوي في ارجوزته صـــدى الفـــؤاد، فقال:

وكإمام الحرمـــين المـــشـــتهر   محـــمد ســـــليل داود الابـــــر
الهمـــدانـــي العلـــي الهمــــــه   وصاحب المـــصنفات الجمـــــه
قضى فأرخوا بشطر ســــاغا   "محـــمد ألفـــى هنا بلاغـــا"[1]

توفي والده الميرزا عبد الوهاب في عام ١٢٩٨هـ، أثناء تعمير فرهـــاد ميـــرزا الصحن الكاظمي الشريف.

---

[1] من مصادر ترجمته: أحسن الوديعة: ١/١٣٦-١٣٧، الأعيان: ٩/٣٩٤-٣٩٥، التكملـــة: ٥/٥، مصفى المقال: ٤٣١، معارف الرجال: ٢/٣٥٤-٣٥٦، النفحـــات القدســـية: ٣١٩-٣٢١، نقباء البشر: ٥/٢٣٦-٢٣٧، اليتيمة: ٢/٢٢٦-٢٢٧.

١١٤ - الشيخ محمد علي بن درويش جلبي الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٢٧٣هـ

الشيخ محمد علي بن الحاج درويش جلبي الحجيجي، الكــاظمي. مــن العائلة الجليلة الجلبية في بلد الكاظمين.

قال السيد الصدر في التكملة: "كان عالماً فاضلاً، متكلماً حكيماً، أديباً شاعراً، بليغاً فقيهاً متبحراً.

قرأ في الفقه على سلطان العلماء الشيخ الفقيه الشيخ موسى بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطا، وعلى علماء عصره. ولما جاء الشاهزاده محمد علي ميرزا بن فتح علي شاه لأخذ بغداد، والتجأت الدولة العثمانية إلى الشيخ موسى في ارجاعه فارجعه، وبعث الشيخ صاحب الترجمة إلى الصلح بين الدولتين من قبله، ومضى لذلك إلى طهران، وصار له هناك مقام جليل لما وقفوا على فضله، والتمسوه المقام عندهم للتدريس، وبقي هناك، وصار يدرّس في سائر العلوم.

وتقدم في خصوص علم الحكمة، وحضر عليه جماعة من الفضلاء منهم الاقا علي الحكيم الشهير الذي صار استاذ الكل في فن الحكمة.

وله مصنفات لا يحضرني تفصيلها، ورأيت شهادته بوقفية بستان في سنة ست عشرة ومائتين بعد الالف في صدر الوقفية، فيعلم انه كان في ذلك التاريخ من المعاريف، فيكون من المعمرين. وكان مهره[١] قريباً من مهر الشيخ جعفر والشيخ حسين نجف وامثالهم، رحمة الله عليهم".

واستبعد الشيخ آغا بزرك أن يكون هو نفسه صاحب الشهادة بوقفية البستان.

وتوفي صاحب الترجمة في الكاظمية سنة ١٢٧٣هـ[٢].

---

[١] مهره، أي خاتمه.

[٢] التكملة: ٤٥٠/٥، الكرام: ١٢٥/٣.

١١٥ - الشيخ محمد علي الكاظمي

٠٠٠٠ - بعد ١٢٨١هـ

الشيخ محمد علي الكاظمي.

قال السيد حسن الصدر في التكملة: "خال الشيخين الفاضلين الشيخ باقر والشيخ حسن، ابني الشيخ طالب بن الشيخ حسن بن الشيخ هادي الكاظمي. وولداه الشيخ موسى والشيخ عيسى. كان من العلماء المحدثين.
له في علم القراءة ثلاثة كتب؛ كبير، ووسيط، وصغير. وله كتاب مقتل الحسين (عليه السلام).
يروي عنه ابن اخته الشيخ باقر المذكور كثيرا.
كان من عباد الله الصالحين، ومن أهل الورع في الدين، رضي الله عنه وارضاه".

وقال الشيخ آغا بزرك في الكرام البررة (١٤٦/٣): " الشيخ محمد علي بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر بن الشيخ محمود بن الشيخ غلام علي النجفي، الكاظمي، الأسدي، له تصانيف المطبوع منها (حزن المؤمنين)، الذي ألفه سنة ١٢٥٧، ولسان الواعظين، وسرور المؤمنين، وفرغ من الأخير سنة ١٢٨١".

وقال في الذريعة: "تجويد القرآن الكبير، وتجويد القرآن الوسيط، تجويد القرآن الوجيز، كل هذه الثلاثة للشيخ محمد علي بن الشيخ موسى ابن جعفر بن محمود بن غلام علي الأسدي النجفي الكاظمي، مؤلف (حزن المؤمنين) في سنة ١٢٥٧هـ". ولكن الشيخ نفسه لم يذكر ذلك في الكرام البررة.
أقول ولعل كتابه (حزن المؤمنين)، هو نفسه كتاب (مقتل الحسين).

وقال السيد أحمد الحسيني في تراجم الرجال: "الشيخ محمد علي الكاظمي (ق ١٣ - ق ١٣) محمد علي بن موسى بن جعفر بن محمود بن غلام علي الأسدي النجفي الكاظمي. أصله من النجف الأشرف، وكان يسكن في

الكاظمية، وهو خطيب فاضل أديب منشئ شاعر بالفارسية، من أعـــلام القـــرن الثالث عشر وقد ساح بلاد الهند وغيرها. له: حزن المؤمنين فـــي مـــصائب آل طه ويس أتمه سنة ١٢٥٥".

توفي في الكاظمية بعد سنة ١٢٨١هـ[1].

---

[1] من مصادر ترجمتـــه: تـــراجم الرجـــال: ٧٥٤/٢، التكملـــة: ٤٤٤/٥-٤٤٥، الذريعـــة: ٣٧٠/٣، الكرام: ١١٢/٣.

١١٦ - الميرزا محمد علي الرشتي الكاظمي

٠٠٠٠ - حدود ١٣٠٦هـ

الميرزا محمد علي الرشتي الكاظمي.

ترجمه الشيخ آغا بزرك مرتين، الأولى في الكرام البررة، إذ عده من علماء القرن الثالث عشر، قال فيها: "كان من علماء الكاظمية الأجلاء، ومن ذوي الثروة واليسار. وكان جمّاعاً للكتب، يملك كثيراً منها. وكان العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين يستعير منه ما يحتاج إليه منها، كما رأيت استعاراته منه بخطه على ظهر الكتب المستعارة".

وترجمه - بتغيير بسيط في الألفاظ- في نقباء البشر، إذ عدّه من علماء القرن الرابع عشر، وقال انه توفي حدود سنة ١٣٠٦هـ[1].

---

[1] من مصادر ترجمته: الكرام: ٨٢٧/٢، نقباء: ١٣٠٣/٤.

١١٧ - الشيخ مرتضى الحلي الرشتي الكاظمي

٠٠٠٠ - ٠٠٠٠

الشيخ مرتضى الحلي الرشتي الكاظمي.

قال السيد حسن الصدر في التكملة: "كان من العلماء الأجلاء. له في بلد الكاظمين رئاسة وإمامة في صلاة الجماعة. تلميذ السيد عبد الله شبر، ومن المعاصرين للشيخ محمد علي بن مقصود، وللشيخ صاحب الجواهر.

وكان له ولد اسمه الشيخ حسن تلميذ الشيخ محمد علي بن مقصود. وكان حسن حياً إلى سنة ١٢٧٠هـ".

وترجمه في الكرام البررة، ولم يزد على ما ورد آنفاً[١]. ولكنه قال في النقباء (٣٤١/٥) ان ولادة الشيخ مرتضى بن الشيخ حسن كانت سنة ١٢٧٧هـ. أي ان الشيخ حسن كان حياً إلى ما بعد السنة المذكورة آنفاً.

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٣٠/٦، الكرام: ٤٨٦/٣-٤٨٧.

١١٨ - السيد موسى بن السيد محمود الجزائري الكاظمي

٠٠٠٠ - ١٣٢٩هـ

السيد موسى بن السيد محمود بن السيد موسى الجزائري الموسوي، الكاظمي.

قال السيد حسن الصدر في التكملة: "كان من تلامذة الشيخ محمد حسن آل ياسين. حسن التحصيل، خبير بالفقه، عارف بالعربية.
كان والده سيداً جليلاً. وتزوج صاحب الترجمة ببنت الشيخ طالب البلاغي، ولم يولد له ذكر، بل كل ولده اناث.

وفي آخر عمره عرض له الفالج، وسكن الدجيل، لأن فيها بعض بناته، وفيها توفي حدود سنة ١٣٢٩هـ".

وترجمه الشيخ اغا بزرك فقال: "عالم فاضل كامل، ورع تقي جليل". ثم نقل ما ذكره السيد في التكملة. ولجده السيد موسى بن السيد عيسى ترجمة في الكرام البررة.
قرأ عليه السيد جعفر الأعرجي النسابة بعضاً من كتاب (المعالم)[١].
وصاهره على احدى بناته الشيخ محمد جواد البلاغي (بنت عمته). وعلى بنته الأخرى السيد مهدي بن السيد حسن بن السيد محمد مهدي آل السيد محسن الأعرجي.

---

[١] من مصادر ترجمته: التكملة: ٩٥/٦، نقباء البشر: ٤١٠/٥-٤١١.

١١٩ - الشيخ يونس (محمد يونس) بن الشيخ كاظم الاسدي

٠٠٠٠ - ١٢٥٢هـ

الشيخ يونس (محمد يونس) بن الشيخ كاظم بن الشيخ محمود بن الشيخ غلام علي الاسدي، الكاظمي.

قال السيد في التكملة: "عالم محدث، طويل الباع، كثير الاطلاع، من بيت جليل حسبا ونسبا، ينتهي نسب هذه العائلة إلى حبيب بن مظاهر الاسدي. وهذا وآباؤه علماء فضلاء اجلاء، خرج منهم جماعة من الاعيان الاعاظم، كالشيخ امين الكاظمي، والشيخ كاظم أخيه والد صاحب الترجمة، وابن عمهم الشيخ الاعظم الشيخ حسن بن الشيخ الفقيه الشيخ هادي الكاظمي. وقد ذكرناهم في هذا الكتاب، ومنهم جماعة من اولاد هؤلاء واحفادهم أيضا علماء كالشيخ طالب بن الشيخ حسن هادي واولاده الشيخ حسن، والشيخ باقر، والشيخ محمد بن الشيخ امين بن الشيخ محمود، عالم محقق متبحر. وبالجملة، كانوا من أجلّ بيت في بلد الكاظمين، من بيوت العلم.

وقد رأيت لهذا الشيخ يونس بعض الكتابات، وقد تلفت مصنفاتهم وخزانة كتبهم في الطاعون الكبير، سنة ست وثمانين ومائة بعد الالف".

وله ديوان شعر.

وكانت وفاة المترجم في الكاظمية سنة ١٢٥٢هـ[1].

ولأخيه الشيخ محمد علي ترجمة في الكرام البررة: ١٤١/٣.

---

[1] من مصادر ترجمته: أعيان الشيعة: ٣٣١/١٠، التكملة: ٢٨٦/٦، الكرام: ٦٤٧/٣، معجم رجال الفكر: ٨١٨/٢.

الفصل الرابع

بعض الدفناء الآخرين في العتبة المقدسة

ذكرت في ذيل بعض التراجم التي مرّت في الجزء الأول، أسماء عـــدد من الذين دفنوا في المقبرة نفسها، التي دفن بها المترجم (كل في محله). وهنـــا أذكر مجموعة من الأسماء التي عرفت محل دفنهم[١]، وما تيسّر من معلومـــات عنهم، وذلك بمساعدة بعض الأفاضل، أو نتيجة زياراتي الميدانية للعتبة.

حرف الألف

١- إبراهيم بن حسون بن محمد علي النقيب (والد الحاج عبد علي النقيـــب)[٢]. توفي حدود سنة ١٩٣٣م، ودفن في صحن المراد مقابل الحجرة رقم ٦٤.

٢- الميرزا إبراهيم الحكيم، دفن في الحجرة رقم ٢٢.

٣- السيد إبراهيم بن السيد عبد الرضا بن الـــسيد محـــسن الحـــسني، خـــادم الجوادين، دفن في حجرتهم الواقعة في طارمة القبلة من جهة الشرق.

٤- السيد أبو الحسن آل كافي الأعرجي، دفن في الحجرة الثانية يمين الـــداخل من باب قريش[٣].

٥- الشيخ أحمد بن الشيخ حبيب الخالصي، دفن في الحجرة الملاصقة للجـــامع الصفوي من جهة الشرق (رقم ٧٦)، فهي مقبرة الخالصيين الـــساكنين فـــي قضاء الخالص (ديلتاوه)[٤]، وسيأتي ذكر بعضهم.

٦- السيد أحمد بن السيد حسن الأعرجي، دفن في الحجرة الرابعة يمين الداخل من باب قريش[٥].

---

[١] ولعل بعضهم تكرر ذكره.

[٢] نقلاً عن حفيده الأخ الحاج نصري النقيب.

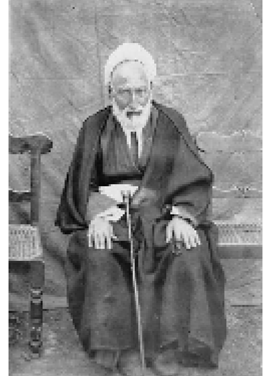
[٣] كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م.

[٤] حدثني بذلك الشيخ إسماعيل بن الشيخ عبد المحسن الخالصي، في ١٢ ذي الحجة ١٤٢٧.

[٥] كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م.

٧- السيد أحمد بن السيد صالح بن السيد أحمد الحصري، دفن في الحجرة الأولى يسار الداخل إلى الصحن الكاظمي من باب المغفرة (رقم ٤٥)، وهي حجرة آل الحصري سادة محلة القطانة، وقد استأذنهم السيد هبة الدين الشهرستاني فدفن زوجته فيها[١].

٨- الشيخ أحمد بن محمد بن حسين الكاظمي اليزدي، من ذرية الشهيد حبيب بن مظاهر الأسدي. ولد سنة ١٨٤٥، وتوفي سنة ١٩٣٥م، ودفن في الحجرة الأولى في الجدار الشمالي من جهة الشرق[٢].



من أصهاره السيد عبد الحميد بن السيد مهدي بن السيد أحمد الحيدري، والميرزا محمد حسين النائيني.

٩- الشيخ أمين بن الحاج حسن بن الحاج هادي شطيط. كان يمتهن الحياكة، وله مجموعة من العمال تحت يديه، ومحل تجارته في بغداد (سوق الجايف). توفي بتاريخ ١٩٧٧/٩/٦عن عمر ناهز الـ (٨٥) سنة، ودفن مع أخيه الشيخ هادي شطيط، في الحجرة الثالثة يسار الداخل إلى صحن قريش من باب صاحب الزمان. وخلّف: عباس ومقداد.



١٠- الشيخ أمين بن الشيخ عبد الرزاق الجمالي، دفن في الرواق الشرقي. كان يعمل خادماً للإمامين الجوادين (عليهما السلام)[٣].

---

[١] نقلاً عن السيد صاحب بن السيد عبد الرسول بن السيد أحمد الموسوي الحصري.

[٢] نقلاً عن حفيده الحاج أحمد بن الشيخ محمود بن الشيخ أحمد.

[٣] نقلاً عن الحاج عبد المنعم بن الشيخ باقر الجمالي.

١١- الشيخ أمين بن محمد إبراهيم الشيباني (والصحيح الشيبي، والشيباني هو اللقب الشائع)، من خدمة الروضة الكاظمية، توفي قبل سنة ١٩٧٠م، ودفن في الحجرة الأولى يمين الداخل من باب المغفرة قرب مكتبة الجوادين[١].

حرف الباء

١٢- السيد باقر بن السيد رسول (عبد الرسول) آل طه الحسيني، ولد في سنة ١٩٣٠م، وتوفي غرقاً سنة ١٩٤٨م، وكان طالباً في لصف الثاني من دار المعلمين العالية، ودفن في الحجرة رقم ٧٥ [٢].

١٣- الشيخ باقر الشيخ عيسى الخالصي، دفن في الحجرة رقم ٧٦[٣]. وقد وصفه – وأخوته- الشيخ في الكرام البررة بأنهم من (العلماء والفضلاء)، كما مر في ترجمة أبيه.

١٤- السيد باقر السيد محمود الحسني، المتوفى بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢٤م، دفن في حجرة (مقبرة) السادة الحسنية في طارمة القبلة من جهة الشرق.

١٥- الحاج باقر الخفاجي (النعلبند)، والد الدكتور فرحان باقر، دفن في الحجرة الأولى يسار الداخل من باب الفرهادية، رقم ٦٨. ودفنت بها كذلك زوجته.

حرف التاء

١٦- السيد تقي آل كافي الاعرجي، دفن في الحجرة الثانية يمين الداخل من باب قريش[٤].

---

[١] نقلاً عن الأخ قيس بن الحاج نزار الساعاتي الشيباني.

[٢] حدثني بذلك أخوه السيد عبد الأئمة الحسيني (وكان من خدمة العتبة الكاظمية)، السبت ٥ محرم ١٤٢٧هـ. وقد أرخ الشيخ كاظم آل نوح وفاته بتاريخين (ديوانه: ٣/٨٣٢-٨٣٣).

[٣] حدثني بذلك الشيخ إسماعيل بن الشيخ عبد المحسن الخالصي، ١٢ ذي الحجة ١٤٢٧هـ.

[٤] كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م.

حرف الجيم

١٧- السيد جعفر بن السيد أبو جعفر [عبد الرزاق] الأعرجي، دفن في الحجرة الخامسة يمين الداخل من باب قريش(١).

١٨- السيد جلال الرشتي، دفن إلى جنب السيد إسماعيل الصدر، في الرواق الشرقي(٢).

١٩- السيد جواد بن السيد عبد الرضا محسن الحسني، خادم الجوادين، دفن في الحجرة الواقعة في طارمة القبلة من جهة الشرق (مقبرة السادة الحسنية).

حرف الحاء

٢٠- السيد حسن الأعرجي، دفن في الحجرة الرابعة يمين الداخل من باب قريش(٣).

٢١- السيد حسن جبرو، توفي يوم الجمعة ١٦ صفر سنة ١٣٨٤هـ، ودفن في الحجرة الثانية يسار الداخل من باب الفرهادية، حجرة رقم ٦٧(٤).

٢٢- الحاج حسين رضا الدباغ الكاظمي، ولد سنة ١٨٧٤، وتوفي سنة١٩٧٠م، ودفن في مدخل الصحن الكاظمي عند باب المغفرة، أقرب إلى اليمين(٥).

---

(١) المصدر السابق.

(٢) حدثني بذلك السيد عبد الأئمة بن السيد رسول آل طه الحسيني (وكان سابقاً من خدمة العتبة الكاظمية المقدسة)، السبت ٥ محرم ١٤٢٧هـ.

(٣) كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م. ولم أتبين من هو المقصود، لكثرة المتسمين بهذا الاسم في الاسرة الاعرجية.

(٤) كما في ورقة بخط الدكتور حسين علي محفوظ.

(٥) حدثني بذلك الأخ الدكتور ضياء جعفر ناصر الدباغ.

٢٣- السيد حسين الموسوي والد السيد مسلم (وكان سابقاً من خدمة العتبة الكاظمية)، دفن في الغرفة المجاورة لباب المراد، يسار الداخل إليها، حجرة رقم ٥٩.

٢٤- حمادي بن قدوري بلبيل، توفي سنة ١٣٢٤هـ، ودفن في رواق الكاظمية[١]. وهو جد الحاج محمد حسين بلبيل، المولود في الكاظمية سنة ١٣١٧هـ، ابن الحاج عبد الباقي، المتوفى في شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٠هـ، والمدفون بمكة عند أبي طالب في "الشعب"، ابن حمادي.

٢٥- السيد حميد بن السيد تقي آل كافي الاعرجي، دفن في الحجرة الثانية يمين الداخل من باب قريش[٢].

٢٦- السيد حميد السيد داود الحسني، دفن في الحجرة رقم ٢٠.

٢٧- السيد حميد بن السيد شكر بن السيد محمود الحسني، خادم الجوادين، دفن في حجرتهم (السادة الحسنية)، الواقعة في طارمة القبلة من جهة الشرق.

٢٨- الشيخ حميد بن الشيخ محمود الچوخچي، من مؤدبي الكاظمية. تتلمذ عليه الشيخ كاظم آل نوح في بداياته. توفي سنة ١٣٥٩هـ، ودفن في الطارمة الشرقية، قرب الكشوانية الجنوبية (كما أفاد الاستاذ فوزي الچوخچي).

حرف الراء

٢٩- السيد راضي بن السيد جواد الحسني، المتوفى بتاريخ ١٩٨٠/٨/١٧، دفن في الحجرة الخامسة يسار الداخل من باب القبلة (رقم ٣٣).

٣٠- السيد رسول بن السيد محمد حسين، المتوفى بتاريخ ١٩٧٧/١١/٥، دفن في الحجرة رقم ٢١.

---

[١] كما في ورقة بخط الدكتور حسين علي محفوظ.

[٢] كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م.

٣١- الشيخ رضا بن الشيخ أحمد بن الشيخ حبيب الخالصي، دفن في الحجـرة الملاصقة للجامع الصفوي من جهة الشرق (رقم ٧٦)[١].

٣٢- السيد رضا الوردي، دفن في حجرة الشيخ هادي شطيط، وهـي الثالثـة يسار الداخل إلى صحن قريش من باب صاحب الزمان[٢].

٣٣- رحمة بنت الشيخ كاظم آل نوح، خطيب الكاظمية. ولدت سـنة ١٣٣٤هـ، وهي مكفوفة البصر، ومرضت وقبضت عصر يوم السبت ٢٣ ذي القعدة الحرام سنة ١٣٦٨هـ، ودفنت في الإيوان الذهبي عند باب المـراد. وأرخ أبوها ذلك بقوله:

خطب دهاني يوم "رحمة" قوّضت   وتوسـدت أبـداً تـراب القبـر

مكفوفة مـا زوّجـت تاريخهـا   "زوج أتاها الموت بعد العصر"[٣]

حرف السين

٣٤- السيد سلمان بن السيد محمد علي العطار، المتوفى في ٢٣ ربيع الثـاني سنة ١٣٩٣هـ، الموافق ١٩٧٣/٥/٢٦م. ودفن في الطارمـة التـي امـام حجرة رقم ٧٥. وهو والد السيدين محمد وداود.

حرف الصاد

٣٥- الحاج صالح مهدي السعيد، وأخوه فخري مهدي السعيد، وجدهم سـعيد، دفنوا في طارمة المراد.

---

[١] حدثني بذلك الشيخ إسماعيل بن الشيخ عبد المحسن الخالصي، الثلاثـاء ١٢ ذي الحجـة ١٤٢٧هـ.

[٢] نقلاً عن الدكتور حسين علي محفوظ.

[٣] ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٨٣١/٣.

حرف الضاد

٣٦- السيد ضياء بن السيد عبد الرسول بن السيد أحمد الموسوي الحصري، دفن في الإيوان الثاني يسار الداخل من باب المراد[١].

حرف الطاء

٣٧- الشيخ طالب بن الشيخ عبد الحميد الكليدار، دفن في الحجرة الأولى يمين الداخل من باب الرحمة، حجرة رقم ٣٢.

٣٨- السيد طاهر آل كافي الاعرجي، دفن في الحجرة الثانية يمين الداخل من باب قريش[٢].

حرف العين

٣٩- الاستاذ عباس عبد الهادي جواد الجلبي، دفن في ايوان الحجرة رقم ٤٧.

٤٠- السيد عبد الأمير بن السيد محمد رضا الحيدري (الساعاتي)، توفي سنة ١٩٧٧م، ودفن في الحجرة الأولى يمين الداخل من باب الجواهرية (حجرة رقم ٧٤).



وكانت هذه الحجرة مقبرة آل دوش، ولهم دفناء بها. ثم سلمت إلى السيد محمد رضا الحيدري فاستغلها لتصليح الساعات، وبقت بيد ذريته، ولكنه لم يدفن بها[٣].

٤١- الحاج عبد الرسول بن الحاج كاظم الجمالي، دفن في الرواق الشرقي[٤].

---

[١] نقلاً عن أخيه السيد صاحب بن السيد عبد الرسول الحصري.

[٢] كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م.

[٣] حدثني بذلك الشيخ إسماعيل بن الشيخ عبد المحسن الخالصي، ١٢ ذي الحجة ١٤٢٧هـ.

[٤] نقلاً عن الحاج عبد المنعم بن الشيخ باقر بن الحاج محمد علي الجمالي.

٤٢- الحاج عبد الرضا محمد عطية، معلم كتاتيب، توفي حدود سنة ١٩٥٥م، ودفن في الصحن الكاظمي[١].

٤٣- الحاج عبد الرؤوف عبد المجيد محمد ابراهيم الشيباني، ولد بالكاظمية سنة ١٩١٩م، وتوفي بتاريخ ٢٠٠٤/٨/١٩م، ودفن في الحجرة الثالثة يمين الداخل إلى الصحن الكاظمي من باب القبلة، حجرة رقم ٤٠. كان موظفاً في وزارة الصحة. وأعقب ولدين هما: الدكتور رياض والمهندس طلال[٢].

٤٤- الحاج عبد العزيز بن محمد إبراهيم الشيباني. ولد سنة ١٨٩١م، وتوفي سنة ١٩٨١م، ودفن في الحجرة السابعة يمين الداخل الى الصحن من باب القبلة، حجرة رقم ٤٤[٣]. كان يعمل ساعاتياً. وأعقب ولدين هما: الحاج حسن، والحاج حسين.

٤٥- السيد عبد الكريم بن السيد أحمد الأعرجي. دفن في الحجرة الرابعة يمين الداخل من باب قريش. وكانت وفاته بتاريخ ١٦ شوال ١٣٦٨هـ، الموافق ١٩٤٩/٨/١٤م[٤]. وهو والد السيد عبد المطلب الأعرجي.

---

[١] حدثني بذلك السيد عبد الأئمة بن السيد رسول آل طه الحسيني، السبت ٥ محرم ١٤٢٧هـ.

[٢] نقلاً عن الأخ قيس بن الحاج نزار الساعاتي الشيباني.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م. وتاريخ الوفاة نقلاً عن الدكتور حسين علي محفوظ.

٤٦- الشيخ عبد اللطيف بن جواد الشيباني. توفي بتاريخ ٣ / ١٠ / ١٩٥٣م، ودفن في الرواق الشرقي، عند باب الدخول إلى روضة الإمام الجواد (عليه السلام). كان من خدمة الإمامين (عليهما السلام)، وهو رئيس الفراشين في الروضة الكاظمية، وأعقب سبعة أولاد[١].



٤٧- الحاج عبد الله القطيفي، من آل فارس ويسمون بيت (بن فارس). نزح إلى الكاظمية قبل الحرب العالمية الأولى، وتوفي أواخر أيار سنة ١٩٤١م، ودفن في الحجرة عند باب صافي، عن نحو ٧٠ سنة.

٤٨- الشيخ عبد الله بن الحاج محمد الشهير بأبي صالح، توفي بالكاظمية يوم الاثنين ١٢ شهر صفر سنة ١٣٦٠هـ، الموافق ١٩٤١/٣/١١م، عن خمس وستين سنة، ودفن بها.

٤٩- السيد عبد المطلب بن السيد جعفر الأعرجي. دفن في الحجرة الخامسة يمين الداخل من باب قريش[٢].

٥٠- الشيخ عبد المطلب بن الشيخ حبيب الخالصي، دفن في الحجرة الملاصقة للجامع الصفوي من جهة الشرق (رقم ٧٦)[٣].

٥١- السيد علي بن السيد حسن بن السيد عبد الكريم الأعرجي، دفن في الحجرة الأولى يسار الداخل من باب قريش (المكتبة)[٤]، رقم ٣.

---

[١] نقلاً عن الأخ قيس بن الحاج نزار الساعاتي الشيباني.

[٢] كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م.

[٣] حدثني بذلك الشيخ إسماعيل بن الشيخ عبد المحسن الخالصي، الثلاثاء ١٢ ذي الحجة ١٤٢٧هـ.

[٤] كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م.

٥٢- علي صالح الطائي، المتوفى سنة ١٣٤٣هـ، ودفن في الــرواق الــشرقي، مقابل مقبرة آل الصدر. ودفنت كذلك هنا بهيــة دخيــل، المتوفــاة ســنة ١٣٤٣هـ[١].

٥٣- السيد علي بن السيد عيسى بن السيد مسلم الحصري، دفــن فـــي مـــدخل الصحن الشريف عند باب المراد، أقرب إلى شباك مقبرة فرهاد ميــرزا، بوصية منه لكي يكون تحت أقدام زائري الإمامين الكــاظمين (عليهمــا السلام)[٢].

٥٤- المير علي "ابو كامل" الصيدلي (وبخط شخص آخر "بن محمد بن فــضل بن حسن بن السيد محسن)، دفن في الحجرة الرابعة يمين الداخل من باب قريش[٣]. وقد مرّ ان السيد محمد دفن عند جده المحسن.

٥٥- السيد عيسى بن السيد مسلم الحصري، دفن فـــي الايـــوان الأول يـــسار الداخل من باب المراد، مع ثلاثة أطفال من أولاد السيد مسلم.

حرف الغين

٥٦- الحاج غني بن الحاج عبد الجواهري، توفي في ١٩٦٣/٦/٢٨، ودفن في الغرفة الأولى في الجدار الشمالي، والملاصقة لباب الفرهادية، رقــم ٦٩. وهو رئيس موكب الجواهرية في ستينيات القرن الميلادي الماضي، وكان مضيافاً خلوقاً اجتماعياً[٤].

---

[١] نقلاً عن الأخ الحاج عبد الرسول عبد الحسين الملا.

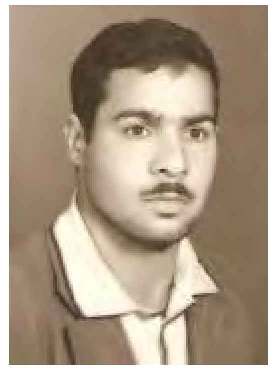
[٢] نقلاً عن السيد صاحب بن السيد عبد الرسول الحصري.

[٣] كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م.

[٤] اخبرني بذلك الحاج فريد بن الحاج محمد بن حسين بن محمد هاشــم الجــواهري (أبــو فارس)، السبت ٢٣ شهر رمضان ١٤٢٨، الموافق ٢٠٠٧/١٠/٦.

حرف الفاء

٥٧- فاروق بن الحاج عبد الباقي بن الحاج عبد الحسين الشيباني (الساعاتي).



ولد بالكاظمية سنة ١٩٥١م، وتوفي سنة ١٩٨٢م، في جنوب العراق، أثناء الحرب بين العراق وايران. ونقل إلى مسقط رأسه، ودفن في حجرة الأسرة، وهي الثالثة يمين الداخل إلى الصحن الكاظمي من باب القبلة، رقم ٤٠. كان يمتهن الأعمال الحرة[١].

٥٨- فاطمة بنت الشيخ محمد علي بن الحاج ملا خليل، كانت فاضلة متفقهة. توفيت بالكاظمية سنة ١٩١٥م، عن ٤٥ سنة تقريباً، ودفنت في صحن قريش قرب الباب. وهي زوجة الحاج محمد (١٩٣٣م) ابن الحاج صالح (١٩٢٠م) ابن الحاج مشكور ابن الحاج محمد ابن الحاج رجب الكاظمي[٢].

حرف الكاف

٥٩- كريمة بنت الشيخ محمد جواد محفوظ، دفنت في الرواق الغربي أقرب إلى الشمال[٣].

---

[١] نقلاً عن الأخ قيس بن الحاج نزار الساعاتي الشيباني.

[٢] نقلاً عن الدكتور حسين علي محفوظ.

[٣] المصدر نفسه.

حرف الميم

٦٠- السيد محمد السيد إبراهيم الاعرجي، دفن في الحجرة الرابعة يمين الداخل من باب قريش[١].

٦١- الشيخ محمد إبراهيم الساعاتي الشيباني، توفي سنة ١٨٩٦م، ودفن في الرواق القبلي. كان ساعاتياً، ومن خدمة الروضة، وخلف تسعة أولاد[٢].

٦٢- السيد محمد بن السيد تقي آل كافي الاعرجي، دفن في الحجرة الثانية يمين الداخل من باب قريش[٣].

٦٣- السيد محمد حسين بن السيد جعفر بن السيد أحمد الحسني (ابن أخ السيد باقر البلاط)، المتوفى بتاريخ ٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٥هـ، ودفن في الحجرة رقم ٢١. وأرخ وفاته الشيخ كاظم آل نوح بقوله[٤]:

يا أيها الناعي بفيك الثرى ... اذ رحت تنعى الشهم اذ قوضا
مصابه جلّ فأورى الحشا ... وشبّ في القلوب نار الغضا
أبا كمال يا عداك الجوى ... ليس بمسطاع لرد القضا
قد صات تاريخ "وقل دأبه ... أبو الجواد الحسني قد قضى"

٦٤- الحاج محمد بن حسين بن محمد هاشم الجواهري، المتوفى سنة ١٩٤٨م، ودفن في الغرفة الأولى في الجدار الشمالي، والملاصقة لباب الفرهادية، رقم ٦٩[٥].

---

[١] كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م.

[٢] نقلاً عن الأخ قيس بن الحاج نزار الساعاتي الشيباني.

[٣] كما أثبت ذلك السيد عبد الرسول شكارة الأعرجي بخطه بتاريخ ١٩٧٥/١/١٤م.

[٤] مثبتة في ديوانه المخطوط.

[٥] اخبرني بذلك ولده الحاج فريد الجواهري، السبت ٢٣ شهر رمضان ١٤٢٨هـ.

٦٥- الشيخ محمد رضا جواد الشيباني، توفي حدود سنة ١٩٤٠م، ودفن في الرواق القبلي من جهة الغرب، عند الباب الصغير (باب الشيبي) في مصلى النساء. كان من خدمة الروضة، وخلف ولداً واحدا[1].

٦٦- الحاج محمد شريف الأفغاني، المتوفى سنة ١٣٩٧هـ، ودفن في الإيوان الملاصق لباب المغفرة. وللشهيد الشيخ حميد الجزائري مقطوعتان تؤرخ وفاته، الأولى بعنوان (صرخ النادب) بتاريخ ١٦ محرم الحرام ١٣٩٧هـ،

صرخ النادب في صوتٍ مخيف ... فدهى كل محب وأليف
قائلاً: أبو علي قد قضى ... (الشريفُ) الورع البر العفيف
ومضى مرتحلاً حيث غدا ... بجوار الله مولانا اللطيف
فزدوا (ثمانياً) وأرخوا ... "بحمى باب الرجا ثوى شريف"

والثانية بعنوان (ناعٍ نعى) بتاريخ ١٧ محرم الحرام ١٣٩٧هـ، منها:

ناعٍ نعى فارتاع منه الضمير ... وقد علا نداه عبر الاثير
نادى : اعزيكم جميعاً فقد ... قضى النقي و(الشريف) الشهير
فاحذف (ثلاثاً) ثم قل مؤرخاً ... "فزت شريفٌ بولاء الأمير"[2]

وقد نظم الشهيد الحاج كاظم جواد رضا، قصيدة في أربعينيته، يعزي فيها ولده الوحيد الحاج علي، وتاريخ القصيدة ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٦هـ.

٦٧- السيد محمد علي الحكيم، دفن في الحجرة رقم ٢٠.

٦٨- الحاج محمد علي بن الشيخ أمين، دفن في الرواق الشرقي. كان يعمل خادماً للإمامين الجوادين (ع). وهو والد الشيخين مهدي وباقر[3].

---

[1] نقلاً عن الأخ قيس بن الحاج نزار الساعاتي الشيباني.

[2] ديوان رضاب الأحباب: ٢٦٠.

[3] نقلاً عن حفيديه الاستاذ عبد الحسين بن الشيخ مهدي الجمالي، والحاج عبد المنعم بن الشيخ باقر بن الحاج محمد علي الجمالي.

٦٩- محمد كاظم بن الحاج عبد الباقي بلبيل، توفي يوم ٢٣ شهر رمضان سنة ١٣٣٧هـ، في الطاعون الدمّلي في الكاظمية. ودفن في الايوان الثالث في صحن قريش[١]. وهو أخ الحاج محمد حسين بلبيل.

٧٠- السيد محمد بن السيد محمود بن السيد محسن الحسني، خادم الجوادين، دفن في الحجرة الواقعة في طارمة القبلة من جهة الشرق (مقبرة السادة الحسنية).

٧١- السيد محمد مهدي بن السيد ابو تراب الخوانساري، توفي في الكاظمية ودفن بها، في ايوان باب المراد من الصحن الكاظمي[٢].

٧٢- السيد محمود بن السيد صالح بن السيد أحمد الحصري، دفن في الرواق الشرقي في الايوان الواقع يمين الداخل إلى روضة الإمام الجواد، مقابل مقبرة السيد إسماعيل الصدر[٣].

٧٣- السيد محمود بن السيد محسن بن السيد محمود الحسني، خادم الجوادين، دفن في الحجرة الواقعة في طارمة القبلة من جهة الشرق (مقبرة السادة الحسنية).

٧٤- السيد مرتضى بن السيد موسى الحكيم، المتوفى بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٥، ودفن في الحجرة رقم ٢٢.

٧٥- الشيخ مهدي الشيباني، توفي حدود سنة ١٩٤٥م، ودفن في الرواق الشرقي. كان من خدمة الروضة الشريفة[٤].

---

[١] كما في ورقة بخط الدكتور حسين علي محفوظ.

[٢] قرة العين في الإجازة للشيخ حسين. إجازة السيد محمد مهدي الموسوي للدكتور محفوظ.

[٣] نقلاً عن السيد صاحب بن السيد عبد الرسول بن السيد أحمد الحصري.

[٤] نقلاً عن الأخ قيس بن الحاج نزار الساعاتي الشيباني، عن عمه الحاج عباس الساعاتي.

٧٦- منصورة بنت الشيخ علي بن العلامة مولى علـــي رضـــا اليـــزدي القزويني، زوجة الشيخ آغا بزرك الطهراني. توفيت بالكاظمية ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٣٣٦، ودفنت في الرواق الغربي، قرب إيوان يدخل منه إلى روضة الإمـــام الجـــواد (عليه السلام).

حرف النون

٧٧- الحاج ناصر حسين رضا الدباغ الكاظمي ولد سنة ١٨٩٨ م، وتوفي سنة ١٩٨٤م، ودفن في الحجرة الأولى يمين الداخل إلـــى الـــصحن الكاظمي من باب المغفرة[1].

٧٨- نعمة بنت الشيخ كاظم آل نوح، خطيب الكاظمية. ولدت سنة ١٣٤٢هـ، وتوفيت بمرض السحايا الدماغية، بعد خمسة عشر ساعة من إصابتها به سنة ١٣٦٠هـ، ودفنت مع أخيها الدكتور محمد حسين في حجـــرة أبيهـــا (رقم ٢٨). وأرخ أبوها وفاتها بقوله:

ماذا دهى قلبي ضحى ماذا جرى ماذا عرى فالعين وكفاً أرســـلت
قالوا بلى فاصبر لحـــادث دهـــى به لقبـــر "نعمـــة" قـــد أنزلـــت
مذ فاجأ الحـــادث فـــي نزولـــه أرختـــه "أأبنتـــي توفيـــت" ؟[2]

٧٩- الحاجة نورية بنت الشيخ كاظم آل نوح، خطيب الكاظمية. توفيت سنة ١٤٠١هـ، ودفنت مع زوجها السيد عبد الـــصاحب الأعرجـــي، فـــي الحجرة الأولى يسار الداخل من باب قريش.

---

(١) حدثني بذلك حفيده الدكتور ضياء جعفر ناصر الدباغ.

(٢) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ١٣٥/١.

حرف الهاء

٨٠- السيد هادي الحسني، دفن في الحجرة رقم ٢٠.

٨١- هادي عبد اللطيف جواد الشيباني (الساعاتي). ولد بالكاظمية سنة ١٩٣٤م، وتوفي بتاريخ ١٩٨٥/١١/٩م، ودفن في الحجرة السابعة يمين الداخل إلى الصحن الكاظمي من باب القبلة. كان يعمل مدرساً للغة العربية[1].



٨٢- السيد هاشم بن السيد إبراهيم الحكيم، المتوفى بتاريخ ١٩٨٠/٦/٢، ودفن في الحجرة رقم ٢٢.

فوائد:

- الحجرة رقم ٧١، مقبرة البحية. (نقلاً عن الشيخ اسماعيل الخالصي).
- الحجرة رقم ٦٤، وهي الأولى يمين الداخل من باب الرجاء، تعود إلى بيت المنصور (نقلاً عن الشيخ اسماعيل الخالصي).

سألت الدكتور الشيخ محمد بن الحاج هادي المنصور حول الموضوع، يوم الجمعة ٢١ شوال ١٤٢٨ الموافق ٢٠٠٧/١١/٢، فأفاد بان هناك بعض دفنائهم فيها، ووعدني بكتابة ترجمة لهم.

---

[1] نقلاً عن الأخ قيس بن الحاج نزار الساعاتي الشيباني.

الملاحق



شباك مقبرة السيد إسماعيل الصدر الكبير وأولاده من الخارج
في طارمة المراد



باب مقبرة السيد إسماعيل الصدر الكبير وأولاده في الرواق الشرقي



مقبرة السيد اسماعيل الصدر الكبير وأولاده في الرواق الشرقي من داخل الحجرة



كاتب السطور في مقبرة السيد اسماعيل الصدر الكبير وأولاده



عمامة السيد هبة الدين الحسيني فوق قبره الشريف



صورة السيد هبة الدين الحسيني وسيفه في مكتبته بالصحن الشريف الكاظمي



قبر السيد هبة الدين الحسيني ومعه ولده السيد جواد



اللوح الموضوع على قبر السيد هبة الدين الحسيني



اللوح الموضوع على قبر الشيخ محمد حسن آل ياسين



مقبرة الشيخ محمد حسن آل ياسين من الخارج حجرة رقم ٦٥



شباك مقبرة فرهاد ميرزا يمين الداخل من باب المراد



حجرة مقبرة فرهاد ميرزا وهي اليوم احدى دوائر العتبة



لوح موضوع في مقبرة فرهاد ميرزا (لم أتمكن من قراءته)



لوح موضوع في الحجرة الثانية يسار الداخل من باب المراد يعود لعائلة فرهاد ميرزا



اللوح الموضوع على مقبرة الشيخ كاظم الأزري والصحيح ان وفاته ١٢١١



اللوح الموضوع من الخارج على مسجد الشريف المرتضى، الذي يضم سردابه

مقبرة الشيخ كاظم الأزري بعد آخر تجديد سنة ١٤٢٥هـ



اللوح الموضوع على مقبرة آل السلماسي في الرواق الشرقي



اللوح الموضوع على مقبرة آل السبزواري في الحجرة رقم ٤٨



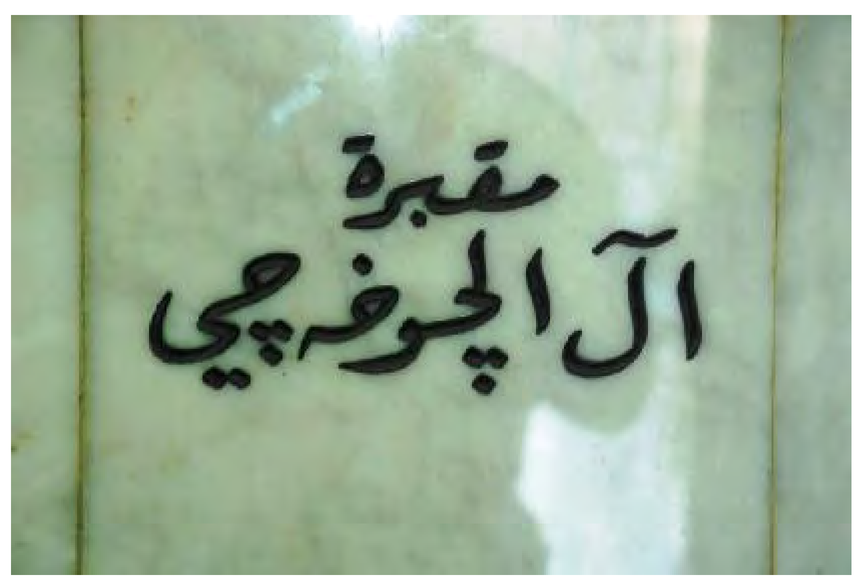
اللوح الموضوع على مقبرة الشيخ كاظم آل نوح وولده د. محمد حسين حجرة ٢٨



اللوح الموضوع على مقبرة الشيخ عبد علي حسن الكتبي حجرة رقم ٥٥



اللوح الموضوع على مقبرة السيد محمد السيد صالح الحيدري حجرة رقم ٥١



اللوح الموضوع في مقبرة آل الجوخجي حجرة رقم ٥٠



أبيات تؤرخ وفاة السيد محمد جواد الصدر معلّقة في مقبرته



مقبرة السادة الحسنية في طارمة القبلة



مقبرة السادة الحسنية من الداخل



اللوح الموضوع في مقبرة السادة الحسنية في طارمة القبلة



اللوح الموضوع على قبر السيد سلمان العطار في ايوان الحجرة رقم ٧٥



اللوح الموضوع على قبر الاستاذ عباس الجلبي في ايوان الحجرة رقم ٤٧





من الأزقة القديمة في الكاظمية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

بلى.. وجوب دفاع أعداء الدين والكفّار المعاندين، واحد من ضروريات الدين، ومنكره خارج من زمرة المسلمين، وإعانة محاربهم من الفرائض اللاّزمة الأكيدة على ذمّة المؤمنين الموحّدين، ولو في بلادهم، وإذا لم يتمكّنوا من ذلك فيجب هجرتهم من بلادهم إلى بلاد الإسلام لإعانتهم على الكفّار، ويحرم التقاعد والتكامل والتسامح عن بذل المال والروح قليلاً أو كثيراً، بل يجب قتل معاونين الكفّار ولو كانوا من المسلمين.

الأحقر إبراهيم السلماسي الكاظمي

الراجي عفو ربّه ورضاه

راضي آل المرحوم الشيخ عزيز

الراجي محمد مهدي

مستفيد [illegible] حجة الاسلام الشيخ باقر [illegible]

ما كان قبل اليوم نعرفكم وحبابكم [illegible] ليوث الهيجا ان يكفيكم عديد الكفارة [illegible]

[illegible] اضعف منكم جنداً واقل عدداً ولا نقل [illegible] وحقكم ان تركونا في ساحة الحرب

ولم تقربوا منا بالسيف ولا [illegible] وصلى الله على محمد رسول الله [illegible]

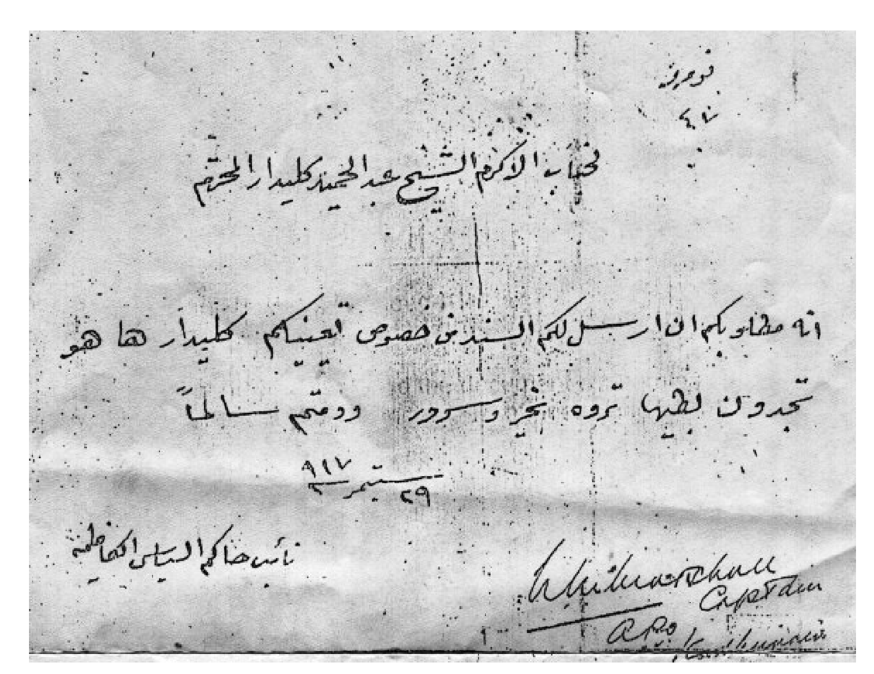
وكتاب الله يحثنا على الجهاد للكفار اعداء الله واليوم [illegible] نحن نتحرك في [illegible]

[illegible] ان يشترك في [illegible] ونحن في ساحة الحرب [illegible] عن الدين ١٧ [illegible]

الراجي محمد مهدي — الاحقر ابراهيم السلماسي — الراجي راضي آل المرحوم الشيخ عزيز — الداعي [illegible]

من فتاوى الجهاد ورسائل العلماء الأعلام في مدينة الكاظمية المقدسة

صورة برقية والي بغداد العثماني الى سماحة آية الله العظمى السيد مهدي الحيدري يثمن ويقدر وقفته بمواقفه الجهادية بعد عودته من الجهاد ضد الاحتلال البريطاني للعراق ..



نمرة
٤٠

جناب الأكرم الشيخ عبد الحميد كليدار المحترم

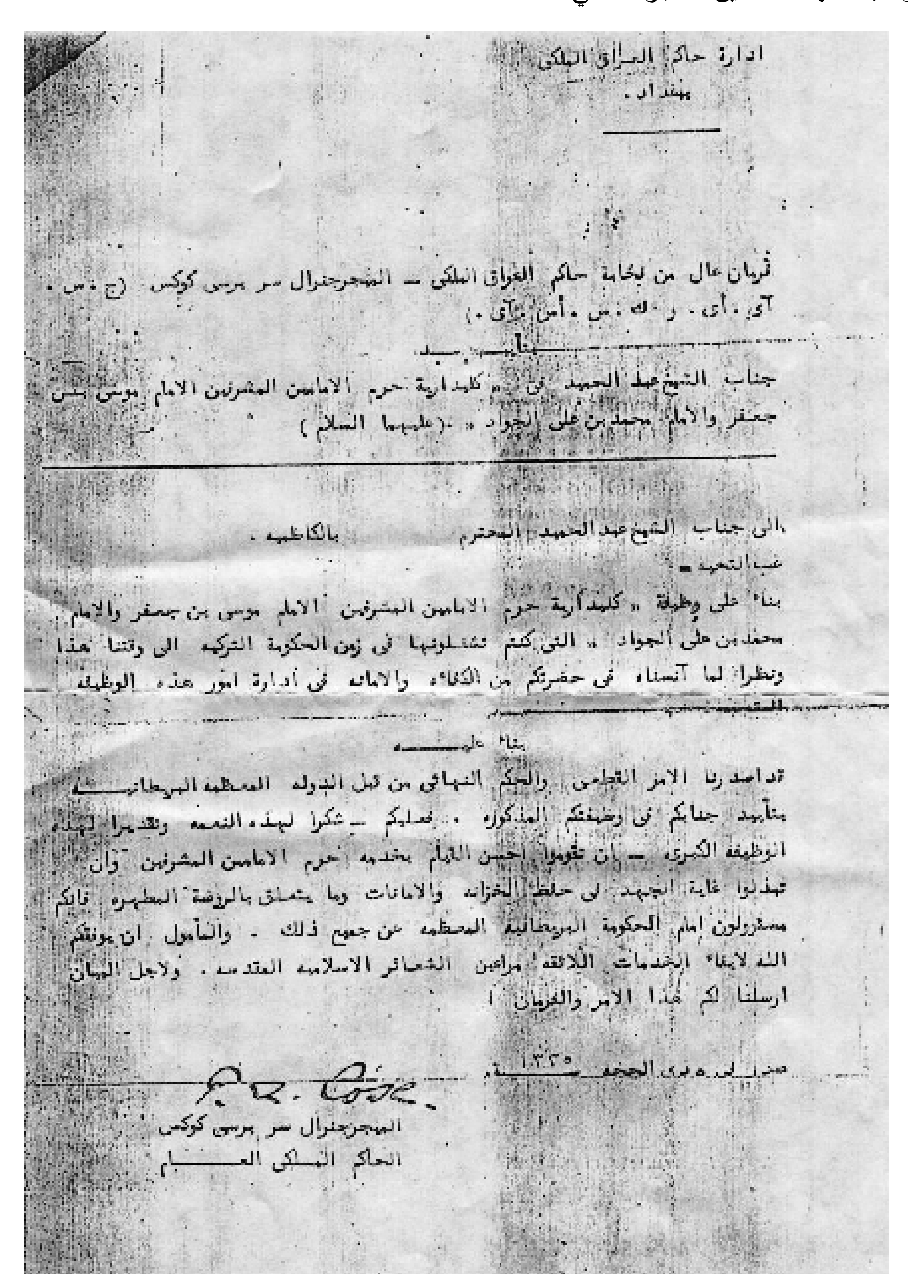
انه مطلوبكم ان ارسل لكم السند بخصوص تعيينكم كليدار ها هو تجدون طيها ترونه بخير وسرور ودمتم سالماً

٢٩ سبتمبر ٩١٧

نائب حاكم السياسي الكاظمية

Captain

رسالة من نائب الحاكم السياسي البريطاني في الكاظمية إلى الشيخ عبد الحميد الكليدار وبطيها سند التعيين



ادارة حاكم العراق الملكي
بغداد.

فرمان عال من فخامة حاكم العراق الملكي - الميجرجنرال سر برسي كوكس (ج. س. آي. أي. ر. ك. س. أس. آي.)

بتعيين

جناب الشيخ عبد الحميد في ... كليدارية حرم الامامين المشرفين الامام موسى بن جعفر والامام محمد بن علي الجواد ((عليهما السلام))

الى جناب الشيخ عبد الحميد المحترم بالكاظمية.
عقب التحية -
بناء على وظيفة ((كليدارية حرم الامامين المشرفين الامام موسى بن جعفر والامام محمد بن علي الجواد)) التي كنتم تشغلونها في زمن الحكومة التركية الى وقتنا هذا ونظرا لما آنسناه في حضرتكم من الكفاءة والامانة في ادارة امور هذه الوظيفة المقدسة

بناء عليه

قد اصدرنا الامر القطعي والحكم النهائي من قبل الدولة المعظمة البريطانية بتأييد جنابكم في وظيفتكم المذكورة. فعليكم - شكرا لهذه النعمة وتقديرا لهذه الوظيفة الكبرى - ان تقوموا احسن القيام بخدمة حرم الامامين المشرفين وان تبذلوا غاية الجهد في حفظ الخزانة والامانات وما يتعلق بالروضة المطهرة فانكم مسؤولون امام الحكومة البريطانية المعظمة عن جميع ذلك - والمأمول ان يوفقكم الله لايفاء الخدمات اللائقة مراعين الشعائر الاسلامية المقدسة. ولاجل البيان ارسلنا لكم هذا الامر والفرمان.

صدر في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٥

P. Z. Cox

الميجرجنرال سر برسي كوكس
الحاكم الملكي العام

سند (فرمان) تعيين الشيخ عبد الحميد الكليدار بوظيفته بتاريخ ٥ ذي الحجة ١٣٣٥ بامضاء الحاكم البريطاني العام الميجر جنرال سر برسي كوكس



مسجد الشريف المرتضى الذي يضم في سردابه مقبرة آل الأزري



مسجد الشريف المرتضى الذي يضم في سردابه مقبرة آل الأزري



Kadimain the Holy City near Baghdad from an aeroplane.



منظر الكاظمية من الجو



The golden domes and minarets of the Kadimain Mosque

القباب والمنائر الذهبية لجامع الكاظمية



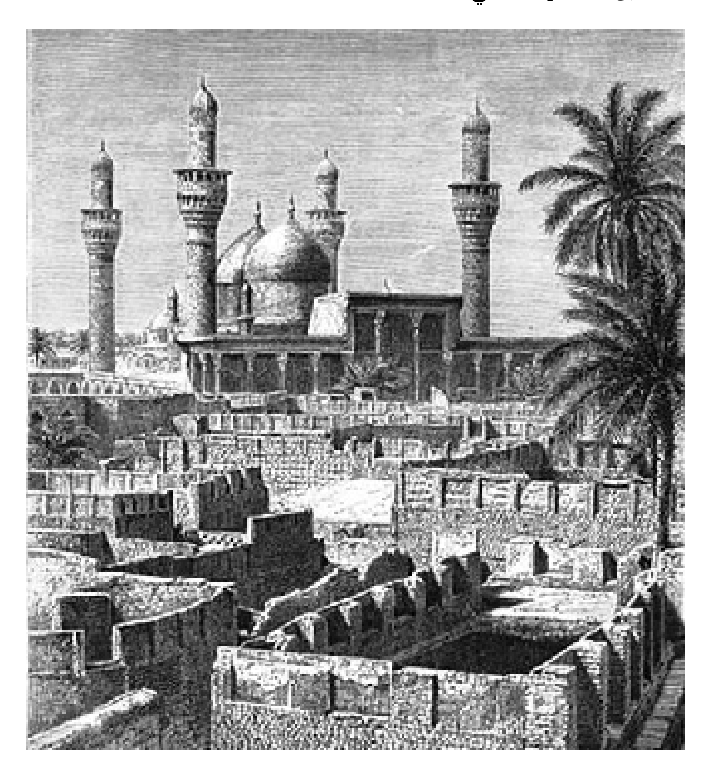
The entrance gate of the Kadimain Mosque leading to the tomb of Imam Moosa el Kadim

مدخل جامع الكاظمين المؤدي الى مرقد الامام موسى الكاظم

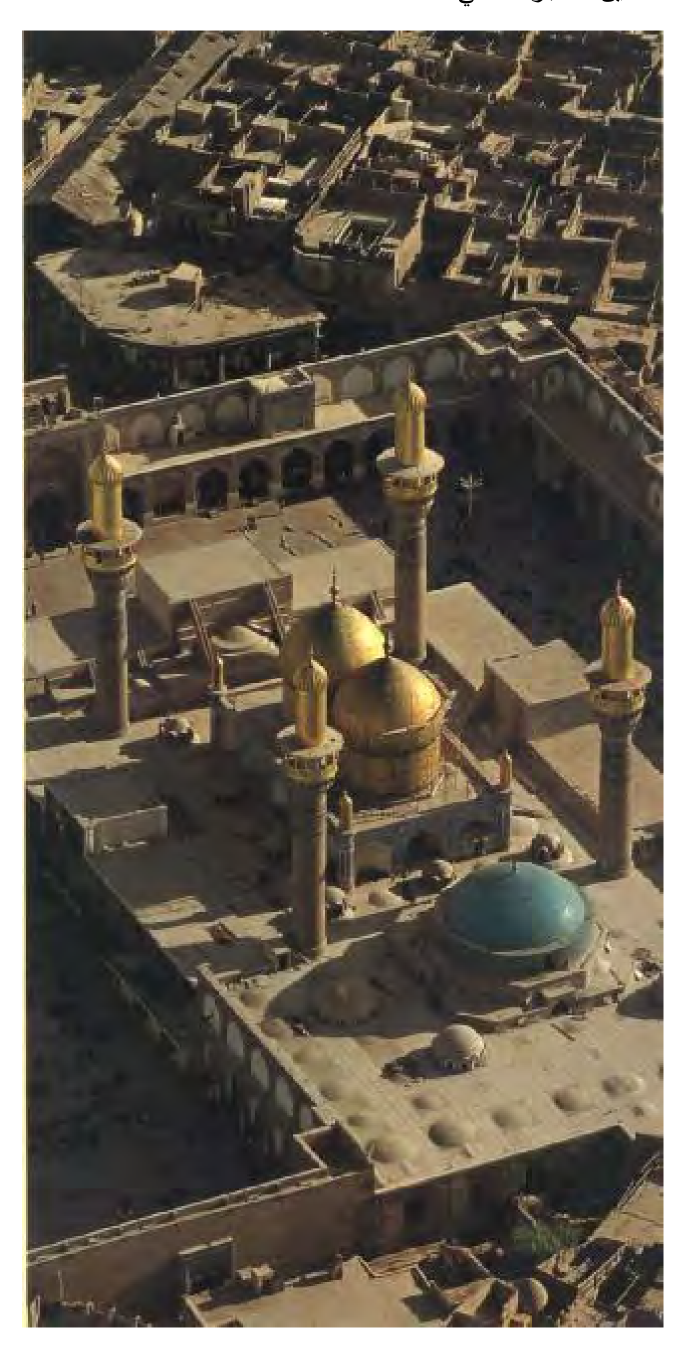


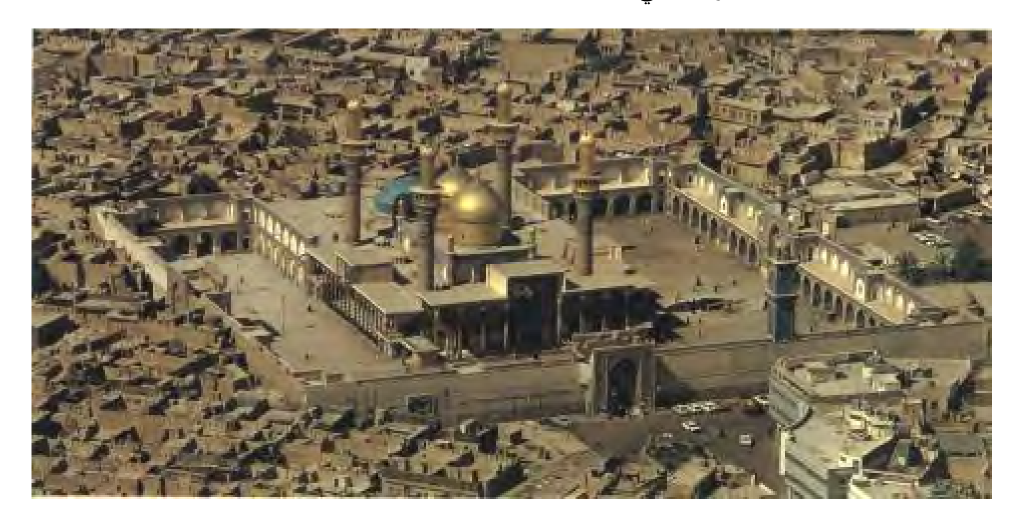


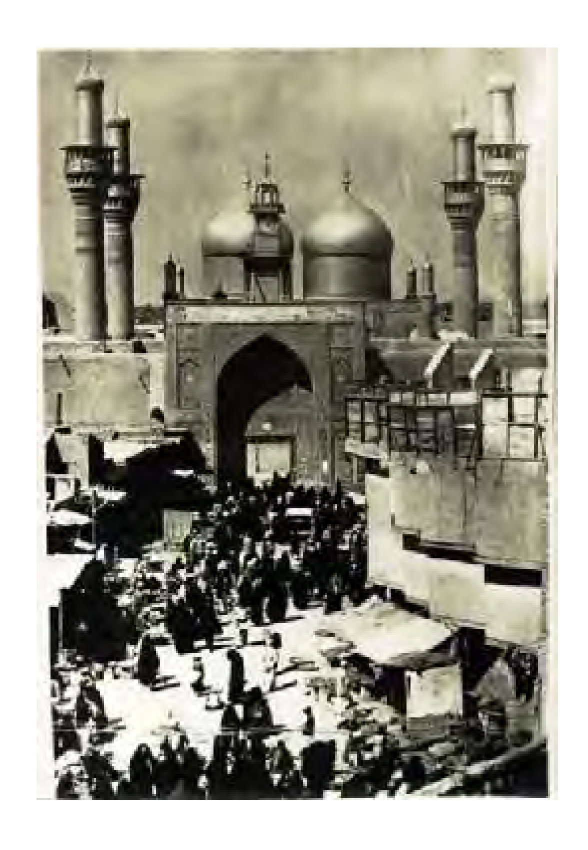














صلاة الجماعة في الصحن الكاظمي الشريف



صلاة الجماعة في الصحن الكاظمي الشريف



صلاة الجماعة في الصحن الكاظمي الشريف



صلاة الجماعة في الصحن الكاظمي الشريف بإمامة المرجع الديني الأعلى

آية الله العظمى السيد محسن الحكيم



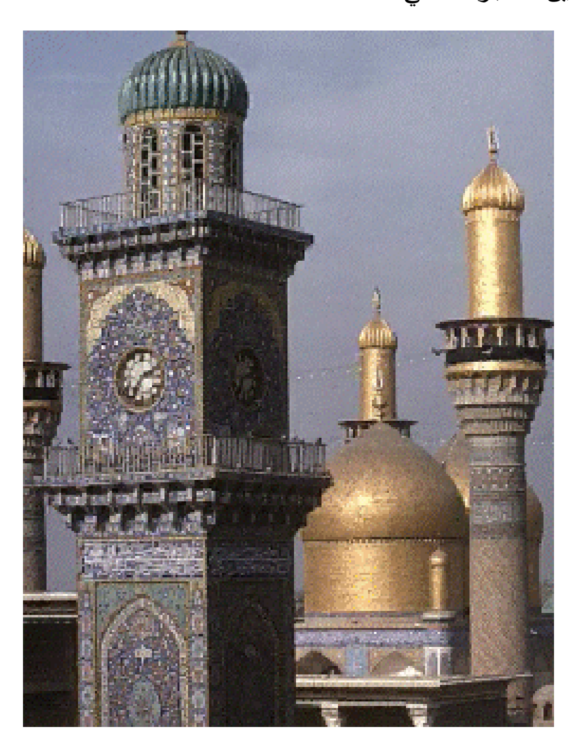




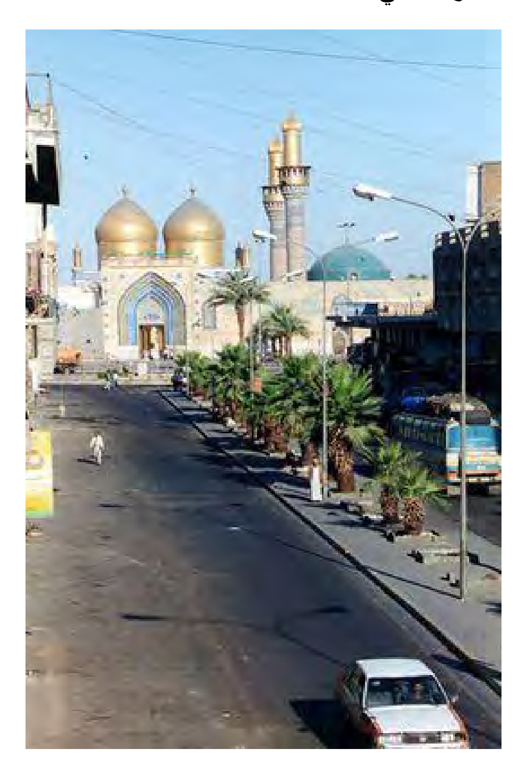
الصحن الكاظمي وتظهر فيه البنية المنسوبة إلى ولدي الكاظم والتي أزيلت فيما بعد



الصحن الكاظمي وتظهر فيه صورة أخرى للبنية المنسوبة إلى ولدي الكاظم







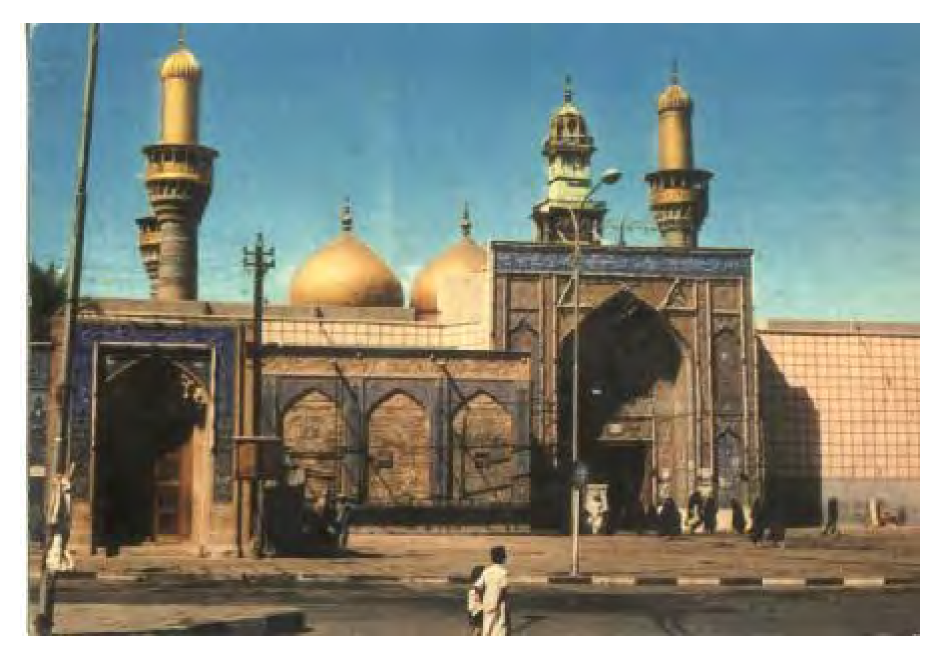




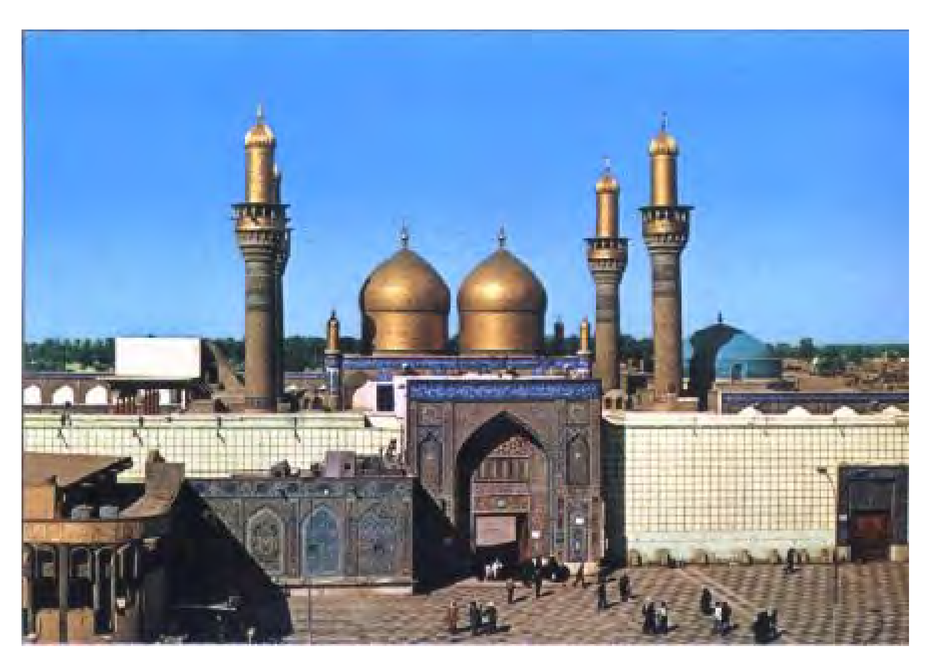
باب صاحب الزمان



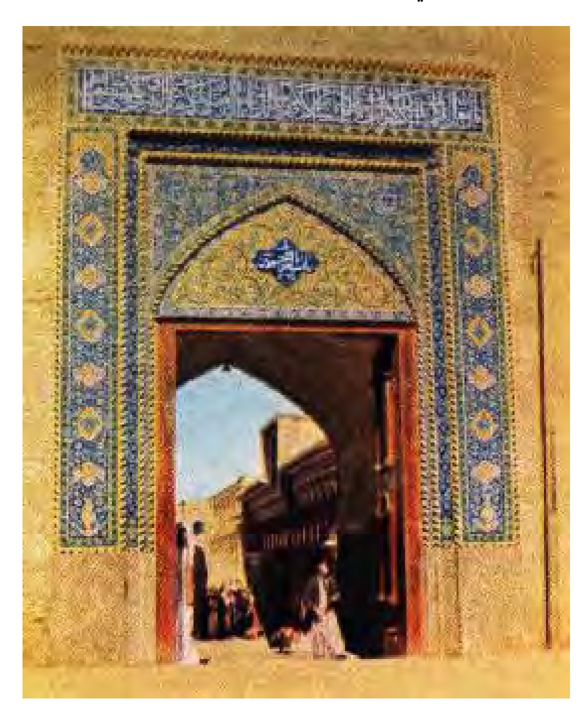
باب القبلة



باب المراد



باب المراد



باب الرحمة





طارمة القبلة



الرواق الشرقي ويظهر قبر الشيخ المفيد



السيد هبة الدين الشهرستاني مع ضيوفه في احتفالات يوم العاشر من المحرم التي كان يقيمها في الصحن الشريف



جانب من احتفالات يوم العاشر من المحرم في الصحن الشريف (أربعينيات القرن الميلادي الماضي)



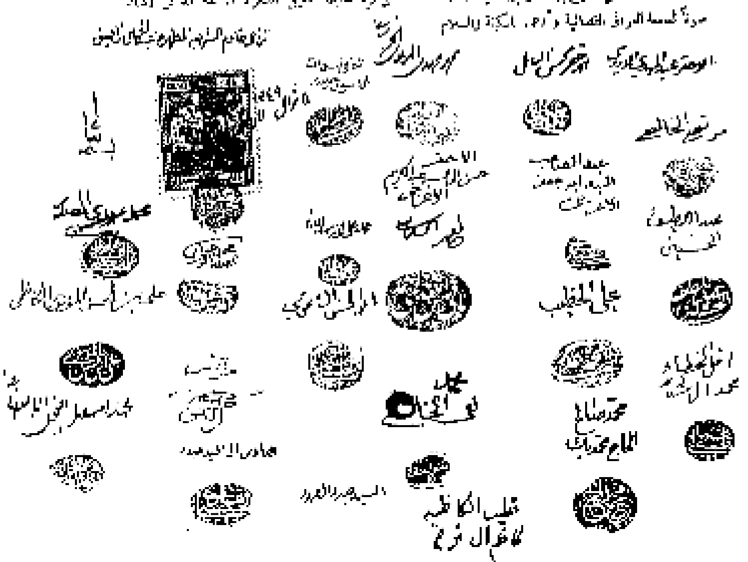
جانب من احتفالات يوم العاشر من المحرم في الصحن الشريف
(أربعينيات القرن الميلادي الماضي)



جانب من احتفالات يوم العاشر من المحرم في الصحن الشريف
(أربعينيات القرن الميلادي الماضي)



الى معالي وزير العدلية



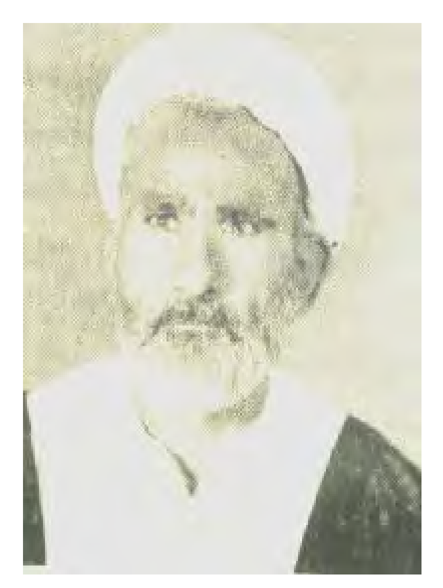
(مجلة الطارق — بغداد)

الطلب الذي قدمه الكاظميون إلى وزير العدلية بشأن قضية البهائيين

في شهر شوال سنة ١٣٤٩هـ



السيد هبة الدين الشهرستاني



الشيخ علي نقي الخالصي



علماء النجف الذين حضروا إلى الكاظمية للتوجه إلى ساحة الجهاد بجبهة كوت العمارة وهم من اليسار إلى اليمين:
الشيخ عبد الرسول الناصري وقبل الشيخ إسحاق الكيلاني الرشتي، السيد هبة الدين الشهرستاني، وخلفه السيد ؟ ، الشيخ جواد الشبيبي، الشيخ محمد جواد صاحب الجواهر، وخلفه الشيخ محمد جواد الجزائري، السيد محمد بن السيد كاظم اليزدي وخلفه السيد جعفر بحر العلوم، الشيخ ؟ ، وخلفه الشيخ ؟ ؛ السيد مصطفى الكاشاني، وخلفه ولده السيد أبو القاسم الكاشاني، السيد محمد علي بحر العلوم، وخلفه السيد ؟ ؛ شيخ الشريعة الأصفهاني، وخلفه السيد ؟ ؛ السيد علي الداماد، الشيخ ؟ ، الشيخ ؟ ؛ السيد عبد الرزاق الحلو، وقبل السيد محمد سعيد الحبوبي، وقبل السيد محمد شبر والد السيد علي شبر، الشيخ عبد الكريم الجزائري، الشيخ عبد اللطيف الجزائري.
(التقطت هذه الصورة في دار السيد جعفر عطيفة ـ رئيس بلدية الكاظمية فيما بعد ـ في شهر محرم ١٣٣٣هـ/تشرين الثاني ١٩١٤م).

المجاهدون الذين حضروا إلى الكاظمية للتوجه إلى ساحة الجهاد
في شهر محرم سنة ١٣٣٣هـ، والصورة في دار السيد جعفر عطيفة



السيد جعفر عطيفة رئيس بلدية الكاظمية (ت ١٩٣٧م)



أمير البحرين السابق في رحاب الروضة الكاظمية وإلى يمينه الشيخ علي الكليدار سادن الروضة الأسبق وإلى يساره الشيخ فاضل بن الشيخ علي الكليدار السابق



المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى الشيخ محمد رضا آل ياسين مع ولده محمد حسن



مجلس الشيخ كاظم آل نوح خطيب الكاظمية



الذكرى الخمسون لرحيل الشيخ كاظم آل نوح في مدرسة وحسينية آل الصدر



المرحوم السيد إبراهيم الخراساني جالس في مكتبة المرحوم الشيخ محمود عبدالله آل صالح الكتبي في إحدى الحجرات القبلية في الصحن الكاظمي الشريف تاريخ الصورة بحدود سنة ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م



من اليمين: السيد علي الصدر ثم السيد صدر الدين الصدر ثم السيد محمد جواد الصدر ثم الشيخ راضي آل ياسين



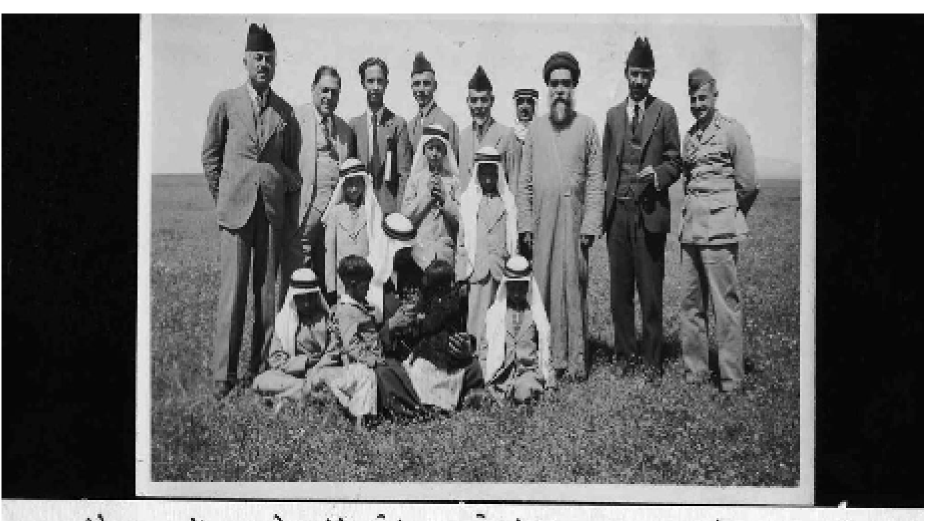
السيد محمد الصدر وابن عمته السيد عبد الحسين شرف الدين



السيد محمد الصدر يتوّج الملك فيصل الثاني سنة ١٩٥٣م



السيد محمد الصدر على فراش مرضه الأخير



في طريق من الحج . احمد الدفتري . باقر السيد احمد . السيد محمد الصدر
مولود مخلص - رستم حيدر - الأمير عبد الإله - جعفر العسكري



من اليمين: السيد هاشم الحيدري ثم السيد عباس الحيدري فالسيد إسماعيل الصدر



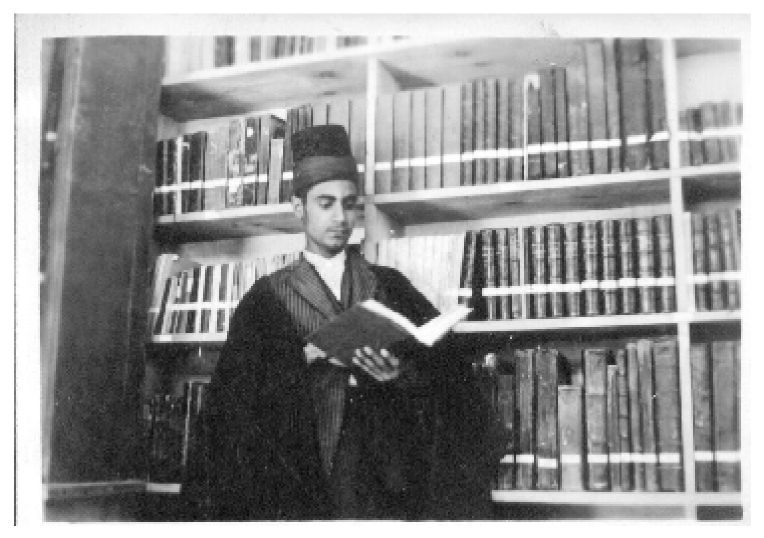
مجموعة من أعلام السادة الحيدرية في الحسينية الحيدرية



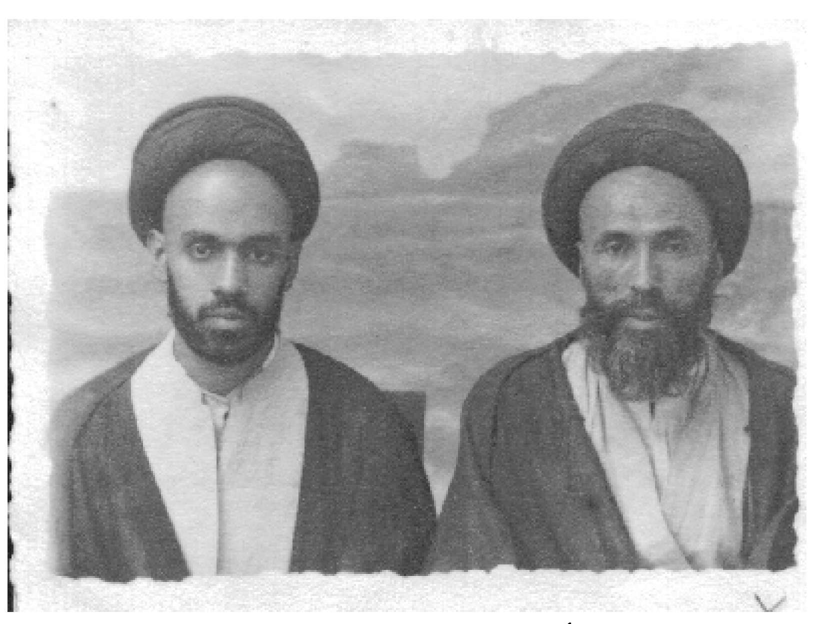
السيد طاهر الحيدري مع أخيه السيد علي نقي الحيدري



السيد عباس الحيدري على سطح داره



جانب من مكتبة الإمام الصادق في الحسينية الحيدرية ويظهر فيها الشاعر السيد طالب الحيدري



السيد أحمد الحيدري وولده السيد علي نقي





السيد محمد علي الحيدري بن السيد أسد الله الحيدري ثم السيد راضي الحيدري ثم السيد علي نقي الحيدري فولده السيد محمد علي نقي



السيد هادي الحيدري وأولاد السادة عبد الصاحب وكاظم وعبد الأمير



مجموعة من قراء القرآن الكريم المصريين في الصحن الكاظمي الشريف



الملك فيصل وإلى يمينه السيد محمد الصدر في المدرسة الجعفرية قبل التتويج



بطاقة الدكتور محمد حسين الخطيب

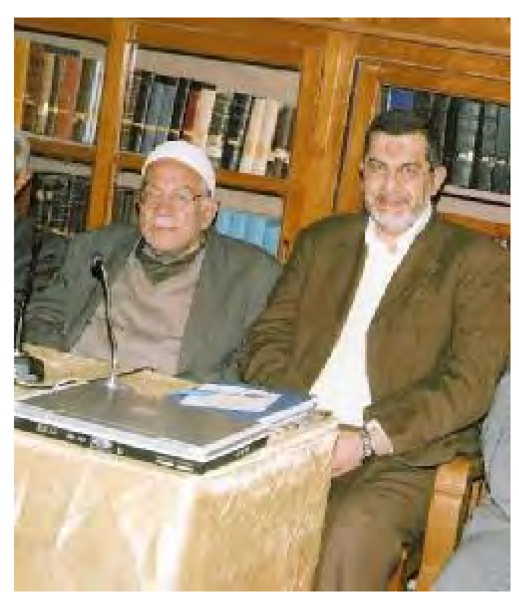
DR. M. EL-KHATIB. M. D.
ROYAL HOSPITAL
BAGHDAD

العدد ________ التاريخ ____________

صورة الوصفة الطبية للدكتور محمد حسين الخطيب



جانب من حفل أربعين الدكتور حسين علي محفوظ في الصحن الكاظمي الشريف

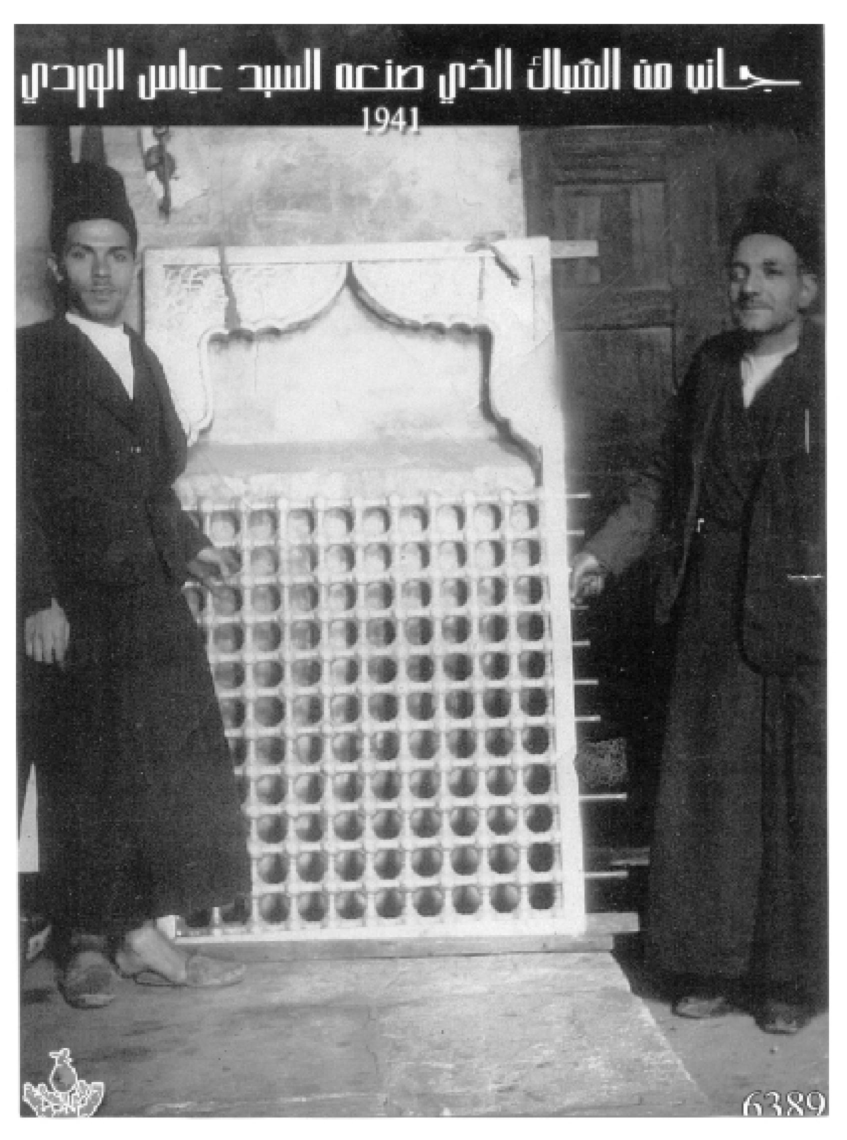


كاتب هذه السطور مع الدكتور حسين علي محفوظ في مكتبة الجوادين العامة





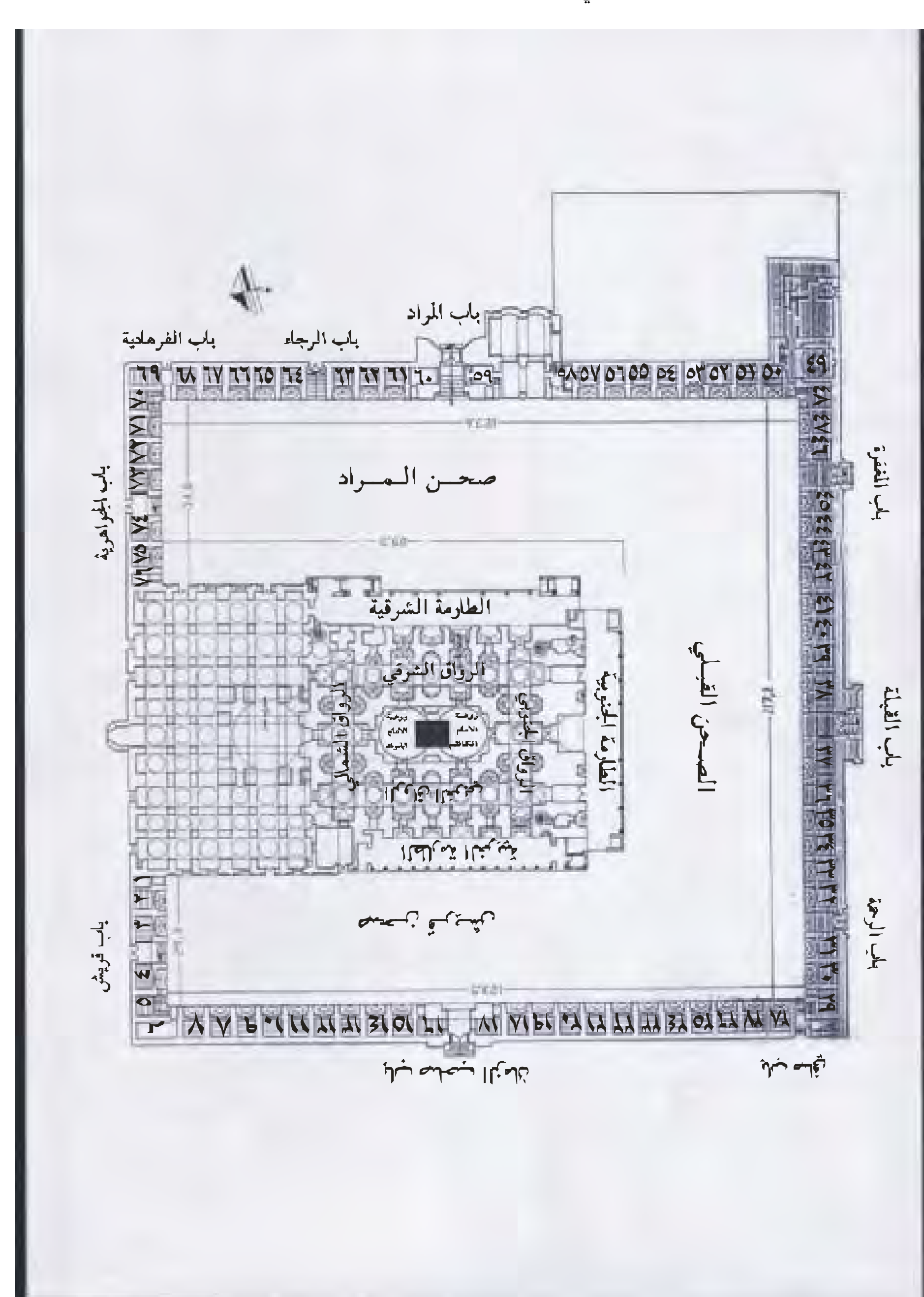
قبر الدكتور حسين علي محفوظ في الطارمة الشرقية (المراد)



جانب من شباك ضريح الإمامين الكاظمين (عليهما السلام)

الذي صنعه السيد عباس الورد، ومعه ابن أخيه السيد محمد هاشم الورد

سنة ١٩٤١م


باب المراد
باب الرجاء
باب الفرهادية
صحن المراد
الطارمة الشرقية
الرواق الشرقي
الصحن القبلي
باب القبلة
باب الرحمة
باب قريش
باب الجواهرية

فهرست الأعلام المترجمين

الجزء الثاني

فهرست الأعلام[1]

حرف الألف

[1] ستوضع نجمة على الرقم اذا كان يشير إلى ترجمة الاسم المشار اليه، ويكون بلون بارز.

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

والكتاب ماثل للطبع، حصلت على مجموعة من المعلومات الجديدة، آثرت اثباتها هنا، للتوثيق.

دفناء الحجرة رقم ٣٨ (الأولى يمين الداخل من باب القبلة)[١]:

١- آغا صادق بن محمد حسين النواب، توفي سنة ١٩٥٧م.

٢- آغا محمد إبراهيم بن محمد حسين النواب، توفي سنة ١٩٠٠م.

٣- آغا محمد تقي النواب، توفي حدود سنة ١٨٩٥م.

٤- آغا محمد حسين بن محمد علي (أفسر الدولة)، توفي حدود سنة ١٨٦٥م.

٥- آغا محمد بن محمد حسين النواب، توفي سنة ١٩٠٣م.

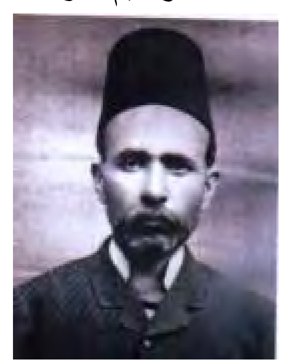
٦- آغا محمد هادي بن محمد حسين النواب، توفي سنة ١٩٢٥م.



محمد ابراهيم النواب



محمد حسين النواب



محمد محمد حسين النواب



محمد هادي النواب

[١] زودني بها مشكوراً الأخ الاستاذ حيدر عمران، نقلاً عن الاستاذ فاروق النواب.

الشيخ علي أكبر الهمداني

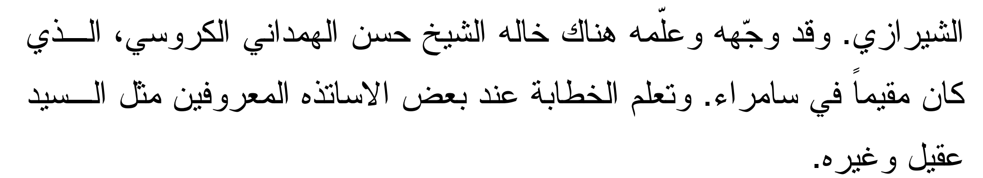
١٢٩٤ - ١٣٨٠هـ



الشيخ علي أكبر الهمداني[١].

ولد في مدينة همدان سنة ١٢٩٤هـ، في بيت معروف بالعلم والدين والتقى، فى مكان مقدس يعرف بـ (كنبد علويها) وسط همدان، وهو مزار ينسب لبعض أولاد الأئمة (عليهم السلام).

هاجر إلى سامراء في مطلع شبابه، أيام مرجعية السيد المجدد محمد حسن الشيرازي. وقد وجّهه وعلّمه هناك خاله الشيخ حسن الهمداني الكروسي، الذي كان مقيماً في سامراء. وتعلم الخطابة عند بعض الاساتذه المعروفين مثل السيد عقيل وغيره.



وينقل عن الشيخ المترجم انه قال: عندما جئت إلى سامراء، أخذنى خالي إلى الميرزا الشيرازى، فلما دخلنا عليه وجلسنا التفت الميرزا إلى الشيخ حسن الهمداني قائلاً: من هذا الشاب الذي يرافقك؟ فأجاب هو ابن شقيقتي، وقد جاء من همدان قريباً. فقال: ما اسمه؟ أجاب: علي أكبر - وكان الميرزا معروفاً بفراسته ودقه نظره- فقال لخالي: لا تدعه يخرج من سامراء. ثم نظر إلي وتبسّم، ودعا لي بالموفقية والسداد وحسن العاقبة.

وقد بقي في سامراء بعد وفاة السيد الشيرازي، على عهد الشيخ محمد تقي

---

[١] استفدت في إعداد هذه الترجمة من ورقة أرسلها إليّ مشكوراً ولده الشيخ محمد تقي (حفظه الله)، بواسطة سبط الشيخ المترجم السيد محمد جواد بن السيد رضي الكشميري.

الشيرازي (زعيم ثورة العشرين)، الذي أمـــره بـــأن يكـــون مؤذنـــاً للحـــضرة العسكرية (إذ كان جهوري الصوت، حسنه)، فكان يرتقي المئذنة، ويرفع الاذان بذكر الشهادة الثالثة.

كان الشيخ المترجم يباهي ويفتخر بالأعمال التي وفق لها فـــي ســـامراء، ومنها: انه كان من جمله العاملين المشاركين فى التعمير، ويقول: نعم أنا كنـــت أحمل الطين والجص والماء وغير ذلك من مستلزمات البناء.

ومنها: ان خاله المذكور كان مشرفاً على إضاءة العتبة العسكرية (وكـــان فـــي أواخر عمره)، فطلب منه أن يصحبه في هذه الخدمة الشريفة (وكانـــت العتبـــة يومذاك تضاء بواسطة الفوانيس). وينقل عن الشيخ المتـــرجم انـــه جـــاء إلـــى الصحن الشريف في أحد الأيام قبل الفجر، حاملاً بعض الفوانيس، فلمـــا دخـــل رأى نوراً ساطعاً في فضاء الصحن، فذهل وذهب مسرعاً إلى خاله واصـــطحبه ليرى ما رأى، فأيد المأمور بحفظ الروضة (وكان على غير مذهبنا) ذلك، وأكد انه طالما رأى هذا النور. وقد رزق المأمور المذكور ولداً سماه (مهدي).

وينقل عنه انه قال: مرضت وابتليت بوجع شديد فى فخذي بحيث لا أقوى على الحركة، وفي ليلة النصف من شعبان جيء بي إلى الصحن، فرآني رجـــل معمّم أعرفه، فتباعد عني خوفاً من أن يكون مرضي معـــدياً، فانكـــسر قلبـــي ودمعت عيني، وجئت بمشقة ودخلت الروضة الـــشريفة قبـــل اذان المغـــرب، ووقفت عند رأس أم الإمام المهدي (عج)، فقلت لها: يا سيدتي ويا مولاتي أنـــا خادمك وخادم من هو مدفون فى هذا الضريح، لا أخرج مـــن الحـــرم وأريـــد شفائي من ربي بواسطتكم، وأنا أصيح فاقداً لشعوري ولصوابي. فلمـــا انتبهـــت قلت لنفسي: علي أكبر أنت ما كنت تستطيع أن تقول هذا الكلام! ارجـــع إلـــى رشدك، لماذا تصيح وتسيء الأدب؟ فرأيت المرض قد زال وعوفيت بمعجزة أم الإمام المهدي (عج).

انتقل فى أواخر عمره إلى مدينة الكاظمية المقدسة، وقضى نحبه بها ســـنة

١٣٨٠هـ، وصلى على جنازته الشيخ حسين الهمداني الانواري، وكان قد جاء من النجف الاشرف زائراً. وكان الشيخ علي الكليدار - سادن العتبة الكاظمية- حاضراً، فقال لولده: ان أباك له حق على الجميع، لِمَ لمْ تخبرني بوفاته؟ فأجاب انه أوصانا بأن يدفن في هذه الروضة المقدسة. فأمر المرحوم الكليدار أن يحفر له فى المكان الذي دفن فيه، وهو الإيوان الواقع فى طارمة قريش يسار الداخل إلى الرواق الغربي من الباب الرئيس. فلما حفروا وجدوا سرداباً، فقال الشيخ علي الكليدار: هذا مكان خدام أهل البيت (عليهم السلام) .

وممن رثاه السيد طاهر الموسوي (عالم مسجد الدهاليك يومها) بهذين البيتين:

أمقيم ذكرى المرتضى باذان   ومجدد الذكرى على العطشان
لك صورة نطقت بكل فصاحة   انّ البقاء لربنا الرحمن

السيد باقر بن السيد حسين الورد

٠٠٠٠- ١٣٣٠هـ

السيد باقر بن السيد حسين بن السيد هاشم أبو الورد، ويلقب بالغاظري وهي من نواحي بلد من أعمال الدجيل تلعكبرى، التي سكنها جد أبيه السيد جواد البغدادي. وتوفي السيد باقر المذكور في بلد الكاظم سنة ١٣٣٠هـ، ودفن في صحن الكاظمين، وأمه العلوية طيبة بنت السيد صالح بن السيد جواد البغدادي[١].

السيد جواد بن السيد رضا الورد

٠٠٠٠- ١٢٥٠هـ

السيد جواد بن رضا بن مهدي بن صادق بن باقر الورد، يعرف بالبغدادي وكنيته أبو الدولة. كان تاجراً باللؤلؤ، وكان مسكنه جانب الكرخ من بغداد، وانتقل إلى قرية الغواظر (من قرى الدجيل "تلعكبرى")، وكان معروفاً كذلك بالسيد جواد البغدادي، ومات في بلد الكاظم (ع)، ودفن قرب دار حفيده السيد محسن الصائغ بن هاشم بن السيد جواد المذكور. وقد عثر على خاتم له تاريخ نقشه سنة ١٢٠٣هـ. فقبره في محلة البحية المسماة في عهده بمحلة عباس كشكة، حيث دار حفيده. والظن ان وفاته سنة ١٢٥٠هـ[٢].

---

[١] تفضل بتزويدي بهذه المعلومات مشكوراً الأخ السيد مرتضى بن السيد مهدي الوردي النسابة، نقلاً عن كتاب والده (العقد الفريد في عقب زيد الشهيد، مخطوط)،

[٢] المصدر نفسه.

الطبيب محمد آغا بن أحمد المنشي

١٢٧٦ - ١٣٦٩هـ

الطبيب محمد آغا بن أحمد رضا المنشي، الهندي الكاظمي.

ولد سنة ١٢٧٦هـ، وكان من مشاهير أطباء الكاظمية.

توفي بالكاظمية يوم الأربعاء ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٦٩هـ، ودفن في رواق الإمامين الجوادين (عليهما السلام)[١].

---

[١] تفضل بتزويدي بهذه المعلومات مشكوراً الأخ الحاج عماد الكاظمي، نقلاً عن أوراق بخط السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني.

جامع فتّاح باشا

سمي بهذا الاسم نسبة إلى مشيّده فتاح باشا بن سليمان، وذلك سنة ١٩٢٦م. يقع هذا الجامع في الكاظمية، جوار معمل السجاد اليدوي، قرب نهر دجلة. وعندما شيّد كان يقع على الطريق القديم، المؤدي إلى الجسر الخشبي الذي كان يربط الكاظمية بالإعظمية.

بني الجامع تحديداً كمكان لإقامة الصلاة للعمال العاملين في (معمل فتاح باشا للبطانيات)، الذين كانوا يمرون من المعمل الى المسجد عن طريق باب صغيرة تمر في الحديقة آنذاك.

في مقدمة الجامع من جهته الشرقية توجد حديقة صغيرة معزولة بحائط عن المسجد ومحوطة بسور جعلها الحاج فتاح باشا كمقبرة له ولذريته[١]، وفيها:

١- قبر المرحومة هيبت بنت عبد الكريم بن سلطان حموده، الواقع من جهة الشمال. وهي زوجة فتاح باشا.

٢- قبر فتاح باشا بن سليمان وهو في الوسط.

٣- قبر سليمان فتاح باشا بن سليمان وهو من جهة القبلة.

وفي الخارج - أي في الهواء الطلق- يوجد قبر ابنته أمينة فتاح باشا، المتوفاة في ٣٠ حزيران ١٩٧٣م. يحيطها كل من ولديها سعد شاكر فهمي المتوفى في كانون الثاني١٩٧٠م، وجهاد شاكر فهمي. وقيل ان آخر من دفن فيها هو عماد جهاد شاكر فهمي، حفيد أمينة فتاح باشا في أواخر عام ٢٠٠٩م.

---

[١] نبهني إلى وجود هذه المقبرة الباحث الاستاذ فوزي الچوخچي.

الحاج فتّاح باشا بن سليمان

١٨٦١-١٩٣٦م

فتّاح باشا بن سليمان بن محمود.

ولد بقرية تسعين في كركوك سنة ١٨٦١م، من عائلة النزلة التركمانية المعروفة، وان من أبناء عمومته عوائل لا تزال تسكن هناك. وقد انجبت قرية تسعين العشرات من الأسماء اللامعة من المثقفين والأدباء والشعراء والعسكريين، وفي المجالات العلمية المختلفة.

قال الاستاذ مير بصري في كتابه أعلام التركمان، نقلاً عن الاستاذ عبد الكريم الأزري في كتابه مشكلة الحكم في العراق: "إنه التقى بنوري فتاح باشا في عمان سنة ١٩٧٥، وقد جاءها من بيروت فراراً من الحرب الأهلية التي اندلعت نارها في لبنان. وقد قال نورى فتاح للأزري انه تجاوز الثمانين من عمره، وأصل أسرته من قرية تسعين القريبة من كركوك، وأهلها من الشيعة العلويين. وكان جدّه يعمل في كركوك، وله معرفة بمتصرفها، وقد رأى أن يدخل ولده فتاح في المدرسة الرشدية العسكرية. ونصحه المتصرف أن يعتنق المذهب السني الحنفي لإمكان قبول ابنه في المدرسة، ففعل. ودرس فتاح في المدرسة الرشدية العسكرية، ثم أرسل إلى استانبول، فأتم دراسته العسكرية فيها، وتخرج ضابطاً".

تقدّم في الجيش التركي حتى نال رتبة أمير لواء، وكان مديراً لمعامل النسيج العسكري في بغداد، وأحيل إلى التقاعد قبيل الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م.

عيّن فتاح باشا على أثر تأليف الحكومة العراقية، متصرفاً للواء كركوك سنة ١٩٢١، فشغل منصبه إلى سنة ١٩٢٤م، ثم أسس مع ابنه نوري معملاً لنسج الصوف في الكاظمية سنة ١٩٢٦م، عرف بـ (معمل فتاح باشا)، فكان المعمل في مقدمة المشاريع الصناعية الحديثة في العراق.

توفي فتاح باشا[١] في بغداد في الثامن من كانون الثاني سنة ١٩٣٦م، ودفن في المقبرة التي أعدها لنفسه، في الجامع المسمّى باسمه.

وترك ثلاثة أولاد هم:

١- سليمان (ستأتي ترجمته).

٢- نوري المولود سنة ١٨٩٣، تخرج في المدرسة العسكرية، فكان ضابطاً في الجيش التركي. وعاد إلى العراق بعد الحرب العظمى، فاشترك في الحركة الوطنية، ونفي إلى جزيرة هنجام، في آب ١٩٢٠م.

قام مع أبيه بتأسيس معمل النسيج في الكاظمية، وتولى إدارته إلى حين تأميمه سنة ١٩٦٤م. وكان رئيس الوفد العراقي إلى مؤتمر التجارة الدولي المنعقد في نيويورك في تشرين الأول ١٩٤٤م.

أمضى في بيروت سنواته الأخيرة بعد تأميم معمله، وانتقل إلى عمّان على أثر نشوب الحرب الأهلية في لبنان، وتوفي في أيار سنة ١٩٧٦م.

٣- محمود.

---

[١] من مصادر ترجمته: أعلام التركمان والأدب التركي في العراق الحديث: ٥٢-٥٤، www.alturkmani.com.

سليمان بن فتّاح باشا بن سليمان

١٨٦١-١٩٣٦م

سليمان بن فتّاح باشا بن سليمان بن محمود.

ولد بقرية تسعين في كركوك سنة ١٨٩١م، وأكمل الدراسة الابتدائية فيها، والرشدية العسكرية في بغداد، ثم التحق بالمدرسة الحربية في اسطنبول، وتخرج ضابطاً في الجيش التركي.

وفي سنة ١٩٢١م، جاء إلى بغداد والتحق بالجيش العراقي، ومنح رتبة رئيس (نقيب)، وعيّن مرافقاً لوزير الدفاع، فمعاوناً لآمر المدرسة العسكرية. وأوفد للاشتراك في دورة عسكرية في الهند، ورفّع سنة ١٩٢٨م إلى رتبة مقدم. أنتخب نائباً عن كركوك في الدورة الانتخابية الثالثة للمدة من ١٩٣٠/١٠/٢٠ إلى ١٩٣٢/١١/٨. وأعيد انتخابه في الدورة الانتخابية الرابعة للمدة من ١٩٣٢/١٢/١٠ إلى ١٩٣٥/٤/٩. وأعيد انتخابه في الدورة الانتخابية الخامسة للمدة من ١٩٣٥/٨/٤ إلى ١٩٣٦/١٠/٣١. وفاز في الدورة العاشرة للمدة من ١٩٤٣/١٠/٥ إلى ١٩٤٦/١١/٢١. وجدد انتخابه في الدورة الحادية عشرة للمدة من ١٩٤٧/٣/١١ إلى ١٩٤٨/١١/٢١.

توفي سليمان فتاح في لندن في حزيران ١٩٦٠م[١]، ونقل إلى العراق، حيث دفن مع أبيه في مقبرتهم.

---

[١] من مصادر ترجمته: أعلام التركمان والأدب التركي في العراق الحديث: ٥٣. www.alturkmani.com.

المصـــادر

أ- المخطوطة:

١. إجازة السيد حسن الصدر للشيخ آغا بزرك.
٢. أمهاتنا، السيد مرتضى محمد هاشم الورد.
٣. أوراق آل أسد الله.
٤. أوراق الشيخ راضي آل ياسين.
٥. أوراق الشيخ محمد رضا آل أسد الله.
٦. بغية الوعاة في طبقات مشايخ الاجازات، السيد حسن الصدر.
٧. البلد الأمين في أنساب العترة الأكرمين، السيد جعفر الأعرجي.
٨. تاريخ آل محفوظ في لبنان والكاظمية، الدكتور حسين علي محفوظ.
٩. تاريخ ونسب آل الصدر، السيد علي السيد محمد صادق الصدر.
١٠. تراجم أعلام الكاظمية، الاستاذ فوزي مصطفى الجوخجي.
١١. ترجمة العلامة السيد محمد مهدي الصدر (١٢٩٦-١٣٥٨هـ)، عبد الكريم الدباغ.
١٢. جمع الشتات في صور الاجازات، الشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمداني.
١٣. حقيبة الفوائد، السيد علي بن السيد حسن الصدر.
١٤. حياتي، الخطيب الشيخ كاظم آل نوح.
١٥. الدر المنثور في أنساب المعارف والصدور، السيد جعفر الأعرجي النسابة (اعتمدت النسخة المخطوطة، علما انه طبع مؤخراً).
١٦. الدرمعيات، الدكتور حسين علي محفوظ.
١٧. الدلائل والمسائل،ج٤، السيد هبة الدين الشهرستاني.
١٨. ديوان الدكتور السيد عبد الأمير الورد.

١٩. ديوان الشيخ حمادي آل نوح الحلي (اختبار العارف ونهل الغارف).
٢٠. الشجرة المورقة والمشيخة المونقة، الشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمداني.
٢١. عبر أهل السلوك في تداول الدنيا بين الملوك، السيد جعفر الأعرجي النسابة.
٢٢. العقد الفريد في عقب زيد الشهيد، السيد مهدي الوردي النسابة.
٢٣. فضلاء الكاظمية في القرن الرابع عشر، الدكتور حسين علي محفوظ.
٢٤. قرة العين في الإجازة للشيخ حسين، وهي إجازة السيد محمد مهدي الموسوي للدكتور حسين علي محفوظ.
٢٥. قيد الأوابد، الدكتور حسين علي محفوظ.
٢٦. مجموعة التواريخ الشعرية للشيخ علي البازي.
٢٧. ملحق ديوان الشيخ كاظم آل نوح.
٢٨. نفحة بغداد في نسب السادة الأعرجية الأمجاد، السيد جعفر الأعرجي النسابة.
٢٩. يتيمة الدهر في تراجم علماء العصر، السيد محمد علي الموسوي.

ب - المطبوعة:

٣٠. الإجازة الكبيرة أو الطريق والمحجة لثمرة المهجة، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، إعداد وتنظيم محمد السمامي، قم، ١٤١٤هـ.
٣١. أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر، الشيخ محمد صالح الكاظمي، الكاظمية، ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م.
٣٢. أحسن الوديعة في تراجم أشهر مشاهير مجتهدي الشيعة، السيد

محمد مهدي الموسوي الكاظمي، بغداد، ١٣٤٨هـ.

٣٣. أدب الطف، السيد جواد شبر، ج٦ و٧ و ٨، بيروت، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م، و ج٨ و ٩، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٣٤. أدلة الجمع بين الصلاتين، السيد طاهر الحيدري، بغداد، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٣٥. الأساس لأنساب الناس، السيد جعفر الأعرجي النسابة، تحقيق السيد حسين أبو سعيدة، قم، ١٤٢٧هـ.

٣٦. الأزرية، الشيخ كاظم الازري، بيروت، ١٤٠٩هـ.

٣٧. الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية، الشيخ فرج العمران القطيفي، النجف الأشرف، ١٣٩١هـ.

٣٨. أصول الشعر الحسيني وانشاده، د. حسام الجبوري و طلال آل طالب، ج١، بيروت، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٣٩. الأعلام، خير الدين الزركلي، بيروت، دار العلم للملايين.

٤٠. أعلام التركمان والأدب التركي في العراق الحديث، الاستاذ مير بصري، لندن، ١٩٩٧م.

٤١. أعلام العراق الحديث، باقر أمين الورد، بغداد، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

٤٢. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٤٣. الإمام الثائر السيد مهدي الحيدري، السيد أحمد الحسيني، قم، ١٤٢٤هـ.

٤٤. الإمام الفقيه الشيخ مرتضى آل ياسين وآثاره، الطيب محمد حسين آل ياسين، بغداد، بلا تاريخ.

٤٥. الإمام المجاهد الشيخ راضي آل ياسين، الطيب محمد حسين آل ياسين، بغداد، ١٩٩٦م.

٤٦. الإمام المجاهد الشيخ محمد الخالصي، الشيخ هاشم الدباغ، طهران،

١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٤٧. امل الآمل، الحر العاملي، تحقيق احمد الحسيني، النجف، ١٣٨٥هـ.
٤٨. أنوار البدرين في تراجم علماء البحرين، الشيخ علي البلادي، تحقيق عبد الكريم محمد علي البلادي، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٤٩. بطل الإسلام الشيخ محمد مهدي الخالصي، الشيخ محمد بن محمد مهدي الخالصي، طهران، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٥٠. بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين، السيد عبد الحسين شرف الدين، ج١، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
٥١. البند في الأدب العربي، كاظم الدجيلي، بغداد، ١٣٧٨هـ-١٩٥٩م.
٥٢. بهجة النادي في أحوال السيد الهادي، السيد حسن الصدر، تحقيق عبد الكريم الدباغ، بغداد، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٥٣. بيضة البلد في نسب بني أسد (ارجوزة)، الدكتور حسين علي محفوظ، الكوفة، ١٩٩٨م.
٥٤. تاريخ الإمامين الكاظمين، الشيخ جعفر نقدي، النجف، بلا تاريخ.
٥٥. تاريخ أعلام الطب العراقي الحديث، الدكتور أديب توفيق الفكيكي، ج٣، بغداد، ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م.
٥٦. تاريخ العراق بين إحتلالين، المحامي عباس العزاوي، قم، ١٤٢٥هـ.
٥٧. تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر، الشيخ يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، بغداد، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٥٨. تاريخ المشهد الكاظمي، الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
٥٩. تتميم أمل الآمل، عبد النبي القزويني، تحقيق احمد الحسيني، قم، ١٤٠٧هـ.
٦٠. تخميس الازرية، الشيخ جابر الكاظمي، النجف، ١٣٧٠هـ -

١٩٥٠م.

٦١. التدوين في أحوال جبال شروين، الوزير محمد حسن خان (اعتماد السلطنة)، ايران، ١٣١١هـ.

٦٢. تراجم الرجال، السيد أحمد الحسيني، قم، ١٤٠٤هـ.

٦٣. ترجمة السيد عبد الله شبر، السيد محمد بن معصوم القطيفي، تحقيق عبد الكريم الدباغ، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٦٤. تفسير شبر، السيد عبد الله شبر، بغداد، بلا تاريخ.

٦٥. تكملة أمل الآمل، السيد حسن الصدر، تحقيق د. حسين علي محفوظ وعبد الكريم الدباغ وعدنان الدباغ، بيروت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٦٦. تكملة نجوم السماء، الميرزا محمد مهدي اللكهنوي الكشميري، إيران .

٦٧. ثغور الاسلام في لبنان، السيد عباس علي الموسوي، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٦٨. جداول السنين وما يوافقها من السنين الميلادية، انطون بشارة قيقانو، بيروت، ١٩٦٦م.

٦٩. جنة المأوى، الميرزا حسين النوري، (مطبوع ضمن ج٥٣ من بحار الانوار)، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٧٠. حديث الثمانين، الدكتور كمال السامرائي، ج١، بغداد، ١٩٩٤م.

٧١. حقائق الأحكام في رسالات الإسلام، الشيخ محمد العاملي الكاظمي، بغداد،١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٧٢. حوادث بغداد في ١٢ قرن، السيد باقر أمين الورد، بغداد، ١٩٨٩م.

٧٣. خزائن كتب الكاظمية قديما وحديثا، الدكتور حسين علي محفوظ، بغداد، ١٩٥٨م.

٧٤. خطباء المنبر الحسيني، حيدر صالح المرجاني، ج١، النجف،

١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م. ج٢، النجف، ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م. ج٣، النجف، ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م.

٧٥. ديوان الأزري الكبير (الشيخ كاظم الأزري)، تحقيق شاكر هادي شكر، بيروت – كويت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٧٦. ديوان الألواح، السيد طالب الحيدري، بغداد، ٢٠٠٨م.

٧٧. ديوان الباقيات الصالحات (مجموعة من وحي آل الوحي)، السيد طالب الحيدري، بغداد، ٢٠٠٩م.

٧٨. ديوان الشيخ جابر الكاظمي، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد، ١٣٨٤هـ.

٧٩. ديوان رضاب الأحباب، الشهيد الشيخ حميد الجزائري، تقديم السيد جواد الشهرستاني، بغداد، ١٤٣١هـ - ٢٠٠٩م.

٨٠. ديوان الحاج عبد الحسين الأزري، تحقيق مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، بيروت، بلا تاريخ.

٨١. ديوان الشيخ كاظم آل نوح، بغداد، ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

٨٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آغا بزرك الطهراني، طهران، ١٤٠٨هـ.

٨٣. ذكرى الإمام الحسين (عليه السلام) في الصحن الكاظمي الشريف، إصدارات مكتبة الجوادين العامة، الكاظمية، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٨٤. ذكرى الإمام السيد ماجد العوامي القطيفي، السيد محمد حسن الشخص، النجف، ١٣٦٩هـ-١٩٥٠م.

٨٥. ذكرى الحسين، الشيخ عبد علي الكتبي، بغداد، ١٣٦٠هـ.

٨٦. الذكرى السنوية الاولى لرحيل آية الله العلامة المحقق الشيخ محمد حسن آل ياسين، عبد الكريم الدباغ، بغداد، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٨٧. الذكرى السنوية الخمسون لرحيله: دعوات الشيخ كاظم آل نوح إلى التقريب والاتحاد، د. جمال الدباغ، الكاظمية المقدسة، ٢٠٠٨م.
٨٨. ذكرى المحسنين، السيد حسن الصدر، تحقيق عبد الكـريم الـدباغ، بغداد، ١٤٢٢هـ.
٨٩. ذكرياتي/المستدركات، القسم الثالث، الحاج حسين الـشاكري، قـم، ١٤٢٠هـ.
٩٠. الروض الأزهر في تراجم علماء آل شبّر، السيد هاشـم الحـسيني، بغداد، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
٩١. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، السيد محمـد بـاقر الخونساري، طهران، ١٣٦٧هـ .
٩٢. زعيم الثورة العراقية (السيد محمد الصدر)، الاستاذ عبـاس علـي، بغداد، ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م.
٩٣. السادة الحسنيون في العراق والعالم، السيد عادل الحـسني، بغـداد، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
٩٤. السيد إبراهيم أبو يوسف – جمع وترتيب أحمد إبراهيم أبو يوسـف، بغداد.
٩٥. السيد حسن الورد - سيرته وأعماله، الدكتور جمال عبـد الرسـول غانم، بغداد، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٩٦. شعراء بغداد، علي الخاقاني، بغداد، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.
٩٧. شعراء الغري، علي الخاقاني، النجف الأشرف، ١٣٧٥هـ-١٩٥٥م.
٩٨. شعراء كاظميون، الشيخ محمـد حـسن آل ياسـين، ج١، بغـداد، ١٤٠٠هـ . ج٢، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م. ج٣، بغداد، ١٤٢٣هـ-٢٠٠١م.
٩٩. السيد هبة الدين الشهرستاني / آثاره الفكريـة ومواقفـه الـسياسية،

محمد باقر البهادلي، بيروت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٠٠. السيد هبة الدين الشهرستاني / حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي، السيد عبد الستار الحسني، قم، ١٤٢٩هـ.

١٠١. الشيخ أسد الله الكاظمي (صاحب المقابيس)، عبد الكريم الدباغ، بغداد، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

١٠٢. الشيخ حسن علي آل بدر القطيفي، فؤاد الأحمد، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

١٠٣. شيخ الخطباء الشيخ سلمان آل نوح، الدكتور جمال عبد الرسول غانم، بغداد، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

١٠٤. الشيخ فاضل الكليدار/بمناسبة أربعينيته، بغداد، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

١٠٥. الشيخ كاظم آل نوح/خطيب الكاظمية في ذكراه السنوية الاربعين، الدكتور جمال عبد الرسول غانم، بغداد، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١٠٦. الشيخ محمد حسن آل ياسين: حياته وآثاره، طارق الخالصي، السفر الأول، بيروت، ١٤٠١هـ-١٩٨١م. السفر الثاني، بغداد، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

١٠٧. الشيخ محمد حسن آل ياسين وجهوده في اللغة والتحقيق، بتول ناجي الجنابي، بغداد، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٠٨. صدى الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد، الشيخ محمد طاهر السماوي، النجف، ١٣٦٠هـ-١٩٤١م.

١٠٩. ضياء جعفر/سيرة وذكريات، دراسة وتعليق د.عماد عبد السلام رؤوف، بغداد، ٢٠٠١م

١١٠. طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، الشيخ آغا بزرك الطهراني، ق١ و ق٢، النجف، ١٣٧٤هـ وما بعدها.

١١١. طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، الشيخ آغا بزرك الطهراني، ق٣، تحقيق حيدر البغدادي وخليل النايفي، قم، ١٤٢٧هـ.

١١٢. طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر في القرن الرابع عشر، الشيخ آغا بزرك الطهراني، ق١و٢و٣و٤، النجف، ١٣٧٣هـ وما بعدها .

١١٣. طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر في القرن الرابع عشر، الشيخ آغا بزرك الطهراني، ق٥، بيروت، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

١١٤. طرائف الحكم ونوادر الآثار، السيد محمد الحيدري، بيروت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١١٥. طرق حديث الأئمة الاثنا عشر، الشيخ كاظم آل نوح، بغداد، ١٣٧٤هـ.

١١٦. الطليعة من شعراء الشيعة، الشيخ محمد السماوي، تحقيق كامل سلمان الجبوري، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١١٧. عدة الرجال، للسيد محسن الاعرجي، تحقيق مؤسسة الهداية لاحياء التراث، قم، ١٤١٥هـ.

١١٨. العلامة الصادق الهندي في ذكراه الأولى، علي الخاقاني، بغداد، ١٩٦٠م.

١١٩. عمدة الزائر وعدة المسافر، السيد حيدر الحسني الكاظمي، النجف الأشرف، ط١، ١٣٤٩هـ.

١٢٠. عمدة الزائر وعدة المسافر، السيد حيدر الحسني الكاظمي، مؤسسة الرافد للطباعة،١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

١٢١. عمدة الطالب، ابن عنبة، تحقيق السيد محمد حسن آل الطالقاني، النجف، ١٣٨٠هـ.

١٢٢. الفوائد الرجالية (رجال السيد بحر العلوم)، السيد محمد مهدي بحر

العلوم، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلـــوم، طهـــران، ١٣٦٣هـ ش.

١٢٣. الكنى والألقاب، الشيخ عباس القمي، صيدا، ١٣٥٨هـ.

١٢٤. لسان العرب، ابن منظور، بيروت، ١٤٠٥هـ.

١٢٥. لمحات من سيرة عميد المنبر الحسيني الشيخ كاظم آل نوح لمناسبة الذكرى الخمسين لرحيله، د. جمال الدباغ، الكاظمية، ٢٠٠٨م.

١٢٦. مآثر الكبراء في تاريخ سامراء، الشيخ ذبيح الله المحلاتي، إيـــران، ١٤٢٦هـ.

١٢٧. ماضي النجف وحاضرها، الشيخ جعفر محبوبة، النجــف،١٣٧٤هـ وما بعدها.

١٢٨. مذكرات رؤوف البحراني، تحقيــق د. محمــد حــسين الزبيــدي، بيروت، ٢٠٠٩م.

١٢٩. مرآة الأحوال، آقا أحمد بــن محمــد علـــي البهبهـــاني، طهـــران، ١٣٧٠هـ.

١٣٠. مرآة الشرق، الشيخ محمد أمين الإمامي الخـــوئي، قـــم، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٣١. مراقد المعارف، الشيخ محمد حرز الدين، تحقيق الشيخ محمد حسين حرز الدين، النجف، ١٣٨٩هـ.

١٣٢. مستدركات أعيان الشيعة، السيد حسن الأمين، بيروت، ١٤٠٨هـ.

١٣٣. المسلسلات في الإجازات، المجموعة الثانية، تراجم شيوخ الإجازة، جمع السيد محمود المرعشي، قم، ١٤١٦هـ.

١٣٤. مشهد الإمام، محمد علي جعفر التميمي، النجف، ١٣٧٣هـ.

١٣٥. مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، الشيخ آغا بزرك الطهراني، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

١٣٦. معارف الرجال، الشيخ محمد حرز الدين، النجف، ١٣٨٣ﻫ وما بعدها.

١٣٧. معجم البلدان، ياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٣٨. معجم الخطباء، داخل السيد حسن، ج٦، بيروت، ١٤١٩ﻫ-١٩٩٨م.

١٣٩. معجم رجال الفكر والأدب في النجف الأشرف خلال ألف عام، محمد هادي الأميني، إيران، ١٤١٣ﻫ-١٩٩٢م.

١٤٠. معجم مؤرخي الشيعة، صائب عبد الحميد، قم، ١٤٢٤ﻫ.

١٤١. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، بيروت.

١٤٢. معجم المطبوعات النجفية، محمد هادي الأميني، النجف الأشرف، ١٣٨٥ﻫ.

١٤٣. مع علماء النجف الأشرف، السيد محمد الغروي، بيروت، ١٤٢٠ﻫ.

١٤٤. من أعلام الجهاد-الشيخ مرتضى الخالصي، إبراهيم عباس الحسني، بغداد، ١٣٧٠ﻫ-١٩٥٠م.

١٤٥. من أعلام الكاظمية المقدسة – السيد علي عطيفة الحسني، د. جمال عبد الرسول الدباغ، الكاظمية المقدسة، ٢٠٠٨م.

١٤٦. مناهل الضرب في أنساب العرب، السيد جعفر الأعرجي، تحقيق مهدي الرجائي، قم، ١٤١٩ﻫ-١٣٧٧ﻫ ش.

١٤٧. موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، حميد المطبعي، بغداد، ج١، ١٩٩٥م. ج٢، ١٩٩٦م. ج٣، ١٩٩٨م.

١٤٨. موسوعة العتبات المقدسة / قسم الكاظمين، ج٣، حسين علي محفوظ، بغداد، ١٣٩٠ﻫ-١٩٧٠م.

١٤٩. موسوعة مؤلفي الإمامية، مجمع الفكر الإسلامي، إيران، ١٤٢٠ﻫ.

١٥٠. النجف الأشرف والثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠، كامل سلمان الجبوري، ١٤٢٦ﻫ-٢٠٠٥م.

١٥١. النجف الأشرف وحركة الجهاد، كامل سلمان الجبوري، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
١٥٢. النفحات القدسية في تراجم أعلام الكاظمية، السيد عادل العلوي، قم، ١٤١٩هـ.
١٥٣. النور الباهر من أقباس سيرة سيدنا الطاهر (السيد طاهر الحيدري)، السيد عبد الستار الحسني، بغداد،١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
١٥٤. هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي، الشيخ آغا بزرك الطهراني، النجف، ١٣٨٦هـ

ج- المجلات والجرايد والدوريات:

١٥٥. جريدة الصباح (البغدادية)، العدد ٣٨٤، بتاريخ ١٢/١٠/٢٠٠٤م.
١٥٦. جريدة المعارف السنة (١) العدد (١١)، بتاريخ ٦ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ/١٢ تشرين الثاني ١٩٢٦م.
١٥٧. مجلة البلاغ (الكاظمية)، العدد الثالث والرابع/السنة الثالثة، جمادى الأولى سنة١٣٩٠هـ.
١٥٨. مجلة الصوت الآخر، العدد ٨٦، بتاريخ ١/٣/٢٠٠٦.
١٥٩. مجلة العرفان العدد ٤ المجلد ٤٥ لسنة ١٩٥٨م.
١٦٠. مجلة الموسم، أكاديمية الكوفة/هولندا، مجموعة أعداد.

د- المواقع على الشبكة العنكبوتية (الانترنيت):

١٦١. www.alturkmani.com
١٦٢. www.hawzah.net
١٦٣. www.qatifoasis.com



سطور من السيرة الذاتية للمهندس الحاج عبد الكريم عبد الرسول غانم الدباغ (١٤٣١هـ / ٢٠١٠م)

- ولد بمدينة الكاظمية المقدسة يوم الخميس ١٩ شهر رجب سنة ١٣٧٨هـ / الموافق ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٥٩م. وقد أرّخ جدّه الشيخ كاظم آل نوح خطيب الكاظمية (ت ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م) عام ولادته بقوله:

سَميٌّ زعيم الشعب شعب عراقنا تولد في يُمنٍ أبوه يُمجّدُه
فيا سائلي سمعاً فتاريخه: (أفق ففي رجبٍ "عبد الكريم" تولّدُه)
١٣٧٨هـ

- أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة دجلة الابتدائية للبنين في الكاظمية ١٩٧١م.
- أكمل دراسته المتوسطة في مدرسة الغربية المتوسطة للبنين في بغداد ١٩٧٤م.
- أكمل دراسته الإعدادية في إعدادية الكاظمية للبنين ١٩٧٧م.
- حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة من الجامعة التكنولوجية ١٩٨١م.
- مهتم بتاريخ وتراث مدينته؛ الكاظمية المقدسة، وتراجم أعلامها.
- يروي إجازة عن الدكتور حسين علي محفوظ، عن مشايخه الذين نافت عدتهم على التسعين. كما يروي عن الأستاذ الحاج ناجي محفوظ بإجازته عن الشيخ أغا بزرك صاحب الذريعة والطبقات وغيرها.
- قام بإلقاء محاضرات عديدة في الندوات والمجالس الثقافية في الكاظمية المقدسة، ومنها مجلس حسينية آل ياسين، ومكتبة الجوادين العامة، ومؤسسة الحوار الإنساني، ومؤسسة الباقيات الصالحات، فضلاً عن نشره مقالات ودراسات.
- كتبت عنه العديد من المجلات والصحف العراقية ومواقع الانترنيت.

أعماله المطبوعة

أولاً/ التحقيق

١. تحقيق رسالة ذكرى المحسنين/ للسيد حسن الصدر في ترجمة السيد المقدس محسن الأعرجي، (طبعت ببغداد سنة ١٤٢٢هـ)، تقديم الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ.
٢. تحقيق ترجمة السيد عبد الله شبر/ للسيد محمد بن معصوم القطيفي، (طبعت ببيروت سنة ١٤٢٣هـ)، تقديم الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ.
٣. تحقيق رسالة بهجة النادي في أحوال السيد الهادي/ للسيد حسن الصدر، (طبعت ببغداد سنة ١٤٢٧هـ).
٤. تحقيق كتاب تكملة أمل الآمل/ للسيد حسن الصدر، بالمشاركة مع العلامة الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، وعدنان الدباغ، ستة مجلدات، (طبع ببيروت سنة ١٤٢٩هـ).

ثانياً/ التأليف

٥. ترجمة المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي، صاحب كتاب مقابيس الأنوار، وتراجم أعلام أسرته، (طبع ببغداد سنة ١٤٢٨هـ)، تقديم الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ.
٦. الذكرى السنوية الأولى لرحيل العلامة المحقق الشيخ محمد حسن آل ياسين، (طبعت ببغداد سنة ١٤٢٨هـ).
٧. ترجمة آية الله العظمى الشيخ محمد حسين الكاظمي، صاحب كتاب هداية الأنام، (طبع ببغداد سنة ١٤٢٩هـ)، تقديم الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ.
٨. وفيات أعلام الكاظمية المقدسة، (طبعت ببغداد سنة ١٤٣٠هـ).

٩. شذرات من سيرة علامة العراق، شيخ بغداد، الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، (طبعت ببغداد سنة ١٤٣٠هـ).
١٠. الذكرى السنوية الثالثة لرحيل العلامة المحقق الشيخ محمد حسن آل ياسين، (طبعت ببغداد سنة ١٤٣٠هـ).
١١. من الشعر الكاظمي في الزهراء – عليها السلام- (طبع بالكاظمية سنة ١٤٣١هـ).

أعماله غير المطبوعة

١٢. أرجوزة منتجع المرتاد في بلدة الكاظم والجواد – عليهما السلام-.
١٣. هوامش على كتاب الأنوار القدسية في تراجم أعلام الكاظمية، للعلامة السيد عادل العلوي.
١٤. ملاحظات على كتاب معجم أعلام الفكر والأدب في الكاظمية المقدسة، للسيد عبد الرسول الموسوي.
١٥. ترجمة العلامة السيد محمد مهدي بن السيد إسماعيل الصدر المتوفى سنة ١٣٥٨هـ.
١٦. تكملة كتاب شعراء كاظميون للشيخ محمد حسن آل ياسين.
١٧. إجازات العلامة الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ.
١٨. خطباء كاظميون (لم يتم).
١٩. كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين، (وهو هذا الكتاب).

تعنون الرسائل إلى مكتبة الجوادين العامة في العتبة الكاظمية المقدسة،

أو على البريد الالكتروني: akarghd@yahoo.com

تم الكتاب بحمد الله ومنّه

تنضيداً (طباعة الكترونية) حرفاً حرفا

بيد مؤلفه عفا الله عنه